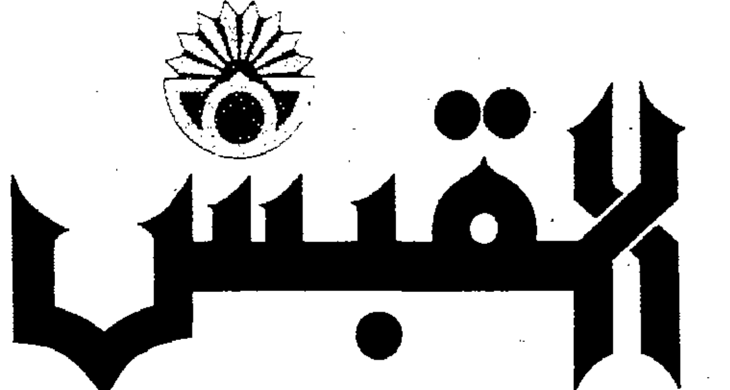
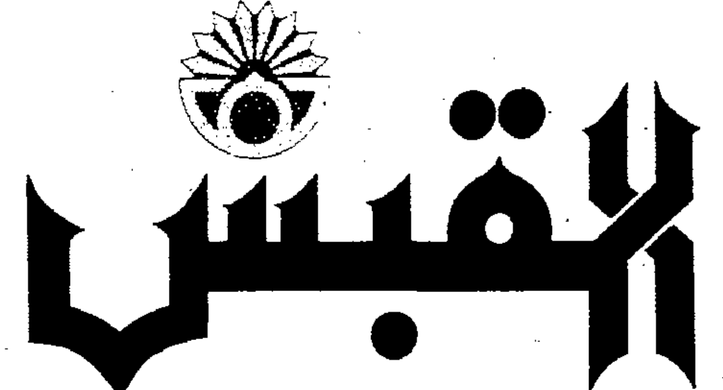




القبس

٣٢ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير: محمد جاسم الصقر

الخميس ١٣ محرم ١٤٠٩ هـ – ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٨٨م – السنة السابعة عشرة – العدد ٥٨٤٩ – الكويت
AL-QABAS — Thursday, 25 August 1988 — 17th Year, No. 5849 — Kuwait.

هنأ الشيخ خليفة بالشفاء
الشيخ سعد عاد من البحرين

عاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والوفد المرافق له الى البلاد مساء امس، بعد زيارة سريعة الى المنامة قدم خلالها التهاني بمناسبة عودة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الى بلاده وشفائه.

وقد اعرب امير دولة البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد عن عميق تقديرهم وامتنانهم لزيارة الشيخ سعد لبلده الثاني البحرين، للاطمئنان على صحة الشيخ خليفة.

واكد الشيخ عيسى بن سلمان ال

(البقية على الصفحة ١٦)



بغداد: نريد لهذه الحرب أن تكون آخر الحروب
مفاجآت عراقية على «طاولة جنيف»

■ عزيز وولايتي في جنيف ■ اتفاقية السلام يجب ان تشمل المنطقة الممتدة من هرمز الى اخر جبل في الشمال

بغداد – من مازن حماد:

رجل الشارع في بغداد يتحدث عن الحرب والسلام. عن دي كويلار. عن القرار ٥٩٨. عن مستقبل العلاقات بين العراق وايران. والحديث ... سواء كان صاحبه سائق تاكسي او مسؤولا كبيرا لا يخرج عن محور «السلام الشامل ... او الحرب الشاملة». لا احد في بغداد يفكر في سلام جزئي، او «سلام الهدنات». الكل مع اتفاقية متكاملة وملزمة ... اتفاقية تضمن ان تكون حرب السنوات الثماني هي اخر الحروب.

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز (الوكالات) وصل الى جنيف امس ليرأس وفد بلاده في المفاوضات المباشرة التي ستبدأ اليوم بين العراق وايران التي تجرى في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف باشراف امين عام المنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد عزيز قوله قبيل مغادرته بغداد ان «الوفد العراقي يغادر الى جنيف للمشاركة في المفاوضات المباشرة التي ستجرى مع الجانب الايراني تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة على اساس الاتفاق الذي تم بين الحكومتين العراقية والايرانية بموجب رسالة الامين العام للامم المتحدة الى الممثلين الدائمين للعراق وايران في ١٩٨٨/٨/٨ والتي حددت مهمة

(البقية على الصفحة ١٦)

فاض النيل.. السودان غريق

● طائرة كويتية على مدرج مطار الخرطوم (غاما)

تحقيق مصور (ص ١٠–١١)

بيروت: الانتخابات لن تجرى ضمن المهلة الدستورية
الجميل حصل على فتوى «غربية» للحكم كرئيس وزراء

■ تمسك «الغربية» بالحص يجعل لبنان بحكومتين

بيروت – القبس:

بدأت التحركات السياسية في بيروت تاخذ منحى يوحي كما لو ان الانتخابات الرئاسية لن تجرى ضمن المهلة الدستورية التي تنتهي في ٢٢ ايلول/ سبتمبر المقبل.

فقد كشف مصدر سياسي رفيع المستوى لـ«القبس» ان الرئيس امين الجميل حصل على اكثر من فتوى دستورية من عدد من كبار رجال القانون في الغرب يجيز للحكومة التي تتسلم السلطة الاجرائية بالوكالة في حال شغور مركز رئيس الجمهورية، تكليف اي شخصية تشكيل حكومة اخرى تتولى الحكم في البلاد لحين انتخاب رئيس جديد لهذه الجمهورية.

واضاف المصدر ان الرئيس الجميل وضع لائحة باسماء اعضاء الحكومة الجديدة التي يتردد انها ستكون اما برئاسة الدكتور جورج سعادة او العماد ابراهيم طنوس وربما العقيد سيمون قسيس مدير الاستخبارات للجيش على ان تقوم هذه الحكومة وفي وقت لاحق بالتنازل لحكومة اخرى برئاسة الرئيس الجميل، هذا دون استبعاد الصيغة التي اشارت اليها «القبس» في وقت سابق والتي تقضي بان يقوم رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة في الدقائق الاخيرة من عهده يتولى هو منصب نائب رئيس الوزراء فيها، على ان يستقيل رئيس الحكومة بعد اسابيع قليلة من ذلك فيحتفظ الرئيس الجميل اذ ذاك برئاسة السلطة الاجرائية.

وفي هذا المجال تشير «القبس» الى انه خلال لقاء اخير عقدته الفاعليات السياسية في المناطق الشرقية اقترح السيد كريم بقرادوني ترشيح البطريرك الماروني نصر الله صفير لرئاسة الجمهورية اذ ذاك يكون مرشح المفاجأة والاجماع الماروني والذي يستطيع وحده حمل الرئيس سليمان فرنجية على العودة عن ترشيح نفسه كما يضع حدا للتجاذبات الخارجية والداخلية على السواء.

وقد ذكرت المعلومات الواردة من «الديمان» حيث المقر الصيفي للبطريرك ان صفير سارع الى ايفاد مبعوث الى تلك الفاعليات يطلب منها عدم طرح اسمه في الجدل السياسي القائم. ومع ذلك فان القوات اللبنانية

(البقية على الصفحة ١٦)

عاد من بكين مع سعدون حمادي
صباح الأحمد: ارتياح صيني للسلام

● الشيخ صباح الاحمد والسيد حمادي لدى عودتهما من بكين

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي الى البلاد الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس قادمين من بكين بعد ان مثلا اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية – الايرانية.

وصرح الشيخ صباح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته بانه قام وزميله

(البقية على الصفحة ١٦)

البورصة
تراجع عام بالاسعار واسهم العقار الاكثر تداولا

تراجعت اسعار الاسهم المتداولة بسوق الكويت للاوراق المالية وسط تداول نشط نسبيا تم خلاله تبادل نحو ١٥ مليون سهم.

وانخفضت اسعار اسهم ١٠ شركات بحد اقصى وصل الى ٢٠ فلسا وبمعدل ٦ فلوس للسهم مقابل ارتفاع اسعار اسهم ٣ شركات فقط بمعدل ٣ فلوس للسهم.

وتصدر قطاع العقار التداول حيث استحوذ على ثلث الحركة تلاه قطاع الشركات غير الكويتية فالاستثمار ثم المصارف.

(طالع النشرة ص ١٢)

اقتراح بتعيين يهودي في الحكومة الفلسطينية

بيروت – القبس

تردد في بعض الاوساط الفلسطينية في بيروت انه خلال احد اللقاءات الخاصة لبلورة الصيغة النهائية لحكومة المنفى التي تنوي منظمة التحرير تشكيلها اقترح احد القياديين اسناد منصب وزاري الى شخصية يهودية عرفت بمؤازرتها للقضية الفلسطينية.

وقد دار جدل حول هذا الموضوع انتهى بالاتفاق على طيه نظرا لاشكالات معينة قد تثار حوله. فكان رأي المدافعين عن الاقتراح ان اشتراك وزير يهودي في الحكومة الفلسطينية يؤكد الوجه الانساني للثورة ويكشف العنصرية الاسرائيلية التي تقصر الحقائب الوزارية فضلا عن كل المناصب الاساسية الاخرى على اليهود دون غيرهم.

يتزعمها رقيب مفصول
مصر: ضبط عصابة لتهريب السجناء

القاهرة – «القبس»:

تمكنت سلطات الامن المصرية من القبض امس على زعيم شبكة تضم ٨ أفراد مهمتها تهريب المساجين من السجون واسمه منصور عبداللطيف العصادي وكان يعمل رقيبا اول «مفصولا من الخدمة» وتبين انه تزوج من ٣ سيدات وتم ضبطه بمركز سمنود – محافظة الغربية .. وبتفتيش شقته عثر على بدلة عسكرية برتبة رائد كان يرتديها خلال تنفيذ عمليات تهريب المساجين كما عثر على كمية من الاحبار والاوراق يستخدمها في تزوير اوراق استلام المساجين من السجن على اساس ان المساجين مطلوبون امام القضاء العسكري.

اعترف زعيم الشبكة بقيامه بقيادة عملية تهريب تاجر المخدرات من سجن الحضرة في ابريل الماضي والذي تم ضبطه امس الاول.

(البقية على الصفحة ١٦)

إضراب عام ومصادمات عنيفة
استشهاد ٣ فلسطينيين.. والاحتلال يحاصر ١٤٥ ألفاً في الضفة والقطاع

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين واصيب عدد اخر بجروح خلال اشتباكات جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي نفذ فيه الفلسطينيون اضرابا عاما في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استجابة لدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة ونسفت سلطات الاحتلال ٣ منازل لمواطنين فلسطينيين وامرت باغلاق مكاتب ٣ جمعيات فلسطينية ورفضت احتجاجا اميركيا على ابعادها للفلسطينيين عن وطنهم المحتل.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حصار عسكري مشدد على مخيم جباليا وتقوم بحملات مداهمة واعتقال وتعذيب لسكانه.

ومنع جنود الاحتلال خارج مخيم الجلزون ١٥٤ من مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي من دخول المخيم في اطار رحلة يقومون بها تحت رعاية اللجنة العربية – الاميركية المناهضة للتمييز.

وفي غزة فرض جنود الاحتلال حظر التجول على ١١٠ الاف فلسطيني في حي الشيخ رضوان ومخيمات البريج وجباليا والشاطىء.

وفي الضفة فرض حظر التجول على ٣٥ الف مواطن فلسطيني في مخيمات الامعري وبلاطة وطولكرم.

وشهدت مدن ومخيمات وبلدان الضفة وغزة امس مظاهرات واسعة تخللتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وذكر مصدر في شرطة العدو انه تم اكتشاف قنبلة في حي سكني في تل ابيب صباح امس وكانت ملفوفة في ورق صحيفة وموضوعة في قبو بمبني بالقرب من اسطوانات للغاز.

اسرائيل رفضت رسميا امس الاحتجاج الاميركي على اجراءات طرد المواطنين الفلسطينيين من ارضهم.

وزعم بيان لوزارة خارجية العدو ان عمليات الطرد «شرعية» وفقا لما اسماه بـ«القانون الاسرائيلي».

وكان رئيس وزراء الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير قد اجتمع امس مع السفير الاميركي في تل ابيب لابلاغه برد حكومته على ما وصف بأقوى انتقاد اميركي لاجراءات الابعاد الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

(طالع ص ١٥)

رحب بزيارة الملك فهد للقاهرة
مبارك: تفاهمنا مع الفلسطينيين حول ما يجب ان يفعلوه

القاهرة – القبس:

في تصريحات للصحافيين عقب لقاء له بشباب مصر اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز سيزور مصر قريبا ربما في شهر اكتوبر او نوفمبر. وقال اننا لم نتفق بعد على الموعد المحدد للزيارة بالضبط.

واضاف ردا على اسئلة الصحافيين ان الملك فهد صديق قديم وهو يحب مصر ويقدرها ودائما يكون اول من يساعد مصر في المواقف الصعبة بلا تردد.

وقال انني ارحب بالملك فهد ملك المملكة العربية السعودية فله اراؤه البناءة ودائما كان لي معه حوارات طيبة جدا، يكن لمصر كل حب وتقدير ويتمنى لشعب مصر كل رفاهية لانه يشعر بقيمة مصر بالنسبة للمملكة العربية السعودية.

وعن لقائه بالوفد الفلسطيني الذي زار القاهرة مؤخرا قال الرئيس مبارك: ان الوفد التقى من قبل بالملك حسين واتفق معه بعد بيانه بشأن فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية. ومن الظاهر ان اللقاء كان مثمرا للغاية.

وهنا في القاهرة تحدثنا معهم وتفاهمنا معهم وزودناهم بخبراتنا ونصحناهم بما يجب ان يفعلوه حتى يسيروا في الطريق الصحيح دون تهور وحتى تبقى القضية الفلسطينية قائمة وحتى يمكن تمهيد الطريق لحل القضية وانهاء التوتر.

وعن محاولات مصر ترتيب لقاء بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان موجودا بالقاهرة وبين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي قال مبارك: اننا نستغل علاقتنا مع الولايات المتحدة واسرائيل لصالح القضية الفلسطينية كما نستغل علاقتنا ايضا مع اي دولة لصالح القضية الفلسطينية.

ونحن لا نتأخر عن المساعدة ولكن بالحق العادل فاذا كان هناك خطأ نبهنا اليه سواء من هذا الجانب او ذاك. ولنا مجهودات كثيرة لكننا لا نعلنها.

في القبس اليوم

(ص ٢١ – ٣٢)

نتائج ٧ طلاب كويتيين بالجامعات المصرية

تلقت ادارة البعثات نتائج عدد من الطلبة الكويتيين بالجامعات المصرية في امتحان نهاية العام ١٩٨٨/٨٧ ..

سعود عبدالله سعود المعيوف – السنة الثالثة – حقوق/ عين شمس – ناجح ومنقول بمادتين .

بداح ناصر محمد العجمي – السنة الاولى – حقوق/ عين شمس – ناجح ومنقول بمادتين .

احمد غلوم محمد اشكناني – السنة الثانية/ خدمة اجتماعية – ناجح ومنقول بمادة .

فيصل عجمي نجم – السنة الثانية – تجارة وادارة أعمال – حلوان – ناجح ومنقول بمادتين .

فائزة محمد حسن ابراهيم – السنة الاولى – تربية – حلوان – ناجحة ومنقولة بمادتين .

انتصار فايز الخميس – السنة الثالثة – حقوق – عين شمس – ناجحة بتقدير مقبول.

عبدالسلام عمرساير العصيمي – السنة الثالثة – حقوق – طنطا – ناجح بتقدير مقبل .

العجيل : توزيع دفعات جديدة من البيوت والقسائم الحكومية .. الشهر المقبل

اعلن مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالهيئة العامة للاسكان فريد مشاري العجيل بان الهيئة ستقوم بتوزيع دفعات جديدة من البيوت والقسائم الحكومية اعتبارا من الشهر المقبل .

وابلغ وكالة الانباء الكويتية بان الهيئة ستقوم بتوزيع الدفعة الاخيرة من مشروع الجهراء (العيون) والبالغ عددها ١٧٥ بيتا اعتبارا من ١١ الشهر المقبل حيث من المقرر توزيع بطاقات القرعة لهذه البيوت يومي ٦ و٧ سبتمبر وذلك حسب الاسماء الواردة في الكشف الاساسي كما تقرر تحديد يوم ١٠ من الشهر نفسه توزيع بطاقات القرعة على الاسماء الواردة في الكشف الاحتياطي .

ويذكر ان مشروع الجهراء (العيون) ككل يحتوي على ١٦٢٢ بيتا .

واضاف العجيل ان الهيئة ستقوم كذلك بتوزيع الدفعة الثالثة من مشروع بيوت غرب القنطاس وهي ١١٠ بيوت وهي من اصل ١١٢٥ بيتا يحتويها المشروع ككل وذلك خلال الشهر المقبل .

وقال ان الهيئة ستقوم بالاضافة الى ذلك بتوزيع الدفعة الاولى من مشروع جنوب الرابية الذي يحتوي ككل على ٤٩٠ بيتا بيتا وذلك في غضون الشهرين المقبلين حيث ستغطي اصحاب الطلبات حتى اوائل سنة ١٩٧٩ .

واضاف انه بعد ذلك ستقوم الهيئة بتوزيع الدفعة الاخيرة من قسائم غرب القنطاس والبالغ اجمالي عددها ١٠٥٤ قسيمة حيث ستشتمل الدفعة الاخيرة على ٢٣٥ قسيمة .

وذكر انه سيتم بعد ذلك توزيع الدفعة الاخيرة من قسائم جنوب الفردوس البالغ اجمالي عددها ٢٣١ قسيمة حيث ستشتمل الدفعة الاخيرة على ١١٥ قسيمة .

وقال ان الهيئة ستبدأ بتوزيع الدفعة الاولى من قسائم ضاحية صباح السالم البالغ عددها ٢٢٥ قسيمة بالاضافة الى توزيع الدفعة الاولى من قسائم القرين قطعة (ج) البالغ عددها ٦٣٨ قسيمة .

وقال ان كل هذه التوزيعات ستتم خلال الاربعة اشهر المقبلة بالاضافة الى شقق الصوابر وصباح السالم والتي تم استدعاء اصحاب الطلبات فيها حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٨ .

● فريد مشاري العجيل

بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الطلبة (٧)

فرع الكويت يشهد تطوراً في العمل الطلابي

مع بداية تحرك اللجنة التنفيذية لعقد المؤتمر التاسيسي الاول للاتحاد اخذت على عاتقها ايجاد تنظيم موحد لتجمع الطلبة الكويتيين في لبنان ومثيل له في الاسكندرية حتى يمكن عقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في التجمعات الكويتية ... ومن هنا بقيت اهمية ايجاد فرع للاتحاد في كل من بيروت والاسكندرية كي يساهما بخروج هذا الحلم الى حيز الواقع. ويجدر بنا ان نشير الى انه في كلا البلدين، بيروت والاسكندرية لم يكن لطلبتنا حتى عام ١٩٦٤ تنظيم طلابي معين وكان في كلا المدينتين عدد كبير من طلبة الكويت واستمر الحال حتى انشاء هذين الفرعين في الوقت نفسه، في عام ١٩٦٤ .

ولعل فرع الاسكندرية له ميزة تميزه عن باقي الفروع وهو انشاؤه في دولة فيها فرع للاتحاد، وهو فرع القاهرة، ولكن نظرا وكما اشرنا انفا للحاجة الى الخروج بشرعية تمثيل الطلبة الكويتيين في المؤتمر التاسيسي والرغبة في ايجاد اكبر قدر من المشاركين لانشاء هذا الصرح الطلابي، كان السبب في انشاء اكثر من فرع في جمهورية مصر .

وقد عمل كلا الفرعين بجد ونشاط على اقامة العديد من الانشطة التي تساهم في تمثيل الطلبة في العديد من المحافل الرسمية. ولقد واجهت كلا الفرعين مصاعب عديدة وعقبات كثيرة اثرت سلبيا على مسيرة الفرعين، نظرا لتناقص عدد الكويتيين الدارسين في كل من بيروت بسبب الحرب الاهلية في فترة السبعينات وعدم ارسال البعثات الدراسية الى الاسكندرية وتركزها في القاهرة فقد تجمد نشاط فرع بيروت منذ سنوات عديدة واما في الاسكندرية فان الانشطة الطلابية محدودة .

وفي عام ١٩٦٩، وبعد ثلاث سنوات من انشاء جامعة الكويت، برز الى الوجود فرع لجامعة الكويت لتكون المقر الطبيعي والرافد القوي الذي يمد الحركة الطلابية بالحيوية والنشاط وليكون شعلة مضيئة في سماء الحركة الطلابية الكويتية، وللفرع ثقله سواء في التمثيل الطلابي في مؤسسات الاتحاد او على مستوى افراز القيادات الطلابية التي تقود العمل الطلابي. كما ان اتساع القاعدة الطلابية للجامعة مهد لان يكون الفرع بؤرة النشاط ومركز الاشعاع لباقي الفروع. لذلك فان مسيرة الفرع والتقلبات والمشاكل التي تصادفه في طريقه تنعكس سلبا على الحركة الطلابية الكويتية بكل الفروع فعندما بلغت التجاوزات النقابية اوجها في فرع الجامعة في السبعينات وبالتحديد في عام ١٩٧٧ – ١٩٧٨ وجمد نتيجة للصراعات والاختلافات التي ظهرت، فان ذلك انسحب على الحركة بكل فروعها واصبحت في وضع لا تحسد عليه .

ونظرة فاحصة الى التقرير الادبي لهذا الفرع على مر السنوات، يتضح لنا حجم الانشطة والفاعلية التي يتمتع بها الفرع والذي حدا به في احدى سنواته (٨٥ – ٨٦) لان يصدر اكبر تقرير اداري لفرع في تاريخ الحركة الطلابية والذي يتنوع ما بين الانشطة الثقافية والرياضية والسياسية والمحاضرات والدورات والزيارات والرحلات المتنوعة والتي تنم عن وعي القيادة وتفاعل القاعدة .

ولم يقتصر نشاط الفرع على النواحي الثقافية والادبية والاجتماعية والسياسية بل تعداها الى حل كثير من المشاكل الطلابية التي باتت تؤرق الطالب الجامعي في مسيرته الجامعية، حتى اصبح القرار والرأي الطلابي مسموعا في جميع المجالات وقد عملت الهيئات الادارية المتعاقبة على بلورة وتطوير العمل الطلابي من خلال الاتصال باصحاب القرار في الادارة الجامعية والمسؤولين في الدولة مما ساهم في اتساع القاعدة العريضة للحركة الطلابية على مستوى الطلبة والتي اثبتت القيادة الطلابية من خلالها مدى الكفاءة والقدرة على اكتساب ثقة الجموع الطلابية من خلال النشاطات الكبيرة الهادفة والاتصالات الواسعة التي سعى من خلالها لتعزيز مكان الحركة الطلابية الكويتية في الاوساط العامة .

شربكة

المعازيب والخدم

امس – كنت في زيارة احد الاصدقاء العاملين باحدى السفارات الاسيوية لانهاء معاملة ... وصيفتنا ... الخاصة باستعادة مبالغ التامين المدفوعة لها قبل السفر مع ... المعازيب ... وامام مكتبة جلست احدى ... الخادمات وتبدو عليها اثار جروح، وملامح بكاء بصورة استرعت انتباه كافة «المعازيب» الاخرين الذين تواجدوا هناك امس ... قلت للصديق المستشار بسفارة بلاده ... ما قصة هذه المرأة ... اراها في غير صورتها الاعتيادية ...؟! فهز الرجل رأسه واخرج تأففا كان محبوسا في صدره ... ماذا اقول لك .. هذه خادمة عند احد البيوت وقد ضربتها صاحبة البيت «غير الكويتية» ضربا مبرحا بحجة انها تأخرت في غسل الملابس كما اظن .. فهربت الى السفارة وها هي امامك الان كما تراها ... ونحن بالسفارة ما علينا الا الاتصال «بالمعازيب» لمعرفة ما حدث والشرطة لها الكلمة النهائية في مثل هذه القضايا ...

القصة ... مأساوية ومؤلمة وغير انسانية، فلا هي بطولة او نوع من استعراض العضلات على الضعفاء المساكين .. ولا هي انسانية او حتى اسلامية ... فالانسانية لها اصولها واعرافها لا تخرج عن اطار الشفقة والحنان والرعاية والاحترام للبؤساء المحتاجين الضعفاء، ولا هي اسلامية، لان الرسالة الاسلامية حددت لنا اصول التعامل مع الفقراء والخدم الذين يقومون باعمال داخل البيوت او بالمحلات للمعازيب ... يقول سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام ... خدمكم خولكم فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ... توصية نبوية تؤكد الضرورة الى رعاية الخدم والعطف عليهم ...

سهل بالطبع ... ان تحمل ... المعزبة ... او ... المعزب ... عصاه ويأخذ بضرب المسكينة دون ان يحاسبه احد، لكن ذلك ليس سهل المرور عند رب العباد وعند الضمائر التي تنبض بالحياة والتي تدرك جيدا كيفية العلاقة الانسانية التي تربط الخادم بالمخدوم .. وليس سهلا ان تقوم ... المعزبة ... بكي خادمتها بحجة التقاعس عن العمل او الخطأ فيه .. لان مثل هذه الاعمال تدخل عادة ضمن علاقات الوحوش الكاسرة التي لا تعي الحياة ولا تعرف الشفقة وتأخذ بسياسة .. القوي يأكل الضعيف ... دون حساب ..

الناس سواسية كاسنان المشط ... وان اختلفت مستوياتهم ونوعياتهم ومواقع العمل فيما بينهم ... هناك التاجر والموظف والفراش والخادم في البيت وحتى .. الكناس ... كل يؤدي دوره على اختلاف مواقعه والفارق فقط في الدخل والمواقع ... ولهذا فان العطف على الضعيف واجب عند الذين يعرفون معاني الشفقة والعطف ... واذا كانت ظروف الحياة قد فرضت على هذه الفئة ترك اهاليهم وديارهم من اجل لقمة العيش، فان الاجدر والواجب معرفة هذه الظروف وفهم الواقع الذي تعيشه هذه الفئة، والحياة يوم لكم ... ويوم عليكم ... فمن يعرف هذه الحياة..؟!

ويدرك جيدا تقلباتها ... طال عمرك ..

يوسف الشهاب

ندوة تقويمية في مؤسسة الانتاج حول البرنامج التلفزيوني «ديرتنا»



● المخرج فاروق القيسي

● داود حسين

تقيم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ، ندوة تقويمية حول أحدث انتاجاتها التلفزيونية برنامج (ديرتنا) .

تقام الندوة بمشاركة مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية ، وتعقد يومي ٤ و ٥ سبتمبر المقبل في قاعدة الجهرة بفندق ميريديان .

يحضر الندوة ممثلو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية ، ونخبة من الاختصاصيين من وزارات الاعلام والتربية وجامعة الكويت ووزارة التخطيط وبنك الخليج والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية والكتاب والمخرجين ورجال الصحفة والاعلام .

وسيتم خلال الندوة عرض الحلقة التجريبية الاولى من هذا البرنامج ، ويدور موضوعها حول الاسراف والنزعة الاستهلاكية في دول الخليج العربية . والمشاركون في الحلقة التجريبية هم : الدكتور علي الطراح، والدكتور جاسم الكندري ، من جامعة الكويت (دليل الكاتب) وزهير الدجيلي (السيناريو) وفاروق القيسي (الاخراج) ويساعده عبدالناصر الزاير وبانة الباتع . اما الممثلون فهم : داود حسين ، عبدالله ملك ، سعد بورشيد ، أنوار أحمد ، طارق العلي ، ابراهيم سالم ومحمد الفهد . وتقوم الصيغة الفنية للحلقة التجريبية على مزيج من الدراما الموظفة والتصوير الحي المباشر والمقابلات مع الاختصاصيين ومع الجمهور ومحور الصيغة ، شبان جامعيون مع هواة المسرح معنيون بقضايا الناس ، ويحاولون تجسيدها في مشاهد مسرحية ، وهم أنفسهم يقومون بتمثيل المشاهد في الحلقة .

ويتخلل الحلقة أيضا مقابلات مع أصحاب الرأي والجمهور ، بالاضافة الى مشاهد من الحياة الواقعية التي تبرز النزعة الاستهلاكية .

طريقك الى التعليم التطبيقي

دورة «اعداد وكتابة التقارير»

يرى البعض ان الوظيفة الاساسية للادارة هي القدرة على التعامل مع الظروف المتغيرة، بينما يقول البعض ان وظيفة الادارة هي القدرة على استيعاب وتجميع المتغيرات التكنولوجية بطريقة تعود بالفائدة على المنظمة والمجتمع في صورة مرتبة وفي الوقت المناسب وباقل تكلفة . كما يعتقد البعض ان وظيفة الادارة تتمثل في انجاز الاعمال من خلال جهود الاخرين، ولا زال البعض يؤيد الرأي القائل بان وظيفة الادارة الاساسية تتمثل في عملية اتخاذ القرارات .

مما تقدم تظهر أهمية المعلومات كعنصر حيوي وفعال لاداء وظيفة الادارة ومن ثم يجب ان تتوفر للمدير مهارة الاتصال اي القدرة على نقل البيانات والمعلومات الى الطرف الاخر ويكون الاتصال ناجحا اذا ترتب عليه ردود فعل ايجابية .

وانطلاقا من هذا المفهوم يقدم قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة تدريبية عن «اعداد وكتابة التقارير» وهي موجهة الى المشرفين والمديرين والمتخصصين الذين تنطوي اعمالهم ومسؤولياتهم على الاتصالات المكتوبة، ومدراء المكاتب وامناء السر وسكرتيري اللجان ورؤساء الادارات والمسؤولين عن اعداد وكتابة التقارير .

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالاسس العلمية لاعداد وكتابة التقارير بانواعها المختلفة وتنمية قدرات ومهارات المشاركين فيما يتعلق بكيفية تنظيم وعرض المعلومات من التقرير ومساعدة المشاركين على اختيار اكثر النماذج ملاءمة لعرض التقارير.

ولتحقيق هذه الاهداف، يتضمن المحتوى العلمي لدورة «اعداد وكتابة التقارير» :

ابعاد واساسيات عمليات الاتصال، انواع التقارير واعداد المعلومات المطلوبة للتقرير، المبادىء العلمية الاساسية لكتابة التقرير، مدخل النظم في اعداد التقارير والخطوات التفصيلية للاعداد والكتابة والصياغة والهدف من التقرير .

مكتب الاعلام والعلاقات العامة

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد



● سمو امير البلاد لدى استقباله وزير الدفاع وبصحبته نائب رئيس الاركان

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر حيث قدم لسموه اللواء الركن جابر خالد الصباح وذلك بمناسبة ترقيته وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش.

سمو ولي العهد

● سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الدفاع وبصحبته نائب رئيس الاركان

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء في الساعة التاسعة من صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بحضور اللواء الركن جابر خالد الصباح وذلك بمناسبة ترقيته وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش.

كما استقبل سموه بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير التربية والتعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري، وعضو لجنة البلدية صباح بوشيبة، وسفير جمهورية الصومال الديمقراطية لدى الكويت محمد الشيخ محمود مالنجور وذلك لتوديع سموه والاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس السفير البرازيلي لدى دولة الكويت وذلك بمناسبة مغادرته البلاد لانتهاء مهامه. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

بتوجيهات من سمو امير البلاد

ارسال المزيد من المعونات لمنكوبي الفيضانات بالسودان

علمت وكالة الانباء الكويتية انه بناء على توجيهات سمو امير البلاد فقد قررت الحكومة ارسال المزيد من المعونات ومواد الاغاثة المختلفة الى الاخوة ابناء السودان الشقيق الذين تضرروا نتيجة للفيضانات التي وقعت مؤخرا هناك.

وتواصل طائرات النقل العسكرية التابعة لسلاح الجو الكويتي نقل وايصال هذه المواد الى القطر الشقيق.

وتتكون هذه المعونات من المواد الطبية والغذائية والبطانيات والخيام ومواد الاغاثة الاخرى.

المزيدي وسفير المانيا الديمقراطية بحثا زيادة التبادل التجاري

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات ووزير التجارة والصناعة بالنيابة عيسى محمد المزيدي بمكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الديمقراطية لدى الكويت الدكتور كورت ميركل.

ودار البحث خلال هذا اللقاء حول علاقات التعاون المشترك بين الكويت والمانيا وخاصة فيما يتعلق بزيادة التبادل التجاري واستخدام الاجهزة والمعدات المانية الصنع الخاصة بالمناولة وبالهياكل الاساسية للمساهمة في تنشيط حركة الاستيراد واعادة التصدير المتوقع ازدهارهما عن طريق مختلف موانيء الكويت، خاصة بعد وقف الحرب العراقية - الايرانية التي دامت ثماني سنوات.

الرفاعي يتفقد شبرة الخضار بالرقة

قام وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بجولة تفقدية صباح امس زار خلالها شبرة الخضار بمنطقة الرقة والمسلخ وسوق السمك والخضار بمنطقة الفحيحيل.

واختتم الوزير الرفاعي جولته التي رافقه فيها مدير البلدية العام بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي ومدير مكتبه عبدالمحسن الصانع بزيارة لمركز البناء وادارة الاغذية بمنطقة الفحيحيل.

اللواء الصانع يزور موسكو بدعوة من رئيس الاركان السوفيتي

اكدت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية على الزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد الصانع للعاصمة السوفيتية في اواخر الشهر الجاري.

وقالت الوكالة ان الزيارة تاتي بناء على دعوة من رئيس الاركان والنائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي المارشال سيرجي اخروميف.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد اشارت في وقت سابق الى ان موعد هذه الزيارة كان قد تحدد في ٢٩ من الشهر الجاري.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية وكالة «كونا» في منتصف الشهر الجاري ان اللواء الصانع سيرأس وفدا عسكريا رفيع المستوى من مختلف القوات المسلحة وسيجري خلالها مباحثات مع نظيرة السوفيتي حول اوجه التعاون في مختلف المجالات العسكرية، كما سيطلع الوفد على انواع من الاسلحة السوفيتية المتطورة.

بسبب التأخر في انجاز مبانيها

تحويل طلبة ١٠ مدارس جديدة في غرب الفنطاس والظهر الى مدارس اخرى

- اعلنت وزارة التربية - منطقة الاحمدي التعليمية - ان عشر مدارس جديدة بالمنطقة تاخر انجازها وحددت اسماء تلك المدارس، كما حددت اسماء المدارس التي سيداوم فيها الطلاب والطالبات والهيئة التدريسية والادارية حتى يتم استلام المدارس الجديدة، وهي:

- مدرسه غرب الفنطاس المتوسطة للبنات بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان تداوم جميع طالبات هذه المدرسة وهيئتها الادارية والتدريسية بمدرسة بدر المتوسطة بنات في ضاحية الرقة.

ومدرسة سبيعة بنت الحارث المتوسطة للبنات بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان تداوم طالباتها وهيئتها الادارية والتدريسية بمدرسة الرقة المتوسطة للبنات في ضاحية الرقة.

ومدرسة القرين المتوسطة للبنين بضاحية غرب الفنطاس وتقرر أن يداوم طلابها وهيئتها الادارية والتدريسية بمدرسة الفنطاس المتوسطة للبنين بضاحية الفنطاس.

ومدرسة سيد رجب الرفاعي الابتدائية للبنين بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان يداوم طلابها وهيئتها الادارية والتدريسية بمدرسة عبدالرحمن بن ابي بكر المشتركة للبنين في ضاحية هدية.

ومدرسة نورة راشد السيف الابتدائية بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان تداوم جميع طالباتها بمدرسة زينب بنت خزيمة المشتركة بنات في ضاحية هدية.

والرياض الجديدة التالية الواقعة بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان تداوم هيئاتها الادارية في الروضات المبينة وذلك لحين استلامها وهي: روضة الوطن قطعة ١ بروضة هدية بضاحية هدية، روضة البهجة قطعة ٣ بروضة البستان بضاحية الظهر، روضة السعادة قطعة ٣ بروضة الرقة بضاحية الرقة.

ومدرسة ثانوية للبنات بضاحية غرب الفنطاس وتقرر ان تداوم طالبات هذه المرحلة بثانوية الفنطاس بنات في ضاحية الفنطاس.

وروضة ام المرادم في ضاحية الظهر، وتقرر ان تداوم هيئتها الادارية في روضة البستان في الضاحية نفسها.

ومدرسة امية بنت قيس المتوسطة للبنات - في ضاحية الظهر - وتقرر ان تداوم هيئتها الادارية في مدرسة الظهر المتوسطة للبنات في ضاحية الظهر.

ومدرسة عبدالمحسن البابطين المتوسطة للبنين في ضاحية الظهر، وتقرر ان تداوم هيئتها الادارية في مدرسة عبدالله سنان المتوسطة للبنين في الضاحية نفسها اعتبارا من بداية العام الدراسي الحالي وحتى استلامها.

من المخافر

١٤ بلاغا عن فقدان أوراق رسمية

تقدمت منتها .أ عراقية الجنسية ببلاغ لمخفر المدينة عن فقدان ٢٤٠ دينارا . وتقدم محمد د. كويتي للمخفر نفسه ببلاغ عن فقدان محفظة بداخلها ٢٣ د.ك وهوية . وتقدم لمخفر السالمية المدعو علي .ن أردني ببلاغ عن فقدان لوحة سيارة، ومريم .أ كويتية ببلاغ عن فقدان محفظة بداخلها بطاقة مدنية ورخصة قيادة ومبلغ ٢٠ دينارا، وفكتوريا .أ فلبينية ببلاغ عن فقدان هوية عمل. وتقدم لمخفر خيطان المدعو فايز .م باكستاني ببلاغ عن فقدان بطاقة مدنية والمدعو ناجي .م يمني شمالي ببلاغ عن فقدان هوية الشؤون والمدعو محمد .أ باكستاني ببلاغ عن فقدان هوية والمدعو ابراهيم .ع مصري ببلاغ عن فقدان رخصة ودفتر سيارة والمدعو محمد .ع أردني ببلاغ عن فقدان رخصة قيادة وبطاقة مدنية والمدعو عبدالعال أ أردني ببلاغ عن فقدان بطاقة مدنية خاصة بأبنته المدعوة أمل .

وتقدمت حنان.ع كويتية ببلاغ لمخفر العديلية عن فقدان جنسية كويتية، كما تقدم لمخفر الاحمدي المدعو راشد.م عراقي ببلاغ عن فقدان لوحة سيارة والمدعو جميل.م مصري ببلاغ عن فقدان هوية الشؤون .

وازاء هذه البلاغات التي وصلت الى ١٤ بلاغا في يوم أمس فقط فان ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ادراكا منها لخطورة تلك الأوراق الرسمية، لتدعو الجمهور الكريم بتوخي الحذر والحرص عند حمل أو استعمال تلك الأوراق وضرورة التاكد من وضعها في أماكن أمينة تحميها من التلف والضياع، والحفاظ عليها حتى لا تصبح عرضة للاستغلال بالاضافة الى ضياع أوقات أصحابها وأموالهم في السعي من أجل استخراج بدائل غيرها .

كما تناشد ادارة العلاقات العامة الجمهور الكريم في حال العثور على أموال وأوراق مهمة تخص آخرين اخطار مخفر المنطقة بذلك لتسجيل بلاغ والبحث عن أصحابها .

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

- الموافقة على تخصيص «قسيمة وقرض» بمنطقة صباح السالم، من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

- د. حمود عبدالله عيد فالح الرقبة، وزوجته والابناء - واخطار بنك التسليف والادخار، احمد ابراهيم عبدالرحمن العصفور وزوجته والابناء - واخطار بنك التسليف والادخار، محمد عبدالله قنبر صفر وزوجته والابناء واخطار بنك التسليف والادخار، عواد حماد عواد حماد العبيد وزوجته والابناء - اخطار بنك التسليف والادخار، ولجنة بدل الايجار، وعند ورود اولوية طلبي السكن المقدمين من اخويه (وليد - صلاح) ينظر في التخصيص لهما على ضوء البيت الحكومي رقم ١١٥ قطعة ٨ الشامية ولا تصدر وثيقة تملك عنه الا بعد العرض اللجنة مع ايداع صورة من القرار في الملف، صالح ناصر حجي محمد بوعباس وزوجته والابناء واخطار بنك التسليف والادخار. محمد احمد عبدالله روح الدين وزوجته والابناء ووالدته واخته/ جميلة واخطار بنك التسليف والادخار، احمد عبدالعزيز ناصر عبدالله الثناي وزوجته، والابناء واخطار بنك التسليف والادخار.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة وقرض بمنطقة القرين ج» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: يوسف عدنان محمد طالب الفيلكاوي وزوجته والابناء واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار والديوان الاميري، محمد هادي سيد امير محمد سيد القزويني وزوجته والابناء - اخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار، عبدالخضر عبدالله شيخان الدابي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، ناجي احمد راشد محمد خلف وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، احمد محمد حسين عبدالله القلاف واسرته شريطة عدم تقدم اخيه/ فردان بطلب بيت حكومي مستقبلا واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، يعقوب علي رجب حسين الخباز وزوجته والابناء واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار، عبدالرضا علي حسن رضا الشطي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧٦ قطعة ٧ الرميثية مع ايداع صورة من القرار في ملف البيت، جاسم حسن مراد مهران وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار.


● ناصر الروضان

- الموافقة على تخصيص «قسيمة وقرض بمنطقة الرابية» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: عايد سعد سليمان سمير العتيبي وزوجته والابناء، علي محمد غلوم رضى وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٦١ قطعة ١٠ الصليبية دون نواقص.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة، سالم عيادة سالم العازمي وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه عيد بطلب بيت حكومي مستقبلا واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار، استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٩١ قطعة ٧ الرقة مع ايداع صورة من القرار في الملف،ساير قضيان بطاح حواش العازمي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، عيسى احمد محمد قاسم وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار، خالد عبداللطيف سلطان النجدي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار.

- الموافقة على تخصيص قسيمة وقرض بمنطقة الفردوس من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: مبارك ساير ملوح الظفيري وزوجته والابناء واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار، مسحل مزعل مسحل السرهيد وزوجته وجميع الابناء واخطار بنك التسليف والادخار، ولجنة بدل الايجار واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٥ قطعة ٤ الصليبخات وايداع صورة من القرار في الملفين رقمي ٥١٩٢ ج + ٣١٨١٧ ج.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حده. غانم سالم خلف جمعة اللنقاوي وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه جمال بطلب بيت حكومي مستقبلا، وتقرير حق السكن لمطلقته شريفة عبدالعزيز شويلان لرعاية ابنائها منه واخطار لجنة بدل الايجار، منيرة فهد الفهيد وأبنائها احمد، وليد، منتهى، عائشة، محمد من المرحوم يوسف احمد محارب الفهيد واخطار لجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حده، محمد عوض مجبل هويدي الهذالي وزوجته والابناء وذلك من البيوت المتوفرة شريطة تسليم البيت العربي رقم ٦١٥ قطعة ٣ الجهراء القديمة دون نواقص، سعود زعال محمد مطلق الضفيري واسرته وذلك من البيوت المتوفرة واخطار لجنة بدل الايجار، حسين عبدالشاه بروير وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار، غازي عوض عويد احمد الرشيدي وزوجته شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٠١ الجهراء واخطار لجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة صباح السالم من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد... شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حده: احمد خضير عباس عزيز وزوجته وابنائه، محمد عبداللطيف النصف الخالدي وزوجته والابناء، عبداللطيف امان عبدالله وزوجته والابناء، عادل عبدالله مبارك الفوزان وزوجته، سعود عبدالعزيز احمد عبدالعزيز العتيقي وزوجته والابناء، هاجر حاجي بابا اسماعيل وابنيها (يوسف، فاطمة) من المرحوم حسن محمد صادق، شريطة عدم تقدم الابن يوسف بطلب بيت حكومي مستقبلا.

- الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين ج من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد... شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه السهلة، يعتبر قرار التخصص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: عبدالخضر رجب محمد صفر وزوجته والابناء، حضرم حسن حصيان مضيان العتيبي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه منطقة الصليبية، حسين عبدالرحمن حسين بن محمد وزوجته والابناء، احمد صالح احمد الياقوت وزوجته والابناء، عادل عبدالحميد محمد الصالح وزوجته والابناء، مجبل مبارك مجبل ناصر وزوجته والابناء، محمد عباس غلوم علي رضا وزوجته والابناء، حميد عبدالرضا حبيب بخشي وزوجته والابناء، حاجي حسين شعبان بوشهري وزوجته والابناء، بدر زيد محمد عبدالله الصقعبي واسرته، اسماعيل ياسين اسماعيل حجي سليم وزوجته وابنائه، ناصر غلوم رضا اسماعيل غلوم تقي وزوجته وابنائه، واخطار ادارة أملاك الدولة والخدمات، مختار عباس حسين حسن دكسن وزوجته وابنائه، مطلق عبدالله سعود فالح العنزي وزوجته وابنائه، عبدالله عبدالرحمن يوسف المزيني وزوجته وابنائه، واخطار بنك التسليف والادخار، ولجنة بدل الايجار بكافة الحالات المدرجة بالقرار.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفردوس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

محمد مبارك مناور جسار الرشيدي وزوجته والابناء، عبدالله عايض عبدالله عيد الرشيدي وزوجته والابناء، جازع محمد بداح محمد الصليبي وزوجته وجميع الابناء، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الجهراء دون نواقص. محمد بطاح صميع محمد العازمي وزوجته والابناء، عيد بطاح صميع محمد العازمي وزوجته والابناء، استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣٤ قطعة ٢٠ جليب الشيوخ، وايداع صورة من القرار في الملف، محمد مريخان سالم مليان الرشيدي وزوجته وابنته، ولمطلقته بدرية جليدان الحمد حق السكن لرعاية ابنتها منه (منى).

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة حدة:

علي عباس حيدر عيسى فرمن وزوجته والابناء خليل ياسر حسين العلي وزوجته والابناء مبارك هزاع سعد مبارك العازمي وزوجته والابناء، فاضل طالب فاضل ذهيبان العجمي وزوجته والابناء، هاشم محمد السيد محمود امان الله الموسوي وزوجته والابناء، مسلم سعود سعد فواج وزوجته وابنائه علي سويد فلاح عوض العازمي وزوجته وأبنائه. رشيد فلاح علي العازمي وزوجته وابنائه سعد محمد شبيب العازمي وزوجته وابنائه. محمد عبدالمحسن غصن عبد الهادي العجمي وزوجته وابنائه، واخطار الديوان الاميري. حسين براك هادي حسين الخضيري الدوسري وزوجته وابنائه. هادي براك هادي حسين الخضيري الدوسري وزوجته وابنائه. خالد منصور خالد الدوسري وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه محمد بطلب سكن مستقبلا، وايداع صورة من القرار بملف البيت الحكومي المخصص لوالده، بمنطقة الفحيحيل.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس لكل من التالي اسماؤهم بعد، شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

عمير فراس حسين عبد الهادي العجمي وزوجته والابناء، واخطار لجنة بدل الايجار، وايداع صورة من القرار في الملف هيا مبارك مهيني وابنائها: (عماش، نصار) من المرحوم رجعان نصار العازمي، شريطة عدم تقدم الابن عماش بطلب بيت حكومي مستقبلا، مع اسقاط حقه في مطالبة الهيئة بتوفير الرعاية السكنية مستقبلا، وتسليم البيت العربي المؤجر عليهم بمنطقة ام الهيمان دون نواقص.

- الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد .. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

مطلق هادي شريح العازمي وأسرته شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٥٦ أم الهيمان دون نواقص ، طيبة حمد مفتاح ابراهيم وابنتيها : (فتحية ، ايمان) من المرحوم عبدالله صالح الحداد ، واخطار لجنة بدل الايجار ، فاطمة بيكم سيد حميد موسوي وأبنائها : (مريم ، سعد ، مساعد ، بشرى ، خليفة ، حسين) من ابراهيم عوض بشير .

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة :

فضل تركي رخيص عبدالله وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار ، وبنك التسليف والادخار .

صباح بردى مناحي ظاهر المطوطح وأبنائه ، ولزوجته حق السكن ، واخطار لجنة بدل الايجار ، توفيق عبدالكريم عبدالهادي السعيد وزوجته والابناء ، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الجهراء دون نواقص ، واخطار لجنة بدل الايجار ، حمود عقيل سالم دويسان الظفيري وزوجه واوبناء ، واخطار لجنة بدل الايجار .

انتهاء الدورة التدريبية لاصدقاء الشرطة

تحت اشراف ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالتعاون مع الادارة العامة للمرور تم اختتام الدورة التدريبية لاصدقاء الشرطة التابعين لمراكز الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي استغرقت الفترة من ٧/٤ حتى ٨٨/٨/٢٢ وشارك فيها اكثر من ٤٠ من أصدقاء الشرطة، وقد تضمنت الدورة تدريبات ميدانية على مساعدة المشاة على عبور الطريق وتسهيل حركة المرور في بعض المناطق المزدحمة بالاضافة الى مرافقة بعض دوريات المرور والقيام ببعض مهامها، كذلك تضمن التدريب تشغيل بعض الاشارات الضوئية وتوجيه السائقين بعدم الوقوف في الاماكن الممنوعة.

وفي نهاية الدورة اعرب اصدقاء الشرطة عن شكرهم لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية على متابعتها واشرافها اليومي على برنامج الدورة، كما شكروا الادارة العامة للمرور على ما قدمته من امكانات ودوريات وضباط وضباط صف لتنفيذ الدورة على خير وجه.

١٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات أمس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها حادث دهس بمحافظة حولي و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي منها ٥ تصادم و٢ انقلاب سيارة و٤ حوادث تصادم بمحافظة الجهراء بينما لم تقع حوادث بمحافظة العاصمة .

واقتصرت الخسائر على بعض الاصابات والاضرار المادية .

مسابقة

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمناسبة «المؤتمر الثاني عشر» بالتعاون مع القبس

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره الثاني عشر في الفترة ما بين ٨/٢٧ الى ٩/١ في فندق كويت بلازا تحت شعار «نحو فهم متكامل للقضية الأمنية»، وبهذه المناسبة تنظم الهيئة التنفيذية للاتحاد بالتعاون مع جريدة القبس هذه المسابقة للجمهور الكريم .

جوائز المسابقة :

١) الجائزة الأولى: مبلغ ٥٠٠ دينار كويتي مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .

٢، ٣) الجائزة الثانية والثالثة: رحلة الى العمرة تشمل السفر بالدرجة السياحية والاقامة لمدة ٧ أيام بفندق أجياد مكة مع الافطار والغذاء + المواصلات مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة .

٤) الجائزة الرابعة: تذكرة سفر كويت - أمستردام - كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

٥) الجائزة الخامسة: تذكرة سفر كويت - تونس - كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

٦) الجائزة السادسة: اقامة لمدة أسبوع لشخصين مع الافطار مقدمة من فندق كويت بلازا PLAZA HOTEL

٧) الجائزة السابعة: اقامة لمدة اسبوع لشخصين مع الافطار مقدمة من فندق كويت بلازا PLAZA HOTEL

٨) الجائزة الثامنة: بوفيه عشاء لعشرة أشخاص مقدمة من فندق كويت بلازا PLAZA HOTEL

٩) الجائزة التاسعة: ثلاجة ١٤ قدم ماركة غولدستار .

١٠) الجائزة العاشرة: تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مع ريموت كونترول ماركة سامسونغ .

شروط المسابقة

١) المسابقة مفتوحة للجمهور الكريم وهي على عشر حلقات يومية، كل حلقة سؤالين .

٢) يدخل القرعة كل من أجاب اجابة صحيحة على ١٥ سؤالا من أصل عشرين .

٣) يحق لكل متسابق الاشتراك بأكثر من كوبون .

٤) آخر موعد لاستلام الكوبونات هو يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢١ .

٥) موعد السحب على الجوائز هو يوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠ .

٦) لا يحق للعاملين في الاتحاد أو فروعه أو أعضاء الهيئات والمجالس واللجان التابعة له الاشتراك في هذه المسابقة .

٧) تسلم الاجابات في مقر الاتحاد خلف مسرح الجامعة بالخالدية أو ترسل للعنوان التالي:

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - الهيئة التنفيذية
ص.ب ١٧٢٨٤ الخالدية 72453
تلفون : ٤٨٤٨١٧٥-٤٨١٩٠٩٣

السؤال الحادي عشر :

● أولى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت القضية الفلسطينية اهتمامه البالغ وأخذت نصيبا كبيرا من فعالياته وأنشطته، فأي المؤتمرات رفع شعار «الاسلام طريق فلسطين»؟

☐ المؤتمر السابع ☐ المؤتمر التاسع ☐ المؤتمر الحادي عشر

السؤال الثاني عشر:

● ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت - سنويا أضخم رحلة للعمرة في الكويت على الاطلاق حيث يشارك فيها سنويا أكثر من ٧٠٠ معتمر بين طالب وطالبة ومحرم، فكم رحلة نظم الفرع حتى الآن ؟

☐ خمس رحلات ☐ سبع رحلات ☐ ثمان رحلات

القبس

اجابة السؤال الحادي عشر : ☐ ....

اجابة السؤال الثاني عشر : ☐ ....

الاسم : ....

العنوان : ....

تلفون : ....

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

بالعامية وبالفصحى

من مشاهد للمسؤولين في التلفزيون

راعوا الفروق الزمنية على مدار العام وقدموا موعد نشرة الاخبار ساعة واحدة

اعتاد تلفزيون الكويت ان يستمر بتقديم نشرة الاخبار الرئيسية منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما بتوقيت ثابت من كل ليلة على مدار السنة في تمام الساعة التاسعة... يعقبها بعد ذلك سهرة التلفزيون المعتادة حتى نهاية الارسال.

ولما كان هذا التوقيت لا يتناسب مع الفروق الزمنية على مدار السنة ومع فصول الدراسة والعمل، حيث يستمر الارسال حتى ساعة متاخرة من الليل ومعروف ان اغلبية مشاهدي التلفزيون ينتظرون السهرة ومنهم التلاميذ والطلاب والموظفون، ومعروف ايضا ان بداية الموسم تبدأ في الشهر العاشر تقريبا، ومع بداية الموسم تكثر الزيارات واللقاءات في الكويت مع كبار المسؤولين في الدولة وبالتالي فان التلفزيون سوف يغطي تلك اللقاءات او معظمها... ومهما حاول المسؤولون في التلفزيون الاختصار من فترة نشرة الاخبار التي تقدم في الساعة التاسعة فانهم مع الاسف لم يوفقوا، وهم معذورون في ذلك... والنتيجة انك تجد اغلب المشاهدين نياما او في حالة نوم... (يافلان قوم نام يافلانه قومي نامي يا استاذ وراك عمل... حاضر انزين الحين بقوم.... متى تخلص الاخبار؟) وبطقة رقدة عند التلفزيون ويمكن ينتهي التلفزيون وصاحبنا او صاحبتنا في «شخرى»... عاد وين ذاك الابو او الام اللي تقوم تقعد اعيالها والا تلقاها هي في سابع نومه.... وفي هذا الوضع ومن مكان الى مكان (يتمغثر) الواحد ولا يعطي نفسه الراحة الكافية من النوم...

لذلك نرجو من المسؤولين في التلفزيون ان ياخذوا هذه الملاحظات بعين الاعتبار والدراسة.

ونقترح ان تكون نشرة الاخبار العربية في الساعة الثامنة وتكون نشرة الاخبار باللغة الانكليزية في الساعة السابعة على أن لا تتجاوز فترة انتهاء الارسال الساعة الحادية عشرة مساء مع ملاحظة التغيير المناسب مع فصول السنة.

عبدالله النجدي

اسئلة حول مدارس قيادة السيارات

لقد تردد على مسامعنا عن قرب افتتاح مدارس قيادة السيارات التابعة للادارة العامة للمرور التي انتظرنا افتتاحها ومازلنا ننتظر لكي تحل لنا ولو جزءا بسيطا من مشكلة باتت من اصعب المشاكل التي تواجه كويتنا الحبيبة الا وهي مشكلة المرور.

وعبر منبر «الباب المفتوح» نرجو التوضيح من الادارة العامة للمرور عن صحة هذا الخبر وماهي الشروط التي يجب توافرها في المتقدم للالتحاق بهذه المدارس؟ وماهي مدة الدورة في هذه المدارس؟؟ وهل سيكون عليها رسوم معينة؟؟

يوسف عبدالله الشمري

اقتراح بتكريم السائقين المثاليين

دأبت وزارة الداخلية على تكريس كل جهودها مشكورة من اجل توعية وارشاد المواطنين والمقيمين على حد سواء بالنسبة لمشكلة المرور وحوادث المرور.. ولم تدخر جهدا الا وقامت به لراحة الجميع.

هناك اقتراح ارجو ان يحوز على اهتمام الوزارة وان يجد طريقة الى النور وهو:

ماذا لو قامت الوزارة باعلان تكريم كل سائق مضى على حيازته اجازة القيادة خمس سنوات او اي مدة تراها الوزارة مناسبة ولم يصدر بحقه اي مخالفة مرورية او اي حكم مروري..

فان تكريم هؤلاء الاشخاص يكون دافعا قويا لافواج اخرى لكي تقتدي بهم.. وخصوصا الشباب؟؟

ودافعا ايضا في نفس الوقت لكي يقوم كل شخص بالبدء بتفسه من اجل نيل ذلك التكريم.

جمال حسين حسن

من سكان الظهر الى الاهالي «بالوكالة» والمعنيين بالامر:

الاطفال كسروا ظهورنا ودمروا حياتنا؟!

نحن سكان منطقة الظهر نطالب رجال الامن والعيون الساهرة، بحمايتنا من اطفال الخراب والدمار والتحرش، اطفال بعيدين كل البعد عن عيون اهلهم، بعيدين عن تربية سليمة وصحيحة.

انهم اطفال يقذفون الحجارة على سكان المنطقة، على شبابيك بيوتنا وعلى مصابيح بيوتنا وعلى اشجارنا وعلى اطفالنا وعلى انارة الشوارع،

حتى سياراتنا لم تسلم من شرهم، وايضا كسر الزجاجات الفارغة في الطرقات، والعبث بممتلكات الدولة، وازعاج سكان المنطقة حتى منتصف الليل، فاين الرقابة من رجال الامن، واين الرقابة من الاهالي؟ ارحمونا الله يرحمكم.

عنهم: حسن القبندي
خالد الكندري
جمال العوضي

● المحرر:

انها فعلا «مسخرة» ان يترك بعض الاهالي اطفالهم اما في كنف الخدم او في الشوارع بلا حسيب او رقيب فالى متى مسلسل الاستهتار براحة البشر يا اهالي الاهمال؟

حكايات من مساوىء الاعتماد على الخدم (٣).

الام في بلاد برة.. والمحروسة تتزوج «الهندي»

بعد ان عاشت الشابة الجامعية في بلاد العم سام لمدة ٩ سنوات وما زالت تواصل دراستها هناك.. الا انها واثناء قضاء «بابا وماما» اجازتهما الصيفية في بلاد برة.. فضلت السنيورة الامورة قضاء الصيف في الكويت.. بعد ان تعودت على طقس لوس انجلوس وكولورادو.. واصرت على ذلك فرضخت الماما لطلبات السنيورة الحلوة وتركتها وحيدة مع السائق والخدامة

وطبقا للمثل القائل «اذا غاب القط العب يا فار» انتهز الهندي فرصة غياب المعزبة واقام علاقة مع البنت الامورة وفي غياب الاسرة وتطور الامر بينهما فتزوجا على سنة الله ورسوله وفجاة تحول السائق الى رب البيت في غياب اهله..

وقامت القيامة ولم تقعد وقطعت الماما والبابا اجازتهما ليفاجأ بالمشهد و«الفيلم الهندي الكويتي»

وعاشت الرقابة الاسرية.. والحبل على الجرار.

الى الاسكان والعدل:

زوجي يرفض اعطائي ورقة حضانه لازمة للحصول على منزل.. فما الحل؟

مواطنة مطلقة ولديها طفل عمره ٧ سنوات، تقدمت بطلب للاسكان للحصول على منزل ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض لعدم وجود ورقة حضانة للطفل. فذهبت الى زوجها للحصول على ورقة حضانة فرفض طلبها قائلا: انه سوف ياخذ الطفل في العام المقبل. وبالتالي لايوجد مايبرر لاستخراج ورقة حضانة. فذهبت المواطنة الى الاسكان وطلبت بدل ايجار فرفض طلبها لعدم وجود ملف لها في الاسكان.

وهي تتساءل اين اذهب اذا كان زوجي لايريد اعطائي ورقة حضانة. الهيئة العامة للاسكان اوقفت طلبي لحين احضار الورقة وفي المقابل زوجي يرفض طلبي في الحصول على ورقة الحضانة وفي نفس الوقت اعيش في ظروف عائلية غير ملائمة وغير مستقرة. والسؤال الذي اوجهه للهيئة العامة للاسكان ماذا افعل اذا كان زوجي يرفض اعطائي ورقة حضانة؟ والسؤال الثاني اوجهه لوزارة العدل وهو هل من حق زوجي رفض طلبي في استخراج ورقة حضانة، علما بان ولدي لايتجاوز الـ ٧ سنوات؟ انني بانتظار الرد عبر صفحة «الباب المفتوح».

مواطنة كويتية

مفقودات

يوجد لدى «الباب المفتوح» اجازة قيادة خاصة باسم «حسين احمد عبد المجيد» باكستاني الجنسية، على صاحبها مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامها.

رد من هيئة الزراعة

من رئيس قسم العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تلقينا الرد التالي:

السيد/ رئيس تحرير جريدة القبس
المحترم
تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى ماورد بجريدتكم الغراء، رقم ٥٨٤٤ تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠ تحت عنوان (حديقة.. ولكن للقمامة والسكراب في الضاحية؟) بشأن الساحة الترابية الموجودة بالقطعة رقم (٢) شارع معن بن زائدة.

نود اولا ان نشكر السادة المواطنين على حسن اهتمامهم بتشجير وتخضير البلاد ونود ان نوضح انه بموجب المخططات التنظيمية فان الموقع المشار اليه مخصص لخدمات اخرى وليس للزراعة، وفي حالة قيام الجهات المعنية باعادة النظر في الموقع المذكور وتخصيصه للزراعة، فان الهيئة تؤكد انها على اتم الاستعداد لزراعته.

شاكرين حسن تعاونكم الدائم معنا لما فيه خير المصلحة العامة.

كلام الباب

شكرا للجميع

احقاقا للحق وردا للجميل اجدني بين الفينة والفينة «مجبرا» على مخاطبة قراء «الباب المفتوح» مخاطبة ودية بدون رتوش ولا مكياج او تكلف..

فانتم ياقراءنا الاعزاء سندنا ودعمنا والطريق الذي نسير من خلاله في دروب النجاح والتقدم والتطور نحو تقديم كل جديد وكل فكرة تفرض نفسها على الساحة..

والحق يقال انه لولا مؤازرتكم وثناؤكم واتصالاتكم التي لاتنقطع ورسائلكم التي نعتز بها جميعا.. منكم نستلهم الافكار وبكم نبذل قصارى الجهد نحو التجديد.. وبما اننا تطرقنا الى التجديد والتطوير في نهجنا وخطنا فاننا نطرح من خلال هذه الكلمات خدمة جديدة وفكرة مطورة ستكون في متناول يد الجميع فيما لو وجدنا التأييد والتشجيع منكم قراءنا الاعزاء...

والفكرة باختصار شديد جدا او المقترح الجديد هو استحداث صفحة اسبوعية كل يوم جمعة بعنوان «استراحة الباب المفتوح» على ان تحوي كافة مقترحاتكم ومساهماتكم الشعرية وتعليقاتكم المرفقة بالصور وكل مايجول بخاطركم من افكار تصلح للنشر في الاستراحة الاسبوعية المقترحة.. والى ان نتلقى منكم الجديد والتجديد.. لكم منا الشكر الجزيل.. واهلا بكم دائما اصدقاء اعزاء على «الباب المفتوح» والاستراحة الجديدة..

المحرر

من الاخصائيين الاجتماعيين للمسؤولين:

طبيعة عملنا تستدعي مساواتنا بالمدرسين في الراتب

نحن مجموعة كبيرة من الاخصائيين الاجتماعيين من الكويتيين والكويتيات من خريجي جامعة الكويت ونعمل في مدارس وزارة التربية لانحظى ببدل طبيعة عمل كزملائنا المدرسين والمدرسات رغم مانقوم به من جهد كبير وعمل مضن ومتعب فمثلا يقوم الاخصائي بمتابعة الطالب او الطالبة في حالة الغياب سواء بعذر او بغير عذر والتعرف على اسباب ذلك ومتابعة الطلبة في الدراسة ومعرفة الاسباب ووضع الحلول والتعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشاكل سلوكية وكذلك يقوم الاخصائي بالاتصال المباشر بالاسرة والطالب والمدرس وكذلك يقع على عاتق الاخصائي استقبال اولياء الامور عند زيارتهم لمتابعة ابنائهم مع قيام الاخصائي بكثير الانشطة المختلفة كاشتراكه بمجلس الاباء ومجلس الطلاب والمنطقة.

مما سبق يتضح بجلاء الدور الكبير الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي وهو يتقاضى راتبا اقل من راتب المدرس رغم ان العمل واحد وهو العلاقة المباشرة مع الطالب والتعامل معه. والحمدالله الكل يشهد بالدور الذي يقوم به الاخصائي وخاصة اولياء الامور والنظار. وادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية. لذلك فاننا نامل من المعنيين بالامر النظر الى وضعنا ومساواتنا مع زملائنا المدرسين..

مجموعة من الاخصائيين والاخصائيات

خير الكلام

طفلة صغيرة استغرق موعد تشخيص حالة اسنانها «تقويم» في مركز طب الاسنان «٦٠ يوما» فكيف بالله عليكم سيكون العلاج.. الذي لربما استغرق اكثر من عام.. والبركة في الواسطة والتطوير؟!

قل ودل

يعجبني

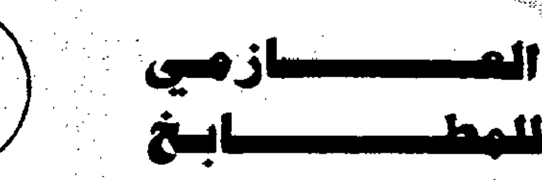
رئيس العلاقات العامة بمستشفى مبارك محمد النعمة على حسن تجاوبه مع الشكاوى التي تنشر في «الباب المفتوح» ونشاطه الواضح.

معجب

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل
لطالبات المرحلة الثانوية
فستان ماكسي + بلوزه + حجاب = ٦ دنانير
تقدم عرضها الصيفي المستمر حملة - مغرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان اوتايور
فستان ماكسي محجاب من ٥ - ٩٫٥ د.ك - فستان ماكسي محجاب طفلة من ١ د.ك
تايور ماكسي محجاب من ٦ - مر ١٢ د.ك - محجاب للرأس بيدامن ١ دينار
الدوام فقط من الساعة ٤٫٣٠ - ٩٫٣٠ مساء
ملاحظة هامة .. والخميس والجمعة صباحاً ومساء
ازياء اسيل / حولي / نفس مبنى سينما الاندلس / بجانب البرداويات





يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.
اتصل بنا
يصلكم مندوبنا
ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.
معرض العازمي للمطابخ ٤٣١١٦٥٦
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

فرصة ذهبية
تعلن قرطاسية السامر
عن افتتاح مقرها الجديد وترحب بزبائنها الكرام من أصحاب المكتبات والاسواق الشعبية وتجار وموزعي ومندوبي القرطاسية وتدعوهم لزيارتها ـ حيث تقدم لكم احدث وأكبر تشكيلة من القرطاسية والادوات واللوازم المدرسية ـ فسارعوا الى حجزما يلزمكم وبأسعار مغرية جداً.
العنوان
- المركز الرئيس: مقابل مخفر النقرة ـ بجانب مسجد الرومي ـ النقرة ☎ ٢٦٤٢٠٤٩ـ٢٦٦٥٦٣٣
- فرع الكويت: الصالحية ـ قرب الادارة المالية لوزارة الصحة ـ ☎ ٢٤٦٥١٣٨
- فرع ش شرحبيل: بجانب مستوصف حولي الجنوبي ـ ☎ ٢٦٦٥٥٩٥

ملاحظة: البضاعة واصلة الى محلكم مجاناً
* مطلوب مندوبون *

شركة
عباس احمد الشواف واخوانه
تعلن عن فقدان ٣ دفاتر ايصالات قبض تبدأ أرقامها كالآتي:
١ ـ من رقم ٣٢٢٤ لغاية ٣٢٥٠
٢ ـ من رقم ٣٧٥١ لغاية ٢٨٠٠
٣ ـ من رقم ٢٨٠١ لغاية ٢٨٥٠
وبهذا فان الشركة غير مسؤولة عن اي ايصال يرد اليها من ضمن الايصالات المذكورة بعد تاريخ هذا الاعلان.

صالون


الفدعة
بخبيراته المدربات يضمن لك جواب فوري لسؤالك ونتيجة مرضية
«الاستشارة مجانية»
بشرة - شعر - أظافر
يوجد قسم خاص لتنظيف البشرة وعلاج تساقط الشعر وازالة آثار الحمل بإشراف الخبيرة «هبون» ... خدمة وأسعار مميزة.
اشتراك حمام زيت + سشوار أوفير ٨ د.ك / الفروانية ـ مقابل سيفواي

مع تحيات
WITH COMPLIMENTS
مؤسسة تاج الأمراء للأثاث والديكور تقدم
PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration
المستوى الرفيع والسعر المناسب
من يوغسلافيا

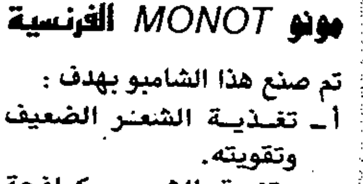


تشكيلة من الصالونات الكبيرة والصغيرة منها الكنبة تتحول لسرير بالاضافة للديوانيات اليوغسلافية المعروفة والجميع بأسعار معقولة جداً.
الري - الشارع الخلفي لشارع الغزالي - خلف معرض الخولجة مباشرة - مدخل شركة الصبوان للشحن - ت / ٤٧١٨٠٠٣

سفارة كبيرة في الكويت تبحث عن استئجار طويل الامد لمدة لا تقل عن ٢٥ سنة لأرض لا تقل عن ٢٤,٠٠٠ متر مربع، اما غير مطورة أو بأبنية قابلة للهدم ويمكن تطويرها، ويمكن استئجارها في مدة أقصاها ٣٠ يونيو ١٩٩٠، الموقع المفضل هو في نطاق الطريق الدائري السادس لمدينة الكويت أو على الخليج، على الملاك الراغبين الاجابة في مدة أقصاها ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨ ويجب أن يكونوا مستعدين لتقديم اثبات ملكية لكل الملاك المسجلين على كل طرد يقدم للدراسة.
يرجى الكتابة الى:
صندوق بريد ٣٨٠٧١ ضاحية عبدالله السالم
72251 ـ الكويت

مطلوب
لشركة مقاولات كبرى
١) نجارين مسلح شرط أن يكونوا معلمين بعقود شهرية.
٢) مساعدين نجارين مسلح
٣) سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انجليزي مع خبرة سابقة.
٤) سائق
يرجى الاتصال لتحدد موعد المقابلة
☎: ٢٤٢١٠٩٩

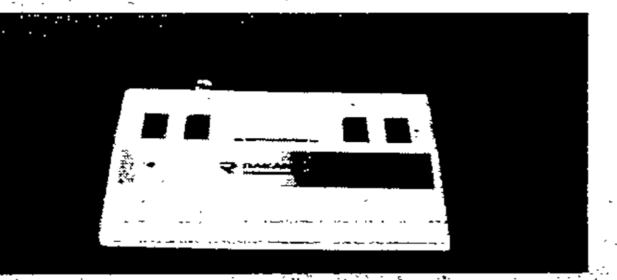
اوليو جلسرين ـ شامبو
مبادرة ناجحة من مختبرات مونو MONOT الفرنسية



تم صنع هذا الشامبو بهدف:
أ ـ تغذية الشعر الضعيف وتقويته.
ب ـ تنمية الشعر ومكافحة الصلع.
جـ ـ تكثيف واطالة الشعر الخفيف.
- **لماذا الجلسرين بالذات؟**
لانه يعمل على احياء بصيلات الشعر في العمق بينما يعمل زيت بذرة الذرة كمصدر فيتامين.. ولذا اتخذت مونو صورة حبة الذرة شعارا لها على علبتها الخارجية.
متوفر لدى جميع الصيدليات

حضانة المثنى
واحدة من أفضل الحضانات الانجليزية في الكويت
تفضل وسجل طفلك الآن ...
ـ مدرسات انجليزيات على كفاءة عالية جدا.
ـ متعة وتعليم في الوقت نفسه.
ـ تمتع في المساحة الواسعة بالاضافة الى المنطقة الخارجية من الحضانة.
ـ مواقف مجانية بالاضافة لتوفر المواصلات.
حضانة المثنى
تابعة الى المدرسة الكويتية الانجليزية
تفضلوا بزيارتنا والحق طفلك الآن في دورة سبتمبر المقبلة
ولمزيد من المعلومات:
مجمع المثنى ـ البرج السادس ـ الطابق الأول
تلفون: ٢٤٢٨١٦٠

راكان أحسن ما كان
وفر الجهد والمال (٣٢ لعبة مبرمجة)



كفالة سنة حسب شهادة الضمان المرفقة ـ هدية شريط فيديو «الدببة الطيبون» مع كل جهاز (عربي)
متوفر لدى كافة الموزعين
شركة راكان الالكترونية
☎ ٢٤٠٩٤٣٦ ص ب ٢٤٧٢١ الصفاة 13108 الكويت

حفاضات بيبي فاين الاردنية الشهيرة
الآن .. متوفرة في الجمعيات
بيبي فاين .. سعادة غامرة لطفلك
بيبي فاين .. ناعمة * مريحة * مانعة للتسرب
بيبي فاين .. سهلة الاستعمال * هي الأفضل
بيبي فاين .. تعني الراحة والسعادة لطفلك
وارد: شركة اليقين للاستيراد والتصدير
الهاتف: ٢٦٢١٠٢٢ ـ ٢٦٢٤٨٠٠ فاكس: ٢٦٦٥٥٣٦ ـ تلكس ٣٠٤٠٦ زعفران

المدرسة الحديثة
Modern School



تعلن ادارة المدرسة عن استمرار التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٩/٨٨ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك. تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.
☎ ٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧
رقم الموافقة (٧٧٣)

ملك الأثاث
طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك	غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك	سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

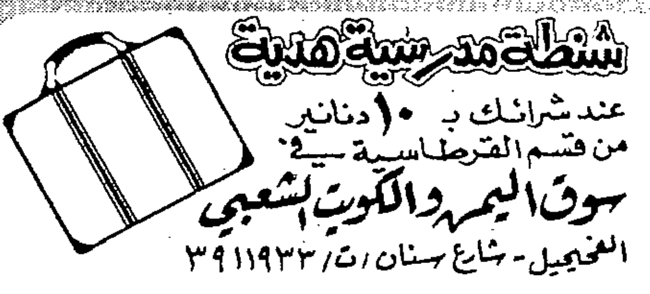
صيانة التكييف المركزي
تبديل كمبرسور وقطع الغيار بجميع انواع التكييف المركزي
قسم خاص **لتنفيذ التمديدات الكهربائية**
أسعار خاصة للمشروعات الانشائية للمناطق التالية:
قرطبة ـ السرة ـ الجابرية ـ قرين ـ غرب الفنطاس
مؤسسة سليم للأجهزة الكهربائية ☎ ٥٣٣٠٨٨٠
السرة ـ قطعة ٢ مجمع الصالح التجاري
بادارة المهندس محمد راشد

فرصة جيدة ـ للشركات والمحامين
مكتب للبيع
تأثيث ممتاز ـ المساحة ١٤٠ متر مربع ـ ٧ غرف + مخزن صغير + استقبال ـ موقع تجاري ممتاز وسط المدينة. لمزيد من التفاصيل الاتصال
☎ ٢٤٤٨٧٢٠/٢٤٤٨٧٩٤

للبيع لعدم التفرغ
مصبغة في سلوى
قطعة «٢» في مجمع الشايع المراجعة
☎ ٩٠١٧٩١٣ ـ ٩٠٢٣٠٧٠
بعد الساعة الخامسة مساء
حمود أو يوسف

تحذير
تعلن مؤسسة حسن الشطي بان المدعو: كريم بيج أنور بيج ـ هندي الجنسية ـ قد تغيب عن عمله ولم يعد اليه واقامته لا تزال بكفالة المؤسسة. لذا تعلن انها ستحمل المسؤولية القانونية لكل من يستخدمه أو يتستر عليه ومن يعرف عنه شيئا يتصل
☎ ٣٩٨٣٨٨٣ ـ ٣٩٨٥٧٤١

مطلوب
استئجار
سيارات
صالون
لا يقل طرازها عن ٨٥
للعمل دوام صباحي
☎: ٤٨١٨٢٩٩



عند شرائك بـ ١٠ دنانير من قسم القرطاسية في
سوق اليمر والكويت الشعبي
الفحيحيل - شارع سنان / ت / ٣٩١١٩٣٣

يعلن
كراج دسمان
NISSAN MITSUBISHI HONDA
بادارة: منصور حمزة
عن وصول اكسسوارات هوندا ميتسوبيشي نيسان لكافة الموديلات وبسعر مغري جداً
ويعلن عن استعداده التام لتصليح سيارات هوندا بها
الشرق - خلف كراج هوندا تلفون / ٢٤٣١٢٠٨

تحذير
المدعو ريان جون ريسا هندي الجنسية، عاد من الاجازة يوم ٦/٢٠. ولم يلتحق بعمله لذا تحذر المؤسسة الميكانيكية المتحدة كل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية ومن يعلم عنه شيئا ابلاغ أقرب مخفر أو الاتصال: هاتف: ٤٨١٧٢٢٦ ـ ٤٨١٢٧٠٤

تحذير
المدعو لايق احمد ـ هندي الجنسية ـ كان يعمل لدينا سائقاً خاصاً. وقد ترك عمله لدينا منذ يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩ واقامته لاتزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل:
بهاتف ٢٥٤٥٩٢٩ ـ ٩٠١١٠٥٨ أبو حمد

تحذير
تعلن شركة اضواء المضيان الكهربائية بان المدعو: سورا وارم راجو ـ هندي الجنسية ـ قد ترك عمله لدى الشركة منذ ١٩٨٨/٧/٧ ولم يعد اليه دون مبرر أو سابق انذار. لذا تحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعلم عنه شيئا ان يتصل بهاتف ٢٦٦٨٦٨٦ ـ ٢٦٣١٤٤٢ أو تبليغ أقرب مخفر.

شركة الربوة
متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.
أسعار خاصة لاصحاب القلل والقسائم. نشتري وحدات مستعملة.
الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

مطلوب
سكرتيرة تنفيذية لديها مؤهل جامعي. ترسل الطلبات الى مدير شؤون التوظيف مرفق بها صورة عن المؤهل وصورة شخصية.
ص.ب: ٢٧٧٥ حولي

للبيع
مؤسسة كهربائية
بشارع عمان الرئيسي
الدخل جيد. للاستفسار
☎ ٥٦٥٦٨٣٠

مطلوب
لشركة تجارية
سكرتيرة
طابعة عربي انكليزي، مراسلات ـ تكلس، خبرة ثلاث سنوات
الاتصال:
تلفون: ٢٤٤٥٧١٤
٢٤١٠٤٧٨/٢٤١٢٤٧٢

يوجد لدينا
مؤسسات للايجار أو المشاركة مؤسسة مقاولات كهرباء ومقاولات صحية ومقاولات أصباغ واستيراد وتصدير ووكيل بالعمولة.
للاستفسار:
☎ ٩٠١٤٥٢٨ ٤٦٧٤٧٦١

للبيع
محل بموقع ممتاز بحولي يصلح لورشة تكييف أو كهرباء أو أي غرض تجاري آخر السعر مغري جداً.
☎: ٥٧٢٩٩١٢

خدم النبهان
يوجد لدينا خدم من سيلان ـ الهند ـ الفلبين ـ ولدينا عمال نظافة من بنغلادش وطباخين وحدادين وميكانيكيين من سيلان مع شهادات خبرة ـ ١٢ ساعة من العمل المتواصل ـ الدوام من ٨ صباحا ـ ٨ مساء.
☎: ٤٨٧٦٣٦٤
٢٤٠٦٧٢٨ ـ ٢٤٠٦٧٢٧

مطلوب
ـ مخرج فني
ـ ومصمم ورسام
ـ مصور مونتاج
دوام كامل المراجعة:
☎: ٤٨١٨٦٠٦
أبوعبدالله

تحذير
تعلن مؤسسة حسن الشطي بان المدعو: واقف خان سراد خان ـ باكستاني الجنسية ـ قد تغيب عن عمله ولم يعد اليه واقامته لا تزال بكفالة المؤسسة. لذا تعلن انها ستحمل المسؤولية القانونية لكل من يستخدمه أو يتستر عليه ومن يعرف عنه شيئا يتصل
☎ ٣٩٨٣٨٨٣ ـ ٣٩٨٥٧٤١

مطلوب
اجازة صالون سيدات
للايجار أو للبيع
☎: ٥٧٢٢٨٩٢

٧٠ دينار
مطبخ المنيوم
سفلي + علوي
مع هدية مغسلة أو نشاط
مؤسسة الحيان
الفروانية / شارع المطافيء - فوق سوق نور الجمعة الشعبي ت: ٤٧٤٠٣٦٥

للبيع
محل في مجمع تجاري معروف
☎: ٢٦٦٠١٨٢

يوجد ومطلوب
للايجار أو للبيع
شقق وأدوار من قلل في جميع مناطق الكويت
مؤسسة
الديوان الكويتي العقاري
تلفون ـ الجابرية
٥٣٢٦٢٩٦

تحذير
ترك الخادم محمد سليم علي محمد ـ باكستاني الجنسية ـ عمله لدى منزل مخدومه ولم يعد اليه واقامته لاتزال بكفالته. لذا يحذر من يستخدمه أو يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل ☎ ٤٧١٣٨٤٨

افراح ال ..

العلي والمحيسن

احتفلت عائلتا العلي والمحيسن بحفل زفاف ناجي عبدالله عيسى العلي، على كريمة ناصر الطلب المحيسن… اقيم الحفل في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون الكويت.

حضر حفل الزواج العديد من الشيوخ وذوي العائلتين والاقرباء والاصدقاء ـ الف مبروك.



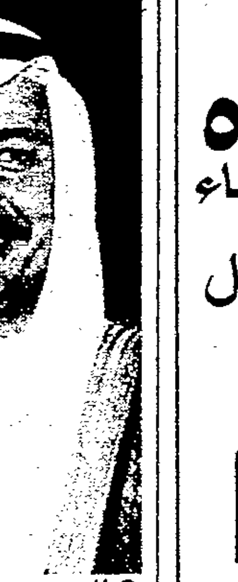
● وزيرالداخلية الشيخ سالم صباح السالم في الحفل



● ـ ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم



● الشيخ خالد الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين



● المعرس

● المعرس يتوسط والده ووالد العروس

سوق خيري للجنة النسائية لصندوق اعانة المرضى

تقيم اللجنة النسائية في صندوق اعانة المرضى سوقا خيريا هو الثاني ضمن انشطتها وذلك ايام ٣، ٤، ٥، من سبتمبر المقبل في صالة جمعية المعلمين بالدسمة وسوف يرصد ربع السوق لصالح مشاريع الصندوق.

● خالد زيد الخباز، رزق وعقيلته بمولود جديد اسمياه «بسام» ويتلقى التهاني من الاهل والاسر الصديقة.

★★★

● الدكتور نادر عبد العظيم، عاد مع الاسرة من القاهرة واستأنف عمله في وزارة الصحة.

● سوزان هيثم شواش، رزقت والزوج غسان بسوني مولودا ذكرا اسمياه اسامة وتلقيا التهاني.

★★★

● الدكتور مازن ابراهيم المرتضى، عاد من القاهرة مع الاسرة واستأنف عمله بوزارة الصحة.

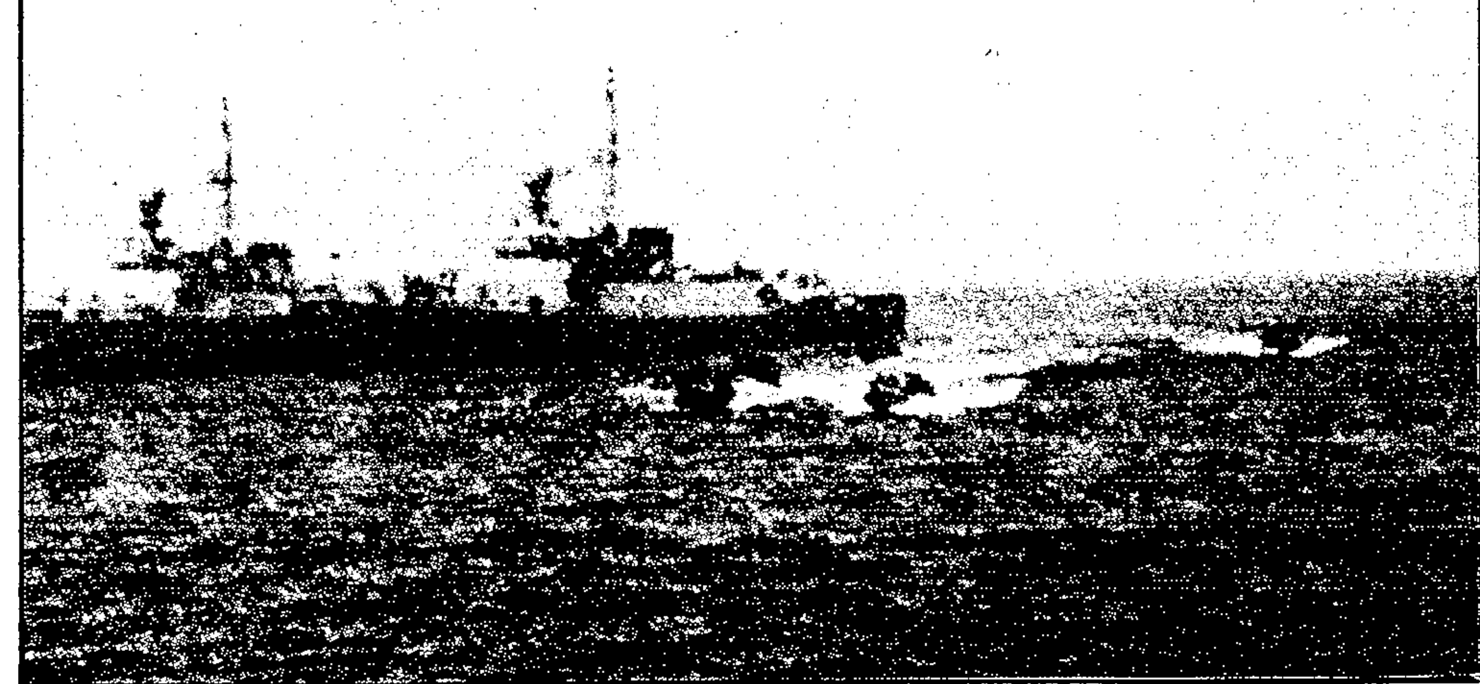
تحذير

تعلن مجموعة شركات الملا، بأن الأشخاص التالية أسماؤهم قد تركوا العمل لدينا منذ مدة . ولم يقوموا بتحويل اقاماتهم بكفالة الغير حتى تاريخه .

لذا، يطلب منهم مراجعة دائرة شؤون الموظفين في مدة لا تتعدى الاسبوعين للبت في أمر اقاماتهم، والا سنضطر آسفين لالغائها دون تحمل أية مسؤولية تنتج عن ذلك .

الاسم	الجنسية	رقم الجواز
١) ابراهيم بيري فقير	هندي	أ ٤٧١٤٢٥
٢) فيليب اس.جون فيليبوس	هندي	ن ٠٣٨٩٨٩
٣) دام فيرانا بولاموري	هندي	و ٥٤٥١٨٥
٤) سنكادا بيلاي فيجايا كريشنان	هندي	ب ٢٩٥٩٩٦





ظل الكيان الصهيوني ومعه الصهيونية العالمية، يعارض أي جهد عربي للتسلح، نظرا لادراك تل ابيب ان السلاح العربي سيوجه في النهاية ضدها، او سيحسب في الميزان المقابل لها، عند احتساب القوى في المنطقة.

وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغوطا كبيرة من اجل عرقلة صفقات التسلح العربية، بحيث نجحت هذه الضغوط احيانا في منع دول عربية من الحصول على السلاح المناسب لها..

وتنشر «القبس» على حلقات دراسة عن «حرب الصفقات السرية» من اعداد «دار النقب»، وهي تلقي اضواء على هذه الحرب الشرسة التي تدور في الخفاء وهدفها ابقاء الدول العربية شبه عزلاء امام قوة العدوان الاسرائيلية.

صواريخ رياح الشرق الصينية ارعبت الكيان الصهيوني

■ ديناميكية السياسة السعودية ساعدت على نجاح الصفقة ■ التهديدات الاسرائيلية بضرب الصواريخ خلقت توترا جديدا في المنطقة

التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية في اعقاب انتشار خبر صفقة الصواريخ الصينية للسعودية (رياح الشرق) ولدت توترا جديدا في منطقة الشرق الاوسط، نتج عن التعنت الاسرائيلي الذي يحاول دائما توسيع رقعة هجماته على الاراضي العربية، وهذه التهديدات تكشف عن النوايا الحقيقية لهذا الكيان الطارىء والدخيل على المنطقة العربية والذي يهدف دائما الى زرع بذور الشر والدمار ضد الشعوب العربية.

وحتى يعرف المواطن العربي والعالم كله حقيقة هذا الكيان الصهيوني، كان هذا الملف الذي اسميناه (حرب الصفقات) للغوص في اعماق الكيان الصهيوني ومعرفة ما يدبره لدول المنطقة، ومعرفة حقيقة الدور السعودي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

★★★★

فما هي قصة رياح الشرق؟

رياح الشرق «هو الصاروخ الصيني متوسط المدى من طراز دونغ فنغ ٣»، والذي يحمل التسمية الاميركية «سي.اس.اس ٢». بدأت الصين في انتاج هذا الصاروخ عام ١٩٧٠ وقد ادخلت عليه تعديلات منذ عام ١٩٨٢، ويبلغ طول هذا الصاروخ نحو ٢١ مترا ووزنه ٢٧ طنا ويمكن حمل صاروخ واحد على عربة مدرعة تشكل قاعدة متحركة لاطلاقه. وله قدرة جيدة على اصابة الهدف وتقول المعلومات ان اجهزة التصويب في هذا الصاروخ المانية غربية. وقد جرى تصنيع هذا الصاروخ الذي يبلغ مداه ١٨٠٠ ميل في الاساس ليحمل رؤوسا نووية، ويعتقد بان الصين قد نشرت منه حوالي ٩٠ صاروخا في اراضيها تحمل رؤوسا نووية. وتقول بعض التقارير ان السعودية قد اشترت عشرين صاروخا صينيا من طراز «سي.اس. اس ٢». وقد جرى تعديلها لتحمل رؤوسا حربية تقليدية التي تكون عادة اثقل من الرؤوس الحربية النووية، وهذا ماجعل مدى هذه الصواريخ ينخفض الى ١٠٠٠ ميل، ويجعله انسب لشن هجمات انتقامية ضد المدن لان دائرة التاثير التدميري للرأس الحربي التقليدي اضيق من تلك التي للرؤوس النووية، والذي يجعل من هذه الاخيرة مناسبة اكثر للاستخدام ضد اهداف عسكرية.

ولقد اعتمدت المملكة العربية السعودية على خطة تمويه ذكية لاتمام صفقة الصواريخ الصينية دون ازعاج. فلقد ترددت على الصين بعثة من الامراء السعوديين وهم الامير خالد بن سلطان قائد قوات الدفاع الجوي والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة والامير عبدالله بن فيصل بن تركي وذلك تحت ستار الضغط على الصين للتوقف عن تزويد ايران بالاسلحة وفي بكين طرح الامراء السعوديون فكرة شراء الصواريخ «رياح الشرق» او «دينغ فونغ ٣»، ورحبت الصين بالعرض السعودي الذي تذكر بعض المصادر ان قيمته تصل الى ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار. واتفقت المملكة العربية السعودية مع الصين على الصفقة التي كان من ضمن بنودها تدريب الضباط السعوديين على تشغيل واطلاق الصواريخ. وجاءت بعثة عسكرية صينية وعاد الضباط السعوديون المتدربون واشترك الجميع في نصب الصواريخ واطمأن الخبراء الصينيون على قدرة الضباط السعوديين وعادوا الى بلادهم.

وبعد سنتين من اتمام صفقة الصواريخ بين الصين والسعودية طلب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مقابلة الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن على عجل في منزله. وعندما حضر مورفي الى منزل السفير السعودي قال له ان هناك ازمة كبيرة حيث ان المعلومات والصور التي حصلنا عليها من الاقمار الصناعية تؤكد ان لدى المملكة العربية السعودية صواريخ نووية من نوع «رياح الشرق»، وطلب من المملكة تفكيك الصواريخ والسماح لاميركا باجراء كشف دوري للتاكد من ذلك. وهنا نفى الامير بندر بن سلطان بشكل قاطع ان يكون لدى المملكة العربية السعودية اسلحة نووية او ان المملكة تسعى للحصول على هذه الاسلحة، وطلب السفير السعودي من مورفي ان يسحب طلبه بالكشف الدوري لانه لا الملك فهد ولا الحكومة السعودية تقبل مثل هذا الطلب. وبعد يومين قابل الرئيس الاميركي رونالد ريغن شخصيا السفير السعودي الامير بندر بن سلطان حيث نفى السفير ان تكون لدى المملكة العربية السعودية صواريخ نووية، وابلغ الرئيس ريغن بانه سيغادر الى المملكة العربية السعودية ليحمل اليه رسالة بهذا الخصوص من الملك فهد.

وعن السرية التامة التي تمت بها الصفقة وعدم الكشف عنها اثنى وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز على الشباب السعودي من «الضباط والفنيين والخبراء الذين تدربوا على الصواريخ ونصبوها في بلادهم ولم يكشف احد منهم السر ولم يتسرب الخبر». اما عن التوجه الى الصين فيقول الامير سلطان: «لانها دولة محايدة بين العملاقين، والصين ايدت وتؤيد كل القضايا العربية بدون استثناء». ويتابع وزير الدفاع السعودي قوله: «اشترينا الصواريخ من الصين، وارسلنا الضباط والفنيين وتدربوا عليها، ووصلت الصواريخ الى المملكة، وانتصبت على منصاتها، ولم تقل الصين كلمة واحدة». والجدير بالذكر ان هذه الصواريخ نصبت في صوامع شديدة التمويه جنوب الرياض وان الخبراء السعوديين استوعبوا تقنية تشكيلها ضد اهداف بعيدة المدى.

وقد دعمت صفقة الصواريخ الصينية من مركز المملكة العربية السعودية كقوة اقليمية يحسب حسابها، كما ان اتجاه السعودية الى الصين يعكس رغبتها في تنويع مصادر اسلحتها التي كانت تتمثل في الدول الغربية كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ودول اميركا اللاتينية كالبرازيل والارجنتين، ولقد كانت طلبات السعودية لشراء السلاح من اميركا لسنوات طويلة تقابل باعتراضات من الكونغرس والذي ينتهي غالبا الى رفض هذه الطلبات وبالاضافة الى السهولة في الحصول على السلاح الصيني فانه يتميز برخص سعره وعدم اخضاعه للشروط والتعقيدات التي تفرضها مصادر السلاح الغربية. كما ان اتجاه السعودية لتنويع مصادر سلاحها يفشل ضغط «اللوبيات اليهودية» في واشنطن ويتجاوز العقبات التي تضعها لعرقلة اي صفقات من السلاح ولو كانت محدودة لاي جهة عربية. ولقد خضت الادارة الاميركية للابتزاز الصهيوني ورفضت بيع السعودية طائرات اضافية من طراز «اف – ١٥» و«صواريخ لانس» المطورة من الحرب العالمية الثانية والتي لايتجاوز مداها سبعين ميلا، كما انها ترفض اساسا بيعها طائرات «اف – ١٦».

لم تكن المملكة العربية السعودية هي الاولى التي عملت على ادخال الصواريخ الى المنطقة، فان (اسرائيل) تمتلك اكثر من ١٦٠ صاروخا من طراز «لانس» الاميركي عدا عن صاروخ اريحا الذي يوجد منه اكثر من نموذج. فهناك صواريخ «اريحا – ١» التي تجري اتصالات بشانها بين تل ابيب وطهران لتزويد ايران بهذا الصاروخ.

كما ان هناك الصواريخ النووية من طراز «اريحا – ٢»، حيث اكد خبراء غربيون بان (اسرائيل) لديها اكثر من ١٠٠ راس نووي، هذا عدا عن اعترافات الخبير الاسرائيلي فانونو الذي قال بان اسرائيل تملك اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية. اما الدول الاخرى التي تملك صواريخ في المنطقة فهي سوريا وهي من طراز «اس.اس ٢١» وسكود ـ بي ـ اس» السوفيتية الصنع وكذلك ليبيا والعراق وايران.

واشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد اجتماع لمجلس الوزراء السعودي الى «استعداد المملكة لمواجهة اي ظرف طارىء يهدد سلامتها ويمس كرامتها، ودون ان تتردد لحظة واحدة في القيام باشرف واجب وهو الدفاع عن بيت الله الحرام وحرماته ومسجد نبيه ﷺ، بالارواح والاموال والممتلكات». وشجب العاهل السعودي تدخل (اسرائيل) السافر في شؤون دول المنطقة وشدد على «الحق في الدفاع عن السيادة والحفاظ على التوازن في ظل التهديدات التي تحوط بالمنطقة». وقال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في تصريح له: «المملكة العربية السعودية واسعة، انها قارة. وقد تخترق (اسرائيل) هنا او هناك، واذا ارادت ان تعتدي فمن واجبنا ان نردع المعتدي ومن حقنا الدفاع الشرعي عن النفس. اننا نعيش.. في منطقة ابتلاها الله بدول عدوانية وواجبنا ان ندافع عن اوطاننا ضد اي جهة ياتي منها العدوان».

تعتبر المملكة العربية السعودية قوة مهمة في المنطقة، حيث ترتكز هذه الاهمية على اربع دعامات، اولاها انها حامية الحرمين الشريفين مهوى افئدة المسلمين في شتى بقاع الارض، والثانية القدرة الاقتصادية والمتمثلة في النفط والعائدات المالية المتوفرة، والثالثة موقعها المكاني بين الخليج العربي والبحر الاحمر ولايفصلها عن اسرائيل في الشمال سوى حاجز مائي وارضي ضيق. اما الدعامة الرابعة فهي الدور السياسي الذي تقوم به السعودية على الصعيدين الاقليمي والدولي بالاضافة الى الانتماء الخاص القومي والاسلامي.

لاشك ان صفقة الصواريخ الصينية المتطورة من طراز «سي.اس.اس ٢» قد عملت على اعادة ترتيب العلاقات السياسية للسعودية مع كافة الاطراف الدولية والاقليمية. فان هذه الصفقة قد اكدت استقلال القرار السعودي في المجال الامني ـ الاستراتيجي بالتحول عن المصادر الغربية والاتجاه الى الصين، وهذا يشكل بحد ذاته انفتاحا في نظام العلاقات السعودية الدولية، والتي حرصت على ان تتم المفاوضات حول الصواريخ،


● ريتشارد مورفي

وتدريب الطواقم السعودية عليها والى ان يتم نشر هذه الصواريخ في قواعدها خلف ستار من التمويه الذكي والسرية التامة.

ومع ان الولايات المتحدة قد ثار غضبها عندما فوجئت بهذه الصفقة وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان انها: «متعارضة مع السلام في المنطقة».

وان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ابلغ وزير خارجية الصين خلال زيارته الى الولايات المتحدة قلق واشنطن من تزويد الصين للسعودية بالصواريخ. ولكن الناطق باسم الخارجية الاميركية عاد واعلن ان كلا من المملكة السعودية والصين قد اكدتا لاميركا بان ليس في النية تزويد الصواريخ من طراز «رياح الشرق» برؤوس نووية. كما اعترف مسؤولون اميركيون ان من حق السعودية والصين التعاون في مجال البتروكيماويات والقمح والتسلح وان من حق السعودية ان تمتلك صواريخ متطورة وهي محاطة بدول تملك الصواريخ وخاصة من تصفها المصادر السعودية بالدول المعتدية وهي (اسرائيل) وايران. ولعل هذا الرضوخ الاميركي لم يات في النهاية دون حسابات حيث ان الجهود الاميركية الدبلوماسية في الشرق الاوسط في حاجة الى الدعم السعودية، وهي كذلك في حاجتها الى هذا الدعم في محاولة احتواء الخطر الايراني.

اما (اسرائيل) فانها رات في الصواريخ السعوديه ظاهرة خطيرة، وطلب شامير من ريغن «ان تزال هذه الصواريخ فورا». اما يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير فانه ذهب الى ابعد من ذلك بتهديداته الخطيرة التي قال فيها «ان هناك احتمالا بان تزيل (اسرائيل) هذه الصواريخ بنفسها، فهذه الصواريخ تشكل ظاهرة خطيرة «وتابع ابن اهارون تهديداته بقوله» قد نتصرف منفردين اذا لم يتم تفكيك هذه الصواريخ».

لاشك ان هذه التهديدات الاسرائيلية، بعد ان اصبحت السياسة الاسرائيلية العدوانية ذات نهج واضح وثابت، لاشك ان هذه التهديدات تخدم المصالح الاسرائيلية في مجالين: المجال الاول هو التفوق المطلق، والذي يرتكز اساسا على الالة العسكرية بتسليحها وانظمة عملها، ولذلك فانها تصر دوما على ان تمتلك الاسلحة المتطورة والفعالة وبفارق نوعي عن ما لدى الدول العربية من اسلحة، وذلك حتى تضمن ان تكون نتيجة اي حرب محسومة مقدما لصالحها، وبذلك


● الامير بندر بن سلطان

تعطل الخيار العسكري العربي ويجعل يدها طليقة في استخدام هذا الخيار لتحقيق ماتريد وقتما تشاء. وان هذه الحالة غير المتوازنة تحقق لها العديد من المميزات، منها قدرتها على ضرب اي هدف عربي قرب او بعد هذا الهدف من الناحية الجغرافية لان الذي يحدد ضرب هذا الهدف بالمقاييس الاسرائيلية هو درجة خطورته. وميزة ثانية هي قدرة (اسرائيل) على اجهاض اية قوة عسكرية وهي في طور النمو قبل ان تصل الى درجة الاكتمال، او كما قال ابن اهارون مدير مكتب شامير «ان (اسرائيل) لاتنتظر حتى يصبح الخطر المحتمل خطرا حقيقيا». وان هذا الوضع يحقق لاسرائيل الهيمنة على مجرى الاحداث في كل مايتعلق بما تسميه «امن اسرائيل» بشكل مباشر او غير مباشر، وان هذه الهيمنة هي التي تخلق المناخ لتحقيق الاهداف الاسرائيلية على حساب العرب شعوبا وارضا. ولقد وسعت (اسرائيل) دائرة امنها في الثمانينات حتى اصبحت تمتد من تركيا شمالا الى السودان جنوبا ومن باكستان شرقا الى موريتانيا غربا. ولاشك ان الجميع قد سمع عن تحريض (اسرائيل) للهند للقيام بعملية مشتركة لتدمير المفاعلات النووية الباكستانية. ولقد سارت (اسرائيل) على هذا المنهج بثبات، فلقد قامت بدورها في حرب السويس سنة ١٩٥٦ لاجهاض صفقة الاسلحة التشيكية لمصر، وفي حزيران قامت بالضربة الاولى لاجهاض الاستعدادات العربية والمصرية بالذات لخوض الحرب، وفي عام ١٩٨١ قامت بضرب المفاعل النووي العراقي «اوزيراك»، وفي عام ١٩٨٢ غزت لبنان بدعوى تحقيق «الامن للجليل»، وفي عام ١٩٨٥، اغارت على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وفي ابريل الماضي اغتالت القائد الفلسطيني خليل الوزير لتجهض الانتفاضة، كما انها اطلقت التهديدات ضد اليمن والسودان لتواجد قوات فلسطينية في البلدين. ثم اطلقت تهديداتها الاخيرة ضد المملكة العربية السعودية مطالبة بتفكيك الصواريخ الصينية «رياح الشرق» او ان «اسرائيل ستزيل هذه الصواريخ بنفسها».

المجال الاخر الذي توظف فيه اسرائيل تهديداتها هو الابتزاز، ويرى خبراء غربيون ان اسرائيل تسعى من وراء هذه الضجة الحصول على صواريخ «بيرشنغ» من الولايات المتحدة، او ان تقوم الولايات المتحدة في ظروف تواجد صواريخ ارض ـ ارض في كل من السعودية وسوريا والعراق بتقديم مساعدات مالية وتقنية ضخمة لتطوير سلاح تكتيكي مضاد للصواريخ، او ان تعطيها اميركا صواريخ مضادة للصواريخ مجانا وهذه العملية توفر الوقت في الابحاث والتجارب وقد اكد باحث اسرائيلي في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، هو العميد اهارون ليفران حاجة (اسرائيل) الماسة الى صواريخ مضادة للصواريخ، وقبل ان تبدأ الحرب. وفي جو التهديدات وتحت تاثير الضغوط والتهويل بالصواريخ السعودية كشفت وزارة الدفاع الاميركية عن تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة من طراز «اف – ١٦»، نفس الطراز الذي رفضت الولايات المتحدة تزويد السعودية به، وذلك في ظل مزاعم اميركية واسرائيلية بتحولات في القدرة العسكرية العربية اختل معها التوازن القائم في المنطقة. كما ان عملية الابتزاز هذه تهدف من جانب اخر للضغط على الصين لدفعها للاعتراف (باسرائيل) وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها في الوقت الذي لاتبدو فيه الصين على استعداد لدفع مثل هذا الثمن من رصيدها لدى العرب. وياتي هذا الابتزاز، في جانب مهم منه، وبمساندة اعضاء الكونغرس الاميركي للضغط على الادارة الاميركية لاعادة النظر في طلبات سعودية جديدة لشراء الاسلحة، كما انهم يضغطون على هذه الادارة لفسخ عقد قيمته ٤٥٠ مليون دولار لصيانة طائرات «اواكس». ولكن المملكة العربية السعودية في كل مرة يقف فيها الكونغرس ضد اتمام صفقة الاسلحة فانها تحصل على سلاح مماثل من مصدر اخر. فعند رفض الكونغرس بيعها صواريخ «لانس» فانها حصلت على صواريخ «رياح الشرق» متوسطة المدى، وفي عام ١٩٨٥ خسرت صناعة الاسلحة الاميركية ثمانية مليارات دولار نتيجة شراء السعودية طائرات «تورنادو» من بريطانيا.

لاشك ان المملكة العربية السعودية تعتبر خصما مخيفا «لاسرائيل» وخاصة في حالة مشاركتها في حرب عربية ـ اسرائيلية قادمة، حيث تمتلك الى جانب الصواريخ من طراز «رياح الشرق»، طائرات «ف – ١٥» التي تحمل اكثر من خمسة اطنان من القنابل دون حاجة لاعادة التزود بالوقود، بالاضافة الى طائرات «تورنادو» وطائرات «اواكس». وفي مقابل التهديدات الاسرائيلية الصاخبة، ردت المملكة العربية السعودية بهدوء: «لانستطيع ان نقف متفرجين على مايجري في المنطقة. اننا عرب وجزءمن المنطقة». وبالهدوء ذاته قالت السعودية «حقنا مشروع في تعزيز قوتنا الدفاعية ونحن لاناخذ اذنا من احد لتعزيز هذه القوة».

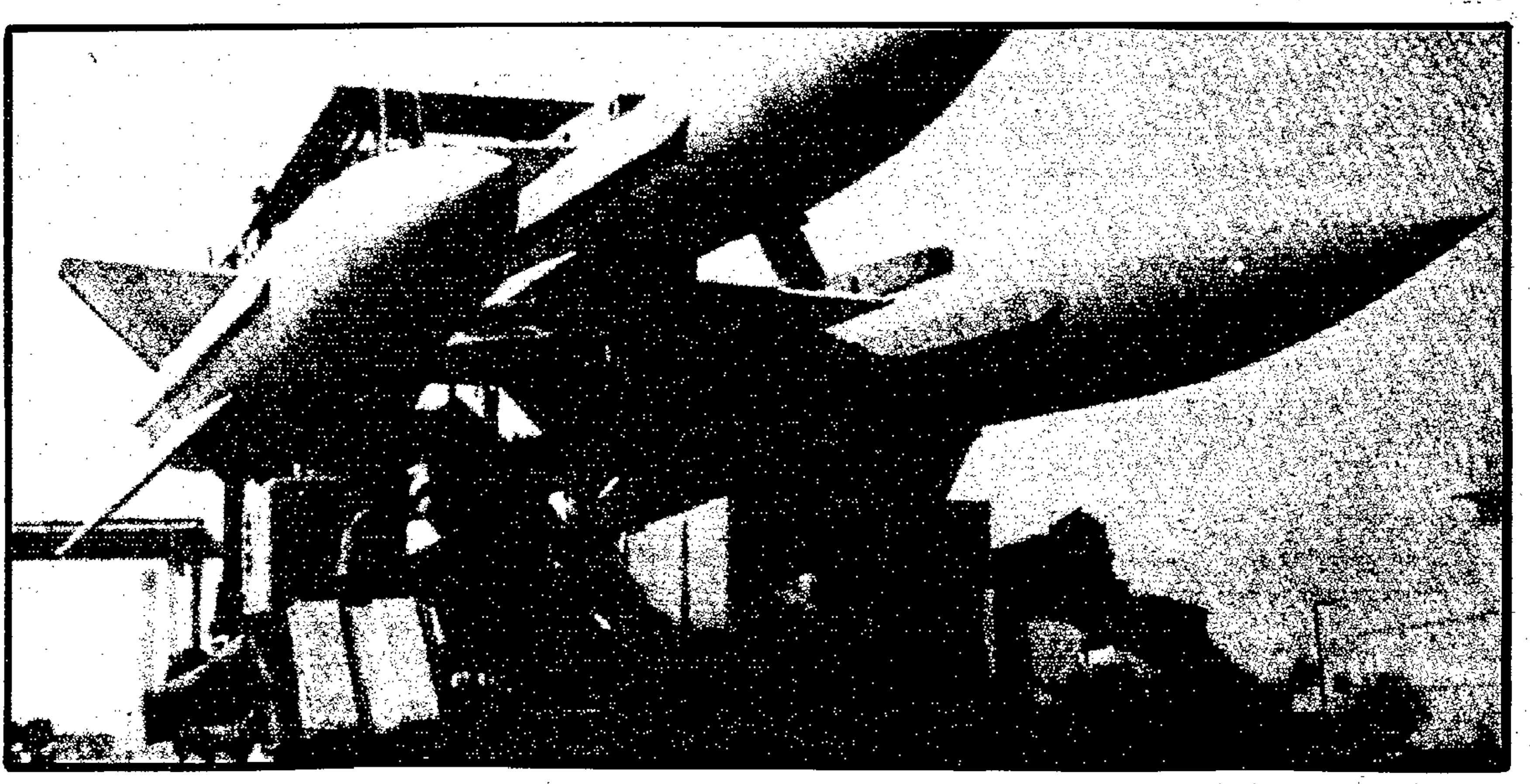
وتقول مصادر اميركية ان الصواريخ السعودية في مامن من اي قصف وهي في تحصينات ذات جدران كثيفة بنيت بسرية تامة، وان السعودية تبني مواقع اخرى لهذه الصواريخ مما يوفر امكانية تحريكها من مكان الى اخر لتوفير مزيد من الحماية لها. وقد ردت السعودية على تهديدات (اسرائيل) بانها سترد على اي محاولة اسرائيلية لقصف الصواريخ، وانها ستستخدم الصواريخ الصينية الجديدة ذاتها في الرد، وقالت «اننا سنوجه كافة اسلحتنا وطائراتنا للقيام بضربة وقائية ضد اسرائيل». اما الادارة الاميركية فانها اخذت التهديدات الاسرائيلية ماخذ الجد، فقد علمت ان سلاح الطيران الاسرائيلي يقوم بمناورات قصف لاهداف وهمية بكثافة وعلى ارتفاع منخفض كما قام خبراء عسكريون اسرائيليون بدراسة الطبيعة الجغرافية السعودية فانها وضعت قواتها المسلحة في حالة تعبئة عامة، واصبحت طائرات «اواكس» تطير على خط تبوك بالاضافة الى خط الظهران، وانتقلت طائرات «اف – ١٥» و«تورنادو» من قاعدتي الظهران وخميس مشيط الى قاعدة تبوك وبدات تجري تدريباتها ومناوراتها في منطقة تبوك ردا على المناورات والتدريبات الاسرائيلية. وابلغت المملكة العربية السعودية الولايات المتحدة انها سترد بكل قوتها على اي اعتداء تقوم به اسرائيل. وفي هذا الشان صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغن بقوله: «نحن نامل بان لايكون لدى اسرائيل النية لتوجيه ضربة للسعودية لازالة هذا الخطر الذي تتحدث عنه». اما وزارة الخارجية الفرنسية فقد اصدرت بيانا شديد اللهجة جاء فيه: «ان الحكومة الفرنسية علمت بقلق بردود الفعل التي اثارها قرار المملكة العربية السعودية الحصول على صواريخ صينية متوسطة المدى ان اي عمل عسكري موجه ضد تجهيزات الدفاع في المملكة العربية السعودية او لدول الخليج لايمكن الا ان يثير الادانة القاطعة من قبل فرنسا». وعلى الصعيد العربي فان التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية قد قوبلت بالتنديد والاستنكارات واعربت العواصم العربية عن تاييدها للسعودية ووقوفها الى جانبها بكل ماتملك لمواجهة الخطر الاسرائيلي. وقد احتج الرئيس حسني مبارك على التهديدات الاسرائيلية بقوة حيث قال: «ان شامير لايستطيع تخويف الدول العربية ولايستطيع ان يملي على الدول العربية نوع السلاح الذي ينبغي ان تتزود به، لان اسرائيل نفسها تقوم بتصنيع القنبلة الذرية».

واضاف الرئيس مبارك محذرا شامير: «ان اي هجوم اسرائيلي على المملكة العربية السعودية سينهي فورا عملية السلام باكملها في الشرق الاوسط».

ولاشك ان ماتمتلكه المملكة العربية السعودية من اسلحة رادعة وعلاقاتها السياسية المتميزة على الصعيدين العربي والاسلامي بالاضافة الى صواريخ ارض ارض المنتشرة في الدول العربية من حول (اسرائيل) ستجعل من هذه الاخيرة للضرب الموجع اذا لم تكن قد صحت من سكرتها واعتقدت بان ذراعها مازالت طويلة.

(يتبع)




● صواريخ سعودية

فرانكفورتر الجماينة

■ نتيجة لدورها الايجابي في افغانستان والخليج وأنغولا

الامم المتحدة تسترد مصداقيتها

لقد نجحت منظمة الامم المتحدة في وضع نفسها في دائرة الضوء بعد ان ظلت لسنوات طويلة في دائرة الظل. ويأتي النجاح الذي حققته وما زالت تحققه المنظمة الدولية حاليا لتسويتها نزاعات مريرة ومعقدة، من ابرزها النزاع في الخليج، وفي افغانستان، وفي افريقيا الجنوبية، مما اعاد للمنظمة مصداقيتها بعد فترة من الغياب استمرت عشر سنوات.

اذ ادى التوتر بين الشرق والغرب من جهة، وظهور العديد من النزاعات الاقليمية المدمرة من جهة ثانية، الى جعل مهمة منظمة الامم المتحدة، التي انشئت عام ١٩٤٥ للحفاظ على السلام والامن في العالم، مهمة صعبة.

واذا كان الفشل والاخفاق قد اصاب المنظمة الدولية مرارا، مما ادى الى التقليل من شانها ومن قدرتها في حل النزاعات الدولية المعقدة، مما حمل الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال شارل ديغول للحديث عنها بازدراء، فان تدخلاتها الدبلوماسية والعسكرية كانت ايجابية نوعا ما في العديد من النزاعات خلال الفترة من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٧٨.

واذا كان الحديث عن الانجازات التي حققتها الامم المتحدة عند انشائها، فانه ينبغي البدء بتدخل الامم المتحدة منذ الحرب الكورية عام ١٩٥٠.

● الحرب الكورية.. عام ١٩٥٠: نزلت قوة التدخل التابعة للامم المتحدة والمؤلفة من وحدة اميركية كبيرة لحقت بها قوات من اربع عشرة دولة، بقيادة الجنرال الاميركي ماك آرثر، في الاول من شهر يوليو عام ١٩٥٠ في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية بعد ان سيطر الشيوعيون بدعم من الصين على الجزء الشمالي منها من المعارك والقتال الضاري، جاء دور المفاوضات، وتم التوقيع على اتفاق سلام في بلدة بانمونجون في السابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٣. ولا يزال للامم المتحدة التي فقدت ثمانية وثلاثين الفا وخمسمائة رجل وجود في كوريا الجنوبية.

● العدوان الثلاثي على مصر وحرب السويس عام ١٩٥٦: بعد العدوان الثلاثي الانكليزي – الفرنسي – الاسرائيلي على مصر، عقب اعلان الرئيس المصري في ذلك الوقت، جمال عبدالناصر، تأميم قناة السويس، ارسلت الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ قوة عاجلة قوامها ستة آلاف رجل الى سيناء، حيث ظهر ولاول مرة تعبير «القبعات الزرقاء»، وذلك للاشراف على وقف اطلاق النار، الذي فرض نتيجة تهديد الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالتدخل لمنع هذا العدوان الثلاثي من تحقيق اهدافه. وحصل عبدالناصر على انسحاب هذه القوة في شهر مايو عام ١٩٦٧، قبل ايام من اندلاع حرب «الايام الستة» بين العرب واسرائيل في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧.

● الكونغو.. عام ١٩٦٠: وبناء على طلب من حكومة الكونغو ارسل مجلس الامن الدولي قوة مؤلفة من عشرين الف رجل لاقرار السلام والنظام والمحافظة على وحدة تلك الدولة الافريقية. وخلال الدور الايجابي الكبير الذي لعبته المنظمة الدولية في احلال السلام في هذه الدولة، لقي السكرتير العام للامم المتحدة في ذلك الوقت، داغ همر شولد، الذي توجه الى هناك، مصرعه في حادث تحطم طائرة عام ١٩٦١. وبعد ان اضطرت القوة الى التدخل ضد تمرد كاتانغا، غادرت هذه القوة الكونغو البلجيكية سابقا في شهر يونيو عام ١٩٦٤.

● غينيا الجديدة الغربية ١٩٦٢/ ١٩٦٣: وفي الوقت الذي كانت تدور فيه معارك بين الهولنديين وفرق كوماندوز اندونيسية، تسللت الى غينيا الجديدة، قامت هولندا بتسليم هذه الدولة الى الامم المتحدة لتولي ادارة البلاد فيها، وذلك في اكتوبر عام ١٩٦٢. وتدخلت قوة موقتة تابعة للامم المتحدة لتسهيل عملية الانتقال السلمي للسلطة من هولندا الى اندونيسيا.

● المشكلة القبرصية عام ١٩٦٤: وفي شهر مارس عام ١٩٦٤ ارسلت الامم المتحدة ستة الاف وخمسمائة جندي من قواتها للقيام بمهمة حفظ السلام بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية. ولا يزال يوجد لهذه القوة التي لم تنجح في الحيلولة دون غزو القوات التركية للجزيرة عام ١٩٧٤، او تقسيمها عام ١٩٧٦، حوالي الفي رجل دولي في قبرص، ولا تزال المنظمة الدولية تسعى جاهدة لايجاد تسوية سلمية للمشكلة القبرصية.



● دي كويلار

● سيناء عام ١٩٧٣: وفي شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ عادت قوة حفظ السلام الدولية المؤلفة من سبعة الاف رجل الى منطقة صحراء سيناء المصرية بعد حرب اكتوبر بين العرب واسرائيل. وقد تم حل هذه القوة في الرابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٧٩.

● مرتفعات الجولان السورية عام ١٩٧٤: تشكلت قوة تابعة للامم المتحدة للاشراف على فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية. وينتشر رجال هذه القوة المؤلفة من الف ومائتي جندي بين سوريا واسرائيل.

● لبنان عام ١٩٧٨: وفي شهر مارس عام ١٩٧٨ قرر مجلس الامن الدولي نشر قوة طوارىء في لبنان للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، واقرار الامن، الى ان يتم فرض واقرار سلطة الدولة اللبنانية عليها. ورغم مرور عشر سنوات على وجود هذه القوة، الا انه ما زال هناك اكثر من خمسة الاف جندي دولي ينتمون الى تسع دول موجودين في لبنان.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، سقط اكثر من سبعة عشر مليون قتيل في النزاعات المسلحة بين الدول والحروب الاهلية. واشارت احصائية دولية للسكرتير العام للامم المتحدة نشرت هذا العام الى اوجه الفشل العديدة للامم المتحدة في حل النزاعات الدولية. وقد جعل تضاعف حرب العصابات، وخاصة في اميركا اللاتينية، مهمة الامم المتحدة صعبة، وخاصة مع ما تعانيه هذه المنظمة الدولية من قيود قانونية في حالة اندلاع الاضطرابات الداخلية، واحالة الامر في بعض الحالات الى المنظمات الاقليمية لانهاء الاضطرابات.

وتبين خلال السنوات العشر الماضية عدم فاعلية قرارات مجلس الامن الدولي، وعمليات الحظر، وتعليق المساعدات المالية، وذلك اما نتيجة للجوء الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في المجلس الى استخدام حق النقض – الفيتو – او نتيجة لعدم تقيد احد اطراف – او طرفي – النزاع بما يصدره المجلس من قرارات.

وبدت الامم المتحدة عاجزة عن تسوية اكبر ثلاثة نزاعات بعد الحرب العالمية الثانية، وهي حرب الهند الصينية، والحرب الجزائرية، والحرب الفيتنامية. وتوجد نزاعات اخرى مثل الحرب التي افرزت عام ١٩٧٣ انشاء اليمنين الشمالي والجنوبي، والتدخل الفيتنامي في كمبوديا عامي ١٩٧٨/ ١٩٧٩، وحرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين عام ١٩٨٢، والغزو الاميركي لجزيرة غرينادا عام ١٩٨٣، والنزاع الليبي – التشادي.

■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

■ لأنه كان يضع لخلافاته معها حدوداً

غياب ضياء الحق يفقد الهند عنصر أمان

لم يكن الرئيس الباكستاني ضياء الحق يتمتع برأسمال كبير من الثقة في نيودلهي، ولكن غيابه يقلق القادة الهنود بسبب ابتداء عهد من التشكك.

فراجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، والسيدة انديرا غاندي والدته من قبل، عرفا شخصية رئيس الدولة الباكستانية السابق، خلال الاحدى عشرة سنة التي استمر فيها وجود ضياء الحق على رأس السلطة. وقد ساعد هذا على اقامة شكل من اشكال الحوار بين البلدين حال دون تحول الصراعات المحلية والاقليمية الى مجابهات عامة، على الرغم من ان ذلك الحوار كان حافلا بالشك وبالنوايا الخفية.

وقد ادت مأساة التقسيم عام ١٩٤٧ الى ثلاث حروب بين الهند وباكستان. والشعبان ربما كانا غير قريبين من تناسي الجراح التي سببها كل منهما للاخر.

وهذا دون شك يفسر الجو النفسي السائد في كل من البلدين، بخصوص النوايا الحقيقية او المفترضة للبلد الاخر.

ولا يمر يوم دون ان تذكر الصحافة الهندية في مقالاتها النوايا العدوانية لجارتها. وفي باكستان يحدث الشيء نفسه، وخاصة وان البلدين اندفعا في سباق تسلح كبير، بحيث حولا هذا الجزء من آسيا الى مخزن اسلحة.

ومن هذه الزاوية، فان موت ضياء الحق يحدث هزة عنيفة في التوازن السياسي والعسكري الضعيف اصلا. وخليفة ضياء الحق قد لا يملك القدرة نفسها في السيطرة على الصراعات التي تنشأ باستمرار بين البلدين.

لقد كان ضياء الحق وراجيف غاندي يعرفان تماما كيف يحددان مستوى هجومهما الكلامي، وتحديد مدى مجابهاتهما على الارض دون شك. ففي شمال كشمير يشتبك الجنود الباكستانيون والجنود الهنود في معارك فردية للسيطرة على منطقة قاحلة، ولكنها استراتيجية بسبب قربها من الصين. ومسألة كشمير لم تسو، وكل بلد مستمر بالمطالبة بفرض سلطاته عليها، وهي منقسمة بخط وقف اطلاق النار منذ عام ١٩٤٨.

وقد جرى اتخاذ اجراءات امن مشددة بعد موت ضياء الحق في تلك المنطقة.

ويحاول القادة الهنود باستمرار التاكيد على ان هناك خطرا من القنبلة النووية الباكستانية، مشيرين الى ان الذرة في الهند لا تستعمل الا في اغراض سلمية.

وتلعب الصحافة في البلدين دورا مهما في زيادة التوتر بينهما. فالهند التي لم تستطع وقف اعمال العنف التي يقوم بها السيخ، تحمل باكستان مسؤولية تدريب جماعات السيخ في باكستان. وقد نشرت صورة تظهر عددا من المعسكرات التي يتدرب فيها السيخ على انها معسكرات باكستانية. ولكن احدا لم يقم بزيارة تلك المعسكرات.

وهناك مخاوف من تجدد مرحلة من التوتر بين الهند وباكستان. وموت ضياء الحق ربما يشكل بالنسبة للهند فقدان عنصر امان.

لوران زكشيني

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي ومشاركة عزاء

ينعي مدراء وموظفو كافة مؤسسات الراشد

مؤسسة عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد	مجموعة الراشد العالمية
شركة سعود عبدالعزيز الراشد واخوانه	شركة الراشد للتجارة والصناعة والمقاولات
شركة وكالات الراشد للملاحة	شركة وكالات ستيمكو للملاحة
شركة الراشد للسفريات	شركة وكالة الخليج للسفريات
شركة الكويت لانتاج الأثاث المعدني	شركة تيماء للتجارة والمقاولات

مؤسس شركات الراشد وعميد العائلة المغفور له/

الحاج عبد العزيز عبد المحسن الراشد

ويتقدمون من السادة/ سعود عبدالعزيز الراشد — راشد عبدالعزيز الراشد
سعد عبدالعزيز الراشد — فهد عبدالعزيز الراشد
عبدالمحسن عبدالعزيز الراشد

وعموم آل الراشد الكرام بأصدق التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان وأن المصاب مصاب الجميع.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تغلق مؤسسات الراشد أبوابها حداداً على وفاة الفقيد لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من اليوم.

النيـــل ثائـــر .. الســـودان غريـــق

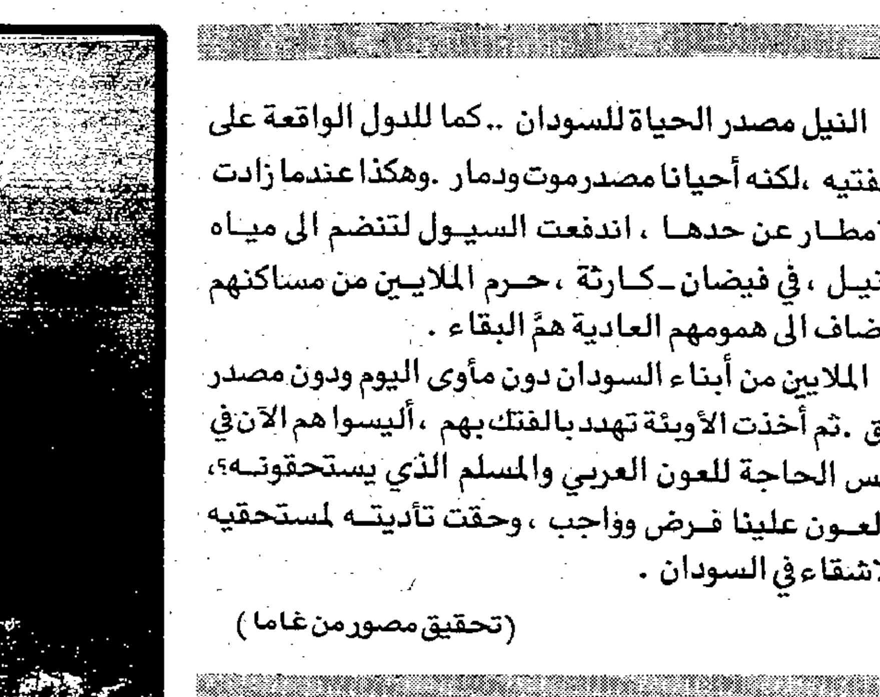
النيل مصدر الحياة للسودان .. كما للدول الواقعة على ضفتيه ،لكنه أحيانا مصدر موت ودمار .وهكذا عندما زادت الامطار عن حدها ، اندفعت السيول لتنضم الى مياه النيل ، في فيضان ـ كارثة ، حرم الملايين من مساكنهم وأضاف الى همومهم العادية همّ البقاء .

الملايين من أبناء السودان دون مأوى اليوم ودون مصدر رزق .ثم أخذت الأوبئة تهدد بالفتك بهم ، أليسوا هم الآن في أمس الحاجة للعون العربي والمسلم الذي يستحقونه؟، والعون علينا فرض وواجب ، وحقت تأديته لمستحقيه الاشقاء في السودان .

(تحقيق مصور من غاما)



● مأوى موقت بدون سقف



● اين اصبح العمران؟



● انقاذ ما يمكن انقاذه



● على ما تبقى من اليابسة



● توزيع التموين

● الادوات المنزلية .. سليمة

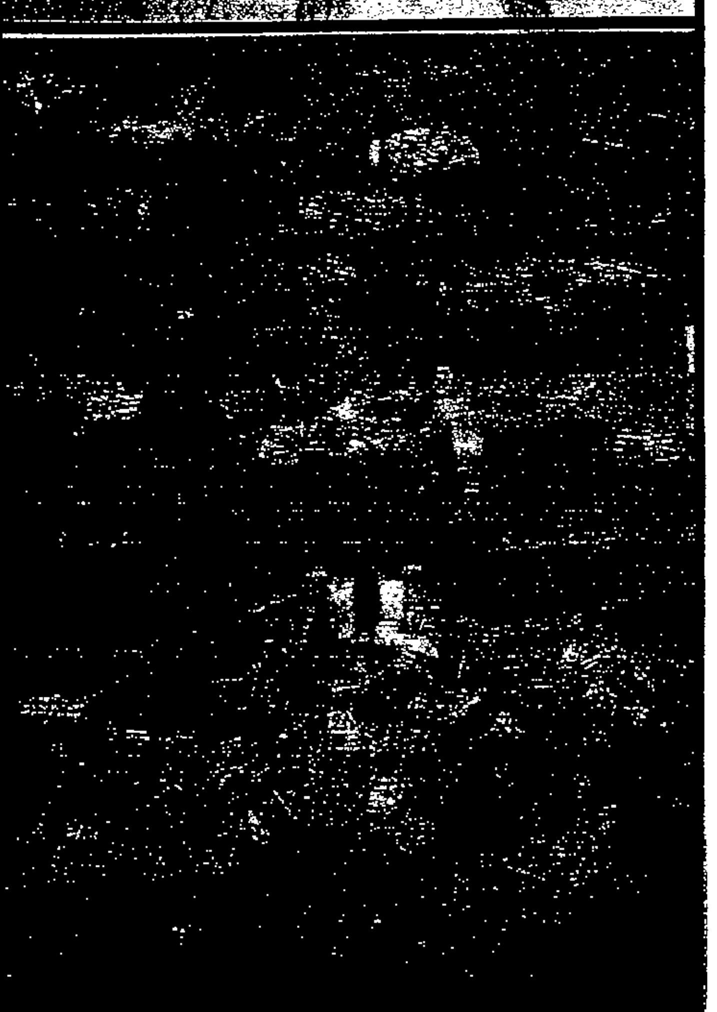


● مسيرة مائية

● استراحة في الفضاء الطلق



● نظرة الى المجهول



● ارخبيل اكواخ



● الحمدلله ـ الغذاء موجود



الدولار بـ ٤٠٠ ليرة وبورصة بيروت مغلقة

مصرفيون لـ«القبس»: توقف مصرف لبنان عن بيع الدولارات وراء تدهور الليرة

تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل خطير امس مثيرا مخاوف من ان يؤدي ذلك الى مزيد من التدهور في الاوضاع الاقتصادية للبنان.

وابلغت مصادر مصرفية مطلعة في الكويت «القبس» ان توقف مصرف لبنان امس عن بيع الدولارات كان السبب الرئيسي في تدهور سعر صرف الليرة.

وقالت المصادر ان مصرف لبنان كان يتدخل وباستمرار خلال الايام الماضية لمقابلة الطلب على الدولار معززا بذلك سعر صرف الليرة الا انه انقطع عن ذلك امس مما ادى الى طلب قوي على الدولار رفع سعر صرفه بشكل حاد مقابل الليرة.

ويذكر ان اسواق المال في لبنان وعدد من الدول العربية قد شهدت اقبالا واسعا على شراء الليرة اللبنانية وسط توقعات بأن تؤدي الانتخابات الى تحسن سعر صرفها مما يعني ان هذا التدهور يلحق خسائر كبيرة بالمتداولين اللذين راهنوا على نجاح انتخابات الرئاسة.

وهبط سعر صرف كل من الف ليرة لبنانية الى ٧٨٠ فلسا كويتيا امس مقارنة بـ ٨٠٥ فلوس امس الاول.

وقال صيارفة في الكويت ان تحركات مصرف لبنان تشكل خداعا للمتعاملين بالليرة فعبر تدخل متواصل لدعمها واطلاق تصريحات تدعو للتفاؤل تشكل لدى الناس قناعة بأن الليرة اللبنانية في طريقها للتحسن مما ادى الى اقبال واسع على شرائها خلال الاسبوع الحالي.

وقال الصيارفة ان لبنانيين وغير لبنانيين قد اشتروا عشرات الملايين من الليرات خلال الاسبوع الحالي املا بتحسن سعر صرفها وهؤلاء لحق بهم ضرر كبير بسبب تخلي مصرف لبنان وبشكل فجائي عن دعم الليرة ووقف بيع الدولارات.

وكان مصرف لبنان قد قرر ظهر امس اغلاق بورصة بيروت المالية ووقف جميع عمليات التداول المالية في اسواق بيروت الرسمية.

وذكرت مصادر مقربة من حاكم المصرف المركزي لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان قرار الاغلاق جاء في اعقاب التدهور السريع لقيمة الليرة اللبنانية حيث وصل سعر الدولار قبيل الاغلاق بدقائق الى ٣٩٩ ليرة للدولار الاميركي الواحد.

واضافت هذه المصادر ان تدهور الاسواق المالية يهدد البنك المركزي اللبناني بنفاد الاحتياطي فيه من العملات الصعبة والاجنبية نظرا لاضطرار البنك الى التدخل لمنع انهيار اسعار الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية.

وتشهد اسواق بيروت المالية حاليا تداولا غير رسمي للدولار الاميركي بسعر «٤٣٠» ليرة لبنانية في حين حذرت مصادر سياسية في بيروت من احتمال تدهور الاوضاع الاقتصادية خلال الاسبوع الجاري بشكل خطير.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يعود الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى الى الصعود السريع مقابل سعر صرف الليرة اللبنانية اذا استمرت الازمة السياسية الراهنة والتي سببتها ظروف الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ولم تستبعد هذه المصادر امكانية اضطرار حاكم مصرف لبنان الى وقف التداول في الاسواق المالية والبورصة اليوم في ضوء اسعار الفتح صباح امس.

انخفاض اسعار النفط بالأسواق العالمية

سوبروتو يسعى إلى جس نبض دول الخليج في مسألة منح بغداد حصة مساوية لطهران

اكد السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو الذي من المفترض ان يصل الكويت غدا ان اللجنة الوزارية الخماسية المكلفة بمراقبة الاسعار لدى المنظمة ستعقد اجتماعا في وقت لاحق في فيينا قبل انعقاد المؤتمر الوزاري العادي لدول «اوبك» يوم ٢١ نوفمبر المقبل.

واضاف في حديث خاص اجرته معه وكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان اللجنة التي تضم وزراء نفط كل من السعودية والجزائر وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا ستتلقى في هذا الاجتماع تقريرا من الامانة العامة لمنظمة «اوبك» عن الوضع الراهن في السوق العالمية وتطور الاسعار والانتاج تمهيدا للمؤتمر الوزاري العادي لدول المنظمة. الا انه اشار الى ان موعد الاجتماع للجنة الاسعار لم يحدد بعد.

وعن امكانية عقد مؤتمر وزاري استثنائي لمنظمة «اوبك» قبل انعقاد المؤتمر العادي المقرر ليوم ٢١ نوفمبر المقبل قال الدكتور سوبروتو ان المنظمة ستدعو الى انعقاد مؤتمر استثنائي «اذا كانت هناك اسباب كافية تدعو الى انعقاده» مشيرا الى انه ليس هناك حتى الان توجه نحو الدعوة الى انعقاد مثل هذا المؤتمر الاستثنائي.

وعن الزيارة التى سيقوم بها يوم ٢٦ اغسطس الجاري الى الكويت ضمن جولة خليجية من المقرر ان تشمل ايضا ايران والعراق قال السكرتير العام «لاوبك» انه سيجتمع في الكويت الى سمو امير البلاد وسيجري مباحثات مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول مختلف المسائل والقضايا المتعلقة بسوق النفط ووضع «اوبك».

مدخل ملائم

واوضح الدكتور سوبروتو ان الكويت تعد مدخلا ملائما ايضا للزيارتين اللتين سيقوم بهما الى كل من ايران والعراق ضمن الزيارات التي يقوم بها الى جميع الدول الاعضاء في «اوبك».

وكان سوبروتو قد زار في وقت سابق السعودية والامارات العربية المتحدة.

وقال سوبروتو «اننا نسعى الى تمكين العراق من الحصول على حصة مساوية لايران، وان جولته في المنطقة تستهدف جس نبض دول الخليج من هذه المسألة».

تعريف المكثفات

واعرب الدكتور سوبروتو عن تفهمه للاهمية التي توليها الكويت لمسألة تعريف الانتاج والمكثفات مؤكدا ان مسألة المكثفات لا تهم الكويت فقط بل ايضا جميع الدول الاعضاء الاخرى في المنظمة «لان انتاج المكثفات قد ارتفع كثيرا في السنوات الخمس الاخيرة».

واوضح ان انتاج المكثفات قد ارتفع منذ ارتفاع حجم المنتوجات الهيدروكربونية مشيرا الى ان ذلك كان ممكنا فقط على حساب الانتاج من النفط الخام.

واكد الدكتور سوبروتو حرص «اوبك» على تحديد تعريفات الانتاج والمكثفات «لان ذلك سيسهم في توضيح المعطيات لكيفية تحديد سقف الانتاج من النفط الخام بشكل افضل للمنظمة».

واعلن ان المنظمة تقوم بكل ما في وسعها للتوصل الى حل لهذه المسائل الفنية المهمة وتواصل البحث والنقاش على مستوى الخبراء معربا عن امله في التوصل الى نتيجة ايجابية قبل انعقاد المؤتمر الوزاري العادي يوم ٢١ نوفمبر المقبل.

انضمام العراق

كما اعرب الدكتور سوبروتو عن اعتقاده بأن الفرص اصبحت الان افضل لانضمام العراق الى اتفاق «اوبك» بشأن سقف الانتاج والحصص المخصصة للدول الاعضاء في المنظمة.

وقال ردا على سؤال بهذا الشأن ان المشكلة بالنسبة الى العراق كانت تعود في الماضي الى رفض ايران الموافقة على التساوي في حصص الانتاج مع العراق مشيرا الى ان هذا الموقف الايراني كان ناجما عن اسباب سياسية وفنية اقتصادية ايضا.

واوضح ان السبب السياسي هو الحرب مع العراق وان المعطيات قد تغيرت بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار وبالتالي فان هذا السبب قد زال في الوقت الحاضر.

اما السبب الاقتصادي والفني فهو يتمثل حسب رأي الدكتور سوبروتو في رغبة ايران والعراق في التفرغ بعد انهاء الحرب الى اعادة البناء والنهوض بالاقتصاد «ولذلك سيكون الجانبان في حاجة الى موارد مالية من صادرات النفط تكفي لتمويل مشاريع اعادة البناء الاقتصادي» كما قال سوبروتو.

واوضح ايضا انه فيما يتعلق بسقف الانتاج فان العراق يطالب بحصة متساوية مع ايران وقدرها ٢٫٣٦٩ مليون برميل في اليوم وهذا يعني ان العراق مستعد لتخفيض انتاجه الى ٢٫٣٦٩ مليون برميل مما سيؤدي الى تخفيض العرض الحالي لدول «اوبك» بحوالي ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف برميل في اليوم.

واكد سوبروتو ان مثل هذا التطور سيسهم بالتاكيد في رفع الاسعار ويخدم مصلحة ايران والعراق.

وقال سوبروتو ان ما نسعى اليه الان هو العمل من اجل التوصل الى اتفاق على تمكين العراق من الحصول على حصة متساوية مع ايران طبقا للمطالب العراقية.

واشار الى ان هذه المسالة ستكون ايضا من بين القضايا الرئيسية التي سيبحثها مع كبار المسؤولين ووزيري النفط في طهران وبغداد.

وجدد سوبروتو الاهمية التي توليها «اوبك» لاستمرار الحوار مع الدول المنتجة للنفط من الدول النامية غير الاعضاء في المنظمة.

سفينة واحدة

وقال ان جميع الدول المنتجة من العالم النامي «في سفينة واحدة» ولها المصالح نفسها مؤكدا ان تعاونا متينا بين الجانبين سيعزز موقفهما وموقعهما في العالم.

الا ان الدكتور سوبروتو اشار ايضا الى ضرورة الحوار مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وهي من الدول المنتجة الرئيسية خارج المنظمة والتي تبدي تحفظا ازاء الحوار بين اوبك ومجموعة المنتجين المستقلين خارج «اوبك».

واعرب عن امله في التوصل عبر هذا الحوار الى تفاهم افضل مع هذه الدول المنتجة الثلاث «لان لها مصلحة ايضا في اسعار جيدة في سوق النفط العالمية».

يشارك فيها العتيبي والركيبي

ندوة بالمغرب حول تحويل مؤسسات القطاع العام الى «الخاص» ودور البورصات

قال مصدر مسؤول في سوق الكويت للاوراق المالية امس انه ستعقد بالدار البيضاء ندوة تحت عنوان تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص ودوز البورصات وذلك خلال الفترة من السادس الى الثامن من سبتمبر المقبل.

وذكر المصدر انه سيشارك في هذه الندوة التي ينظمها الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية مدير عام السوق هشام العتيبي ومدير المكتب الفني الدكتور صعفق الركيبي ورئيس قسم تسجيل الاوراق المالية في السوق احمد الجسمي.

وافاد انه سيحضر الندوة كذلك ممثلون عن شركات الوساطة وشركات الاستثمار والشركات المالية والهيئة العامة للاستثمار.

واشار المصدر الى ان رئيس الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية ومدير بورصة القيم بالدار البيضاء عبدالرزاق العراقي سيلقي كلمة افتتاح الندوة في السادس من سبتمبر المقبل فيما سيلقي راعي الندوة وزير المالية المغربي كلمة بالمناسبة.

واشار الى ان المحور الاول للندوة سيكون موضوع تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص دوافعه ومستلزماته.

وقال ان الجلسة الاولى «التي ستعقد في السادس من سبتمبر المقبل» سيترأسها السيد عبدالرزاق العراقي وسيقدم فيها رئيس مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية جاسم السعدون بحثا بعنوان دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية..

هشام العتيبي

واضاف ان الجلسة الثانية سيترأسها مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي وسيقدم الدكتور جمال الدين الشيشتي فيها بحثا بعنوان مناخ الاستثمار في الدول العربية واثره في تشجيع القطاع الخاص.

● هشام العتيبي

وافاد ان الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز سيقدم في الجلسة الثالثة بحثا عن دور المؤسسات المالية العربية في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

وقال انه سيتم في الجلسة الرابعة التي ستعقد في السابع من سبتمبر المقبل تقديم بحث عن تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص مفهومه ومزاياه ووسائل تنفيذه واثاره.

وذكر المصدر ان المحور الثاني للندوة سيكون موضوع التجارب في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص ودور البورصات.

واضاف ان الدكتور فوزي بهزاد سيترأس الجلسة الخامسة وسيقدم الباحثون ابحاثا تحت عنوان تجارب عربية في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

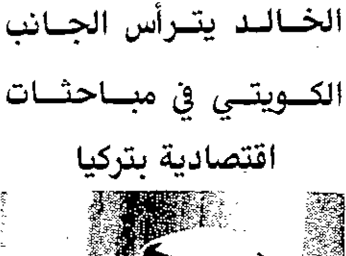
وذكر المصدر ان رئيس بورصة عمان الدكتور هشام الصباغ سيترأس الجلسة السادسة التي ستعقد في الثامن من سبتمبر المقبل. وسيقدم الباحثون ابحاثا تحت عنوان تجارب اجنبية في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

واضاف انه سيتم في الجلسة السابعة التي سيترأسها الدكتور الصباغ تقديم بحث بعنوان دور البورصات في تحقيق استراتيجية تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وسيقدم البحث الدكتور حسني خليل محمد. وسيتم في الجلسة الختامية التي ستعقد بعد ظهر يوم الثامن من سبتمبر المقبل تلاوة القرارات والتوصيات.

خطط يابانية لاعادة اعمار العراق وايران

ذكرت مصادر رسمية يابانية امس ان الحكومة اليابانية تعكف في الوقت الحاضر على وضع دراسة كاملة خاصة تتعلق بخطط مستقبلية لاعمار او استثمار اعمار ما دمرته الحرب بين العراق وايران.

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة اليابانية وضعت فعلا العديد من الخطط التي تهدف للاشتراك في اعادة مسار الاقتصاد الذي دمرته الحرب بين البلدين.



الخالد يترأس الجانب الكويتي في مباحثات اقتصادية بتركيا



● فيصل الخالد

ترأس وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل عبدالرزاق الخالد في ازمير امس الجانب الكويتي في اجتماعات الدورة الاولى للجنة التركية الكويتية الوزارية الاقتصادية المشتركة.

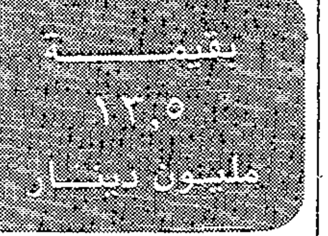
وترأس الجانب التركي في اجتماعات اللجنة التى ستستمر على مدى يومين وزير الدولة التركي لشؤون العلاقات الاقتصادية الدولية يوسف اوزال.

وتهدف هذه الاجتماعات الى بحث سبل توسيع حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

٦٪ الزيادة بايرادات الكويت الضريبية العام الحالي

■ الشركات الأجنبية ملزمة بتقديم اقرار ضريبي سنوي عن جميع أعمالها

■ الضريبة تتصاعد تدريجيا حسب زيادة الأرباح وتصل الى ٥٥٪



قال مدير ادارة الضريبة بوزارة المالية خالد محمد الصبيحي ان ايرادات الضريبة للسنوات الاربع الماضية تضاعفت نتيجة للتطوير في النظام الضريبي وبلغت هذا العام ١٣٫٥ مليون دينار بزيادة قدرها ٦ بالمائة عما هو مقرر في خطة الوزارة وهو ١٢٫٨ مليون دينار.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية امس ان نسبة الانجازات التي تحققت من خطة ادارة الضريبة للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ بلغت ٩١ بالمائة ووصفها بانها نسبة جيدة قياسا الى كثافة العمل في الادارة وكانت هذه الانجازات مواكبة لما هو مرسوم بالخطة.

وذكر الصبيحي ان من اهم انجازات الادارة هذا العام هو التوقيع النهائي على اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي مع كل من المانيا الغربية وايطاليا حيث صدر مرسوم بالاتفاقية الاولى والثانية جاري المصادقة عليها في مجلس الوزراء كما تم تعديل الاتفاقية التي وقعت مع فرنسا عام ١٩٨٢.

واوضح ان ممثلين من الادارة قاموا بعقد عدة جولات من المفاوضات مع كل من كندا والنمسا وفنلندا وسويسرا وتركيا وبلجيكا لعقد اتفاقيات مماثلة مع هذه الدول.

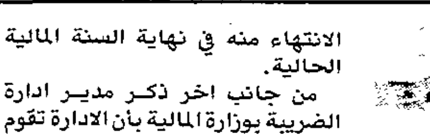
واشار الصبيحي الى ان الوزارة باشرت باعداد دراسة شاملة للمرسوم الحالي للضريبة والتعديلات اللاحقة والقرارات المنظمة بهدف تطوير النظام الضريبي في الكويت.

وقال الصبيحي انه تم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة مع الادارة



● خالد محمد الصبيحي

لاستحداث نظام الزيارات الميدانية التي يقوم بها مندوبو وزارة المالية للمؤسسات الحكومية لشرح النظام الضريبي لهذه المؤسسات من جهة والاطلاع على نظم التعاقد بينها وبين الشركات الاجنبية من جهة اخرى، وذلك لحصر هذه الشركات ومتابعتها.



الفحص الضريبي

واضاف بأن الوزارة شكلت لجنة داخلية لدراسة وبحث اسس الفحص الضريبي والعمل على تجميعها وصياغتها في نظام موحد لمواكبة احدث النظم الضريبية بهدف رفع كفاءة الفحص الضريبي وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية.

وافاد بأن الادارة بصدد ادخال نظام الحاسب الالي في العمل وتوقع الانتهاء منه في نهاية السنة المالية الحالية.

من جانب اخر ذكر مدير ادارة الضريبة بوزارة المالية بأن الادارة تقوم بتنفيذ المرسوم رقم ٣ لسنة ١٩٥٥ والقاضي بفرض ضريبة على كل هيئة او مؤسسة تزاول النشاط في الكويت.

وقال ان المرسوم حدد هذا النشاط بأربعة انواع وهي شراء وبيع البضائع او الاملاك، وتشغيل اي مشروع صناعي او تجاري، وتأجير اي املاك، وتقديم خدمات في الكويت.

واوضح الصبيحي بأن الشركات الاجنبية التي تزاول اي نوع من هذه الانشطة ملزمة بأن تقدم اقرارا ضريبيا سنويا عن جميع اعمالها خلال السنة.

وقال الصبيحي ان الشركات ملزمة بأن ترفق مع هذا الاقرار الميزانية والحسابات الختامية والبيانات المحددة بالقرارات الوزارية على ان تسدد الضريبة مع واقع هذا الاقرار.

واشار الى ان الادارة تقوم باجراء الفحص المكتبي لهذا الاقرار ومن ثم الفحص الميداني في مقر الشركة.

وافاد بأن ادارة الضريبة تعد تقريرا كاملا عن حسابات الشركة ثم تخطرها رسميا بالضريبة المستحقة.

واوضح بأن الفحص الضريبي يتم على ايدي مجموعة من الخبراء والمختصين وبمشاركة عدد من الشباب الكويتي المؤهل للقيام بهذه المهمة الفنية.

نسبة الضريبة

وذكر الصبيحي بأن الضريبة تنقسم طبقا للمرسوم الى شرائح تبدا من ٥ بالمائة تفرض على الشركات التي تحقق ربحا صافيا مقداره ٥٫٢٥٠ دينارا كويتيا.

ونوه الى ان هذه النسبة تتصاعد تدريجيا حسب زيادة الارباح لتصل الى ٥٥ بالمائة على صافي الربح اذا تجاوز الـ ٣٧٥ الف دينار.

واعرب الصبيحي عن تقديره وشكره للجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص التي تبدي تعاونا جيدا مع الوزارة في سبيل تنفيذ مرسوم الضريبة.

ودعا في الوقت نفسه شركات القطاع الخاص لبذل مزيد من الجهد للتعاون مع الوزارة والالتزام بالقرار الوزاري رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٥ لاخطار الوزارة عن اي شركة اجنبية يتم التعامل معها.

واعرب عن استعداد ادارة الضريبة لتوضيح النظام الضريبي في الكويت لاي جهة وتزويدها بالبيانات اللازمة.

المقاولون بالباطن

وكان القرار رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٥ قد حث المؤسسات والهيئات والشركات التي تزاول العمل بالكويت على ضرورة اخطار ادارة الضريبة بوزارة المالية عن المقاولين بالباطن الذين يتعاملون معهما او المتعهدين او المستفيدين بأي صورة وعدم صرف الدفعة الاخيرة لهم الا بعد ان يقدم المقاول او المتعهد شهادة من وزارة المالية تبين وفاءه بالتزاماته الضريبية على الا تقل الدفعة الاخيرة عن ٥ بالمائة من قيمة العقد.

واشنطن لا ترسل موفدا الى دمشق قبل التفاهم على رئيس لبناني مقبول

سوء تفاهم اميركي - سوري حول لبنان قد يسبب أزمة علاقات

■ بيروت تحث الاميركيين على التحرك وبسرعة

باريس - القبس:

ذكرت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان ادارة ريغن لن ترسل اي مبعوث اميركي خاص الى دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين ما لم تتأكد مسبقا من ان زيارته هذه ستؤدي الى تفاهم اميركي - سوري يساعد على انتخاب رئيس لبناني جديد مقبول من مختلف الاطراف اللبنانية. واكدت هذه المصادر ان هناك رغبة لبنانية بان تتحرك الولايات المتحدة بسرعة وتوفد الى دمشق ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط او الجنرال فيرنون وولترز رجل المهمات الصعبة وسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة للتفاهم مع الرئيس حافظ الاسد على مرشح مقبول للرئاسة اللبنانية بدلا من سليمان فرنجية الذي تدعمه القيادة السورية حاليا.

وكشفت هذه المصادر الاميركية لـ«القبس» ان هناك حاليا سوء تفاهم كبيرا بين سوريا والولايات المتحدة بشأن لبنان ومستقبل هذا البلد وان سوء التفاهم هذا يمكن ان يتحول الى ازمة في العلاقات الاميركية - السورية اذا لم يتم التوصل الى تفاهم على انتخاب رئيس جديد مقبول للبنان قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر المقبل. وكشفت هذه المصادر ان سوء التفاهم الكبير هذا يتركز حول الامور الرئيسية الاتية:

١ - تعتبر القيادة السورية ان الادارة الاميركية لم تمارس اية ضغوط على الرئيس امين الجميل والجانب المسيحي عموما للموافقة على الاصلاحات الدستورية والسياسية التي نوقشت بشكل مفصل بين الاميركيين والسوريين واللبنانيين خلال الاشهر الماضية والتي تتركز خصوصا على نقطتين اساسيتين هما: الاولى توزيع السلطات والصلاحيات بين المسلمين والمسيحيين على اسس جديدة تشمل انتقال السلطة الفعلية من ايدي رئيس الجمهورية الى ايدي مجلس الوزراء. والثانية الغاء الطائفية السياسية وطائفية الوظائف. وتقول المصادر الاميركية ان ادارة ريغن لم تكن تنوي في اي حال ممارسة ضغوط على اي طرف من الاطراف اللبنانية بشأن الاصلاحات السياسية والدستورية بل اكتفت في الاشهر الماضية بتقديم النصائح الى اللبنانيين والسوريين وهي مستعدة لمواصلة جهودها هذه في هذا الاتجاه بعد انتخاب رئيس لبناني جديد.

٢ - تعتبر القيادة السورية ان المهمة الاولى لرئيس لبنان المقبل هي تجريد الميليشيات المسيحية «القوات اللبنانية» من السلاح ولو اضطر هذا الرأي الى استخدام القوة العسكرية لتحقيق ذلك. وترى القيادة السورية ان المسؤولين الاميركيين يعارضون هذا التوجه. ويقول المسؤولون الاميركيون انهم يؤيدون تجريد جميع الميليشيات المسلحة من معداتها الحربية ودعم الجيش اللبناني النظامي لكنهم يعتبرون ان الافضل ان يتم ذلك عن طريق الحوار وفي جو من الوفاق لا عن طريق استخدام القوة العسكرية اذ ان ذلك يمكن ان يؤدي الى نشوب حرب جديدة.

٣ - برز في الاتصالات الاميركية - السورية خلاف حول تقييم حجم الدور السوري في لبنان. فالمسؤولون الاميركيون ابلغوا السوريين انهم يعتبرون ان لسوريا دورا مميزا في لبنان وان لها مصالح في هذا البلد ينبغي تحديدها والتفاهم بشأنها مع الاطراف اللبنانية ومع السلطة اللبنانية.

والمسؤولون الاميركيون يرغبون في التعاون مع سوريا في الساحة اللبنانية. لكن المسؤولين الاميركيين يعارضون اية اجراءات او خطوات سورية تهدف الى فرض السيطرة السورية الكاملة على لبنان او ضم لبنان بشكل او اخر الى سوريا على اساس ان مثل هذه الخطوات ستكون لها نتائج خطرة على صعيد المنطقة ككل. والمسؤولون السوريون ينفون وجود نيات لديهم لضم لبنان او لاحكام سيطرة سوريا الكاملة على هذا البلد وهم يعتبرون في المقابل ان الولايات المتحدة تسعى في الواقع الى تقليص الدور السوري في الساحة اللبنانية تدريجيا وهو امر سينعكس في حال حدوثه على دور سوريا في المنطقة.

٤ - تشعر ادارة ريغن بخيبة امل تجاه موقف سوريا من عملية تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وقد عبر ريتشار مورفي بنفسه عن خيبة الامل هذه حين ابلغ زميله السوفيتي فلاديمير بولياكوف خلال محادثاتهما الاخيرة في جنيف في وقت سابق هذا الشهر اذ قال ان موقف سوريا من عملية السلام متصلب جدا وحمل السوريين مسؤولية كبرى في عدم انطلاق مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. وكانت «القبس» اشارت الى ذلك في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر امس الاول.

ويعتبر الاميركيون انهم بذلوا جهودا خلال الاشهر الثمانية الماضية لمحاولة تليين الموقف السوري سواء عن طريق تعاونهم مع السوريين في الساحة اللبنانية او عن طريق التاكيد للمسؤولين السوريين بان دور سوريا اساسي في اية عملية سلام جديدة في المنطقة او عن طريق التاكيد ايضا خطيا للمسؤولين السوريين بان ادارة ريغن تعارض ضم الجولان لاسرائيل وانها تدعم اية مفاوضات سورية - اسرائيلية بشأن الجولان. لكن برغم ذلك كله فان المسؤولين السوريين ظلوا يتبنون موقفا متصلبا جدا بشأن مفاوضات السلام على حد قول الاميركيين. في المقابل يرى المسؤولون السوريون ان ادارة ريغن لم تقدم لسوريا مشروع سلام مقبولا يؤدي الى تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي بصورة شاملة وفي اطار مؤتمر سلام دولي حقيقي. ويتهم السوريون المسؤولين الاميركيين بانهم حاولوا خلال الاشهر الماضية الايحاء بعزمهم على ايجاد حل سلمي شامل للنزاع لكنهم في الواقع كانوا يسعون الى كسب الوقت واضعاف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

هذه هي النقاط البارزة في سوء التفاهم الكبير بين سوريا والولايات المتحدة حاليا. وسوء التفاهم هذا يفسر حالة التشنج في العلاقات الاميركية - السورية ويفسر ايضا الى حد كبير ما تشهده معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية من مصاعب.

وفي هذه الاجواء علمت «القبس» ان عدة شخصيات لبنانية بعضها رفيعة المستوى اتصلت مؤخرا بصورة سرية بالمسؤولين الاميركيين وطلبت منهم ارسال مبعوث رفيع المستوى الى دمشق بسرعة لتذليل العقبات امام انتخاب رئيس لبناني جديد قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر المقبل. وقد حذرت هذه الشخصيات ادارة ريغن من انه اذا لم يحدث تفاهم اميركي - سوري حول هذا الموضوع فان هناك احتمالا جديا بالا تجرى انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها وان تحدث تطورات خطرة في مرحلة ما بعد ٢٣ ايلول/ سبتمبر المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية اميركية لـ«القبس» ان ادارة ريغن تجري حاليا مشاورات مكثفة مع سفارتيها في بيروت ودمشق وكذلك مع بعض الدول العربية والاوروبية الغربية المعنية بالموضوع اللبناني قبل اتخاذ قرار بارسال اي مبعوث رفيع المستوى الى دمشق. وفي اي حال فقد اكدت هذه المصادر الاميركية لـ«القبس» ان ادارة ريغن لن ترسل مورفي او وولترز الى دمشق الا اذا كانت هناك تاكيدات مسبقة بان هذه الزيارة ستكون ناجحة وستسفر عن تفاهم اميركي سوري يشمل انسحاب سليمان فرنجية والتمهيد لانتخاب رئيس جديد للبنان مقبول من مختلف الاطراف اللبنانية وقبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر المقبل.

عزيز سبق ولايتي الى جنيف .. ودي كويلار كلف الصليب الأحمر بتأمين تبادل الاسرى

اليوم تبدأ «معركة» مفاوضات السلام العراقية الايرانية

■ هدوء في جبهة القتال .. ووفد السباعية غادر بكين

● اسيران ايرانيان في العراق (رويتر)

جنيف - الوكالات - كلف الامين العام للامم المتحدة امس ضمن ترتيباته لمعركة المفاوضات العراقية الايرانية المباشرة التي تبدأ في جنيف اليوم برئاسة الصليب الاحمر الدولي بالعمل على تامين اعادة اسرى حرب الخليج الى بلادهم.

ووصل الى جنيف امس الوفد العراق للمفاوضات برئاسة وزير الخارجية طارق عزيز فيما سبق وفد ايراني برئاسة علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى العاصمة السويسرية.

وقد اللجنة السباعة برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي غادر بكين امس بعد محادثات مع المسؤولين الصينيين في ضوء وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات السلام لانهاء الحرب اضافة الى الموقف العراقي وموقف الصين من هذه الحرب.

دي كويلار بحث مع كورنيليو سوماروغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترتيبات واجراءات عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران وفقا لما سيتم الاتفاق عليه خلال المفاوضات المباشرة بين البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الامين العام ان دي كويلار ناقش مع سوماروغا تفاصيل الدور الذي ستقوم به هيئة الصليب الاحمر الدولية في هذا المجال واعادة الاسرى الى بلادهم بما يتفق والبند المتعلق باسرى الحرب الوارد في قرار مجلس الامن ٥٩٨.

واكد المتحدث ان موضوع تبادل الاسرى سيكون من المسائل الرئيسية التي ستتناولها المفاوضات المباشرة بين العراق وايران.

وقال سوماروغا ان دي كويلار كلفه رسميا بتامين اعادة الاسرى مشيرا الى ان الصليب الاحمر ينتظر نتائج المحادثات.

واضاف ان اللجنة الدولية ستجري من جهتها محادثات مع الطرفين لبحث كيفية اعادة الاسرى.

وستعلم اللجنة الدولية الطرفين بشروطها واهم تلك الشروط «انها لا تستطيع ان تشارك في عمليات جبرية لاعادة الاسرى الى بلادهم وهي تريد اجراء مباحثات خاصة مع كل من الاسرى».

وكالة الانباء العراقية قالت ان الوفد الرسمي العراقي برئاسة طارق عزيز غادر بغداد عصر امس للمشاركة في المفاوضات المباشرة التي ستجرى هناك مع الجانب الايراني تحت رعاية دي كويلار.

ووصل الى جنيف امس وفد ايراني من المنتظر ان ينضم اليه اليوم علي اكبر ولايتي للمشاركة في المفاوضات.

وقال صادق خلخالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايراني لرويتر «اننا نأمل ان تحقق المحادثات نتيجة واضحة وهي انهاء الحرب».

ورفض المسؤولون في وزارة الخارجية الايرانية الكشف عن سبب عدم وصول ولايتي امس كما كان مقررا من قبل.

وقال علي شمس اردكاني احد كبار المستشارين في وزارة الخارجية الايرانية لرويتر ان ولايتي سيصل اليوم.

وابلغ دي كويلار الصحافيين في جنيف امس ان الجانبين يحترمان قرار وقف اطلاق النار وان الوضع اليوم تحت السيطرة الكاملة على الجبهة.

وقال انه بعد ثماني سنوات من الحرب بين العراق وايران «فان وقف العداء بشكل كامل بين البلدين سيستغرق بعض الوقت غير انه لم يحدث شيئا رئيسيا وان كل شيء تحت السيطرة».

واضاف ان قائد مجموعة المراقبة العسكرية التابعة للامم المتحدة الجنرال سلافكو يوفيتش يقوم بمراقبة التطورات على الجبهة العراقية الايرانية عن كثب. واضاف «انني على اتصال دائم مع الطرفين لتفادي اي انتهاك لوقف اطلاق النار».

وكان وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية قد بدأ سريان مفعوله يوم السبت الماضي وذلك بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي تبناه المجلس في يوليو من العام الماضي.

وقال دي كويلار لابد لي ان اقول انه حتى الان فانني مرتاح جدا لاحترام الطرفين وقف اطلاق النار.

واكد في حديث له نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان الامر في المفاوضات يتوقف كله على الارادة السياسية للجانبين.

ومضى قائلا «لو اراد حقا حل المشكلة فسيكون هذا ممكنا في بضعة اشهر والا فان المحادثات قد تستمر سنوات وساضطر في هذه الحالة لتعيين ممثل شخصي لي لمتابعة المفاوضات».

ولم يذكر الامين العام من الذي قد يمثله في متابعة المحادثات الا ان «لوموند» قالت ان اثنين من الدبلوماسيين السويسريين في مقدمة المرشحين وهما الرئيس ووزير الخارجية السابق بيير اوبير وادوارد برونر المسؤول الكبير بوزارة الخارجية.

وقال دي كويلار ان من المشكلات الواجبة الحل في المحادثات رسم علامات الحدود لمر شط العرب المائي الذي يشكل جزءا من الحدود بين العراق وايران وانسحاب القوات وكيفية تشكيل الهيئة المحايدة التي ستحدد الدولة التي بدأت الحرب.

التزام بوقف اطلاق النار

وواصل العراق وايران امس التزام وقف اطلاق النار وقال رئيس قوة المراقبين الدوليين الجنرال سلافكو يوفيتش امس الاول ان المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار تجري بصورة مرضية. واكد ان قوات الدولتين ستنسحب الى الحدود الدولية في المستقبل القريب.

واكد ان «المشاكل الحاصلة منذ بدء وقف اطلاق النار هي في طريق الحل بالتعاون مع بغداد وطهران».

واشار الى ان مجموعة المراقبين الدوليين تسيطر على الوضع على الحدود «وتتخذ اجراءات سريعة في حال ورود شكاوى من الطرفين».

الصحف العراقية اعربت عن املها في ان تسفر مفاوضات السلام التي تبدأ اليوم في جنيف عن نتائج ايجابية وقالت ان العراق ينظر لهذه المفاوضات باهتمام بالغ وذلك من موقع القوة والاقتدار والعزيمة الثابتة للسير في طريق السلام.

اميركا اكدت مجددا انها ستنتهز فرصة انخفاض حدة التوتر في منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار لتخفف من الاعباء العسكرية الملقاة على عاتق قواتها البحرية العاملة في المنطقة.

وقال متحدث باسم «البنتاغون» انه سيصبح الان بامكان قوات بلاده البحرية العاملة في الخليج زيارة موانىء المنطقة بشكل متكرر واعتيادي.

في جنيف السبت

دي كويلار يلتقي ممثلين عن المغرب و«البوليساريو»

جنيف - كونا - اعلن ناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الامين العام ومندوبين عن المغرب وجبهة «بوليساريو» قد يعقدون اجتماعا لهم في جنيف يوم السبت المقبل.

واعاد الناطق وهو مسؤول بارز في الامم المتحدة اسمه فرانسوا جولياني الى الاذهان ان الامم المتحدة طرحت في ١١ اغسطس الجاري مقترحات حول نزاع الساحل وانه طلب من كل من المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو» ابداء رد فعل حيال هذه المقترحات بحلول بداية الشهر المقبل.

واضاف انه تم الاتصال باشخاص من المغرب وجبهة «بوليساريو» في نيويورك مقر الامم للحصول على اجابة بخصوص المقترحات المذكورة وان هناك «امكانية بأن يجتمع دي كويلار بمندوبين من الجانبين يوم السبت المقبل».

واقترحت مصادر من الامم المتحدة في وقت لاحق ان يكون هؤلاء المندوبون مسؤولين بارزين من المغرب والجبهة ربما على مستوى وزراء الخارجية.

ولم يتم الاعلان عن تفاصيل المقترحات المذكورة لكن من المعروف انها تشتمل على افكار بوقف اطلاق النار وطرح برنامج اصلاح حول مستقبل الصحراء الغربية برعاية اما الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية.

واندلعت حرب بين المغرب وجبهة «بوليساريو» بعد ان انسحبت اسبانيا من مستعمرة سابقة لها في الصحراء الاسبانية في عام ١٩٧٥ حيث تم تقسيم المنطقة بين المغرب وموريتانيا.

وتخلت موريتانيا في عام ١٩٧٩ عن المطالبة بحصة في المنطقة حيث اخذها المغرب في مواجهة جبهة «بوليساريو» التي ترغب في استقلال الاقليم بشكل كامل واقامة دولة لها هناك.

عبرت هرمز للبحار العالية

«عين زالة» تحمل أول شحنة نفط عراقية منذ ٨ سنوات

بغداد - واع - اجتازت ناقلة النفط العراقية «عين زالة» صباح امس مضيق هرمز متجهة الى البحار العالمية وهي تحمل اول شحنة من النفط العراقي الخام عبر الخليج العربي منذ ثماني سنوات.

وقال عصام عبدالرحيم وزير النفط في برقية بعثها الى الرئيس العراقي صدام حسين .. لقد اندفع العاملون في النفط طوال سنوات الحرب لرفع طاقات الانتاج في الانشطة الرئيسية في الصناعة النفطية وكانوا متلهفين لمعاودة نشاطهم عبر مياه الخليج العربي التي عرفتهم روادا واول من شق عباب البحر يحمل نفطه المستثمر وطنيا الى الموانىء العالمية اثر انجاز التاميم الخالد.

واضاف تنفيذا للتوجيهات فقد تم تهيئة كافة المستلزمات وبدقة متناهية لتنطلق الناقلة العراقية «عين زالة» في الساعات الاولى لبدء سريان وقف اطلاق النار مؤكدين حق العراق في الملاحة الحرة واستخدام موانئه الاقليمية فخورين بالحدث التاريخي والانجاز الرائع الذي صنعوه وهم يقودون الناقلة بوقار علم العراق العالي.

وهنا وزير النفط في برقيته باسم العاملين الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة السعيدة وجدد عهد واستعداد الجميع وتلهفهم لخدمة تقدم العراق الحبيب ودعم مسيرة المجد بمفردات المبادرات والابداع والاندفاع.

ويذكر ان ناقلة النفط «عين زالة» هي ثالث باخرة عراقية تجتاز مضيق هرمز بعد «خولة» و«الادريسي» منذ سريان مفعول وقف اطلاق النار بين العراق وايران يوم العشرين من اب الجاري.

احباط تهريب ٥٠٠ جهاز راديو اميركي لايران

واشنطن - كونا - القي القبض على رجلي اعمال من نيويورك امس الاول بتهمة العمل بطريقة غير مشروعة لتصدير ٥٠٠ جهاز راديو من الولايات المتحدة الى ايران.

وتستر رجلا الاعمال بعميل من الجمارك الاميركية في محاولة لتمرير شحنة التصدير يعمل وسيطا لتجار ايرانيين على امل الحصول على مليون دولار كربح من بيع هذه الصفقة.

ويواجه الشخصان عقوبة بالسجن اقصاها ١٥ عاما وغرامة ١,٥ مليون دولار.

ويحرم القانون الفدرالي الاميركي تصدير معدات عسكرية الى ايران ودول اخرى معينة يعتقد انها تساند الارهاب.

ويعتقد ان اجهزة الراديو المصادرة ذات طبيعة استعمال عسكري.

«القبس» تتابع تطورات المعركة الرئاسية اللبنانية (١٧)

معركة الانتخابات تأخذ بعدها العربي الاقليمي والثوابت السورية والاميركية تحشر الحسيني

كتب وفائي دياب:

اخذت المعركة الرئاسية اللبنانية اتجاها خطيرا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بعد قول تحالف الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية ان «لا انتخابات قبل الاصلاحات الدستورية» ورد تحالف الجميل - جعجع - عون ان «لا اصلاحات دستورية قبل الانتخابات».

ويعني ذلك، حسب الاوساط السياسية اللبنانية، ان المعركة الرئاسية دخلت في حلقة مفرغة، وان احتمالات اجراء الانتخابات قبل نهاية المهلة الدستورية (٢٣ سبتمبر) اصبحت معدومة، الا اذا حصلت تطورات جديدة تعيد الوضع الى ما كان عليه.

وتجمع هذه الاوساط على القول ان استئناف المفاوضات السورية - الاميركية، هي الميكانيكية الوحيدة القادرة على تحقيق ذلك، وان اي محاولة اخرى من اية جهة كانت لن يكتب لها النجاح.

وتشير هذه الاوساط الى ان الاحداث الاخيرة التي رافقت جلسة الخميس الماضي، اثبتت وجود ناخبين وحيدين في اللعبة الرئاسية اللبنانية، هما سوريا والولايات المتحدة، وان الكلام عن وجود ناخب ثالث او رابع هو ليس بالدقة التي يتصورها البعض.

واستنادا الى ما هو ظاهر حتى الان، فان مصير الاتصالات الاميركية - السورية ما زال على حالة من الارتباك وعدم وضوح الرؤية، فدمشق تنتظر ردة فعل اميركية تفاوضها في العمق، وواشنطن تنتظر ردة فعل سورية تفاوضها في التفاصيل. لكن هناك كلاما الان عن زيارة مرتقبة للمبعوث الاميركي فيرنون والترز الى المنطقة لاجراء جولة مفاوضات جديدة في دمشق وبيروت.

وفي رأي مصدر دبلوماسي غربي ان التوتر بين سوريا والولايات المتحدة بلغ مداه الاقصى على الانتخابات في لبنان، لكنه مرتبط ايضا بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية، كوقف اطلاق النار بين العراق وايران، وقرار الملك حسين بفك ارتباطه بالضفة الغربية والوضع الفلسطيني.

وقد سبق لسوريا ان اعطت المعركة الرئاسية اللبنانية بعدها العربي والاقليمي، عندما ركزت هجومها على ما اسمته حلفا اميركيا - اقليميا عربيا، يلتقي عند قاسم مشترك هدفه تعطيل الدور السوري في لبنان، وذهبت صحيفة «تشرين» الى حد تحميل مسؤولية تعطيل الجلسة الاولى الى اطراف كمب دايفيد والنظام العراقي وفلول اليمين الفلسطيني.

ويضيف هذا المصدر أن سوريا لن تتراجع عن خطواتها في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، لان ذلك يعني انها فقدت ورقة مهمة، يمكن ان يكون لها تاثيرها على الاوراق الاخرى المتبقية في يدها.

ويرى هذا المصدر ان سعي سوريا والقوى اللبنانية المتحالفة معها الى تحقيق الاصلاحات الدستورية قبل اجراء الانتخابات، معناه ان دمشق زادت تصلبها في المعركة الرئاسية، وان على والترز او مورفي او اي مبعوث اميركي اخر ان ينتظر جولة مفاوضات جديدة شائكة لا يمكن التكهن بنتائجها.

ويذكر ان دمشق عادت الى نغمة الاصلاحات قبل الانتخابات بعد رحلة مورفي الى دمشق وفشله في الوصول الى اتفاق على اسم المرشح العتيد، ثم تحول هذا المطلب الى احد الثوابت في سياستها اللبنانية، والثوابت الاخرى هي:

١ - دعم ترشيح فرنجية، اقله الى الان.

٢ - رفض فكرة المرشح التوافقي خوفا من تكرار تجربة الرئيس الراحل الياس سركيس.

٣ - جعل مضمون شعار الوفاق قبل الانتخابات شعارا حقيقيا يعمل من اجله.

اما الثوابت في السياسة الاميركية فهي:

١ - عدم القبول برئيس ضد سوريا او ضدها.

٢ - رفض ترشيح فرنجية.

٣ - الوصول الى رئيس اجماع يرضي كل الاطراف.

٤ - التسهيل وليس التعطيل والحوار وليس التحدي.

والاعتقاد السائد الان ان الاتصالات الاميركية - السورية ستسلك طريقين، فإما تقديم تنازلات متبادلة وصولا الى الاتفاق، واما التمسك بالثوابت وصولا الى الخلاف، وتعني الحالة الاولى ان الاتفاق سيفتح الطريق امام استئناف البحث في اسماء المرشحين لاختيار احدهم، وتعني الحالة الثانية دخول لبنان في وضع خطير يهدد مستقبله ووجوده ككل.

ومن هنا يبدو الكلام عن تحديد جلسة جديدة للانتخابات في حكم المؤجل الان، وهناك من السياسيين من يراهن على ان الرئيس حسين الحسيني لن يذهب الى دمشق لا اليوم او غدا كما قيل وأشيع، وان موعد زيارته الى العاصمة السورية لا يزال محكوما باتفاق دمشق وواشنطن حول الخطوة المقبلة.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان الحسيني بحاجة لضوأين اخضرين من سوريا والولايات المتحدة ليدعو الى الانتخابات، وانه لا يستطيع ان يقلع بضوء اخضر واحد يقابله ضوء احمر ثان في الجهة المقابلة.

ويضيف هؤلاء ان المعطيات الحالية تشير الى استبعاد حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها، مما يعني فسح المجال امام سوريا واسرائيل لتشديد قبضتيهما على الاراضي اللبنانية.

وكان العميد ريمون اده قد حذر امس من الوصول الى هذه النهاية، مشيرا الى ان مثل هذا الامر سيحقق حلم اسرائيل في وضع يدها على لبنان.

وكرر العميد تمسكه بشروطه التي اعلنها منذ سبعة اشهر، وقال ان شروطي وصلت الى كل الاطراف المعنية بالانتخابات، فاذا كان انتخابي رئيسا للجمهورية لن يخرج اسرائيل فانا متنازل عنه.

ويتفق كلام العميد مع كلام شخصيات سياسية لبنانية باتت تنظر الى مستقبل الوضع اللبناني بصورة سوداء قاتمة.

وترشح هذه الشخصيات ان تنتقل الكرة الى ملعب الرئيس امين الجميل في حال بقي التأزم على حاله، وعندها يشكل حكومة انتقالية تتولى زمام الامور في البلاد بالشكل الذي تريده.

وبين الاحتمالات الواردة في هذا السياق، ان تكون الحكومة الانتقالية برئاسة شخصية مارونية يختارها الجميل بنفسه، لكن الذين يعرفون الجميل عن قرب يقولون انه ينوي تعويم الحكومة الحالية او اختيار الوزراء انفسهم للحكومة الانتقالية مع ابقاء الرئيس سليم الحص على رأسها، فيصبح الحص عندها رئيسا للسلطة التنفيذية. (يتبع غدا)

مورفي لايزور لبنان وسوريا قبل الاتفاق على مرشح اجماع

واشنطن - من هشام ملحم:

قال مصدر اميركي مسؤول ان الحكومة الاميركية لا تعتزم ارسال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الى سوريا ولبنان «في هذا الوقت» لمتابعة المساعي الاميركية بشأن اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها ووفقا للدستور اللبناني. واضاف ان عودة مورفي مرهونة «بتحقيق تقدم بشأن الوصول الى مرشح اجماع واذا تم ذلك عندها ستبحث امكانية عودته» الى المنطقة.

وابدى المسؤول عدم ارتياحه لما يشاع في لبنان حول عودة مورفي للمنطقة «للاشراف» على الانتخابات وكرر موقف حكومته بانها لا تؤكد اي مرشح معين ورغبتها بمساعدة اللبنانيين للوصول الى مرشح اجماع.

ولكن بالرغم من بقاء مورفي في واشنطن في هذه الفترة الا ان الاتصالات الاميركية - السورية حول لبنان لا تزال مستمرة، ولتاكيد اهمية استمرارها في هذه المرحلة الحساسة قررت واشنطن الاسراع بايفاد سفيرها الجديد الى سوريا ادوارد دجيرجيان الذي من المتوقع ان يصل الى دمشق خلال اسبوع، بدلا من منتصف سبتمبر كما كان مقررا..

وجوابا على سؤال حول ما ذكرته مصادر عربية واميركية اخرى في واشنطن وبيروت من ان واشنطن نقلت الى سوريا قائمة باسماء ثلاثة مرشحين قدمها الرئيس اللبناني امين الجميل وحلفاؤه، اكتفى المسؤول الاميركي بالقول «لا تعليق». ووفقا للمصادر الاميركية والعربية تضمنت القائمة اسماء المرشحين: ميشال اده ومانويل يونس وبيار الحلو.

ووفقا لهذه المصادر يفترض ان تقوم سوريا بدراسة هذه الاسماء مع حلفائها، والتقدم بجواب او اقتراحات او تعديلات. ومع ان المسؤول الاميركي رفض الدخول في التفاصيل، الا انه اوضح ان واشنطن شجعت ولا تزال تشجع الاطراف اللبنانية المناوئة للجميل وللقوات اللبنانية، التقدم باسماء المرشح او المرشحين الذين تؤيدهم «ونحن نشجع مثل هذه الاجراءات من اجل الوصول الى مرشح اجماع».

وتستبعد مصادر عربية واميركية اخرى في واشنطن ان تقدم دمشق اي جواب على هذه اللائحة لانها تعطي الرئيس الجميل وحلفاءه نفوذا كبيرا في عملية اختيار المرشح كما تضيف هذه المصادر ان سوريا تريد اولا معالجة مضاعفات ترشيح الرئيس سليمان فرنجية وتعطيل «القوات اللبنانية» عملية الانتخابات.

وعلمت «القبس» ان دمشق ابلغت واشنطن استياءها من استلام «القوات اللبنانية» لشحنة اسلحة من دولة عربية تقدر قيمتها بخمسة ملايين دولار. وتقول مصادر تتابع الموضوع عن كثب ان واشنطن وعدت ببحث الامر ونفت علمها بالصفقة. وامتنع المسؤول الاميركي خلال حديثه مع «القبس» التعليق على موضوع الصفقة.

ويؤكد عدد من المسؤولين الاميركيين الذين يتابعون الاوضاع الخليجية والمشرقية عن كثب ان الدولة العربية المعنية مصممة على احياء دورها السياسي والتنظيمي في لبنان.

وعندما نقلت دمشق انزعاجها من هذه التطورات لواشنطن قال المسؤولون الاميركيون للسوريين انهم لا يرحبون بمثل هذا التدخل في لبنان.

الاسد التقى الحص وخدام اجتمع مع روبير فرنجية

لعبة «شد الحبل» في لبنان أزمت العلاقات الاميركية - السورية

■ الكتائب: الدعوة الى «المقاطعة الانتخابية استكمال لدور دمشق

بيروت - الوكالات - اكدت مصادر دبلوماسية في بيروت ان انتخابات الرئاسة في لبنان هي اليوم رهينة لعبة «شد الحبل» بين اميركا وسوريا. وفي دمشق التقى الرئيس السوري حافظ الاسد سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة والوفد الرسمي المرافق له فور وصوله الى العاصمة السورية امس. وذكر ان الحديث دار حول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء الاتصالات والمشاورات الجارية لتحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية في لبنان.

كما اجتمع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الموجود في سوريا الان.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء الاتصالات والمشاورات الجارية من اجل تحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية في لبنان.

ويتوقع ان تشهد العاصمة السورية خلال اليومين المقبلين سلسلة من الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين السوريين والقيادات الحزبية والشخصيات والفعاليات السياسية اللبنانية لاجراء المزيد من المشاورات حول امكانية تنسيق المواقف بين سوريا والاطراف اللبنانية المعنية من اجل تحديد موعد لانتخابات الرئاسة الجديدة في لبنان.

واوضحت مصادر دبلوماسية في تصريحات لوكالة انباء الخليج في بيروت امس ان ما يمكن قوله في ظل المعطيات الراهنة هو ان العلاقات بين واشنطن ودمشق تمر بازمة حقيقية نتيجة خلافات جذرية بين الطرفين فيما يتعلق بلبنان فقط وبشكل عام حيال امور تتعلق بالشرق الاوسط.

واعتبرت المصادر ان لبنان بالنسبة الى سوريا يعتبر ورقة ضغط اساسية يمكن التلويح بها او بهدف تغيير مسار بعض الامور ومن هنا يبدو ان الاستحقاق الدستوري الاكثر قربا من الناحية الزمنية محور تجاذب بين دمشق وواشنطن.

واوضحت ان توازن القوى بين الجانبين على الساحة اللبنانية ادى حتى الان الى تعطيل هذه الانتخابات خصوصا بعد محاولة سوريا ايصال مرشحها سليمان فرنجية الى سدة الرئاسة.

واكدت ان الرد جاء سريعا من خلال تعطيل النصاب ومنع انعقاد الجلسة وهذا ما دفع الى مزيد من التصلب خصوصا لدى الجانب السوري الذي اعتبر تعطيل النصاب بمثابة معركة فرضت عليه وهو مضطر لخوضها حتى النهاية.

واوضحت المصادر ان ابرز معالم التوتر في العلاقات السورية - الاميركية هي موضوع سبل اطلاق الرهائن الاجانب وخصوصا الاميركيين في لبنان بعدما كانت المعلومات تؤكد قرب الافراج عنهم .. وارتفاع وتيرة النبرة الاميركية تجاه سوريا من خلال الحديث عن عودة المقاومة للانطلاق من البقاع.

وترى المصادر ان لعبة الانتخابات الرئاسية اللبنانية اصبحت محكومة في ضوء هذا الواقع بأحد العوامل التالية: اما نجاح سوريا في تمرير مرشحها مما يجعل الادارة الاميركية مضطرة للتعاطي مع امر واقع جديد في لبنان وللادارة الاميركية سوابق في هذا الميدان، او انتهاء ازمة العلاقات بين البلدين باتفاق ينعكس توافقا على رئيس جديد في لبنان او استمرار ميزان القوى على حاله مما يضع البلاد امام خيار الحكومة الانتقالية اذا وصل ٢٣ من سبتمبر المقبل دون انتخاب رئيس جديد.

واكدت المصادر ان بيان الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية بعدم اجراء انتخابات رئاسية قبل تحقيق الوفاق ودعوة النواب الى مقاطعة اي جلسة انتخابية في المستقبل يعني مقاطعة النواب المسلمين وبعض المسيحيين لجلسة الانتخاب.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان كل هذه المعطيات يستنتج منها ان المعركة بين القوى الوطنية قد فتحت مع الحكم وان الامر يدعو الى التشاؤم التام من وصول لبنان بعد ١٣ سنة من الحرب الى شاطىء السلام وهذا ما يقوده الى السؤال: هل سيشهد في القريب العاجل فرصة لبنان .. الايام القليلة المقبلة ستحمل الجواب.

في غضون ذلك، اتهمت القوات اللبنانية الكتائبية الاحزاب الوطنية اثر دعوتها لمقاطعة الانتخابات الرئاسية بالسعي الى الغاء الشرعية الدولية للبنان.

وقالت في بيان لها ان «الدعوة الى عدم اجراء الانتخابات موحى بها من الخارج وهي استكمال للسياسة السورية». واضافت «ان الاحداث في لبنان اثبتت في وضوح ان لا احد يمكنه الغاء دور احد في لبنان. لذلك يجب ان يكون الرئيس اللبناني الجديد نقطة تلاق بين الاطراف اللبنانيين كافة وليس عامل تصادم مع اي منهم».

مصدر امني مسؤول في مطار بيروت الدولي نفى امس الاول الانباء التي ترددت عن وجود اوامر لدى سلطات الامن بالمطار لمنع سفر النواب اللبنانيين الى الخارج.

واضاف المصدر في تصريحات وزعت على الصحافيين هنا ان هذا الخبر عار عن الصحة وان مطار بيروت مفتوح امام جميع المواطنين اللبنانيين وغير اللبنانيين للسفر في اي وقت ودون اي اجراءات غير عادية.

وكانت انباء غير رسمية قد ذكرت هنا ان هناك اوامر لدى رجال الامن في مطار بيروت الدولي تقضي بعدم السماح للنواب بالسفر الى خارج لبنان قبل الانتهاء من الانتخابات الرئاسية.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٦٤

اضراب عام ونسف ٣ منازل واغلاق ٣ جمعيات

٤ شهداء في ٢٤ ساعة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين واصيب عدد اخر بجروح خلال اشتباكات جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي نفذ فيه الفلسطينيون اضرابا عاما في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استجابة لدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ونسفت سلطات الاحتلال ٣ منازل لمواطنين فلسطينيين وامرت باغلاق مكاتب ثلاث جمعيات فلسطينية ورفضت احتجاجا اميركيا على ابعادها للفلسطينيين عن وطنهم المحتل.

مسؤولون في الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قالوا ان جنود الاحتلال ضربوا مواطنا فلسطينيا ويدعى هاني الشامي «٤٣ عاما» حتى الموت بعد اعتقاله من منزله في مخيم جباليا بقطاع غزة واقتياده الى مقر القيادة العسكرية.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي ان تحقيقا يجرى في ظروف مقتل الشامي.

وقال المسؤولون الدوليون ان الشهيد الشامي اعتقل يوم الاثنين الماضي بعد ان اقتحم جنود الاحتلال منزله وعندما حاول منعهم من ضرب اطفاله.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني ما زالت تفرض حصارا عسكريا مشددا على مخيم جباليا وتقوم بحملات مداهمة واعتقال وتعذيب لسكانه في اعقاب المجابهات التي شهدها المخيم الليلة قبل الماضية واستخدمت فيها قوات العدو الطائرات المروحية لالقاء كتل اللهب وقنابل الغاز السام على السكان.

وقالت ان فتى فلسطينيا يدعى علاء ابو الغول «١٣ عاما» استشهد خلال الليل اختناقا بغاز اطلقته قوات الاحتلال اثناء محاولتها تفريق مظاهرات جرت في مخيم الشاطيء بقطاع غزة.

واضافت ان قوات الاحتلال استخدمت بكثافة قنابل الغاز ضد المتظاهرين في المخيم.

وكان مواطن فلسطيني اخر هو خليل بعلوشة «٤٢ عاما» قد استشهد في ظروف مشابهة بمخيم جباليا ليلة الاثنين - الثلاثاء.

كما استشهد شاب فلسطيني اخر يدعى احمد محمد حسون «٢٢ عاما» من مخيم عسكر بضواحي مدينة نابلس في الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال خلال اشتباكات دامية جرت بين متظاهرين فلسطينيين وتلك القوات.

ونسفت قوات الاحتلال منازل ٣ مواطنين فلسطينيين في مخيم الجلزون بالضفة الغربية بدعوى عضوية اصحابها في منظمات تشارك في مقاومة الاحتلال. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان اصحاب تلك المنازل متهمون بقتل عميل للسلطات الاسرائيلية في المخيم. واضاف انه تم حظر اي تحركات الى داخل او خارج المخيم الذين يقطنه ٥ الاف فلسطيني.

ومنع الجنود الاسرائيليون خارج مخيم الجلزون ١٤ من مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركيين من دخول المخيم في اطار رحلة يقومون بها تحت رعاية اللجنة العربية - الاميركية لمناهضة التمييز.

وقال منظمو الرحلة انهم كانوا ياملون ان يتمكن مساعدو اعضاء الكونغرس - وهم ١٣ ديمقراطيا

■ واشنطن تنصح تل ابيب باعادة النظر بسياسة الابعاد

وجمهوري واحد - من ان يشاهدوا بانفسهم مشاكل الفلسطينيين على الطبيعة.

وقالت السيدة كلير جريمس المتحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان احد الفلسطينيين الذين دمرت منازلهم هو السيد يوسف شعبان البالغ من العمر ٣٧ عاما ويعمل مدرسا في مخيم قلندية ولم توجه اليه اي تهمة بعد منذ اعتقاله قبل ١٦ يوما.

وقال متحدث اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اعضاء في مجموعات بالقرب من جنين القت قنابل على حافلات اسرائيلية واهداف اخرى.

ومن جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس الاول بامر من الميجر جنرال عمرام متسناع «قائد المنطقة الوسطى في الجيش» مكاتب ثلاث جمعيات فلسطينية في قلقيلية ونابلس وطولكرم وذلك في نطاق تصعيد الحملات التعسفية ضد اللجان الشعبية في المناطق المحتلة، واتهم مستناع الهيئات المسؤولة عن الجمعيات التي اغلقت انها كانت تعمل تحت غطاء جمعيات خيرية لدعم اهداف الانتفاضة.

وادعى متحدث اسرائيلي انه عثر في مكاتب جمعية حماية البيئة في قلقيلية على كميات من المطارق والمسامير والسلاسل الحديدية والمكنات المعدة للاستخدام اثناء اعمال المقاومة.

واضاف بانه عثر ايضا على اجهزة تفجير معدة لتركيبها في عبوات ناسفة من صنع محلي.

وفي قطاع غزة فرض جنود الاحتلال حظر التجول على ١١٠,٠٠٠ فلسطيني في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة ومخيمات البريج وجباليا والشاطيء.

وفي الضفة الغربية فرض حظر التجول على ٣٥,٠٠٠ مواطن في مخيمات الامعري وبلاطة وطولكرم.

وقال فلسطينيون ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة التزموا بالدعوة التي وجهتها القيادة السرية للانتفاضة بتنظيم اضراب احتجاجي امس واليوم الخميس.

ويجيء الاضراب في اعقاب استشهاد اربعة من الفلسطينيين في سجون اسرائيل الاسبوع الماضي. وكان الجنود الاسرائيليون قد قتلوا اثنين من السجناء رميا بالرصاص خلال اضطرابات في معسكر اعتقال كيتزيوت بالصحراء فيما زعم الجيش ان الاثنين الاخرين انتحرا.

وجرت امس مظاهرات واسعة في مدن غزة ونابلس ورام الله والبيرة وعدد من قرى ومخيمات الضفة والقطاع تخللتها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز ضد المتظاهرين مما اسفر عن اصابة عدد منهم بجروح.

واصيبت فتاة تدعى دلال النجار «١٧ عاما» بجروح خطيرة في مدينة نابلس عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص واصابوها في صدرها كما اصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره بجروح خلال مجابهات عنيفة للغاية جرت في البلدة القديمة بنابلس.

واعترف راديو اسرائيل بقيام المستوطنين الصهاينة باحراق شقة سكنية يقطنها عدد من العمال الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال الراديو ان النيران اتت على الشقة وكل محتوياتها... الا ان العمال الفلسطينيين لم يكونوا بداخلها.

وكان المستوطنون الصهاينة قد احرقوا ثلاثة فلسطينيين وهم احياء بمنطقة «اور يهودا» بالقرب من تل ابيب.

في غضون ذلك اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس مع السفير الاميركي في تل ابيب توماس بيكرينغ لابلاغه برد حكومته على انتقادات اميركية لاجراءات الابعاد الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

ورفضت اسرائيل امس اقوى احتجاج من واشنطن حتى الان على ابعاد عشرات الفلسطينيين من المناطق المحتلة، ووصف مسؤول اسرائيلي الاحتجاج بانه حاد بدرجة لم يسبق لها مثيل.

وجاء في مذكرة الاحتجاج الاميركي الذي تسرب الى الصحافيين في القدس المحتلة «نحثكم على اعادة النظر في اوامر الابعاد او كحد ادنى الامتناع عن تنفيذها. وستعارض اسرائيل في الامم المتحدة وغيرها، فيما يتصل بهذه المسالة».

وقالت الوثيقة الاميركية «ان عددا متزايدا من الاميركيين يتساءلون عما تفعله اسرائيل».

واكدت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ويوسي جال من السفارة الاسرائيلية في واشنطن انه تم استدعاء القائم بالاعمال الاسرائيلي اوديد ايران الى وزارة الخارجية للاجتماع مع وزير الخارجية بالانابة جون وايتهيد.

ولم يذكر جال او اوكلي ما تم بحثه اثناء الاجتماع ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان المباحثات تركزت حول معارضة الولايات لابعاد اسرائيل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد اتهامهم باثارة الانتفاضة الفلسطينية.

وتؤكد الولايات المتحدة ان عمليات الابعاد انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة. وتصر على انه اذا كان الفلسطينيون الذين تصدر اوامر بابعادهم قد ارتكبوا «جرائم» فيجب ان توجه اليهم تهم رسمية ويحاكموا.

وقال مصدر دبلوماسي لرويتر ان وايتهيد «اوضح ان الولايات المتحدة غير راضية اطلاقا عن» عمليات الابعاد.

وقال جال في تعقيب على عمليات الابعاد «ما دمنا مسؤولين قانونا عن صالح الاراضي - المحتلة - فاننا ستتخذ الاجراءات المطلوبة».

«دفاع دولي» عن التغطية الصحفية للكارثة

الخرطوم: الاحتياطات مستمرة لمواجهة خطر الفيضانات

■ انحسار تدريجي في منسوب النيل

● احد ضحايا الفيضانات في مستشفى بالخرطوم (رويتر)

الخرطوم - الوكالات - توقعت مصادر وزارة الري السودانية انخفاضا تدريجيا في منسوب النيل في الخرطوم ابتداء من يوم امس نتيجة للانخفاض الذي سجلته محطة «الديم» المائية على الحدود مع اثيوبيا في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اغسطس الحالي حيث انخفض المنسوب هناك من ١٧ر١٣ مترا يوم ١٨ اغسطس الى ٤٦ر١٢ مترا يوم امس الاول.

واكدت وزارة الري ان هذا الانخفاض سيؤدي الى «انخفاض تدريجي على طول النيل الرئيسي من الخرطوم وشمالا حتى عطبرة ودنقلة».

واوضحت الوكالة ان السلطات السودانية تواصل مع ذلك اتخاذ «الاحتياطات اللازمة في منطقة ام درمان والخرطوم وخرطوم بحري لمواجهة اي مخاطر للفيضان حيث تسربت المياه الى بعض المناطق في ام درمان» وكذلك بعض المناطق في الخرطوم.

واكد وزير الصحة السوداني «ان كل ما سجله الاحصاء هو ارتفاع في معدلات بعض الامراض مثل الالتهابات المعوية والملاريا وامراض العيون والجهاز التنفسي».

اما وزير الخارجية السوداني الدكتور حسين ابو صالح فقد صرح عقب عودته من السعودية امس الاول بان الرياض تبحث انشاء صندوق دولي لتعمير السودان ودعم المتضررين من جراء السيول والفيضانات.

وفي جنيف، دافعت هيئتان دوليتان للاغاثة امس عن اسلوب الصحافيين الاجانب في تغطية انباء الفيضانات في السودان الذي فرض رقابة على رسائل الصحافيين الاجانب بعد انتقادات في الخارج لاسلوب حكومة الخرطوم في توزيع الاغذية ومواد الاغاثة.

وقالت هيئتا الاغاثة اللتان يوجد مقراهما في جنيف ان التقارير الاخبارية عن كارثة الفيضانات كانت مفيدة بصفة عامة وان كان بعضها غير صحيح.

وكان وزير الاعلام السوداني عبدالله محمد احمد قد اعلن امس الاول ضرورة عرض جميع التقارير والصور وشرائط الفيديو على وزارة الاعلام للموافقة عليها قبل ارسالها الى خارج السودان.

وقالت السيدة ان نايف المتحدثة باسم رابطة جمعيات الصليب الاحمر لرويتر «بصفة عامة كانت وسائل الاعلام مفيدة للغاية لعملياتنا وفي نشر نداءاتنا. واعتقد انه من المؤسف ان احتياجات مستمرة ومتغيرة قد لا تجد من ينقلها الى رأي عام لا يزال مهتما ومستعدا للعطاء».

وقال ر. سوريا منسق المساعدات لمكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث «كان الصحافيون مفيدين في نشر المعلومات ولكن ربما يكون صحافي او اثنان قد تحدثا عن حدوث وباء الكوليرا وهو ما لم يحدث. واعتقد بصفة عامة ان التغطية كانت جيدة».

بقراره مواصلة الانظمة المعمول بها سابقاً في عهد الاردن

عرفات مهد الطريق امام المنظمة لممارسة حقوق السيادة في الضفة

تونس - ا.ف.ب - اعتبر مسؤولون فلسطينيون ردا على اسئلة لوكالة «فرانس برس» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام امس الاول باول خطوة رمزية تتعلق بممارسة منظمة التحرير سيادتها على الضفة الغربية منذ فك العاهل الاردني الملك حسين العلاقات القانونية والادارية بين الاردن وهذه المنطقة.

وكان عرفات اعلن في بغداد امس الاول ان القوانين والانظمة المعمول بها في الضفة الغربية ستبقى سارية الى ان يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) قرارا مغايرا في شأنها.

وثبت عرفات في مناصبهم الموظفين والعاملين الفلسطينيين الـ٢١ الفا الذين كانوا تابعين للموازنة الاردنية وصرفهم الاردن منذ وقت قصير. واعلن اخيرا ان منظمة التحرير تتكفل بتسديد رواتبهم وفقا لعقودهم.

وجاء في النص الرسمي الذي نشر في بغداد وتونس ان عرفات اتخذ قراره ... وهو «رئاسي» بمعنى ما في نظر المراقبين ... «بموجب الصلاحيات المخولة له وبناء لمقتضيات المصلحة الوطنية العليا وبناء على قرار اللجنة التنفيذية» التي اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي في تونس.

وبعبارة اخرى تعتبر منظمة التحرير نفسها ابتداء من الان حسب هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين السلطة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم الحياة في الضفة الغربية بعد ان فك الاردن علاقته الادارية والقانونية مع الضفة.

● ياسر عرفات

ويرى المراقبون ان هذه القرارات تعبر عن تصميم منظمة التحرير على اعتبار الضفة الغربية جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعتزم اعلانها.

وتعني خطوة عرفات في الواقع ان المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان في المنفى هو من الان فصاعدا السلطة التشريعية في الضفة الغربية. ومن المقرر ان يعقد المجلس قريبا اجتماعا استثنائيا لتحديد خياراته السياسية بعد القرار الاردني. واوضح عرفات ان المجلس هو الذي سيقرر «تعديل او الغاء» القوانين والانظمة السارية المفعول حاليا.

وحتى ٣١ يوليو الماضي تاريخ فك الاردن علاقته مع الضفة الغربية كانت الانظمة والقوانين المطبقة فيها اردنية مبدئيا لكن السلطات العسكرية الاسرائيلية كانت تسيطر على المحاكم والامن. وقرار عرفات هو رفض مسبق لاي قرار اسرائيلي محتمل بالضم.

من جهة اخرى يفيد المراقبون ان خطوة عرفات تهدف الى اقامة «ادارة» تابعة لمنظمة التحرير نظريا في الضفة الغربية وابلاغ الموظفين والعاملين السابقين للادارة الاردنية انهم من الان فصاعدا تابعون لـ«ادارة» المنظمة الفلسطينية التي ستعمل بشكل مطابق للشرعية «وفق الحقوق المترتبة لهم وعلى اساس انظمة ولوائح تعيينهم».

وتمثل هذه الاجور حسب ارقام غير رسمية ٥ ملايين دولار على الاقل في الشهر.

واعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اخيرا انه سيساهم في دفع اجور الموظفين الفلسطينيين السابقين لدى الادارة الاردنية الى حد مليون دولار في الشهر. ولم تعلن منظمة التحرير ما اذا كانت ستقبل هذه المبادرة.

وكانت القمة العربية في الجزائر قد قررت منح منظمة التحرير ١٢٨ مليون دولار لمساعدة ضحايا القمع و٤٣ مليون دولار في الشهر بمثابة مساعدة للاراضي المحتلة. وكانت منظمة التحرير لا تزال تؤكد في الاسابيع الاخيرة انها لم تتلق اي مبلغ من المساعدة التي وعدت بها الدول العربية.

عرفات يلتقي دي كويلار في جنيف السبت

جنيف - ق.ن.أ - صرح المتحدث الرسمي باسم السكرتير العام للامم المتحدة امس بان خافيير بيريز دي كويلار سيلتقي بعد غد السبت في جنيف مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المتحدث في تصريحاته للصحافيين بان مباحثات دي كويلار وعرفات ستتركز بصورة خاصة على تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وايجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان الزعيم الفلسطيني سيقوم خلال اليومين المقبلين بزيارة جنيف لهذا الغرض وكذلك للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي الذي تعقده المنظمات الدولية غير الحكومية لمساندة الشعب الفلسطيني يوم الاثنين المقبل.

والمعروف ان دي كويلار موجود حاليا في جنيف للاشراف على المفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي تبدأ اليوم.

اكاديمي يهودي اميركي يحذر :

الاسرائيليون الى الجحيم

القدس المحتلة - أ.ف.ب - حذر اكاديمي يهودي اميركي مؤيد للفلسطينيين الاسرائيليين من انهم «يتجهون مباشرة نحو الجحيم جارفين معهم الفلسطينيين».

وورد هذا التحذير في مؤتمر صحفي عقده هنا الاكاديمي جيروم سيغال الذي يعمل محاضرا في جامعة ماريلاند الاميركية. وقد قدم في المؤتمر كاحد ملهمي ما عرف باسم «وثيقة الحسيني» كما انه صاحب مشروع سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتوجد اوجه شبه بين مشروعه و«وثيقة الحسيني» التي تتضمن اعلان دولة فلسطينية «داخل الحدود الواردة في القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧».

وبالنسبة لسيغال وهو احد مؤسسي «لجنة يهودية من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني» في الولايات المتحدة فان الفروقات بين اقتراحاته و«وثيقة الحسيني» تكمن في نقطتين هما «ان الحسيني يتحدث عن حدود ١٩٤٧ دون ان يتناول الضفة الغربية وقطاع غزة. والاعتقاد بانه في كل جولة مفاوضات ينبغي طلب اكثر مما نحن مستعدون لقبوله هو تكتيك مجنون لان ذلك سيسمح للطرف الاخر (اسرائيل) في الحالة الحاضرة بتبرير رفضها الجلوس الى طاولة المفاوضات».

اما النقطة الثانية فهي «انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية القول صراحة انها ستتخلى عن كل اشكال العنف وهذا ما لا تتضمنه وثيقة الحسيني».

في بيروت اعتبر اختصاصي لبناني في القانون الدولي هو المحامي جوزيف مغيزل ان «الاجراءات التشريعية» التي وقعها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول في بغداد تستند الى «الشرعية الثورية».

وقال انه لا يمكن مقارنة هذه الاجراءات «بتلك التي تتخذها دول ذات دستور لكنه يمكن اعتبار انها تدخل في نطاق الحق العام بعد تشكيل حكومة فلسطينية موقتة يعترف بها شعبها وعدد معين من الدول كالدول العربية».

وتابع ان «هكذا حكومة تتمتع بشرعية تزداد مع عدد الدول التي تعترف بها» معتبرا ان «هذا المسعى يندرج في اطار عملية الاعتراف بالدول الجديدة».

ويذكر ان عرفات وقع الاجراءات التشريعية الاولى المتعلقة بـ«مصير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية». وهي تنص خصوصا على ان «القوانين والانظمة المعمول بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى ٣١/٧/٨٨ تبقى نافذة المفعول الى ان تعدل او تلغى من قبل السلطات الفلسطينية التشريعية المختصة».

اسرائيل تتراجع عن تهديدات بعرقلة الصادرات الفلسطينية لأوروبا

تل ابيب - رويتر - ابلغت اسرائيل المجموعة الاوروبية بانها لا تعتزم عرقلة صادرات الفلسطينيين المباشرة من الخضراوات والفاكهة الى اوروبا.

وكان وزير الزراعه الاسرائيلي اريه نجامكين قد حذر المزارعين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من انهم اذا سمحوا لجماعات فلسطينية وطنية بالسيطرة على اتحاداتهم فان اسرائيل ستكف عن التعاون معهم بشان مسائل مثل الصادرات.

وقال ممثل المجموعة الاوروبية غوين مورغان لرويتر ان الحكومة الاسرائيلية ابلغته ومفوض المجموعة لشؤون دول البحر المتوسط كلود شيسون بانها «لا تعتزم الخروج على التفاهم الذي توصلت اليه مع المجموعة الاوروبية بشان هذه الصادرات».

وكانت اسرائيل قد وافقت هذا العام على السماح للمزارعين الفلسطينيين ببيع منتجاتهم مباشرة الى دول المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ عضوا دون عرضها على مجالس التسويق الحكومية الاسرائيلية.

ووقع منتجو موالح في قطاع غزة الشهر الماضي اول تعاقد لبيع البرتقال الى مستوردين هولنديين.

نجاة ولي عهد الدانمرك من الموت في فرنسا

كاروس - فرنسا - نجا ولي عهد الدانمرك فريدريك وشقيقه جاكويم من الموت عندما انحرفت السيارة التي كان يقودها فريدريك عن الطريق واصطدمت بشجرة وانقلبت عدة مرات، وتم معالجة فريدريك (٢٠ سنة) وجاكويم (١٩ سنة) ويرافقهما مواطنان دانمركيان في احد المستشفيات. واصيب فريدريك بكتفه في الحادث بينما اصيب الاخرون بجروح طفيفة ورضوض.

رابين كرر تمسك تل ابيب «بالحزام»

نشاط مكثف للطيران والبحرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني

بيروت - الوكالات - انتهكت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس الاجواء اللبنانية واخترقت حاجز الصوت فوق العاصمة «بيروت» مما اسفر عن تحطم زجاج نوافذ بعض البنايات.

وكان تشكيل اسرائيلي قد استطلع في وقت سابق اجواء منطقتي الجبل والشوف والبقاع الغربي على ارتفاعات شاهقة في الوقت الذي حلق فيه تشكيلان في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

وقد اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في المدينة حيث هرعوا الى الملاجيء نظرا لكثافة الاستطلاع الاسرائيلي في هذه المنطقة منذ مطلع الاسبوع الحالي.

ويترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط بحري مماثل امام السواحل اللبنانية الجنوبية وبعد ساعات من تفقد اسحق رابين لمنطقة الحزام الامني.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تفقد امس الاول مواقع عسكرية في «الحزام» في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان رابين وصل بطائرة هليكوبتر عسكرية الى ثكنات لميليشيات جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل قرب بلدة بنت جبيل وكان بصحبته عدد من كبار الضباط الاسرائيليين.

وبعد قليل من وصوله عقد رابين اجتماعا مع ضباط بجيش لبنان الجنوبي ثم تفقد في وقت لاحق مواقع مشتركة للقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي في بنت جبيل وبلدة الناقورة الحدودية.

ويوجد نحو ١٠٠٠ جندي اسرائيلي و٣٠٠٠ من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي «جيش لحد» في المنطقة التي اعلنتها اسرائيل منطقة امنية عام ١٩٨٥ بدعوى حماية مستوطناتها الشمالية من هجمات الفدائيين الفلسطينيين والمقاومة اللبنانية.

واكد مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان امس الاول ان عنصرين من عناصر دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له صباح امس اصابات خطرة في هجوم بالمتفجرات في جنوب لبنان.

وكانت سيارة مصفحة لهذه الدورية احترقت لدى انفجار عبوة ناسفة لدى مرورها في منطقة جزين في شمال «الحزام الامني» ونقلت سيارتا اسعاف تابعتان للجيش الاسرائيلي الجريحين الى مستشفى مرجعيون جنوب المنطقة التي وقع فيها الانفجار. ولم تعط اية ايضاحات حول جنسيتهما.

واكدت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان الجيش الجنوبي والملتقطة في جنوب لبنان وقوع الهجوم مشيرة الى اصابة احد عناصرها بجروح «طفيفة».

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش مسؤوليتها عن الهجوم وقالت ان جنديين اسرائيليين حرقا حيين داخل المصفحة.

اصابتان جديدتان بالايدز في الاردن

عمان - ا ب - قال وزير الصحة الاردني زيد حمزة انه تم اكتشاف اصابتين جديدتين بالايدز في الاردن ليصبح بذلك عدد المصابين بهذا الوباء القاتل ١٤ شخصا في الاردن. وقال ان الشخصين المصابين تجري مراقبتهما جيدا وانهما يواصلان حياتهما الطبيعية ولم يتم ادخالهما الى المستشفى.

لم يشهد لها التاريخ مثيلا

مذكرة فلسطينية عاجلة لمجلس الأمن بشأن الاجراءات الوحشية الاسرائيلية

بغداد - الوكالات - اصدر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تعليماته الى البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة بتقديم مذكرة عاجلة الى اعضاء مجلس الامن الدولي وخافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بشان الاوضاع الخطيرة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وتصعيد السلطات الاسرائيلية حملاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال السيد بسام ابوشريف مستشار السيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط «ان المذكرة تتضمن معلومات عن كل الممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال بامر اسحاق شامير واسحاق رابين وشمعون بيريز».

وقال السيد ابوشريف انه لم يسبق ان شهد التاريخ مثل هذا القمع الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال «ان قطاع غزة يعيش اليوم مأساة حقيقية حيث تطلق سلطات الاحتلال الرصاص العشوائي والرصاص البلاستيكي بطريقة عشوائية وكذلك الغاز والمواد الكيماوية والتي استشهد بسببها شاب فلسطيني امس في القطاع. كما ان مخيم البريج في قطاع غزة لم تصله مياه الشرب من اربعة اشهر في حرب تعطيش تضاف الى حرب التجويع حيث ان الاسرائيليين يمنعون قيام وكالة غوث اللاجئين الدولية من توزيع المواد الغذائية البسيطة هناك».

وقال «ان مخيم الشاطيء شهد مصادمات عنيفة نتجت عن محاولات القوات الاسرائيلية اقتحام هذا المخيم بعد ان تم تعزيزها باكثر من وحدة من لواء «غولاني» وهو لواء محترف يسمي بحرس الحدود».

واضاف ابوشريف ان عدد الشهداء بلغ منذ بداية الانتفاضة حتى امس الاول ٤٣٢ شهيدا اضافة الى ٣٠ الفا من الجرحى والمصابين و٢٣ الف معتقل غير عمليات الابعاد لابناء الشعب الفلسطيني التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

نيويورك تايمز: الفلسطينيون اقسموا على الصمود وروح غضبهم تتوهج ضد القمع الاسرائيلي

واشنطن - كونا - ابرزت صحيفة اميركية هنا حقيقة ان روح الغضب الفلسطيني على ممارسات القمع الصهيوني اخذت تتوهج بشكل لم يسبق له مثيل وان صيحات الانتقام من الاحتلال والعمل على دحره اخذت تتعالى فيما اقسم المواطنون الفلسطينيون على الصمود مهما بلغت قساوة التنكيل.

واعطت «نيويورك تايمز» مثالا على ذلك من خلال تناولها للوضع في قرية بيتا القريبة من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ووصفتها بانها واحدة من بؤر الغضب المتفجر على الاحتلال وان سكانها «يعكسون مثالا واقعيا لروح الانتقام من الاحتلال التي تسيطر على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل».

وقالت في رسالة لها من الاراضي المحتلة بعث بها مراسلها هناك ان تلك القرية الواقعة في الضفة الغربية تتفجر بروح الانتقام.

وتعرضت قرية بيتا شانها شان كافة مناطق الاراضي المحتلة في ابريل الماضي الى ممارسات وحشية لم تتوقف بعد من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني التي قتلت اثنين من شبابها واعتقلت العديد وهدمت العديد من بيوتها وعمدت في محاولة لتبرير ممارساتها الوحشية الى قتل فتاة اسرائيلية والحاق التهمة باهل القرية».

ونسبت الصحيفة الى صاحب مكتبة في بيتا التي يقطنها ستة الاف مواطن قوله «ان الوضع في بيتا الان مختلف نظرا لان المواطنين يشعرون بروح الانتقام الان، نعي تماما كيف يعامل الاسرائيليون الفلسطينيين وكيف يعامل الحيوان المتوحش الضحية».

واشارت الى ان اللافتات المنتشرة حول القرية وفي شوارعها وعلى منازلها تحمل عبارات «سنواصل الصمود وليست مشكلة كم يقتلون ونعم للشهادة ونعم لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ولاحظت ان الروح الوطنية تلك امتدت الى المناطق الفلسطينية الاخرى المحيطة بالقرية والتي عاهدت على الانتقام لعمليات هدم سلطات الاحتلال الصهيوني للمنازل وعمليات ابعاد المواطنين.

في القاهرة

سامية انقذت ابنها من انياب الأسد

القاهرة - القبس :

تمكنت ام من انقاذ طفلها البالغ من العمر ٩ سنوات من انياب احد الاسود داخل الحديقة الدولية بمدينة نصر .

تبين ان الطفل واسمه راسل محيي محمد احمد قد دخل قفص الاسد الذي كان مفتوحا فجذبه الاسد من ذراعه الايسر بشدة واحدث به اصابات خطيرة .

وكان الطفل برافق والده المهندس ووالدته التي تعمل صحافية بالكويت تدعى سامية كمال زكي في زيارة للحديقة الدولية واثناء تجولهم امام قفص الاسد غافل الطفل والديه وتخطى السور الموجود امام القفص واثناء مداعبته للاسد جذبه الاسد حيث اصابه بتهتكات خطيرة بالذراع والكتف والرقبة .. وامام صراخ الطفل تنبهت والدته واسرعت بجذبه من ذراعه الاخرى وانقاذه باعجوبة من انياب الاسد .

وامام الشرطة قرر حارس الاسد ويدعى عمر رفاعي امام: ان القفص كان مغلقا بسلك ولكن بدون قفل .

امر يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بعلاج الطفل على نفقه محافظة القاهرة ... وتولت النيابة التحقيق في الحادث .

باباندريو ابلغ اوزال رغبته بمواصلة «دافوس»

اثينا - رويتر - قال اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني في رسالة شخصية الى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال انه يرغب في مواصلة عملية السلام التي بدات في اجتماع دافوس بينهما .

وقال سوتيريس كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة ان باباندريو «اعرب عن اعتقاده بان العملية التي بدأت في دافوس يجب ان تستمر لما فيه صالح الدولتين» .

وقد قام المبعوث اليوناني الخاص كريستوس مهايريتساس بتسليم الرسالة الى اوزال في انقرة امس الاول .

دعاهم الى الهدوء وضبط النفس

اسحق خان حذر الباكستانيين من تهديدات خارجية وداخلية

اسلام أباد ـ الوكالات ـ دعا رئيس باكستان بالوكالة غلام اسحق خان الباكستانيين الى الهدوء وضبط النفس امس وسط مخاوف من وقوع مزيد من العنف الطائفي نتيجة مصرع سلفه الرئيس محمد ضياء الحق في ما يشتبه بانه عملية اغتيال.

واستقدمت قوات من الجيش الى كراتشي كبرى مدن باكستان في خطوة وقائية خلال مواكب الحداد التي يسير بها المسلمون الشيعة احتفالا بيوم عاشوراء.

واصدر الرئيس اسحق خان الذي تولى السلطة بعد ان لقي الجنرال ضياء الحق مصرعه في حادث تحطم طائرة لفه الغموض بيانا قال فيه ان باكستان تواجه «اخطارا خارجية وداخلية».

واضاف يقول انه يشعر بحزن عميق لرؤيته الباكستانيين «منقسمين على اسس لغوية ومذهبية واقليمية وقبلية» وحيث الباكستانيين على العمل لتحقيق الوحدة والتآلف الطائفي.

ووجه زعماء المعارضة كذلك دعوة الى الهدوء.

وقد جرى نشر ما يزيد على ٥٠٠ جندي في مناطق مقدسة لدى الشيعة في كراتشي لحراستها من اية اضطرابات قد تقع في ذكرى عاشوراء.

واشتد التوتر بعد ان احتفل بعض الشيعة بمصرع الرئيس ضياء الحق مما ادى الى اشتباكات مع مسلمين سنة في حزام قبلي في شمال غرب البلاد حيث قتل ما لا يقل عن تسعة اشخاص.

قالت مصادر رسمية باكستانية ان خبراء يفحصون حطام طائرة الرئيس الراحل ـ وهي من طراز هيركيوليز سي ـ ١٣٠ ـ في موقع الحادث في شرق باكستان يشتبهون في ان احد ابواب

■ اجراءات أمنية لحماية بنازير بوتو

الطائرة كان به خلل اثناء الرحلة.

وقالت المصادر ان الباب كان قد اصلح قبل عدة اشهر واصلح مرة اخرى قبل الرحلة ببضع ساعات.

وقالت السفارة الاميركية ان خبراء من شركة «لوكهيد» التي تنتج هذا الطراز من الطائرات ومحققين اميركيين اخرين يساعدون السلطات الباكستانية التي تشتبه في ان الطائرة تعرضت لتخريب.

صحيفة «المسلم الباكستانية» قالت ان الخبراء الاميركيين الذين يحققون في الحادث اصبحوا مقتنعين بان تحطم الطائرة لم يكن حادثا وانما نتيجة عمل تخريبي.

وقالت ان الخبراء مقتنعين «تقريبا» بان انفجارا وقع داخل الطائرة مما ادى الى سقوطها.

وزير الداخلية الباكستاني نسيم احمد اهير قال في مقابلة مع اذاعة «بي بي سي» البريطانية في اسلام اباد ان «سياسة الرئيس ضياء الحق تجاه افغانستان كانت السبب الرئيسي في استشهاده».

واضاف «لدينا الآن الادلة القاطعة» على ان الرئيس ذهب ضحية «مؤامرة تهدف الى زعزعة الاستقرار في البلاد».

ولم يستبعد الوزير الباكستاني من جهة ثانية ان تكون لهذه المؤامرة «تشعبات مهمة بين المعارضين لسياسة الرئيس ضياء الحق في باكستان والخارج». واستبعد في الوقت نفسه حدوث انقلاب عسكري في باكستان في اعقاب مصرع الرئيس ضياء الحق.

وأكد ان حكومته اصبحت شبه واثقة من ان حادث تحطم الطائرة نجم عن انفجار وقع داخلها مشيرا الى ان التحقيقات ستنتهي في المستقبل القريب.

من جهة ثانية قال البوليس انه عين حراسا لزعيمة المعارضة بنازير بوتو في اعقاب مصرع الرئيس ضياء الحق.

وقال البوليس انه ليس لديه اي علم باي تهديد محدد لزعيمة حزب الشعب الباكستاني لكنه اضاف يقول ان الحراس الاربعة خصصوا لها من قبيل «الاحتياط الامني».

واضاف البوليس قوله ان تحركات بوتو لم تقيد.

ورفضت بوتو في مقابلة ليل امس الاول التحدث عن الخوف على حياتها وقالت «كل شيء بيد الله».

وقال مساعدون لها انها درجت على تلقي مكالمات تليفونية من مجهولين تنطوي على تهديد منذ عودتها في ابريل ١٩٨٦ من منفاها الاختياري في اوروبا.

واكثر الحوادث التي واجهتها كان الحادث الذي وقع بعد يومين من عودتها عندما اقتحم دخيل مسلح منزلها في لاهور لكن جرى التغلب عليه.

بيروت: فريق ايطالي لنقل النفايات خارج لبنان

بيروت ـ واخ ـ وصل الى بيروت فريق من ستة خبراء ايطاليين للعمل على نقل براميل النفايات السامة خارج لبنان.

وذكر راديو صوت لبنان ان الفريق الايطالي سيعمل على اعادة هذه النفايات الى ايطاليا على متن الباخرة «كونسكي» الراسية في ميناء بيروت.

وقال الراديو ان تحميل هذه البراميل يستغرق ستة اسابيع.

وكان لبنان قد طلب مؤخرا من ايطاليا تحمل نفقات نقل النفايات السامة الى الخارج لتكاليفها الباهظة وعدم قدرته على تحمل تلك المصاريف باعتبار ان تلك النفايات مرسله اليه من ايطاليا وقد وافقت الاخيرة على هذا الطلب.

اعتقالات ايرانية في صفوف عرب الأحواز

بدأت القوات الايرانية حملة لتفريغ منطقة الاحواز من سكانها العرب، وذكرت مصادر قادمة من المنطقة انه تم اعتقال ١٥٠٠ عربي من مواطني مدينة الاحواز، و٢٠٠ من الخفاجية و٢٠٠ من الدورق.

وقالت المصادر انه لم يعرف حتى الان مصير المعتقلين، ولكن يعتقد ان هناك حملة حكومية لتفريغ هذه المنطقة من سكانها العرب.

عاد من بكين مع سعدون حمادي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدكتور حمادي بزيارة جمهورية الصين الشعبية الصديقة حيث تدارسا مع المسؤولين هناك الاوضاع في المنطقة وخاصة بعد التطورات الايجابية الاخيرة التي شهدتها المنطقة والتي تمثلت في الخطوات البناءة نحو تحقيق السلام المنشود.

واضاف الشيخ صباح الاحمد يقول: لقد نقلنا للمسؤولين هناك حرص الدول العربية على ان يتواصل دور الصين البناء في الدفع بعملية السلام نحو اسس تمكن من الوصول الى اتفاق شامل وعادل ودائم بين العراق وايران.

وقال: اننا اكدنا لهم ايضا استعدادنا للعمل المشترك في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بما يعزز من فرص السلام الذي نرجوه لهذه المنطقة الحيوية من العالم وبما يحقق لابنائها ما يتطلعون اليه من امال في الامن والاستقرار والبناء.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن تقديره الكبير لما لمسه وفد اللجنة من ارتياح المسؤولين هناك للتطورات الايجابية الاخيرة وترحيبهم بما تم من خطوات في هذا الشان واستعدادهم لعمل كل ما من شانه ان يحقق التنفيذ الفعلي والعملي للقرار ٥٩٨ وبما يؤدي الى اتفاقية شاملة وعادلة بين البلدين الجارين المسلمين.

وكان في استقبال الشيخ صباح الاحمد والدكتور حمادي لدى وصولهما وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفير العراق لدى الكويت والقائم بالاعمال الصيني وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

وغادر الدكتور سعدون حمادي البلاد الليلة الماضية بعد توقف لبضع ساعات في الكويت.

يتزعمها رقيب

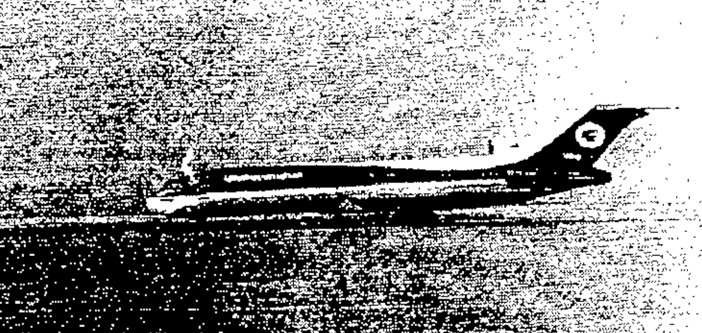
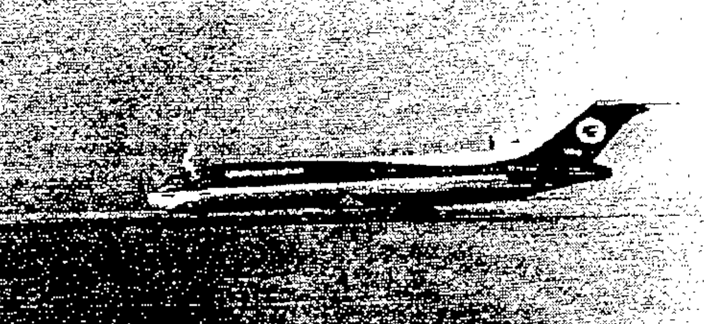
(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما اعترف بقيامه وافراد الشبكة بتهريب احد المسجونين المحكوم عليه بالسجن ٥ سنوات في احدى قضايا المخدرات.

كما اعترف وافراد شبكته بتهريب سجين اخر محكوم عليه بالحبس في قضايا سرقات.

وقال: انه كان يتقدم لادارة السجن باوراق مزورة طالبا السجين للتحقيق معه على ذمة قضايا عسكرية اخرى امام القضاء العسكري.

مطار البصرة الدولي الجديد يستوعب خمس طائرات معا

● اول طائرة هبطت في مطار البصرة الدولي الجديد (صورة خاصه)

البصرة ـ القبس:

هبطت في مطار البصرة الدولي الجديد يوم السبت الماضي، اول طائرة ركاب. الطائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية وقدمت من بغداد لتدشن المطار الجديد الذي يستوعب خمس طائرات في آن واحد بما في ذلك الجمبو.

العمل في المطار بدأ عام ١٩٨١ واكتمل انجازه في مطلع هذا العام. وبعد تحرير الفاو جرت تهيئته للعمل. وهذا المطار وهو غير مطار البصرة القديم، سيتحول ـ كما يأمل مسؤولون عراقيون ـ الى مركز من مراكز حركة النقل والشحن الجوي في الخليج.

بغداد: نريد لهذه الحرب ان تكون آخر الحروب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المفاوضات المباشرة بالوصول الى فهم مشترك لبقية احكام القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذه».

كما وصل الى جنيف مساء امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني للمشاركة في المفاوضات العراقية الايرانية.

وكانت الاذاعة الايرانية قد ذكرت ان ولايتي قد غادر طهران الى جنيف على رأس وفد ايراني رفيع المستوى.

واضافت الاذاعة ان ولايتي يرافقه وزير العدل حسن حبيبي ومساعد القائد العام للقوات المسلحة بالوكالة نائب البرلمان حسن روحاني والمستشار القانوني لدى رئيس الوزراء اية الله مهاجراني وهوناردوست مستشار رئيس الجمهورية واحد المسؤولين عن الهلال الاحمر الايراني.

واضافت الاذاعة ان الوفد الايراني يضم كذلك «العديد من كبار ممثلي الجيش وحراس الثورة».

وقال ولايتي قبل سفره ان رحلته تاتي «في اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وخطة تطبيق هذا القرار التي اعدها الامين العام للامم المتحدة».

واضاف ان ايران «تقر المهمة الموكلة لدي كويلار من قبل مجلس الامن لتطبيق القرار ٥٩٨».

ومطلب ان تكون هذه الحرب هي الحرب الاخيرة، مطلب كبير من الناحية التاريخية على الاقل. فالبلدان دخلا سلسلة حروب على مدار ستة قرون مضت ... تراوحت بين الحروب الشاملة والمعارك الحدودة. والان وكما يعتقد العراقيون، فقد أن الاوان لاغلاق ملف الحروب وفتح الباب امام سلام كامل ... شامل ... دائم.

والسؤال: هل يمكن تحقيق هذا الهدف الكبير؟ العراقيون ما زالوا منذ وقف اطلاق النار وحتى هذا اليوم يحتفلون. الفرح الغامر يجتاح بغداد وبقية المدن العراقية. الناس في كل حي وشارع يتجمعون كل مساء .. يبدأ التجمع ببضعة اشخاص ... ثم يكبر ويكبر الى ان تخلو البيوت من سكانها ... كل الناس اطفالا ونساء ورجالا .. يرقصون يدبكون ... ويغنون ... ويطلقون الرصاص في الهواء.

القناعة راسخة لدى الجميع ان الحرب انتهت ... ولكن الشكوك ما زالت عميقة فاليد ما زالت تشد على الزناد استعدادا لاية مفاجاة.

فعلا ... فان مطلب ان تكون حرب السنوات الثماني اخر الحروب، هو مطلب كبير لان التعامل في معركة المفاوضات التي تبدأ اليوم سيكون مع زعامة متطرفة ترغب في التوسع وتعتقد ان الحدود مع العراق هي حالة وهمية. ولذلك فان العراقيين سينظرون بشك عميق الى نوايا ايران، الى ان توقع وثيقة السلام.

ونسال: لماذا يريد العراقيون ان تكون هذه اخر الحروب؟ وياتينا الجواب .. السبب اولا وقبل كل شيء جغرافي، فقدر العراق وايران ان يكونا جارين ... وهي جيرة ازلية. ربما ان العراق كان يود ان تزال ايران عن الخريطة، ولكن ... الايرانيون موجودون. والقناعة في بغداد انه لا بد من التفاهم مع الايرانيين مهما كان الثمن.

والتفاهم المرغوب فيه ... بل والذي لا مهرب منه في نظر العراقيين هو التفاهم على اسس متينة لعلاقات مستقبلية ... يسودها معرفة كل طرف حدوده في التعامل مع الطرف الاخر.

واذا التقيت مثقفا عراقيا وسالته عن نظرته الى ايران .. يكاد يكون الجواب واحدا: الايرانيون ـ كما يقول هؤلاء المثقفون ـ هم مجموعة من الشعوب تعيش وسط جيران متنوعي الثقافة والجذور. العرب حملوا اليهم الرسالة فتنقحت ثقافتهم وتزاوجت مع الثقافة العربية ومع الثقافات الافغانية والتركية والروسية. وفي الوقت نفسه فان الايرانيين ينقسمون الى خمسة شعوب هي الفرس والبلوش والتركمان والعرب والاكراد.

ويتابع المثقفون العراقيون قولهم: ومع فشل ايران عبر القرون عن تحقيق اي نصر مع جيرانها، فقد نشأت لدى حكامها الجدد اوهام اساسها ان العراق هو الحلقة الاضعف والقابلة للكسر. وتنامى هذا الوهم ... وكان على العراق ان ينزعه.

ويرى هؤلاء المثقفون انه من خلال عدم تمكين ايران من اختراق العراق ... امكن البرهنة على ان العراق ليس حلقة ضعيفة بين جيرانه وجيران ايران.

هكذا يفهم العراقيون اضطرار ايران الى القبول بقرار ٥٩٨. انها عملية ارغام ... لا عملية اقتناع.

فالشك اذن موجود .. وربما سيظل موجودا الى فترة طويلة. اذن .. ماذا سيقول العراق لايران في جنيف اليوم؟ المسؤولون العراقيون الكبار في بغداد، لا يتكلمون ... ويفضلون ان يتكتموا على طروحاتهم وملفاتهم التفاوضية، بل انه استعصى على رجال الاعلام العرب والاجانب ان يخرجوا بكلمة واحدة رسمية. لماذا!! لانهم يرون ان مجال التفاوض هو الطاولة في جنيف وليس وسائل الاعلام .. ولان الاكثار من الجدل حول تفاصيل المفاوضات قبل بدئها .. قد يعقد .. ويعرقل ... ويهدد السلام الشامل الذي يسعى اليه العراق .. ولكن هناك مفاجآت ... يحتوي عليها الملف العراقي في جنيف.

ومع هذا، فالخطوط العريضة ليست خافية. العراق سيقول لايران في جنيف انه بدل التنفيس العسكري والتوسعي عن الشعور بالانغلاق، فانه يمكن اقامة علاقات من التعاون القائم على اساس سليم ينص اول ما ينص على عدم تدخل اي طرف في شؤون الطرف الاخر. والعراق هو اهم جار عربي لايران ... وهو جار بري لصيق لا تفصله عنها خلجان او شواطىء ...وهو قبل هذا وذاك جار يتمتع بثقل بشري وسياسي وثقافي وتاريخي.

ولهذا فان العراق يطالب بوثيقة سلام تكون ملزمة لصانعي القرار في طهران في هذا الجيل والاجيال القادمة، وتكون قادرة على استيعاب المشكلات الحالية والمقبلة ايضا. ولهذا السبب يعتقد العراقيون ان المفاوضات ستكون طويلة وشاقة.

لماذا ستكون المفاوضات طويلة وشاقة؟ اولا ستشمل الاتفاقية على المستوى الميداني المسافة الممتدة بين مضيق هرمز واخر الجبل على الحدود الشمالية، اي ان المفاوضات تتناول الممر المائي الطويل في الخليج (٣٠٠كم)، والحدود وشط العرب (١٢٠٠ كم). فالسلام المتكامل لا يمكن ان يتناول مياه الخليج ويتجاهل شط العرب ... او يتناول شط العرب ويتجاهل الحدود البرية.

وهناك، في واقع الامر جانبان للمفاوضات: جانب سياسي وجانب قانوني. والاخير هو الاصعب. فالجانب السياسي يلخص مواقف الطرفين وطروحاتهما، مضافا اليها التفاعلات والمعادلات الدولية، اي ان هناك وضوحا نسبيا في الاطار السياسي بعدما تم الاتفاق على تنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. حسب تسلسل بنوده. اما الجانب القانوني، فهو الجانب الاكثر تعقيدا، حيث ستتفرع عنه جوانب فنية متعددة تحال الى لجان للبت فيها .. وهذا ما يستغرق وقتا طويلا للغاية. واضافة الى ما تقدم، فان الملف الذي سيفتح في جنيف سيكون ملفا مكثفا بالوثائق، حيث ان هناك اكثر من عشرين وثيقة تنظم العلاقات بين الطرفين على مدى اكثر من ٥٠٠ سنة اخرها كانت اتفاقية الجزائر لاذار عام ٧٥ حول الملاحة في شط العرب والتي الغاها العراق من جانب واحد في الثمانينات. والمتغيرات في المنطقة قد تفرض العودة اليها، او الى ما هو مختلف عنها صعودا او هبوطا.

ما هو متوقع اذن ... جلسات ماراثونية ولعبة «بوكر» ومعركة عقول بين خبراء الوفدين. ونسال: أليس هناك طريقة يمكن بها اختصار المفاوضات؟ ويقال لنا: عندما تاتي اللحظة التي يجتمع فيها رئيسا الوفدين العراقي والايراني وجها لوجه بدون حضور الوسيط الدولي ... فان عمر المفاوضات سيقصر ... بل وستكون قد دخلت طريق النهاية.

ماذا عن احتمالات انهيار وقف اطلاق النار؟ الاستفزازات الصغيرة مثل تحويم طائرة ايرانية فوق سفينة عراقية، او مقتل جندي عراقي على يد قناص ايراني، لا تؤدي الى انهيار وقف اطلاق النار. فهل التصعيد وارد؟ في الحسابات العراقية يبقى كل شيء محتملا، وينظر في بغداد الى اي تصعيد ايراني عسكري للموقف في الخليج، على انه خسارة لطهران فبالنسبة للعراق لن يخسر الا عملية التسويق عبر الخليج التي حرم منها ثماني سنوات واستانفها الاسبوع الماضي من خلال تسيير ٣ سفن تجارية في هرمز اما ايران فستخضع مجددا لحصار جوي وبحري شامل، وهو ما لم تعد تستطيع ان تتحمله.

والاسرى؟ يعتقد العراقيون ان الحل الوحيد والسريع لهذه المشكلة هو التبادل الشامل للاسرى، بغض النظر عن اعدادهم او اي تفاصيل اخرى. ورغم ان عدد الاسرى لدى ايران اكبر منه لدى العراق فان الـ٢٥ الف اسير ايراني الذين تم تجميعهم في معارك الفاو والشلامجة والزبيدات لم يمضوا سوى بضعة اسابيع او اشهر في الاسر، والاسرى الذين سبقوهم لا يزيد عددهم عن ١٢ الفا. وبمفهوم الصليب الاحمر والاعراف الدولية، فان الاسير هو الذي لم يتجرع مطولا عذابات الاسر ... فيعود الى وطنه واهله معافى على عكس الاسير الذي يمضي سنوات فيعود معطلا او شبه معطل من الناحية السيكولوجية. ويشار في هذا الصدد الى ان بين الاسرى الايرانيين وزير النفط السابق محمد جواد تاندوكيان.

غير ان مشكلة الاسرى تبقى اقل عرضة للاخذ والعطاء ... والانجرار الى التفاصيل الصغيرة، لان الطابع الانساني يبقى الغالب. فالمشكلة هي الاتفاق على عدم تدخل اي من الدولتين في شؤون الدولة الاخرى، وهي مسالة تختلف عن اتفاقية السلام او معاهدة عدم اعتداء.

فعدم التدخل في الشؤون الداخلية يعني عدم التدخل في الخيارات السياسية والاجتماعية، والامتناع عن كل ما يؤدي الى التفجير الامني والارهابي في المنطقة بما في ذلك الحرب الدعائية، حيث ان الحرب نفسها بدأت بسيل من التعبئة الاعلامية من العراق والعرب.

ان البند السادس الخاص بتحديد المعتدي .. او البادىء في الحرب، فانه في واقع الامر يفقد الكثير من اهميته لسبب بسيط وهو انه ياتي في المرتبة السادسة، حيث يسبقه بشكل خاص البند الرابع الذي ينص على تحقيق السلام، اي ان قصة تحديد البادىء ستكون ذات فصول طويلة تستمر ربما لسنوات بعد توقيع اتفاقية السلام.

هنأ الشيخ خليفة بالشفاء

● امير البحرين يستقبل ولي العهد خلال وصوله الى المنامة

● امير البحرين خلال استقبال الشيخ سعد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خليفة ان زيارة الشيخ سعد لبلده الثاني البحرين تترك اعظم الاثر في نفوس جميع ابناء البحرين الذين يكنون لاشقائهم في الكويت كل محبة ومودة وتقدير.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي تم مساء امس بين امير دولة البحرين وولي عهدها والوفد الكويتي برئاسة الشيخ سعد.

واعرب امير دولة البحرين عن بالغ شكره وتقديره للمشاعر الاخوية التي ابداها سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء بسؤالهما الدائم للاطمئنان على صحة رئيس الوزراء.

واكد اعتزازه بما تشهده العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين من اطراد وتقدم وازدهار.

كما اعرب الشيخ سعد عن شكره وامتنانه لبالغ الحفاوة التي قوبل بها.

ونقل الشيخ سعد خلال اللقاء تحيات امير البلاد لامير دولة البحرين.

وقد غادر الشيخ سعد العبدالله والوفد المرافق له المنامة بعد الزيارة القصيرة وكان في مقدمة مودعيه القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد ابن عيسى ال خليفة.

كما كان في الوداع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة ووزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والقائم باعمال سفارة دولة الكويت لدى البحرين بالوكالة السيد لافي العجمي.

وكان الشيخ سعد قد وصل الى البحرين في وقت سابق امس. وكان امير البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في مقدمة مستقبليه.

كما كان في الاستقبال وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد ابن خليفة ال خليفة ووزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة طارق عبدالرحمن المؤيد ورئيس الديوان الاميري يوسف ارحمه الدوسري والشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان ال خليفة والقائم باعمال سفارة الكويت لدى البحرين بالنيابة لافي العجمي.

ورافق ولي العهد خلال زيارته وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح ووزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الصباح ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد.

بيروت: الانتخابات لن تجرى ضمن المهلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التي تجاوزت علاقاتها المتقطعة مع صفير لا تزال تسعى للعب هذه الورقة بالذات، بعدما لاحظت ان «الانتصار» الذي حققته في ١٨ اب/ اغسطس الجاري حين نجحت في التعاون مع قوى اخرى في المناطق الشرقية في تعطيل الجلسة الانتخابية، قد يتحول الى خسارة اذا ما طال امد المازق السياسي الذي قد يترافق بعد اسابيع مع المازق الدستوري، فيلاحظ في هذا السياق ان كل طرف يحاول ان يخفي اوراقه، لعدم وضوح الرؤية في الوقت الراهن.

ومما زاد في البلبلة قرار واشنطن عدم ايفاد مساعد وزير الخارجية السيد ريتشارد مورفي الى بيروت ودمشق وهو ما يعطي اجماعا واضحا عن طبيعة التعقيدات التي يواجهها الملف الرئاسي في لبنان.

وكانت الادارة الاميركية قد اكتفت بالاشارة الى ان السفير الاميركي الجديد لدى دمشق السيد ادوارد دجيرجيان والذي لا يمتلك الخبرة الموازية لخبرة سلفه ويليام ايغلتون بشؤون المنطقة، سيصل على وجه السرعة الى العاصمة السورية للتعامل عن كثب مع المازق اللبناني. من جهة اخرى قالت مصادر سياسية في بيروت الشرقية لـ القبس ان شخصيات مارونية التقت البطريرك صفير خلال الايام الاخيرة، حذرت من ان يؤدي الموقف المتصلب الذي تتمسك به القوات اللبنانية ليس فقط الى حدوث فراغ دستوري بل الى فقدان الطائفة المارونية المنصب الاول للدولة.

وقالت هذه الشخصيات ان الاولوية يجب ان تعطى لمارونية الرئيس، سواء كان الرئيس العتيد سليمان فرنجية او اي شخصية اخرى، لافتة الى ان قول القوات اللبنانية انها تعمل من اجل رئيس توافقي لا ينطوي على المصداقية اللازمة، وحين تضع القوات الفيتو على عدد من الاقطاب الموارنة الفاعلين تكون قد تخلت ضمنا عن اي اتجاه توافقي. واذ يبرز الان الوزير السابق السيد ميشال اده كمرشح تقبل به تلك الاطراف، فان هناك الان من يعمل على ترشيح هذا الاسم بقوة في محاولة للخروج من المازق وبالذات التخوف من ايجاد حكومتين في لبنان فاذا ما بادر الرئيس امين الجميل الى تشكيل حكومة انتقالية لا تخضع لثقة مجلس النواب الذي يعتبر الان هيئة انتخابية، تتمسك القوى المقابلة بحكومة الرئيس سليم الحص التي لم تقبل استقالتها حتى الان وفقا للاعراف سارية المفعول.

كلمة السر

اعداد: طارق ياسين

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٦ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	ج	ح	ي	م	و	ا	ه	و	ن	خ
٢	م	ي	س	ل	ل	ا	ة	ا	ر	ا	د	م	ن	م
٣	ف	ي	ا	م	و	م	ا	م	و	غ	ر	ش	ا	ل
٤	ش	ي	ع	ل	ا	ء	ر	م	ل	ا	ة	ا	ي	ح
٥	ج	د	ك	ح	ك	م	ا	ل	ن	ذ	ل	ف	ي	ط
٦	ص	ع	ب	ا	ل	ح	ر	ا	ل	ك	ر	ي	م	ل
٧	ا	ن	ي	ن	ق	س	ا	ف	ي	ن	ق	س	ت	ا
٨	ك	ا	س	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ب	ذ	ل	ة	ب
٩	ت	ه	ن	م	ن	ه	ج	و	ز	ع	ل	ا	ب	ك
١٠	م	ن	ه	ج	ك	ل	ظ	ن	ح	ل	ا	س	ا	ك
١١	ك	ا	س	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ب	ذ	ل	ه	ل
١٢	ا	ط	ي	ب	م	ن	ز	ل	ا	ز	ع	ل	ا	ب
١٣	ف	ل	ن	ا	ه	م	ر	ك	ا	و	ن	ف	س	ك
١٤	ع	ل	ي	ه	ا	ت	ل	ق	ى	ا	ف	ا	ن	ك

حياة المرء - السرب - في - النسيم - واهون - من - مداراه - النسيم - وما - في - العيش - مهما - جدّ - صعب - كحكم - النذل - في - الحر - الكريم - لا - تسقني - كأس الحياة - بذلة - بل - فاسقني - بالعز - كاس الحنظل - كاس الحياة - بذلة - كجهنم - وجهنم - بالعز - اطيب منزل - ونفسك - اكرمها - فانك - ان - تهن - عليها - فلن - تلقى.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« عبدالله القيصل »

كلمات متقاطعة

اعداد: عزام احمد عبدالله - السعودية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣				■	■	■			
٤			■	■					
٥		■	■						■
٦			■					■	
٧							■		
٨						■			
٩					■				

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - من مناطق الكويت - دولة لاتينية، ٣ - بين جبلين - فاكهة صيفية، ٤ - من المنبهات - ولاية اميركية، ٥ - تمرين، ٦ - حرف جر - جزيرة في البحر المتوسط، ٧ - جدها في ساعة سيتيزن - متشابهان، ٨ - من اكبر موسيقيي الاندلس - انتفاخ، ٩ - دولة عربية - عاصمة اوروبية.

أفقياً وعمودياً :

١ - اسعاد يونس، ٢ - سد - سام - جم، ٣ - صار - بل، ٤ - اسامة عباس، ٥ - داره - عبء، ٦ - يم - ع ع ع - فك، ٧ - ب ب ب - متر، ٨ - نجلاء فتحي، ٩ - سم - كريت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): زيارة من شخص تفرحك وتعقد اتفاقا مربحا.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): الحظ يطرق بابك هذا اليوم.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): فرصة متاحة لتغيير عملك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): زملاؤك في العمل يسعدونك اليوم.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): انت تفكر والله يدبر.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): القضايا في صالحك اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لقاء عاطفي جديد.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اعجاب من الرؤساء وعلاوة اليوم.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): اجتماعات ومسؤوليات جديدة تفرض عليك اليوم.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): اليوم سعادة في الحب والعاطفة والصداقات.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): في هذا النهار تسوية في مسالة معلقة تهمك.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تصل في المساء الى اهدافك القديمة بسهولة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية غرناطة - ٢٤٤٥٨٨٥ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية النجاة - حولي - قطعة ٦٣ قسيمة ٦.
- السالمية والرميثية: صيدلية القدس - ٥٦١٣٨٤٠ - الرميثية - شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - الفحيحيل - عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
- خيطان: صيدلية التسامح - ٤٧١٠٧٨٢ - خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

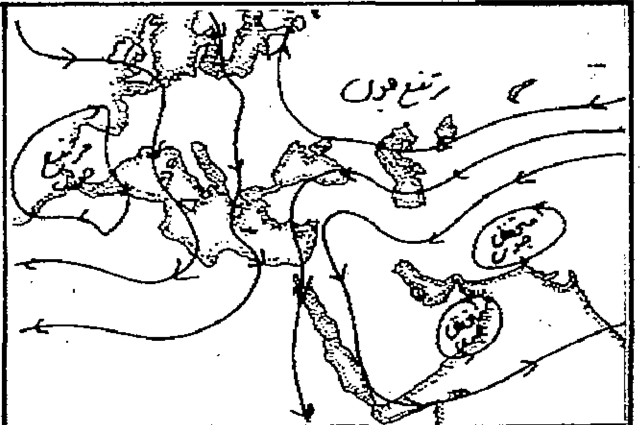
المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

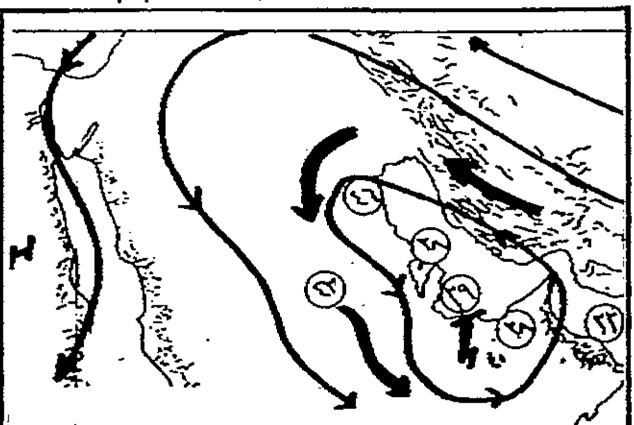
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١٢٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٨/٢٤



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٨/٢٥

- الكويت: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل ورطب نسبيا والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم	٣٩	غائم
المنامة	٣٨	صحو	طرابلس الغرب	٣٣	صحو
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٢٨	غائم
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر	٣١	صحو
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٧	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٣٢	غائم
جدة	٣٧	صحو	بومبي	٣٦	ممطر
صنعاء	٢٨	غائم	نيودلهي	٢٩	غائم
عدن	٣٥	غبار	كولمبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٥	ممطر	بانكوك	٣٠	ممطر
عمان	٣١	صحو	مانيلا	٢٨	غائم
دمشق	٣٧	صحو	طوكيو	٢٨	ممطر
بيروت			انقرة	٣٣	صحو
القاهرة	٣٥	صحو	اسطنبول	٣٠	صحو
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٣١	صحو
لارنكا	٣٢	صحو	لندن	١٩	غائم
باريس	٢٠	غائم	فرانكفورت	٢٠	غائم
جنيف	٢٠	غائم	روما	٣٦	صحو
فيينا	١٨	غائم	مدريد	٢٨	صحو
موسكو	٢٧	غائم	كوبنهاغن	١٥	غائم
أوسلو	١٥	غائم	استكهولم	١٤	ممطر
أمستردام	١٥	ممطر	براغ	٢٠	صحو
			بلغراد	٢١	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة - الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان - تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي - دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,٠٢ صباحا			
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
			الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٠٠ صباحا			
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهراً
الكويتية	نيس - باريس	١٢,١٠ ظهرا			
الكويتية	روما - لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٤,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف
في الكويت: الموج
المد: ٨,٣٠ صباحا
١١,٣٠ مساء
الجزر: ٥,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٣٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة**

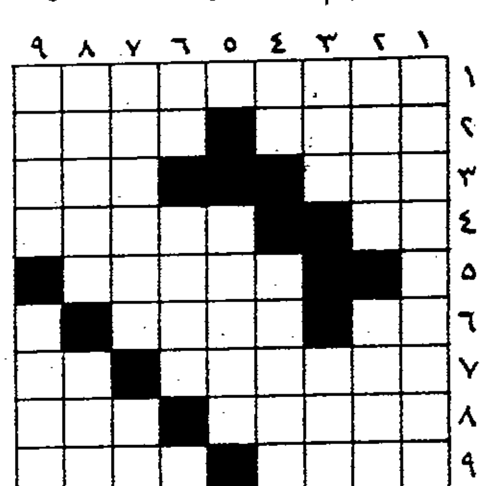
عزموط - نابلس/ منير عبدالكريم علاونة، رام الله/ مصطفى علي العم - ابو بهزاد، اليامون - جنين/ ماهر محمد نصر الحاج نواهضة، الخليل/ الحاج محفوظ عبدالمجيد جويحان، اذنا - الخليل/ عبدالله عيسى نوفل - ابو محمود، بيت ساحور/ مريم سابا عوض - ام جريس، دير الغصون/ محمد عثمان المنصور - ابو السعيد، بيت لحم/ الحاجة حليمة اسماعيل ابراهيم المسالمة - ام ياسر، طمون - نابلس/ مسعود حسن سليم عبدالله، البيرة/ منير الصلح - ابو رياض، غزة/ الحاجة فاطمة محمود مرتجى - ام محمد.

● **الاردن**

فاطمة جاموس، الحاجة امينة علي بشناق، الحاجة فاطمة محمد عبدالرحيم ابو رمان، الحاج محمد اسماعيل صالح، عبدالفتاح محمد ابوستة الجالودي، فاطمة محمد خلف ابو شاويش، صبحية حسين عبدالله، بديعة حسن بدر، حفيظة صالح عبدالحافظ ذياب البرغوثي، تاني شبيكان الشرفات، محمد مصطفى الطاهات، الحاجة غنيمة فرج الهواوشة، الحاجة امنة ابراهيم العقلة التميمي، فاطمة عبدالحميد فودة، الحاجة وجيهة صالح عبدالخالق، توفيق موسى يوسف هريمات، اسماعيل موسى خليل البدارين، مصطفى محمود اصلان، سعاد محمد بركات، عقاب عبدالغني ملحم، مجلي العبد العودات، محمد نجيب قاسم العطعوط، مريم الحاج حسين توفيق عطية، الحاج محمد عبدالحميد حسان، ساهرة وليد حمزة، حميدة محمد الدخل الله، الحاجة زينب سليمان فرحان، الحاج حسين محمد الحسينات العدوان، شهية محمد حمدان النسور، الحاجة امنة، الحاج حسن احمد سليمان العملة، رياض محمد نيازي عبدالرزاق المحتسب، تيم عبدالله موسى غانم، الحاجة زكية حمدان مسعود ابوبكر، عبدالجليل يحيى حافظ القصراوي التميمي، انيسة يوسف الحزين، الحاج خالد رامز الدلع، محمد عثمان المنصور، ناجي محمد سالم الحناوي، اسعد احمد خليل حماد.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من الفهم العلمي في القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع: صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع: صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ مجموعة اغان، ٣,٠١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اعذرني، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كتبنا وما كتبنا لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٩ فز قلبي لنوال، يا ريتك معايا لهاني شاكر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,١٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٤ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٤٠ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٧,٤٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ آه يا عشق هواك لفايزة احمد، ٩,٢٨ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ تجرحني لابراهيم القطان، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام



● فيروز

كلثوم، ٣,١٠ موجز الانباء، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم: للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٠٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١١ حديث قران وسنة: هجرة الخير، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٣ القران الكريم: للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د:س
ظهر	١١:٥١
عصر	٣:٢٦
مغرب	٦:١٩
عشاء	٧:٤٠
فجر	٤:٠٠
شروق	٥:٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقران الكريم، ٩,١٠ افتتاح صباح الخير، ٩,٢٠ مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٢ المسلسل العربي الجديد: على حارة البحر، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: ابوصالح يريد حلا، ١٢,٢٣ العاب سحرية، ١,٠٠ اعادة اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات، ٢,٢١ المسلسل العربي: اوراق الدالية، ٣,١١ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ٣,٣٦ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٢ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,٠٩ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٤٧ فيلم ثقافي الموسوعة البريطانية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الوثائقي: الفروسية والزمن، ٧,٤٩ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤١ الفيلم العربي: «الحكم اخر الجلسة» تمثيل: نور الشريف، بوسي، ايمان الطوخي، ١١,٣٣ سهرة الخميس، ١٢,٤٥ اخترنا لكم: عبدالحليم حافظ، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٦,٠٥ الفرقة السداسية، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال التعليمي: شارع السمسم، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي: بيت العائلة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات: طوافو الجبال، ٩,٢٥ المسلسل الفكاهي: دورا، ٩,٥٠ المسلسل الاجنبي: صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: التعذيب، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف النعيم ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ ام العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ الزور عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

العربي يفوز بالبطولة التمهيدية للسباحة بجدارة
٢٠ رقماً جديداً .. وتطور كبير لليرموك والجهراء

احرز النادي العربي الرياضي البطولة التمهيدية للسباحة التي اختتمت مسابقاتها مساء امس الاول على حوض النادي بحضور علي السبتي امين السر العام لاتحاد السباحة وخليل ابراهيم امين صندوق الاتحاد وعدد من اعضاء مجالس الاندية الرياضية، وقد شارك في البطولة اثنا عشر ناديا واعتذر عن البطولة اندية التضامن والفحيحيل والساحل، كما شهدت البطولة تحطيم ٢٠ رقما قياسيا للكويت خلال مسابقاتها، بالاضافة الى ان هناك اندية اثبتت وجودها للمرة الاولى مثل نادي الجهراء واليرموك، وكان هناك انخفاض ملحوظ في مستوى نادي القادسية والكويت خاصة والذي احتل المركز السابع في البطولة.

● احمد حمزة يوزع الجوائز وبجانبه علي السبتي



● بداية احد سباقات اليوم الاخير للبطولة

نتائج مسابقات اليوم الختامي

○ ٤٠٠م متنوع - المرحلة السنية الرابعة - الاول سلطان العتيبي (القادسية)، الثاني جراح صنقور (العربي)، الثالث موسى السعران (العربي).
○ ٤ × ٥٠م حرة - المرحلة السنية الاولى - الاول (العربي)، الثاني (القادسية)، الثالث (البحري).
○ ٤ × ١٠٠م حرة - المرحلة السنية الثانية - الاول (العربي)، الثاني (البحري)، الثالث (القادسية).
○ ٤ × ١٠٠م حرة - المرحلة السنية الثالثة - الاول (العربي)، الثاني (القادسية)، الثالث (اليرموك).
○ ٤ × ١٠٠م حرة - المرحلة السنية الرابعة - الاول (العربي)، الثاني (اليرموك)، الثالث (الجهراء).
○ ٤ × ١٠٠م حرة - المرحلة السنية الخامسة - الاول (العربي)، الثاني (القادسية)، الثالث (الجهراء).

الترتيب العام للاندية

اسفرت نتائج الترتيب النهائي للبطولة بالنسبة لجميع المراحل السنية المختلفة عن احتلال العربي المركز الاول بجدارة تلاه القادسية بالمركز الثاني ثم اليرموك في المركز الثالث، واحتل كاظمة المركز الرابع، ثم جاء بعده الجهراء المتطور في المركز الخامس ثم البحري في المركز السادس تلاه الكويت، الصليبخات، خيطان، النصر، السالمية، الشباب.

وعقب نهاية البطولة قام علي السبتي يرافقه الحضور بتسليم الكؤوس والميداليات على الاندية والسباحين الفائزين.

كأس فلسطين لليد
تعادل الكويت والجزائر ١٣ / ١٣

تعادل المنتخب الكويتي لكرة اليد مع المنتخب الجزائري بـ ١٣ هدفا لكل منهما في المباراة التي جرت مساء امس الاول ضمن البطولة العربية الخامسة على كاس فلسطين التي تقام حاليا في دمشق.

كانت نتيجة الشوط الاول ٥/٦ لصالح الجزائر وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة بين الفريقين وتالق خلالها خالد انس حارس مرمى الكويت، وقد تم طرد لاعبين من الكويت والفريق متقدم بفارق هدفين قبل نهاية المباراة، واضاع فريق الكويت ٤ رميات جزاء خلال المباراة كان يكفي تسجيل واحدة خروجه فائزا بالمباراة، ويذكر ان المنتخب الجزائري سوف يمثل قارة افريقيا في دورة سيئول الاولمبية ومن المقرر ان يكون منتخب الكويت قد لعب مباراته الثانية مساء امس (الاربعاء) مع فلسطين. وسيلعب مباراته الثالثة مع العراق اليوم الخميس ويختتم مبارياته مساء يوم الاثنين مع سوريا.

العراق يهزم الامارات ويقابل سوريا

دمشق - واع - فاز المنتخب العراقي الوطني لكرة اليد على منتخب الامارات العربية المتحدة ٢١/٢٣ في اولى مبارياته التي خاضها مساء امس الاول في قاعة قصر الفيحاء بدمشق ضمن بطولة كاس فلسطين الخامسة.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح منتخب الامارات ٩/١٢ اهداف. هذا وسيلتقي منتخب العراق الوطني في مباراته الثانية مع منتخب سوريا.

فريق الاسكواش بالسالمية يغادر اليوم الى لندن

يغادر الكويت اليوم الخميس فريق الاسكواش بنادي السالمية الرياضي لاقامة معسكر تدريبي في لندن استعدادا للموسم المقبل. ويضم الوفد تسعة لاعبين والمدرب برئاسة عضو مجلس الادارة يوسف الخالد وسيلعب الفريق اثناء الايام العشرة التي سيقضيها في لندن عدة مباريات تجريبية.

اليوم العربي والصليبخات والكويت يلاقي الجهراء بكرة الماء

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم على حوض نادي الجهراء الرياضي مباراتان بكرة الماء، حيث تجمع المباراة الاولى فريقي العربي والصليبخات، بينما يلتقي في المباراة الثانية الجهراء مع الكويت، وذلك في اول مباريات رسمية تقام على حوض النادي منذ انشائه.

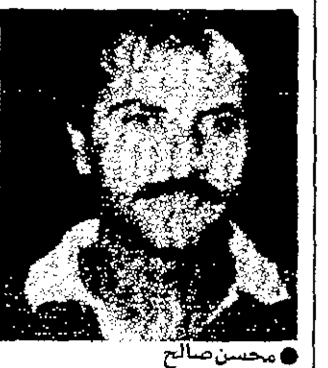
فرق كاظمة للسلة تبدأ تدريباتها قريباً

عاد الى البلاد المدرب الاميركي روجر بول مدرب كرة السلة بنادي كاظمة الرياضي بعد ان قضى اجازته السنوية في الخارج.

وقد اجتمع معه حسين بوسكندر مدير كرة السلة بالنادي بحضور مدراء فرق المراحل السنية المختلفة والمشرفين والمدربين حيث تم بحث برنامج وخطط تدريب فرق كرة السلة بالنادي وبرنامج الاعداد للموسم الجديد. وصرح حسين بوسكندر بان استعدادات الفرق ستبدأ قريبا بوصول اللاعبين غير المنضمين للمنتخب الوطني والذين في اجازات خاصة حيث سيخوض الفريق عدة منافسات قوية مثل بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون والبطولة العربية.

محسن صالح صعد بالوطني للدرجة الأولى



● محسن صالح

صعد فريق النادي الوطني بتبوك في المملكة العربية السعودية لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم لاول مرة منذ ٢٧ عاما بعد فوزه ٢/٤ على فريق نادي النور من المنطقة الشرقية في مباراة ضمن دورة التصفية للتأهل. ويذكر ان النادي الوطني يتولى تدريبه المدرب المصري محسن صالح لاعب نادي التضامن والاهلي المصري السابق.

من جانب اخر، تم الاتفاق بين النادي الوطني واهلي جدة على انتقال اللاعب خالد الرويح للعب ضمن صفوف اهلي جدة مقابل مليون ريال سعودي وقد شارك الرويح مع منتخب شباب المملكة في بطولة كأس العرب الخامسة التي اقيمت مؤخرا في الاردن.

رسالة القاهرة

مبارك يدعو الملقين للالتزام بالروح الرياضية
اليوم يصدر الحكم بقضية اتحاد كرة القدم «المنحل»

■ الاهلي يبدأ استعداداته للقاء بطل موزمبيق

■ الوحش يعتذر عن رئاسة اللجنة الفنية

القاهرة - القبس:

طالب الرئيس المصري حسني مبارك بان تستثمر طاقات الشباب في مشروعات انتاجية. كما طالب بان يكون النصيب الاكبر من الصالات الرياضية المغطاة لمحافظات الصعيد.

ودعا الملقين على المباريات الرياضية الى الالتزام بالروح الرياضية بين الشعوب وان يكون التعليق منصبا على الرياضة فقط كما طلب من وزير التعليم ضرورة الاهتمام بالانشطة الرياضية بالمدارس.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري بالشباب في معسكر عملهم في منطقة ابو قير بالاسكندرية، حيث قدم الشباب عروضا رياضية. وقدم الدكتور عبدالاحد جمال الدين عرضا للانجازات التي قام بها جهاز الشباب والرياضة لتطوير مراكز الشباب. وقال: انه تم استكمال وتجهيز ٢٧٢٧ مركزا للشباب وانشاء ٥٣١ مركزا جديدا.

وقال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه تم اقامة ٢٢ صالة مغلقة بتمويل ذاتي.

اليوم الحكم في قضية اتحاد الكرة

تصدر محكمة القضاء الاداري حكمها اليوم في قضية اتحاد الكرة المصري التي رفعها الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد السابق - المنحل - ضد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وقراره بحل مجلس ادارة الاتحاد السابق، وتعيين مجلس ادارة موقت برئاسة العميد ابراهيم الجويني.

اعتذار الوحش

ومن ناحية اخرى اعلن محمد عبده صالح الوحش اعتذاره عن رئاسة اللجنة الفنية لاتحاد الكرة المصري، بسبب تجاهل الاتحاد للمدربين المصريين، في جولات مساعيهم للتعاقد مع مدير فني للمنتخبات القومية المصرية.. وصرح مصدر مسؤول باتحاد الكرة، بان مجلس ادارة الاتحاد في حالة استمراره سينظر في قرار الوحش بالاعتذار عن اللجنة الفنية، في الاجتماع المقبل.

الاهلي يبدأ استعداداته للقاء بطل موزمبيق

استانف فريق النادي الاهلي اعتبارا من امس تدريباته استعدادا للقاء ففريق ماتشيغي بطل موزمبيق في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، بعد راحه حصل عليها اللاعبون لمدة يومين عقب وصولهم من لندن... ويصل الى القاهرة اليوم ديتريش فايتسا، المدير الفني للفريق، قادما من المانيا، التي سافر اليها بعد مباراة كوينز بارك رينجرز في لندن.

وصرح صلاح حسني المدير المساعد للكرة بالنادي الاهلي بان معسكر الفريق في المانيا حقق الغرض منه، والدليل على ذلك العرض القوي الذي قدمه الاهلي في لندن، واللاعبون بدأوا بالفعل في هضم طريقة «فايتسا» في التدريب، ونجحوا في تطبيقها بالملعب.. ونفى صلاح حسني ان تكون هناك اية خلافات بين فايتسا المدرب الالماني ونجم الفريق طاهر ابو زيد.. وقال ان هذه اشاعات تعلم من يطلقونها، واغراضهم منها.

● صلاح حسني

● حسن عبدون

● الرئيس حسني مبارك

البطولة الرابعة لأشبال مجلس التعاون لكرة اليد
اليوم البحرين والامارات بالافتتاح ثم الكويت وقطر

المنامة من كاظم عباس موفد جمعية الصحفيين:

تحت رعاية الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة بدولة البحرين تفتتح في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم على الصالة الرياضية بالحفير البطولة الرابعة لمنتخبات الاشبال لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد، والتي تشترك فيها منتخبات الكويت ودولة الامارات المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر، بالاضافة الى دولة البحرين الدولة المنظمة للبطولة.

مراسم الافتتاح

وسيبدأ حفل الافتتاح بوصول راعي البطولة وعزف السلام الاميري للبحرين ودخول طابور الفرق المشاركة. ويلقي الشيخ دعيج بن حمد ال خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة، ويعقبه عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون ايضا بكلمة، ويعلن بعدها راعي الحفل افتتاح البطولة حيث يخرج طابور عرض الفرق وتبدأ مباراة الافتتاح بين منتخبي البحرين والامارات.

بينما سيلعب منتخب الكويت مباراته الاولى في البطولة عقب مباراة الافتتاح حيث سيقابل منتخب قطر، بينما يلعب مباراته الثانية يوم الاحد المقبل امام البحرين. وكان منتخبنا ومنتخب البحرين قد اقاما معسكريهما التدريبيين في المانيا الغربية استعدادا للبطولة.

● الشيخ عيسى بن راشد

اخبار من المنامة

● رشح الاتحاد الكويتي لكرة اليد الحكمين عبدالرضا المحميد وطارق العنزي للمشاركة في ادارة مباريات البطولة مع بقية حكام الدول الخليجية وقد وصلا مع وفد الكويت مساء امس الاول، وباشرا تدريباتهما الخفيفة مع زملائهم.

● عقب وصول وفد اشبال كرة اليد الى فندق هوليداي إن قام رئيس الوفد منصور العوضي يرافقه فيصل باقر بجولة تفقدية اطمأن خلالها على اللاعبين وشرح لهم برنامج التدريب اليومي والمباريات.

اداء نيجيري متفوق بلقاء بيرن لالعاب القوى

بيرن - سويسرا - ي.ب - سجل الفريق النيجيري زمنا افريقيا جديدا في سباق التتابع ٤×١٠٠م خلال لقاء بيرن لالعاب القوى مساء الثلاثاء، وقد احتل المركز الاول قاطعا المسافة في ٣٨٫٥٩ ث وجاء بعده فريق فرنسا ٣٨٫٧٥ث ثم هنغاريا ٤٠٫١٧ ث.

كما فاز العداء النيجيري شيدي ايموه بالمركز الاول في سباق ٢٠٠م مسجلا ٢٠٫٣١ ثانية تلاه الاميركي جيمس بتلر ٢٠٫٤٣ ث ثم البرازيلي روبسون داسيلفا ٢٠٫٤٤ث. وحصل التونسي محمود كالبوسي على المركز الاول بسباق ١٥٠٠م مسجلا ٣٫٣٨٫١٧ق تلاه النيوزيلندي بيتر دونتهيو والاميركي تيم هاكر والبرازيلي خوزيه لويس باربوزا، وجاء النيجيري اولا ادنكين بسباق ١٠٠م مسجلا ١٠٫٢٩ تلاه الهنغاري استيفان تاتار ١٠٫٤٧ث ثم النيجيري اسحق اديانجو ١٠٫٥٢ث.

● شيدي ايموه

وقد احتل المتسابق القطري يوسف على المركز الثامن في سباق ٨٠٠م مسجلا ١٫٤٧٫١٣ق، وكان قد فاز بالسباق بطل الاولمبياد لهذه المسافة البرازيلي يواكيم كروز مسجلا ١٫٤٤٫٥٨ق تلاه الاميركي اوكي كلارك ١٫٤٥٫٠٦ق ثم الكيني سامي كوسكي ١٫٤٥٫١٧ق، وفاز الاميركي ايف باتريك بسباق ٤٠٠م في ٤٩٫٥٩ث تلاه مواطنه نات بيج في ٤٩٫٩١ث، والبرازيلي بيدرو شياموليرا ٥٠٫٢٨ث. تم النيجيري هنري اميكه ٥٠٫٢٩ث وسجل السويسري فيرنر غونتر رقما جديدا لبلاده في دفع الجلة قدره ٢٢٫٧٥م تلاه الاميركي راندي بارنز ٢٠٫٨٨م، وفي رمي القرص سجل الالماني الغربي فولفغانغ شميدت ٦٣٫٦٤م تلاه الكوبيان خوان مارتينز ٦٣٫٢٤م ولويس ديليس ٦١٫٥٦م، وفاز السويسري بيير ديليتري بسباق ٣٠٠٠م في ٧٫٤٥٫٤٨ق تلاه الاميركي جو فالكون ٧٫٤٦٫٥٧ق ثم الفرنسي سيريل لافنتور ٧٫٤٦٫٨٤ق. وتصدر الاميركي توني كامبل سباق ١١٠م حواجز في ١٣٫٥٩ث تلاه السويسري فابلين نيدر هوبزر ١٤٫٠٠ث، وفاز الاميركي لاري مايريكس بالوثب الطويل مسجلا ٨٫٤٧م تلاه مواطنه مايك باول ٨٫٣٢م. وتصدر الكوبي خافيير موتو ماير الوثب العالي مسجلا ٢٫٣٤م تلاه الاميركيان جيمس لوت وتوم مكانتس ٢٫٣٠م وسجل الاميركي داغ فرالي ٥٫٦٠م في القفز بالزانة تلاه النمساوي هيرمان فيرنغر ٥٫٥٠م.

افضل زمن موسمي

ونجحت الاسترالية ديبي فلنتوف كنغ بتسجيل اسرع زمن للعام الجاري في سباق ٤٠٠م حواجز للسيدات حيث قطعت المسافة في ٥٤٫٠٥ث تلتها الاميركية ساندرا فارمر ٥٤٫٩١ث، وفازت الالمانية الغربية مارغريت المندنغر بسباق ٨٠٠م في ٢٫٠٧٫٥٩ق وجاءت بعدها مواطنتها بترا هوفلر ٢٫٠٨٫٩٣ق، كما فازت الالمانية الغربية كريستين لوكل بسباق ٣٠٠٠م في ٩٫٤١٫٢٥ق تلتها السويسرية ان ماري لويتي ٩٫٤٤٫١٧ق.

وتصدرت الفرنسية ان بيكيرو سباق ١٠٠م حواجز في ١٢٫٩٥ث تلتها الاميركية بام بيغ ١٣٫١٨ث، وفي سباق ٢٠٠م فازت السويسرية ريغولا ايبي بالمركز الاول وسجلت ٢٢٫٩٤ث تلتهما الاميركية اليس براون ٢٢٫٩٦ث، وتصدرت الاميركية روث واريسوكي سباق ١٥٠٠م في ٤٫١٠٫١٠ق، تلتها مواطنتها سابين دورنغر ٤٫١٠٫٤٣ق، وفي الوثب العالي سجلت الاميركية ويندي براون ١٫٨٤م تلتها الكوبية سلفيا كوستا بفارق المحاولات.

الجيش الأحمر الياباني المحظور يدعو لمحاربة اولمبياد سيئول

طوكيو - أ ف ب - كشفت معلومات صحفية نشرت يوم الثلاثاء في طوكيو أن المنظمة الارهابية المعروفة باسم «الجيش الاحمر الياباني» دعت الى محاربة العاب سيئول الاولمبية التي تخدم برأيها «تحالفا معاديا للثورة» يضم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الاميركية واليابان.

وجاء النداء على صفحات صحيفة «بوليتيكال ريفيو» التي يصدرها سرا الجيش الاحمر من لبنان باللغة الانكليزية حسب ما نقلت وكالة كيودو وصحيفة يوميورو.

وبعد القاء القبض على عضو في الجيش الاحمر يدعى أوسامو ماروكا في طوكيو في يناير الماضي واثر ظهور أدلة تتعلق بتحركات قام بها أخيرا الجيش المذكور في جنوب شرق آسيا وضعت السلطات اليابانية في جنوب شرق آسيا في حالة تأهب تحسبا لوقوع هجمات ارهابية محتملة خلال الالعاب الاولمبية التي ينتظر ان تبدأ في السابع عشر من سبتمبر المقبل.

وجاء في العدد الاخير لصحيفة «بوليتيكال ريفو» ان «التحالف» وصل الى «درجة» جديدة بات يشكل فيها خطرا على الشعب الكوري الجنوبي وعلى اليابان وكامل آسيا حسب ما نقلت الصحافة اليابانية.

وتوزع الصحيفة المذكورة بشكل سري في الشرق الاوسط وهي تحتوي على بيانات ومقالات في التحليل السياسي. تصدر مرتين في الشهر منذ عام ١٩٨٤ وتوقفت عن الصدور في أغسطس ١٩٨٧ لتعود أخيرا الى الظهور في عدد حمل عبارة «ربيع ١٩٨٨».

وحسب الصحافة اليابانية فان نسخة من المجموعة الجديدة أرسلت الى متعاطف مع الجيش الاحمر الياباني في طوكيو.

سامبراس يسحق شابرز ببطولة ري بروك

ري بروك - رويتر - الحق الاميركي بيت سامبراس (١٧ عاما) الصاعد من دورة تصفية هزيمة ساحقة بالهولندي ميشيل شابرز المصنف الاول حيث تغلب عليه ٥/٧ و٦/٧ في الدور الاول من بطولة «ري بروك» الاميركية للتنس بفضل ١٢ ضربة ارسال ساحقة.

ويلعب سامبراس في الدور الثاني مع البريطاني جيريمي بيتس الذي فاز بصعوبة على النيوزيلندي ستيف غاي ٦/١ و٤/٦ و٦/٧ و٧/٩، وفاز الارجنتيني خافيير فرانا المصنف ثامنا على الاميركي ليف شيراس ٣/٦ و٦/٣ و٥/٧.

اول دفاع لاسترادا ضد موغوروما الياباني

طوكيو - رويتر - يدافع الملاكم المكسيكي خوان خوزيه استرادا عن لقب وزن فوق الريشة حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة يوم ١٦ اكتوبر المقبل أمام متحديه الياباني تاكيو موغوروما.

وكان استرادا قد حصل على اللقب في مايو الماضي بعد فوزه على الفنزويلي بيرناردو بينانغو، ولم يسبق ان دافع عنه بعد.

نتائج الجولة الثامنة للبطولة العربية للشطرنج

الدوحة - ق.ن.أ - أسفرت نتائج الجولة الثامنة للبطولة العربية لاشبال الشطرنج المقامة بفندق شيراتون الدوحة عن فوز اللاعب نبيل محمد صالح من الامارات على وسيم الحاج من فلسطين.. وشايان صبري من العراق على كمال ناصر من لبنان.. ولطفي بورشيد من البحرين على محمد المضيحكي من قطر.

وتعادل كل من صبري عبدالمولى من جمهورية اليمن الديمقراطية مع احمد مبارك من قطر.. وسائر عباس من سوريا مع احمد الشعراوي من مصر.

وبهذه الجولة يصبح اللاعبون كما يلي: محمد المضيحكي ونبيل محمد في المركز الاول برصيد ٦٫٥ نقاط لكل منهما.. يليهما احمد مبارك برصيد ٤٫٥ نقاط. وصبري عبدالمولى وسائر عباس ولطفي بورشيد برصيد ٤ نقاط. وأحمد الشعراوي وشايان صبري برصيد ٣٫٥ نقاط. ووسيم الحاج برصيد نقطتين.. ثم كمال ناصر ورصيده نصف نقطة.

وسيلتقي شايان صبري مع لطفي بورشيد.. ووسيم الحاج مع كمال ناصر.

باكستان تشارك بتصفيات كأس آسيا للشباب

المنامة - واخ - تبدأ في البحرين يوم غد الجمعة تصفيات كأس اسيا للشباب لكرة القدم بمشاركة منتخبات البحرين وقطر وباكستان وتقام المباريات بطريقة الذهاب والاياب.

وقد تاكد وصول منتخب باكستان الى البحرين بعد اتصالات عديدة اجراها الاتحاد البحريني لكرة القدم مع الاتحاد الاسيوي اثر المخاوف التي اثيرت حول مشاركة المنتخب الباكستاني او عدمها بسبب مقتل الرئيس ضياء الحق.

ويرأس الوفد الباكستاني محمد نصرالله خان فيما يرأس الوفد القطري الذي وصل الى البحرين صباح أمس علي محمد ناصر.

ومن جهة اخرى سيعقد صباح اليوم اجتماع لرؤساء الوفود واللجنة المنظمة، كما ستجتمع لجنة الانضباط ولجنة اهلية للاعبين برئاسة نظمي السعيد ممثل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من الاردن.

زافاروف وقع عقداً ويصل تورينو ٩/٤




● زافاروف

تورينو - رويتر - اصبح الكسندر زافاروف صانع العاب نادي دينامو كييف اول لاعب سوفيتي ينضم لدوري كرة القدم الايطالي بعد ان وقع عقدا ليلعب مع نادي يوفنتوس.

وقد اصدر يوفنتوس من مقره في مدينة تورينو بيانا رسميا عن توقيع زافاروف (٢٧ سنة) لعقد لمدة ٣ سنوات وسوف ينضم للنادي اعتبارا من بداية الدوري في ٩ اكتوبر، ولم يقدم يوفنتوس تفاصيل اضافية عن صفقة الانتقال مع السلطات السوفيتية.

ويعتبر زافاروف ثالث لاعب اجنبي في يوفنتوس الى جوار الدانمركي ميشيل لودروب والبرتغالي روس باروس، ويقل عمر زافاروف بمقدار عام واحد عن الحد الادنى الذي يسمح فيه للاعبين السوفيت باللعب بالخارج وحصل على استثناء بهذا الخصوص.

واشارت مصادر مقربة من نادي يوفنتوس بان زافاروف الذي ساعد بوصول المنتخب السوفيتي لنهائي بطولة الامم الاوروبية، سوف يصل الى تورينو يوم ٩/٤.

تايسون كسر رسغه في معركة شوارع

نيويورك - رويتر - اصيب مايك تايسون بطل العالم بالوزن الثقيل في الملاكمة بكسر شعري بسيط في رسغه الايمن خلال عراك شوارع ضد الملاكم السابق ميتش غرين مما يهدد احتمالات نزاله المقبل ضد فرانك برونو المقرر له يوم ١٠/٨ في انكلترا.

وفي مؤتمر صحفي عقد على عجل بدا رسغ تايسون في جبيرة ثقيلة، وقال الملاكم انه فوجيء باعتداد غرين عليه خارج احد محلات بيع الملابس التي تعمل طوال الـ٢٤ ساعة في حي هارلم، وقال ان غرين كان يطالب بنقود له عند المتعهد دون كنغ وانه اضطر للدفاع عن نفسه.

وكانت الشرطة قد اعلنت عن تلقي شكوى من غرين من ان تايسون قد ضربه على انفه مما استدعى اجراء ٥ غرز له في احد المستشفيات القريبة.

اما بيل كيتون مدير اعمال تايسون فقال انه ليس من الضروري ان تؤدي هذه الاصابة الى الغاء النزال ضد برونو في لندن، وانه اذا تم الشفاء سريعا سوف تتاح لتايسون فرصة كافية للتدرب، وانه لا يزال يرغب بالسفر الى لندن يوم ١٨ سبتمبر المقبل.

قبل الفجر

وقد اوضح تايسون انه كان يتسوق مع بعض الاصدقاء في الرابعة والنصف فجرا عندما اقترب منه ميتش غرين شاكيا من تهرب دون كنغ من دفع مبالغ مستحقة له، وقد حضر المؤتمر الصحفي اثنان من اصدقاء تايسون اكدا روايته، وقال توني سمولا ان غرين منع تايسون من ركوب سيارته وظل يلاحقه وانه كاد يغلق باب السيارة على يد تايسون.

● تايسون بيده المكسورة في الجبيرة

وقال تايسون انه اضطر للدفاع عن نفسه مع انه لم يتورط في معارك الشوارع منذ ٧ سنوات، واشار والتر بيري لاعب كرة السلة المحترف الذي كان ايضا مع تايسون ان غرين «بدا خارج نطاق السيطرة على نفسه».

لكمة واحدة

ويبلغ ميتش غرين الحادية والثلاثين من العمر ولقبه (بلود) اي الدم وله سجل حافل بالمشاكل ورصيده بالملاكمة ١٦ فوزا وخسارتان وتعادل واحد، وسبق ان اعتقل بتهمة رفض دفع اجور استخدام الجسور ولاتهامه بضرب وسرقة عامل محطة بنزين.

وافاد غرين للشرطة بان تايسون لم يضربه سوى لكمة واحدة علما بانه واحد من ٤ ملاكمين فقط نجحوا بالصمود امام تايسون دون ان يسقطوا بالقاضية في ٣٥ نزالا حيث صمد ١٠ جولات امام تايسون وخسر بالنقط وانه مازال حانقا منذ ذلك الوقت لان تايسون حصل على نقود اكثر منه في نزاله عام ١٩٨٦.

عودة منتخب قطر بطل الطائرة العربية

الدوحة - ق.ن.أ - عاد الى الدوحة امس الاول المنتخب القطري للناشئين للكرة الطائرة قادما من القاهرة حاملا كاس البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي حصل عليها بعد فوزه في جميع مباريات البطولة التي اختتمت مؤخرا بمدينة الاسكندرية.

وفي تصريح لوكالة الانباء القطرية اعرب الشيخ محمد بن عيد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب عن سروره بما حققه المنتخب القطري للناشئين للكرة الطائرة مطالبا الشباب ببذل المزيد من الجهد والعطاء لرفع اسم دولة قطر عاليا في كافة المحافل العربية والدولية.

مباريات ودية لكاظمة في المانيا الغربية

اجرى يوسف اليتامى مدير كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي ورئيس وفد النادي في معسكره بالمانيا الغربية اتصالا تلفونيا افاد فيه بأن الفريق بدأ تدريباته عقب وصوله لمقر المعسكر حيث اعدت للاعبين خطة تدريب يومية على فترتين صباحا ومساء.

ويقوم غيرد كارل مدرب الفريق باجراء اتصالات مع بعض الاندية الالمانية لاقامة مباريات ودية للفريق. وقد انضم للوفد لاعبو النادي المصابون والذين كانوا يخضعون للعلاج في المانيا الغربية وهم خالد الشمري وعادل الخليفي واسماعيل بارون، كما ينتظر ان ينضم للوفد محمد الاريش مشرف الفريق.

انسحاب كاش من بطولة التنس الاميركية

نيويورك - رويتر - اعلن لاعب التنس الاسترالي بات كاش بطل ويمبلدون ١٩٨٧ انسحابه من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بسبب اصابة في أوتار قدمه، ويعتبر كاش اللاعب المصنف السابع عالميا ومع ذلك فقد ابعدته الاصابة مبكرا من بطولتي سينسيناتي وفيرمونت مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان كاش (٢٣ سنة) كان قد احتل المركز الثاني بعد ماتس فيلاندر في البطولة الاسترالية المفتوحة لهذا العام، وقد خسر أمام بوريس بيكر بدور الثمانية في ويمبلدون.

لاشتراك لاعبيها في الدورة الاولمبية
تعديل مواعيد بعض المباريات الاوروبية

جنيف - رويتر - وافق اتحاد كرة القدم الاوروبي على عدة تعديلات في مواعيد مباريات العودة للدور الاول لمسابقات الاندية التي يشترك بعض لاعبيها في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول في سبتمبر المقبل.

وكان من المقرر ان تقام هذه المباريات في الخامس من اكتوبر المقبل.

* ففي بطولة كاس الاندية الاوروبية يلعب فيردر بريمن (المانيا الغربية) مع دينامو برلين (المانيا الشرقية) في ١١ اكتوبر، ويلعب نادي ميلانو (ايطاليا) مع فيتوشا صوفيا (بلغاريا) في ١٢ اكتوبر.

* وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي يلعب تاتابانيا (المجر) مع نادي شتوتغارت (المانيا الغربية) في ١٢ اكتوبر.

وتقام مباريات دور الذهاب في ٧ سبتمبر المقبل.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد سمحت في الشهر الماضي للاندية التي يشترك فيها لاعبان او اكثر في الدورة الاولمبية بتاجيل مباريات العودة لها حتى ١٢ اكتوبر.

عيسى بن راشد يجتمع بعمدة سيئول

المنامة - واخ - اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة في المنامة امس مع عمدة سيئول بكوريا الجنوبية كيم يونغ الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون بين البلدين في المجالات الشبابية والاستعدادات التي اتخذتها حكومة كوريا الجنوبية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول في الشهر المقبل.

وقد تمنى الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة للقائمين على هذه الدورة التوفيق والنجاح واظهارها بالمظهر الذي يليق بمكانة كوريا الرياضية.

وكان كيم يونغ قد عقد مؤتمرا صحفيا هنا امس تحدث فيه عن الاستعدادات التي اتخذتها بلاده لاستضافة الدورة المذكورة مشيدا بالتعاون بين البحرين وكوريا الجنوبية في المجالات الرياضية وخاصة ما يتعلق بهذه الدورة.

خسارة مصر امام منتخب موسكو لكرة الطاولة

القاهرة - أ.ش.أ - فاز منتخب موسكو لكرة الطاولة على منتخب مصر ٣/صفر بالنسبة للرجال و٣/صفر بالنسبة للانسات وذلك خلال اللقاء الودي الذي اقيم بينهما مساء امس الاول بالصالة الدولية لكرة الطاولة بنادي الزمالك.

* وجاءت نتائج اللقاءات كالتالي في لقاء الرجال: فاز ايمغيوف على علاء مشرف ٢/صفر (٢١/٦ و٢١/١٥)، وشيشنكوفاليري على اشرف حلمي ٢/١ (٢٠/٢٢ و٢١/١٦ و٢١/١٤)، وتيباكين سيرجي على محمد الشوبري ٢/صفر (٢١/١٢ و٢٢/٢٠).

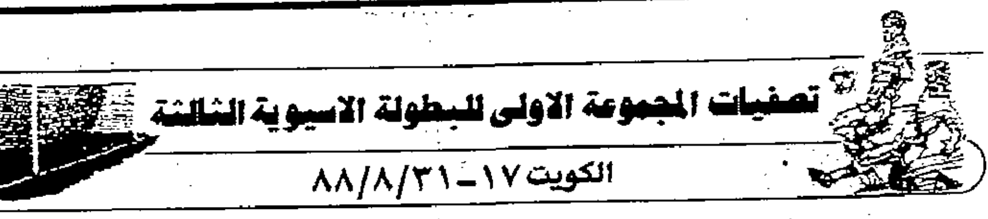
* وجاءت لقاءات الانسات كالتالي: فازت ستيشنكوف على شيرين الالفي ٢/صفر (٢١/١٥ و٢١/١٧)، وتيمينا الينا على نهال مشرف ٢/صفر (٢١/١٠ و٢١/١٧) ومهينا تاتالي على رشا الديب ٢/صفر (٢١/١١ و٢١/٨).

وصرح المهندس حسين صبور رئيس الاتحاد المصري لكرة الطاولة بان زيارة الفريق السوفيتي لمصر والذي وصل مساء الثلاثاء الماضي تاتي في اطار اعداد الفريق القومي المصري المشترك في دورة سيئول.

ومن المقرر ان يلتقي الفريق المصري ومنتخب موسكو يوم الاحد المقبل بالصالة الدولية بنادي الزمالك.

ابردين بالدور الرابع لكأس دوري اسكتلندا

غلاسكو - رويتر - صعد فريق ابردين للدور الرابع في بطولة كاس الدوري الاسكتلندي لكرة القدم عقب فوزه خارج ملعبه بهدفين مقابل هدف واحد على مورتون كذلك فاز هارتس ٢/صفر على ميدوبانك وتغلب هيبرنيان في ملعبه ١/صفر على كيلمارنوك.



منتخب اليمن العربية يتطلع لأمل المنافسة على الصدارة على حساب سلطنة عمان الليلة

يجري في السابعة والربع مساء اليوم باستاد الكويت تاسع لقاءات تصفيات المجموعة الاولى لبطولة آسيا الثالثة لناشئة كرة القدم تحت ١٦ سنة والذي يجمع بين منتخبي الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان.. ولقاء اليوم هو الثالث للفريقين وسوف يحدد درجة امل المنتخب اليمني في مواصلة المنافسة على مركزي الصدارة من عدمه فيما هو بالنسبة للفريق العماني محاولة لتحسين موقفه وتعويض خسارتيه السابقتين، اذ يلعب منتخب الجمهورية العربية اليمنية ورصيده نقطتان جاءتا من فوزه في المباراة الافتتاحية على الكويت ٢/صفر في حين خسر مباراته الثانية امام العراق بهدف يتيم حاله حال شقيقه في الشطر الثاني، وهذا يعني ان فوز اليمن بنقطتي المباراة سيدفعه لمواصلة الطريق بقوة والحفاظ على اندفاعته في حين يدخلها العمانيون وهم بلا رصيد من النقاط لخسارتهم اللقاءين السابقين صفر/٥ امام السعودية و١/٥ امام اليمن الديمقراطي، لكن الاماني تبقى رهنا بالامكانات المتاحة لدى لاعبي الفريقين والتي ستكون السبيل الوحيد لاصدار حكم يتفق والعروض التي ظهر عليها الفريقان حتى الآن ومدى امكانية استمراريتها.

ورغم ان كل المعطيات والدلائل تاتي لصالح الفريق اليمني الذي يتميز لاعبوه بخبرتهم وطول قامتهم وفارق سرعة انطلاقهم الا ان هدوء الفريق العماني والذي سيلعب المباراة بعيدا عن الشد الذي يسببه عبء تحقيق الفوز سياتي في صالحه من حيث الامساك بزمام الامور وتوجيه دفة اللعب لما يتفق وامكانات لاعبيه ومن يدري فقد يفعلها الفريق العماني فيحسم الصراع بعيدا عن المنتخب اليمني الذي لو استغل كل الظروف المهيأة له في مباراة اليوم فلن يجد صعوبة في حسمها لصالحه والانطلاق لمواصلة طريقه.

تشكيل الفريقين

● يمثل منتخب الجمهورية العربية اليمنية: فارس عثمان، خالد خولاني، ابو علي غالب، توفيق عبدالجليل، عبدالرحمن سعيد، عبدالعزيز عايش، ناصر غالب، خالد عبدالله، جلال بهلول، محمد العزعزي وعمر عبدالحفيظ.

● يمثل منتخب سلطنة عمان: سليمان خميس، ظافر ضاحي، عمران حمد، جمعة شنان، علي عثمان، داود سالم، خالد الهاشمي (سيف محمد)، راشد عبدالله (علي سالم)، عبداللطيف نصيب، ناصر محمد، وثاني نصيب.

اعداد اللجنة الاعلامية

انسحاب اليمن الجنوبي من مجموعة الكويت بتصفيات كأس العالم ١٩٩٠

زيورخ ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بأن اليمن الجنوبي قد انسحب من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠، وقد ارسلت برقية بذلك لمقر الاتحاد الدولي في زيورخ.

ولم يوضح متحدث باسم الاتحاد الدولي اسباب الانسحاب وقال ان اللجنة التنظيمية سوف تقرر لاحقا ما اذا كانت المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم ايضا الكويت وباكستان والامارات سوف تستمر كما هي عليه ام تقرر اللجنة ترتيبات جديدة.

رئيس اللجنة الأولمبية يستقبل السفير الكوري ويبحثان مجالات التعاون ومشاركة الكويت بالاولمبياد

استقبل الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ـ رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ـ بمكتبه بمقر اللجنة صباح امس سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت.

وقد استعرض الجانبان عددا من المواضيع المتعلقة بتعزيز مجالات وآفاق التعاون بين البلدين في المجال الرياضي ولا سيما تلك المتعلقة بمشاركة الوفد الرياضي بالدورة الاولمبية المقبلة.

هذا وقد ابدى السفير الكوري استعداد السفارة التام لتقديم كافة الخدمات للوفد الرياضي الكويتي المشارك بالدورة، وبان اعضاء السفارة سيبذلون قصارى جهدهم من اجل دعم وتعزيز افاق التعاون بين اللجنة الاولمبية الكويتية والاخوة الرياضيين بجمهورية كوريا الجنوبية، وان السفارة ستواصل جهودها من اجل تسهيل مستلزمات المشاركة للوفد الرياضي المشارك وذلك بما يتناسب والجهود التي تبذلها اللجنة الاولمبية الكويتية.

هذا وقد تقدم الشيخ سلمان حمود الصباح باسمه ونيابة عن زملائه اعضاء مجلس ادارة اللجنة الى السفير واركان السفارة بجزيل الشكر لتعاونهم الدائم ووقوفهم المستمر مع اللجنة في كافة المواضيع والامور المتعلقة بمشاركة الكويت بالدورة الاولمبية.

وفي ختام اللقاء وجه السفير الكوري الدعوة للشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ـ رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ـ والاخوة اعضاء مجلس الادارة، لحضور الامسية الاولمبية التي ستقيمها السفارة الكورية مساء يوم الثلاثاء المقبل بفندق الميريديان والتي سيتم من خلالها تعريف الحضور بالاستعدادات والجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة من اجل استضافة الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين.

● الشيخ سلمان الحمود الصباح

فوز منتخبنا للجودو بلقاء ودي ببلغاريا

حقق لاعبو الكويت هشام راشد وعادل النجادة ويوسف الحماد وحسين صفر المركز الاول في اللقاء الودي للجودو الذي اشتركوا فيه خلال وجودهم بالمعسكر التدريبي المقام حاليا في بلغاريا. وقد اشترك في اللقاء منتخب بولندا وجاء في المركز الثاني، ومنتخب بلغاريا وحل ثالثا. ويذكر ان لاعبي الكويت سيمثلونها في دورة سيئول الاولمبية والمعسكر الحالي استعدادا للدورة المذكورة.

البطولة العربية للناشئين بألعاب القوى

ذهبية و٤ فضيات وبرونزية للكويت الشمري يحرز ذهبية القرص ويحطم الرقم السابق

حقق منتخب الكويت الوطني لالعاب القوى المشارك في البطولة العربية الثالثة للناشئين والمقامة في دمشق ميدالية ذهبية واحدة واربع ميداليات فضية وميدالية واحدة برونزية بالاضافة الى تسجيل رقم قياسي جديد للكويت في قذف القرص ومعادلة الرقم القياسي الكويتي في مسابقتي ١١٠م/ح والقفز بالزانة وذلك خلال اليوم الثاني لمنافسات البطولة.

فقد استطاع البطل الكويتي الصاعد مالك تمران الشمري ان يفوز بجدارة بذهبية قذف القرص محققا ٤٤,٩١م مسجلا رقما قياسيا جديدا للكويت لتلك المسابقة على المستوى الدولي، كما استطاع بطل الزانة احمد ساير حمدان ان يحصل على الميدالية الفضية مسجلا ٤,٠٥م معادلا الرقم القياسي الكويتي المسجل في عام ١٩٨٧ وكذلك عادل اللاعب زياد عبدالرزاق في سباق ١١٠م/ح رقم الكويت القياسي وقدره ١٤,٣٠ث فائزا بالميدالية الفضية، وفي الوثب الطويل فجر الناشىء الصغير محمد عايض العتيبي مفاجاة بحصوله على الميدالية الفضية وتخطيه حاجز السبعة امتار مسجلا ٧,١٧م وفاز لاعب الجلة حسين علي حمد السعيد بالميدالية الفضية مسجلا ١٥,٤١م وتلاه مالك تمران الشمري مسجلا ١٤,٤٢م فائزا بالميدالية البرونزية.

نتائج العشاري

واسفرت مسابقة الوثب الطويل في العشاري عن فوز اللاعب السوري مجدل البيك بالمركز الاول بمسافة ٥,٧٤م تلاه مواطنه زكريا الزرزور بالمركز الثاني ٥,٦٨م واحتل اللاعب المصري عصام عزيز المركز الثالث ٥,٣٨م.

اما في سباق ١٠٠ متر فقد فاز اللاعب المصرى عصام عزيز بالمركز الاول بزمن قدره ١١,٥ ثانية واحتل اللاعب السوري مجدل البيك المركز الثاني بزمن قدره ١١,٦ ثانية وجاء اللاعب السوري زكريا الزرزور ثالثا.

وكانت نتائج سباقات الليلة قبل الماضية بالقفز بالزانة قد اسفرت عن فوز اللاعب المصري سامح حسن فريد بالمركز الاول لعلو ٤,١٠م وجاء اللاعب الكويتي احمد ساير حمدان بالمركز الثاني وحقق ٤,٠٥م، واحتل اللاعب القطري جمال المناعي المركز الثالث وحقق ٣,٩٠م ونال الميدالية البرونزية.

تعادل العربي والسويس وديا بكرة القدم

السويس ـ منصور كاظم موفد جمعية الصحفيين:

تعادل فريق النادي العربي مع نادي السويس بهدف لكل منهما في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول بمدينة السويس بحضور اللواء تحسين شنن محافظ السويس وعبدالرزاق المضف رئيس وفد العربي وقد انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف، وفي الشوط الثاني تقدم السويس بهدف سجله اللاعب سامي بشير في الدقيقة ١٩، بينما احرز هدف التعادل للعربي خالد علي ناصر بالدقيقة ٣٨.

وعقب نهاية المباراة اقام رئيس نادي السويس حفل شاي على شرف وفد النادي العربي بالنادي الاجتماعي للمحافظة، كما تبادل رئيس نادي السويس وعبدالرزاق المضف الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

الوفود زارت المدينة الترفيهية بالدوحة



● الوفود في المدينة الترفيهية

قامت الوفود المشاركة بتصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة بزيارة المدينة الترفيهية حسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة وشارك في الرحلة اداريو ولاعبو الفرق بالاضافة الى حكام البطولة واعضاء اللجان العاملة. وكان في استقبال الوفود لدى وصولهم الى المدينة المهندس سليمان العسعوسي مدير العمليات بالمدينة الترفيهية. وقد ابدى اعضاء الوفود اعجابهم بما شاهدوه في المدينة الترفيهية من العاب وبرامج مختلفة.

السفير العراقي يحتفي بوفد بلاده

اقام عاصم يعقوب سفير الجمهورية العراقية في الكويت حفل غداء تكريما لوفد بلاده المشارك بتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للناشئين بكرة القدم وذلك بمقر سكن السفير وحضل الحفل جميع اعضاء الوفد العراقي.

مدرب العراق يشيد بتنظيم الكويت للتصفيات

اشاد الدكتور صباح رضا مدرب منتخب العراق بتنظيم الكويت لهذه التصفيات قائلا: اننا لم نشعر بالغربة ابدا خلال وجودنا على ارض الكويت فاللجنة المنظمة لم تقصر تجاه جميع المنتخبات.. واعطت كل وفد حقه من حيث الرعاية والاهتمام .. وهذا ليس بغريب عن الكويت التي سبق ان نجحت خلال الدورات الماضية او التصفيات باعداد كل شيء للوفود المشاركة.

وما اقوله هو الحقيقة وليس بمجاملة فقد لقينا كل الترحيب من الاخوة في الكويت.

هيدرغوت يغادر البلاد ونصير يتولى التدريب

وتولى فتحي نصير مساعد مدرب منتخب ناشئي عمان لكرة القدم مسؤولية تدريب الفريق اعتبارا من اليوم بعد مغادرة هيدرغوت المدرب الاول مع منتخب شباب عمان الذي سيواصل الاعداد للتصفيات الاسيوية للشباب التي ستستضيفها السلطنة في سبتمبر المقبل.

وكان المنتخب العماني للشباب قد تاجل سفره من امس الى اليوم الخميس بسبب عدم وجود (طائرات).

الحيدري وروبرتو يتابعان المنتخب السعودي

● محمد جابر الحيدري مدير منتخب شباب السعودية تحت ١٩ سنة لكرة القدم وصل الى البلاد امس الاول مع خوزيه روبرتو المدرب البرازيلي للفريق لمتابعة منتخب السعودية للناشئين تمهيدا لاختيار التشكيلة التي ستعد لنهائيات كاس العالم للشباب التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية.

المحشادي: تايلند طلبت تنظيم نهائيات ١٦ سنة

صرح محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم بأن الاتحاد التايلاندي هو الاتحاد الوحيد الذي تقدم بطلب استضافة نهائيات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة وان الاتحادات لم تتقدم باي طلب للاتحاد الاسيوي علما بأن اجتماع لجنة المسابقات سيعقد يوم ٥ سبتمبر في كوالالمبور لتحديد مكان النهائيات ومما تجدر الاشارة اليه ان ثمانية فرق تأهلت للنهائيات الاسيوية هي اليابان، كوريا الشمالية، كوريا الجنوبية، اندونيسيا، الصين، تايلاند، قطر، البحرين وان ثلاث فرق من العشر الاسيوية التي ستخوض النهائيات الاسيوية ستتأهل لنهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم.

واعلن المحشادي ان مباريات نهائيات كاس امم اسيا التاسعة التي ستقام في الدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل ستقام باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر واستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي كما ان هناك عشرة ملاعب للتدريب.

الازرق «الصغير» يتدرب بكاظمة

تدرب منتخب الكويت تحت ١٦ سنة مساء امس باستاد نادي كاظمة استعدادا للقاء غد امام المنتخب اليمني الديمقراطي حيث حاول المدرب تصحيح بعض الاخطاء التي ظهرت في المباراة الاخيرة مع الاخذ بالاعتبار امكانات الفريق اليمني، وكان يوم الثلاثاء الماضي بمثابة راحة للفريق.

اما بالنسبة للاصابات فهي خفيفة لدى بعض اللاعبين وهم احمد المشعل، يوسف الدوخي، سلامة هادي وقد تم عرضهم على الدكتور محمد سالم طبيب الفريق حيث تبين ان اصاباتهم بسيطة وتم علاجهم ليكونوا جاهزين للمشاركة في لقاء الغد.

في ختام زيارته للبلاد

الوصل يقابل القادسية باستاد الحمد اليوم

يتقابل في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم فريقا ناديي القادسية، والوصل الاماراتي الذي يزور البلاد حاليا لاداء بعض المباريات الودية استعدادا لانطلاق الدوري الاماراتي حيث سيكون الوصل طرفا في مباراة افتتاح الموسم الجديد امام الاهلي بطل الكاس.

ومباراة اليوم هي الاخيرة للفريق في زيارته للبلاد حيث لعب مباراتين خسر في الاولى ١/٣ امام كاظمة، وفاز في الثانية ٢/صفر على السالميه يوم الاثنين الماضي. وقد تدرب الفريق امس على ملعب رقم (٢) بنادي القادسية نظرا لانشغال استاد محمد الحمد بمباراة السعودية واليمن الديمقراطي بتصفيات كاس آسيا للشباب، وحضر التدريب خميس احمد سالم رئيس الوفد حيث كان باستقباله عدد من اعضاء مجلس ادارة نادي القادسية، واشترك في التدريب جميع اللاعبين، وقاده المدرب البرازيلي انتونيو لوبيز، ومساعده مواطنه ليوس جامي.

الدخيل تدرب

من جانب اخر قاد المدرب البرازيلي لويس فيليب ومساعده لازيو فلافيو التدريب الرئيسي للفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية مساء امس الاول استعدادا لمباراة اليوم، وحضر التدريب فيصل الدخيل وان كان من غير المنتظر اشتراكه في مباراة اليوم التي ستقام على استاد محمد الحمد، بينما لم ينضم مؤيد الحداد لتدريبات الفريق حتى الان رغم ان النادي سجله في قائمة الفريق للموسم الجديد. وقد ادى الفريق تدريبا خفيفا مساء اليوم بملعب رقم ٣ استعدادا لمباراة اليوم.

وكان فريق القادسية قد لعب مباراتين وديتين منذ بدء تدريبات الفريق ففاز في الاولى ٤/١ على الساحل، وفي الثانية ٢/صفر على النادي البحري الرياضي.

حفل غداء على شرف وفد الغطس المعسكر في بلغاريا

يقيم القائم بالاعمال الكويتي في بلغاريا عبدالله الخرس يوم السبت المقبل حفل غداء على شرف وفد منتخب الكويت الوطني للغطس المعسكر في مدينة صوفيا ببلغاريا هذا ويتمتع جميع اعضاء الوفد من اداريين ومدربين ولاعبين بصحة جيدة وسيعود الوفد للبلاد في الاسبوع المقبل.

لجنة التطوير بالمجلس الاولمبي الاسيوي تبحث طلبات اللعبات الجديدة

ذكر مسؤولون بالمجلس الاولمبي الاسيوي امس ان رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد قرر احالة عدة طلبات تقدمت بها اتحادات اسيوية رياضية لضم العابها الى دورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستقام في بكين عام ١٩٩٠ الى لجنة التطوير لدراسة امكانية ضم بعض منها.

وكانت اتحادات الووشو والسوفت تنس والسوفت بول والبولينغ والسنوكر وكرة القدم النسائية والاسكواش قد تقدمت بطلب الانضمام الى الالعاب الرياضية الاخرى في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة في عاصمة الصين الشعبية عام ١٩٩٠.

وقال المسؤولون الرياضيون بالمجلس ان لجنة التطوير ستدرس امكانية انضمام تلك الالعاب وستتاكد من توفر جميع الشروط المناسبة كالقانون واللوائح وشعبية انتشارها وخلو منافساتها من الخطر بالاضافة الى عدد من الامور المتعلقة بتلك الرياضات.

ويرى المسؤولون ان لعبة الاسكواش ستكون الاكثر حظا في الحصول على الموافقة من المكتب التنفيذي والجمعية العامة لادراجها في سجل الالعاب المشاركة في الدورة الاسيوية المقبلة.

ويتوقع ان تضم دورة الالعاب الاسيوية المقبلة اربعا وعشرين لعبة رياضية سيجري اعتماد جدولها النهائي يوم الحادي والعشرين من سبتمبر المقبل في سيئول اثناء انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي في دورته السابعة (كونا).

عودة وفد حكام اليد من المعسكر التدريبي

عاد الى البلاد يوم الاثنين الماضي وفد حكام اتحاد كرة اليد قادما من بودابست بهنغاريا بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي اقيم هناك خلال الفترة من ٧/٢٨ وحتى ٨/٢٢ الجاري، وقد ترأس الوفد الحكم الدولي هادي المزيدي.

هذا وسيواصل الحكام تدريبهم استعدادا لادارة مباريات الموسم الرياضي الجديد اعتبارا من الساعة الرابعة والربع من مساء اليوم على صالة الاتحاد بالدعية.

سلة أخبار أولمبية

سمارانش تخلى عن دعوة كو

لوزان ـ رويتر ـ اعلن خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تخليه عن محاولة الحصول على دعوة خاصة للبطل الاولمبي البريطاني سباستيان كو للمشاركة في اولمبياد سيئول بعد ان فشل باجتياز التجارب الاولمبية البريطانية، وقال سمارانش انه في ضوء الاعتراضات التي صدرت من رياضيين اخرين بشأن «المعاملة المتميزة» التي يلقاها كو الحاصل على ذهبية ١٥٠٠م في كل من موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤ فقد قرر عدم الاستمرار في محاولته لاعطائه فرصة استثنائية للمنافسة بالدورة، واضاف: انا مصاب بخيبة امل للطريقة التي انتهت اليها الامور، وقد تحدثت مع كو وابلغته قراري الاخير ودعوته الى سيئول لحضور الدورة كضيف شرف على اللجنة الاولمبية الدولية.

وكان ستيف كرام والان ويلز قد قادا مجموعة من الرياضيين البريطانيين المحتجين على تدخل سمارانش لضم كو الى فريق العاب القوى البريطاني في سيئول رغم فشله بالتجارب الاولمبية وهناك تلميحات قوية بان كو من المرشحين مستقبلا لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية.

الشعلة ابحرت لاثينا

ومن ميناء ايلفسيس ابحرت الشعلة الاولمبية باتجاه العاصمة اليونانية على متن سفينة يونانية مبنية على الطراز الاغريقي بقيادة بحارة من سلاح البحرية اليوناني وكانت الشعلة قد عبرت مسافة ٣٤٠ كيلومترا جريا بالتتابع حتى وصلت الميناء القديم حيث جرت لها طقوس احتفالية قديمة.

وكانت الشعلة قد اوقدت في جبل اولمبيا من اشعة الشمس بالمرايا التقليدية يوم امس الاول (الثلاثاء) وسوف تسلم للمسؤولين الكوريين اليوم الخميس خلال احتفال موسيقي بالاستاد الرخامي الذي شهد اول دورة العاب اولمبية بالعصر الحديث عام ١٨٩٦.

٤ تجارب كاملة

اعلنت اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية في سيئول بان ٤ تجارب كاملة سوف تجرى لمراسم الافتتاح لتاكيد التوقيت واول تجربتين يومي ٨/٣٠ و٩/٨ سوف تجريان وراء ابواب مغلقة في حين يتم فتح التجربتين التاليتين ٩/١٤ و٩/١٦ للمراسلين والصحافيين والمدعوين وسوف تكونان بالملابس النهائية، علما بان الافتتاح سوف يكون يوم ٩/١٧ ويستمر ٣ ساعات ويشارك فيه ١٤ الف شخص وتوجد ٦ فقرات من اصل ١١ فقرة يزيد عن المشاركين في كل منها عن الف شخص من بينهم اطفال المدارس.

الطابور للجميع

تخلت اللجنة المنظمة عن قرار سابق لها بتحديد عدد المشاركين في طابور الافتتاح من كل دولة بسبب البرنامج الزمني والمكاني واعلنت ان اي رياضي او مسؤول يستطيع المشاركة في طابور الافتتاح ويتوقع ان يحضر الدورة اكثر من ١٢ الف رياضي وهذا رقم قياسي بتاريخ الاولمبياد.

دعوة خاصة

سوف تستمع الارملة الاسبانية لمؤلف النشيد الوطني الكوري الجنوبي الى عشرات الالوف وهم يغنون موسيقى زوجها الراحل في حفل افتتاح الدورة الاولمبية حيث وجهت اللجنة المنظمة دعوة خاصة الى السيدة لوليتا ان (٧٠ سنة) ارملة «ان ايك تاي» ملحن النشيد الوطني الكوري الجنوبي والذي توفي في برشلونة ١٩٧٥ ويتضمن حفل الافتتاح غناء النشيد الكوري بمصاحبة الاوركسترا الاولمبية.

حلقات بالسماء

كشفت اللجنة المنظمة عن احدى فقرات حفل الافتتاح حيث تقوم ٥ طائرات نفاثة برسم الحلقات الاولمبية الخمس المتداخلة في السماء فوق الاستاد خلال سير المراسم.

● لوحة تحمل اسم الكويت اثناء تجارب الافتتاح

فرانسيس: جونسون بحاجة فقط للراحة

تورنتو (أب): يعتقد شارلي فرانسيس مدرب اسرع رجل بالعالم الكندي بن جونسون بان العداء الذي لقي خسارتين متتاليتين مؤخرا لا يعاني من مضاعفة لاصابته السابقة التي شفي تماما منها، وليس من تفسير لحالته سوى الارهاق، وان افضل شيء له الان هو الراحة وتوقع له ان يعود للتدريب بشكل كامل اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل، وسوف يعود للسباقات عندما يكون جاهزا.

وكان جونسون قد احتل المركز الثالث في سباق ١٠٠م في كل من لقاء زيورخ وكولونيا.

اتحاد الكرة الانكليزي يجدد ثقته بروبسون

لندن (رويتر): على الرغم من الاداء المزري للمنتخب الانكليزي في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية خلال يونيو الماضي الا ان المسؤولين عن كرة القدم في انكلترا حافظوا على كامل ثقتهم بالمدرب بوبي روبسون، وابلغه الاتحاد بانه سوف يظل مسؤولا عن تدريب المنتخب في مباريات تصفيات بطولة كاس العالم التي تبدأ الشهر المقبل وحتى نهاية عقده بعد عام ١٩٩٠.

ايطاليا تسحق اسبانيا ١٠/صفر ببطولة البيسبول

فلورنسا ـ ا ب ـ بافتتاح بطولة العالم للبيسبول سحق المنتخب الايطالي نظيره الاسباني بنتيجة ١٠/صفر، ويشارك في هذه البطولة التي تستمر اسبوعين ١٢ فريقا وتقام مبارياتها في ١١ مدينة ايطالية.

ويشمل اليوم الثاني للبطولة ٦ مباريات حيث تلعب الولايات المتحدة ضد اسبانيا وكوريا ضد ايطاليا وكندا ضد تايوان وهولندا ضد بورتوريكو وجزر الانتيل الهولندية ضد كوريا الجنوبية واليابان ضد نيكاراغوا.

٥ لاعبين جدد بمنتخب المانيا الغربية

فرانكفورت ـ رويتر ـ اختار مدرب منتخب المانيا الغربية فرانز بيكنباور خمسة لاعبين جددا ضمن ١٨ لاعبا لاول مباراة بتصفيات كاس العالم ضد فنلندا الاسبوع المقبل، علما بان الفريق الجديد يضم ٦ لاعبين ممن يشاركون مع المنتخب الاولمبي في سيئول.

واللاعبون الجدد هم: المدافع هولغر فاخ ولاعبا الوسط توماس هايسلر وغونتر هيرمان والمهاجم كارل هاينز رايدل والظهير الحر غونتر ساور الذي كان ضمن المنتخب ببطولة امم اوروبا الاخيرة لكنه لم يشارك.

وبقية اللاعبين: ايكه ايميل، بودو ايلغنر، اندرياس بريمي، غيدو بوكفالد، ارمين غورتز، يورغين كوهلر، لوثار ماتايوس، فولفغانغ رولف، اولاف تون، فولفرام فوتكه، يورغين كنزمان، بيير ليتبارسكي ورودي فولر. ويلعب المنتخب الالماني مباراته الثانية بالتصفيات ضد هولندا في ميونخ يوم ١٩/١٠.

لوبانوفسكي: يوفنتوس دفع ٥ ملايين لزافاروف

موسكو ـ رويتر ـ نسبت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية الى فاليري لوبانوفسكي مدرب نادي ديناموكييف والمنتخب السوفيتي قوله بان نادي يوفنتوس الايطالي قد دفع خمسة ملايين دولار اميركي لانتقال اللاعب الدولي الكسندر زافاروف.

واوضح لوبانوفسكي بان مليونا يذهب الى خزينة الدولة السوفيتية وتحصل اللجنة الرياضية السوفيتية على مليونين ويحصل نادي دينامو كييف على المليونين المتبقيين، بينما يحصل زافاروف على ١٢٠٠ دولار شهريا.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

دانتون

بقلم : د. شاكر مصطفى

يقولون ان الثورات كالقطط تاكل اولادها. وان الاحقاد نيران متى انطلقت فان احدا لا يدري من ذا الذي يكتوي بنارها. وطابخ السم للناس ذائق لهذا السم لا محالة. والسيول العارمة متى انفجرت جرفت كل شيء الى الوديان حتى الجبال. والواقع ان الثورات لا تكسر القوانين فقط ولكنها تنقل مراكز القوى من حالتها المستقرة العاقلة الى دنيا الهوس والاحلام الكبار والاحقاد الكبار : ويصبح الثائرون كالمفرمة الضخمة يفرمون حتى انفسهم. ذلك على الاقل هو المثل الذي قدمته العديد من الثورات الضخمة كالثورة البلشفية والثورة الاميركية وثورة كرومويل الانكليزية والثورة الفرنسية ايضا.

هذه الثورة الاخيرة، الفرنسية، التي بدأت سنة ١٧٨٩ تصاعدت خلال خمس سنوات وانتهت بما لم يحلم به ابدا قوادها الاولون، انتقلت مسرعة من حركة تطالب بالاصلاح والخبز الى دين جديد يريد ان يفرض نفسه. بدأت تطالب بتمثيل الشعب وحقوقه، ثم ثارت على سجن الباستيل.

واسست الحرس الاهلي ثم الغت امتيازات الاشراف ورجال الدين، ثم اعلنت حقوق الانسان عامة لا حقوق الفرنسيين ثم اعلنت تحت ضغط الاحداث الخارجية سقوط الملكية وانشاء حكومة الكوميون وذبح المشبوهين بالميل الى الملك، ثم اعلنت الجمهورية واعدمت الملك والملكة، ثم اقامت لجنة الامن العام لقمع المعادين للثورة. واخذ الارهاب بعد ذلك يجتاح البلاد ويجرف الناس كمنجل الحصاد بالمئات. واخيرا وصلت الى الغاء تقسيم الاشهر والاسابيع والمكاييل والموازين واسماء الاشهر وتاريخ السنين. وانتهت بالارهاب الاكبر حين قررت الغاء الدين المسيحي واعلان عبادة العقل ونهب الكنائس. ونصب زعيم الثورة روبسبير نفسه كاهنا اعلى لهذه العبادة في احتفال طقسي كبير، في حين كانت المقصلة لا تتوقف وتقطع خلال ٥٠ يوما دامها هذا الدين ٢٦٠٠ رأس بينها العالم الشهير لافوازيه. «ان الثورة ليست بحاجة الى علماء» كذلك قال المدعي العام وهو يسوقه الى المقصلة. لكن حمام الدم.. هذا الكابوس الرهيب انتهى بقطع رأس صاحبه نفسه روبسبير.

قبل ثلاثة اشهر من ذلك في مارس سنة ١٧٩٤ كان دانتون واحدا من الثالوث الكبير الذي يقود الثورة ويوقد نيران الارهاب، ومع ذلك فقد ارسله روبسبير الى المحكمة مع اربعة عشر رجلا اخرين بتهمة التراخي في الثورة. كانت هذه هي القضية الكبرى بالنسبة للثورة : التراخي «زمرة الخمسة عشر مشبوها»، كما سمتهم الثورة، هم القادة الخمسة عشر الذين تعبوا من رؤية الدماء المتدفقة والرؤوس المقطوعة وهمسوا او حاولوا ان يقولوا «كفى كفى».. هذا هو الكفر بعينه، مجرد المعارضة هي الخيانة العظمى.

في صدر قصر العدل في باريس قامت المحكمة يتوسطها القاضي هيرمان ومن حوله المستشارون الاربعة، وكان المدعي العام فوكييه السفاح في جانب، وفي الجانب الاخر المحلفون السبعة الذين اختيروا من مصاصي الدماء. وعلى الجدار في واجهة القاعة نسخة من الدستور ونسخة من حقوق الانسان. في الوسط كان دانتون ورفاقه الذين أتي بهم من قصر اللوكسمبورغ بعد ان تحول مع القصور الاخرى الملكية الى سجون لتتسع لالاف المتهمين. اما الجمهور فكان ينتظر بلهفة ان يسمع التهمة من جهة، وان يسمع دانتون، العجل الكبير المتهم، من جهة اخرى.

ولدانتون سمعته كمحام، وسمعته كطبيب، وسمعته كثوري كبير ساهم في انقاذ فرنسا يوم اجتياحها الكبير سنة ١٧٩٢. كانوا ينتظرون ليروا كيف تصطدم الثورة بالثورة، وكيف تاكل القطة اولادها روبسبير في خطابه الاخير في الجمعية التاسيسية قال : اعداء الشعب الفرنسي فريقان : الاول يدفعنا صوب الضعف والثاني نحو التطرف. وقد تخلص من فريق التطرف فريق هيبر وامثاله. وجاء الان دور فريق الضعف زمرة المتراخين دانتون وكامي دومولا والاخرين. كان يريد ان يجمع جميع السلطات في يده ويصبح كاهن الثورة الاعظم.

ديكتاتورها.. رجلها الاول لهذا كان يجب ان يزول شبح دانتون من امامه، وصنفه بين اعداء الشعب رغم قاعدته الشعبية العريضة. هذه هي التهمة والجريمة الكبرى، ولكي يشوه صورته حشره في محاكمة واحدة مع من يحاكمون بالرشوة والفساد والتلاعب بالاسعار. تحدى دانتون المحكمة منذ البداية، فهو يعرف الاجراءات. فما ان سئل عن اسمه حتى اندفع : «اسمي جان جاك دانتون، عمري ٣٤ سنة. ولدت في ارسيس. محل اقامتي باريس، محام، نائب في الجمعية الوطنية. اما بعد الان فساسكن في العدم، في حين سيكون اسمي مع العظماء ففي البانتيون وسينحني الشعب امام رأسي الذي ستقطعه المقصلة».

في اليوم الثاني للمحاكمة وجد دانتون بجانبه مع المتهمين الجنرال وسرون بطل معارك الفونديه التي اعطت الثورة اكاليل الغار كان ذنبه انه صديق دانتون. وقال الجنرال «اطلب من المحكمة ان تسمح لي بنزع ملابسي ليرى الشعب الجروح السبعة التي اصبت بها دفاعا عن الثورة فما هي تهمتي»؟. وتحمس دانتون فقال للقضاة «اذا كان الشعب الفرنسي لا يزال كما اعرفه فسأكون انا الذي يطالب بالعفو عنكم، ان افتراءاتكم مردودة. اين الشهود؟ لقد حاربت كل الخونة وكنت جمهوريا في عصور الاستبداد وسأموت كذلك رغم كل شيء».

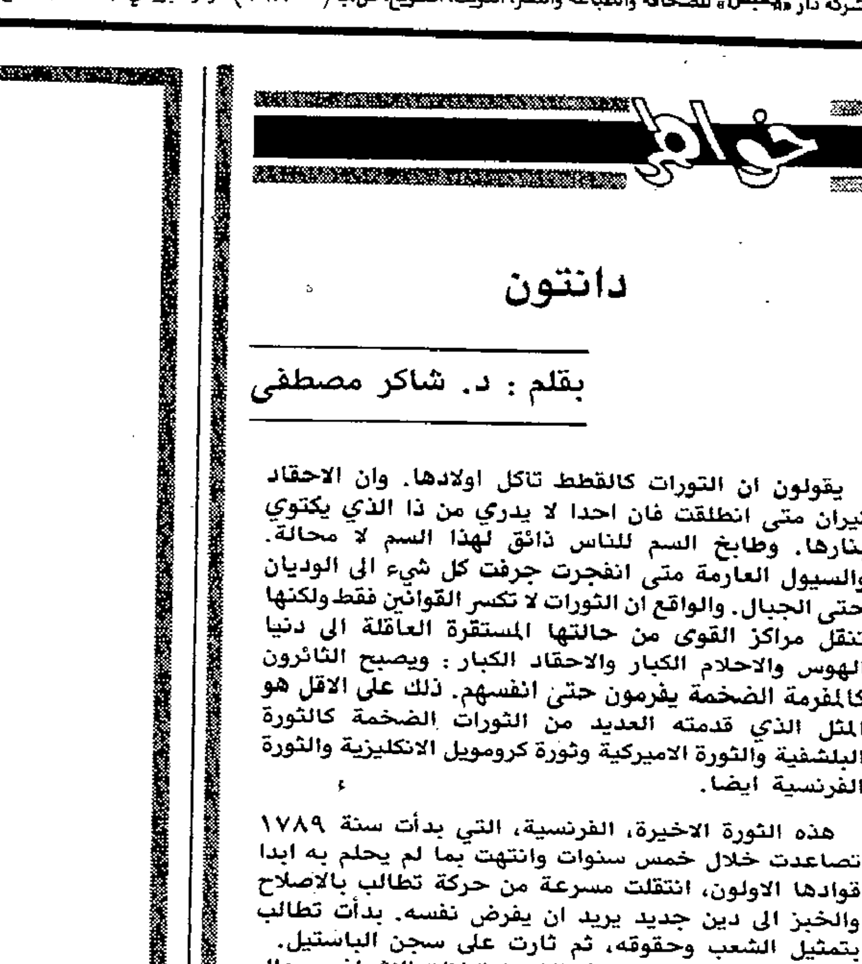
وتوالت المحاكمة خمسة ايام. الشهود الذين طلبهم دانتون والح في طلبهم كانوا اعضاء في الجمعية الوطنية. وتتطلب دعوتهم الاذن من لجنة الامن العام. وجاء جواب الجمعية يفوض المحكمة باتخاذ ما تراه من الاجراءات. ولها في حالة المساس بكرامتها من قبل المتهمين اتخاذ اقصى العقوبات الفورية.

وهدد دانتون وتوعد. قال «هذا اغتيال للعدالة. اقتلونا دون هذه المحاكمة المهزلة ايها القتلة». وذهبت صيحاته في فضاء القاعة، لان المدعي العام امر باخراج المتهمين من قاعات المحكمة لانهم اهانوها وتابعت المحكمة اعمالها.

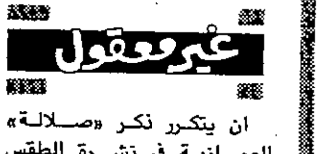
خلا المحلفون للمذاكرة في اليوم الاخير، وعادوا. وكان القرار باعدام دانتون صعبا، ولكن اعدامه كان قد تقرر من قبل. لهذا ما ان بدأ الكاتب بقراءة القرار حتى قال دانتون «لا لزوم لذلك الافضل ان تقودونا مباشرة الى المقصلة لا اريد سماع حكمكم، ولكني ابصق عليه».

وصدر الحكم طبعا بالاعدام، ولما كان تنفيذه فوريا خلال مهلة لا تزيد على ٢٤ ساعة فقد سيق المحكومون بعد الظهر الى ساحة الثورة في عربتين. الجماهير كانت تنتظر كانها ترى مسرحية تمثيلية لا حقيقة. الجلادون كانوا يمارسون عملهم كالالات، او كالمنومين وصرخ واحد من العربات «انا رسول الحرية لا تتركوني اموت.. النجدة».. ولكن احدا لم يرد عليه ولا الصدى. وقبل ان يسقط دانتون على المقصلة صاح «روبسبير، ستلحقني عن قريب».

ولم يكذب دانتون، انتهت قضيته بالنسبة لروبسبير، ولكن روبسبير نفسه لحق به بعد ثلاثة اشهر، وعلى المقصلة نفسها.



غير معقول



ان يتكرر نكر «صلالة» العمانية في نشرة الطقس التلفزيونية خارج نطاق دول مجلس التعاون.

نداء



الى الجهات المعنية في وزارة الكهرباء والماء بردم الحفر التي أقيمت في الشارع التاسع قطعة ٧٩ في منطقة الجهراء من أجل تمديد كيبلات كهربائية منذ أكثر من اسبوع تجنبا وحماية لحياة السكان من الخطر.

وحنا إلى..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE
KTKU
NO.
Operator
TIME
TO
إدارة التغذية بلدية الكويت

أين الرقابة على بعض أنواع العصير الذي يكتب على علبته طبيعي والحقيقة أنه ماء ملون ؟
فهل يقصدون ١٠٠٪ طبيعي مغشوش ؟!!!

Address IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

الأقصى الجريح

كنا هذه الايام امام ذكرى أليمة هي ذكرى احراق المسجد الاقصى من قبل الصهاينة بعد احتلاله في عام ١٩٦٧ لعدم وجود رجال أكفاء يدافعون عنه من بين مئات الملايين من المسلمين والعرب !

ان المسجد الأقصى قد عرف على مدى تاريخه الطويل العديد من الرجال وأشباه الرجال والقادة الابطال والمتاجرين الخونة، فقد فتح بيت المقدس في العام الخامس عشر للهجرة على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجل الذي ضرب مثلا رائعا للخليفة المسلم العادل الحازم المتواضع الذي دخل القدس راجلا وعبره راكبا على الدابة طبقا لاتفاق بينهما على تناوب الركوب طيلة الطريق ولم يمنع المنصب من تطبيق الاتفاق بحذافيره ! ورفض الفاروق الصلاة في احدى الكنائس المقدسية لئلا ينشب خلاف مستقبلا بين المسلمين والنصارى على أحقية كل منهما بالكنيسة، هذا الصحابي الجليل الذي ضرب مثلا رائعا في حسن المعاملة والاخاء بين ابناء البلد الواحد بغض النظر عن الدين.

ومر في تاريخ القدس صلاح الدين الايوبي بطل حطين الذي حررها من رجس الفرنجة الذين رفعوا لواء الدين كشعار براق خداع يخفي مطامعهم الاستعمارية والتوسعية ... وقد تكررت حطين في قادسية صدام وصلاح الدين في شخص القائد المنتصر (أبوعدي) فما أشبه الليلة بالبارحة.

ومر في تاريخ القدس كثيرون ومنهم شخصيات بارزة تاجروا ويتاجرون بقدسيتها وكرامتنا كعرب وكمسلمين كان الله في عون القدس من كثرة المتاجرين والخونة والدجالين في تاريخها.

عبدالله فهاد العجمي

الزي الجريء

قامت عارضة الازياء نيكول بعرض هذا الزي الجريء (الصورة) وهو عبارة عن فستان سهرة من قطعتين وبلونين العلوي اسود والتنورة بيضاء. ويذكر بان هذا الفستان من تصميم نوت سكولر مصمم الازياء الالماني الغربي (رويتر).

منافسة الرجال في قيادة الطائرات





قدمت شركة الطيران الالمانية الغربية «لوفتهانزا» الى الصحافة ووسائل الاعلام يوم امس اول فتاتين ستقودان طائرتي «بوينغ - ٣٧» في اسطول الشركة.
هاتان الفتاتان هما نيقولا لونيمان وايفي لوسيمان اللتان تشاهدان بجانب الطائرة التي ستقودانها، وتفتحان بها الطريق امام حواء في منافسة الرجال في قيادة الطائرات. (رويتر).

فيديو لتسجيل المحطات الفضائية

طوكيو - وأخ - حققت شركة فيكتور اليابانية «جي.في.سي» انجازا كبيرا في صناعة المسجلات الفيديوية بعد ان استطاعت تطوير مسجل فيديوي نوع سوبر «في.اتش.اس».

ويتميز الجهاز الجديد بموالف مبيت يستخدم لاستقبال البث عبر المحطات الفضائية.

ويستخدم بعد توصيله بهوائي اختياري ويستطيع الجهاز الفيديوي الجديد تسجيل البرامج التلفزيونية المرسلة عبر المحطات التلفزيونية الفضائية بصور ذات نوعية ممتازة.

القبس
الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ م
Thursday, 25/8/1988
No. 5849 - العدد ٥٨٤٩
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٣٨٦١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ياباني يشتري طائرة ماتياس راست

هامبورغ (المانيا الغربية) أ.ف.ب - علم أمس في أوساط الطيران في هامبورغ، شمال المانيا الغربية، ان يابانيا اشترى بمبلغ غير معروف طائرة «سيسنا ١٧٢» التي حط بها الشاب الالماني الغربي ماتياس راست في الساحة الحمراء بموسكو في الثامن والعشرين من أيار (مايو) ١٩٨٧.

ويجري حاليا تفكيك الطائرة في مرآب داخل مطار أوترسن، شلزفيك هولشتاين في الشمال الغربي.

زرع انسجة لاعادة السمع

لندن - واخ - نجح الاطباء في لندن في اعادة السمع الى سيدة بريطانية في الحادية والاربعين من عمرها اصيبت بصمم جزئي قبل اربع سنوات ثم بدأ سمعها يضعف بالتدريج حتى توقف تماما الامر الذي سبب لها كآبة لا حدود لها حيث ليس هناك اي تواصل في حياتها.

والعملية الجراحية التي تجرى لاول مرة في بريطانيا تتلخص فكرتها في زرع انسجة الكترونية في الاذن الداخلية وتوصيلها باطراف العصب النسائي.

وحين استعادة السيدة السمع بكت من السعادة ويومها سمعت صوت حفيدها الصغير لاول مرة وخرجت من سجن الصمت واعطت الامل للكثيرين ممن يمرون بالمحنة نفسها.

الوفيات في الكويت

- ثاري عبدالله محمد ثاري الرشيدي (٢٧ سنة) الفحيحيل ق١١٨ شارع ابوفراس الحمداني منزل ١٠ تلفون ٣٩١١٧١١.
- محمد فهد المالك (٦٠ سنة) ضاحية صباح السالم ق١٣ ج٤ ش١ منزل ٣٠ تلفون ٥٥١١٩٥٥.
- عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد (٩٣ سنة) العديلية ق١ شارع عبدالله الهاجري منزل ٢٥ ديوانية عبدالعزيز الراشد تلفون ٢٥١١٤٤٢.
- محمد طالب عبدالله البلوشي (٦٠ سنة) الفيحاء ق٨ ج٨٨ منزل ٩ تلفون ٢٥٤٢٥٠٤.
- محمد ابراهيم عبدالعزيز الرشود (٨٨ سنة) الشعب ق٤ شارع السد منزل ٢٦ تلفون ٢٦١٦٩٠٤.

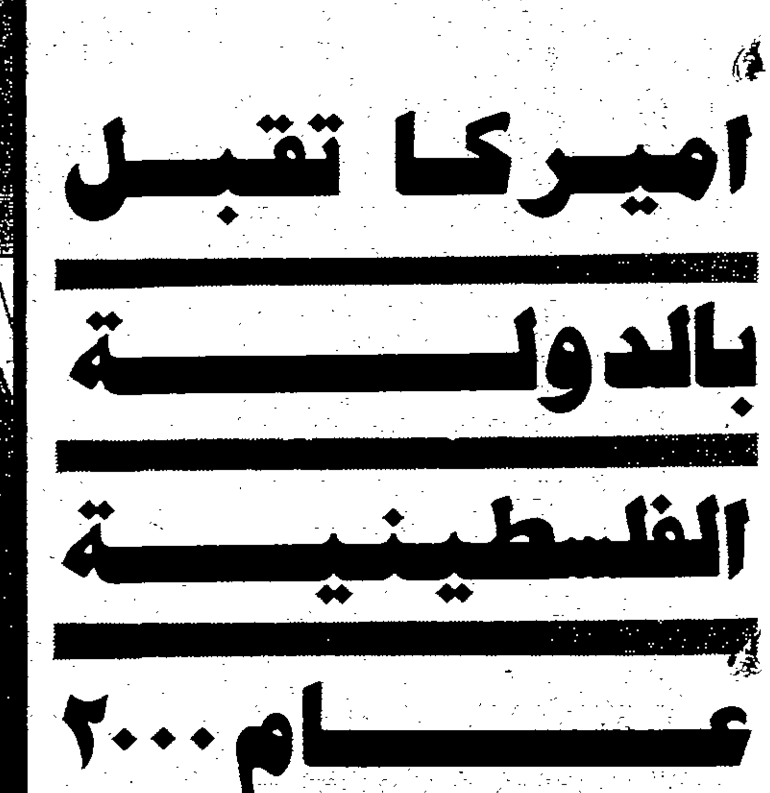
[٢١] AL-QABAS. Thursday. 25/8/1988 No. 5849

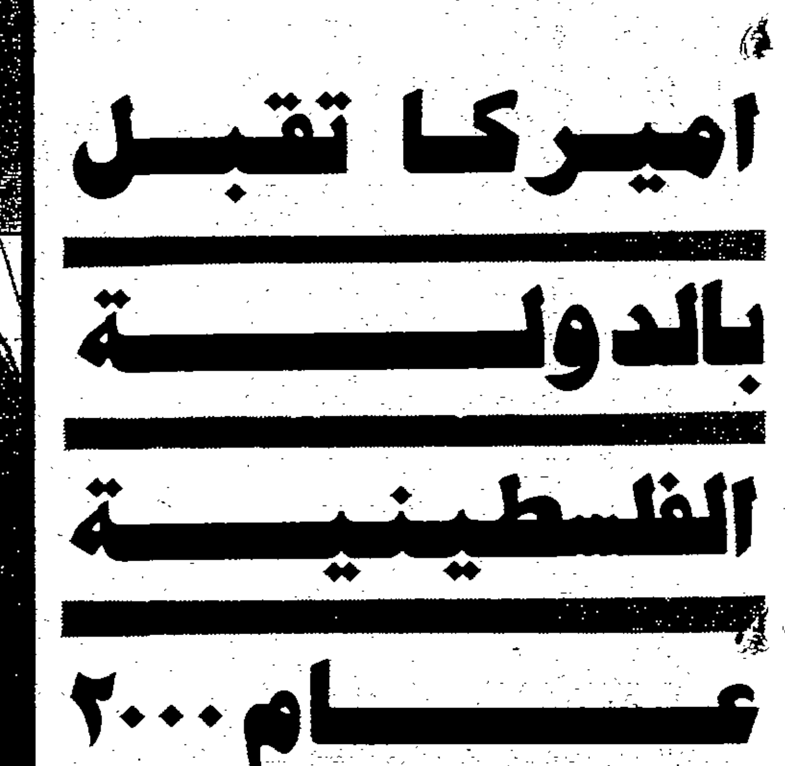
قضايا القبس

القبس الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ ـ العدد ٥٨٤٩

هكذا تفكر واشنطن عشية الخطوات الكبيرة في المنطقة

اميركا تقبل بالدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠





بقلم: المراقب العربي

الاميركيون يقبلون بالدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠.

هذه هي خلاصة حديث مع دبلوماسي اميركي في احدى العواصم العربية. وكان الحديث صريحا، ففي المصلحة الاستراتيجية تنتفي الضرورة الاخلاقية والضرورة الحضارية، لكن العرب، في نظره، وباستثناء الرئيس انور السادات «الذي وضع حدا للتيه المصري بوضع حد للتيه اليهودي» مازالوا يعيشون في القرن التاسع عشر: «هؤلاء الرومانسيون بحاجة الى اكثر من سريالي على شاكلة السادات».

وكان الاميركيون يتصحون بالواقعية، فهم لا يرتبطون بالتاريخ، ولذلك فان علاقاتهم بالاساطير كانت محدودة جدا، حتى ان وليم فولكنر تخوف من حدوث خلل حضاري في غياب الميتولوجيا، فقال باستيراد الخرافات من اوروبا، كما يستورد الشاي من آسيا مثلا، وكان مارك توين قد قال ساخرا: «في كل مكان تمتطي الاساطير ظهور البشر الا في اميركا فالبشر هم الذين يمتطون ظهور الاساطير»..

الان يعترفون بان المصالحة مع اسرائيل لا تحتاج الى الواقعية، فالخلاف بين العرب واسرائيل هو حول المطلق «تكونون انتم او نكون نحن»، ولا بد من تلك التسوية السريالية التي تجعل الاطراف تتفق على ان يكونوا هم ويكون الاخرون.

يفاجئنا الدبلوماسي الاميركي حين يقول: «نحن نعيش في كذبة كبرى تقول ان الفلسطينيين هم المسؤولون عن عدم تنفيذ قرار التقسيم، وبالتالي عن عدم قيام الدولة الفلسطينية. وأنا اكشف لك، ربما بدافع اخلاقي يفرضه وضعي الشخصي باعتبار انني سأترك وظيفتي في العام المقبل، ان هناك وثائق في وزارة خارجية احدى الدول الاوروبية تؤكد بان اليهود كانوا يرفضون فعليا قرار التقسيم، لكنهم قبلوا به نظريا لمعرفتهم التامة بالرفض الفلسطيني، ولو قبل الفلسطينيون لما قبلوا هم، فاذا ما اضطروا للاخذ المرحلي بالقرار لم يكونوا ليقبلوا قط بقيام الدولة الفلسطينية.

يضيف: «ولكي اكون صريحا اكثر اقول لك انه لم يكن هناك في ذلك الحين اي اتجاه دولي نحو اقامة الدولة الفلسطينية، ومهما كان شكل تلك الدولة، فالاميركيون كانوا يخططون لوراثة الامبراطوريات القديمة وتحويل الشرق الاوسط الى حوض اقتصادي واستراتيجي لهم، اما ستالين فكان منهمكا في التهام الاوروبيين الذين منحه اياهم مؤتمر يالطا».

ولكن اذا كانت الدولة الفلسطينية غير واردة في اخر الاربعينات فهي غير واردة في اخر الثمانينات. وربما قامت هذه الدولة في مطلع القرن المقبل، اي بعد ان تتحقق تلك السلسلة من الاجراءات العملاقة التي تقيم نوعا من الكونفدرالية الكونية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. اذ ذاك يتضاءل دور اسرائيل كضرورة استراتيجية، كما ان العصبية الفلسطينية تكون قد تبددت امام الضغط المعيشي، ففي العام ٢٠٠٠ سينشأ حكما ذلك المواطن الاقتصادي الذي يحل محل المواطن السياسي.

□■□

هنا لا ينسى الدبلوماسي لنا يقول انا «ان هناك عددا من المعطيات تجعلني اؤكد لك بان السوفيت سيقبلون بعودة الولايات المتحدة الى طهران، وذلك لقاء شروط قد يكون على رأسها وقف التعاون التكنولوجي مع بكين وبالتالي التعاون من اجل احتواء الاخطبوط الصيني، خصوصا في هذه المنطقة الاسيوية الحساسة ووصولا الى المحيط الهادي».

كل ما يريده ميخائيل غورباتشيف هو حصول تبادل اقتصادي. صحيح انه لا يملك التكنولوجيا المخملية التي تجتذب المستهلك العربي، لكنه يمتلك الاخشاب والمحاصيل على انواعها، وربما يأمل في تطوير مبيعات الاسلحة الجديدة الى العرب فالرجل الذي يقود عملية «البريسترويكا» يحمل افكارا مختلفة تماما عن افكار الجنرال جوكوف او عن افكار الجنرال غريتشكو، وهو يدرك جيدا ان افتتان العرب بالسلاح قد يكون اقوى من افتتانهم بكل اسباب الرفاه «الاخرى».

لم يعد العرب يخيفون اميركا، فلا استراتيجية موحدة، وحتى ذلك الوعاء الايديولوجي الذي كان مليئا بالاثارة العاطفية لم يعد موجودا فيما لا يمكن الحديث عن اي اتجاه الى التنسيق الجماعي، لا بل على العكس من ذلك فان عناصر التفتيت تتنامى بشكل دراماتيكي، حتى ان موشي ارينز يعتقد ان امام العرب خيارا وحيدا للحفاظ على شخصيتهم وهو الدوران حول نقطة الاستقطاب اليهودية في المنطقة، فالعرب يندفعون الى الوراء، وفي اعتقاده فان تعاونا فعالا يساعد على انتقال العدوى التكنولوجية الى المجتمع العربي.

□■□

ويقول الدبلوماسي الاميركي ان الاثنتي عشرة سنة المتبقية من هذا القرن تشكل مهلة سهلة مناسبة جدا لاختبار النوايا الفلسطينية. لكن الاختبار لا يمكن ان يحصل، وبصورة دقيقة، في ظل «الانفلات العاطفي» فلا بد من الاتفاق على اطار يشعر فيه الفلسطيني بانه يمارس الكثير من «صلاحياته الانسانية». وعلى هذه النقطة بالذات تتركز الدبلوماسية الاميركية الان.

وهو يقول ان حظ الفلسطينيين سيكون كبيرا جدا اذا ما انتخب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة، فالملفات جاهزة او الرجال الذين يديرون السياسة الخارجية سيبقون هم انفسهم، امام اذا فاز مايكل دوكاكيس، فسيمضي الفريق الجديد اشهرا، وربما استهلك الولاية الاولى، وهو يحاول ان يختط لنفسه فلسفة للتسوية، علما بان تسلم زبغنيو بريجنسكي، وكان مستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، اي منصب رئيسي في الادارة، سيزيد الامور تعقيدا، فهذا الرجل الذي تحكمه العقدة البولونية، ينتهج خطا متشددا للغاية حيال السوفيت الذي يشكك بصدقهم في ما يتعلق بخفض الترسانة النووية والترسانة التقليدية على السواء.

الدبلوماسي اعتبر ان وثيقة بسام ابو شريف تمثل حدثا «وليس صحيحا ان الولايات المتحدة هي التي طلبت مثل هذا التعهد، ربما كان السوفيت او الرومانيون الذين يقومون بدور حلقة الاتصال هم الذين اقترحوا ذلك على اساس ان خطوة من هذا النوع تسقط من يد واشنطن الذريعة بكون منظمة التحرير تمارس الخداع».

وهو يعترف بان هناك تحولا فعلا في الموقف الاميركي حيال المنظمة، لكن المشكلة ان خلطا قد حدث بين المنظمة والدولة، فاللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وضع المسؤولين هناك امام حالة بالغة الدقة: «عندما تعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية فكما لو انكم تعترفون بالدولة الفلسطينية. من هنا كان اتجاه الفلسطينيين الى تشكيل حكومة في المنفى، لكنهم يريدون ان يتاكدوا قبل ذلك ان هذه الحكومة ستكون مقبولة من قبل الولايات المتحدة. والحقيقة ان الدبلوماسية الاسرائيلية تنشط الان كي تقنع الادارة بان الحكومة لن تقل سوءا عن المنظمة، وكل ما سيحدث هو ان الفدائيين سياخذون اسما اخر. هكذا بكل بساطة، فاذا لم يتسلموا الحقائب الوزارية ظلوا يديرون الامور من خلف الستار.

البديل هو في انشاء قيادة فلسطينية تمثل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهنا يردد الدبلوماسي ما يقوله اميركيون كثيرون من «ان المشكلة توجد هناك» فالفلسطينيون الذين في الخارج هم شيء اخر. وهذا ما يرفضه كل القادة الفلسطينيين الذين يعتقدون ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لا يمكن الا ان يكون موحدا.

وحين نسأله عن الموقف الاميركي الحقيقي من الموضوع يعترف بان اللوبي اليهودي تمكن من تجزئة الملف الفلسطيني، فالموجودون خارجا اصبحوا حالة اخرى وهذه الحالة لا تهم تل ابيب الا بقدر ما تشكل تهديدا لاسرائيل، كما هو عليه حال الفلسطينيين في لبنان.

ثم يقول ذلك الشيء الخطير: «هناك في الادارة من يتساءل: اذا كان على اسرائيل ان تعطي الفلسطينيين الحكم الذاتي فوق اراضيها التاريخية التي حددها الوعد الالهي، فلماذا لا يفعل اللبنانيون والسوريون والاردنيون الشيء المماثل ويمنحوا الفلسطينيين الحكم الذاتي» وهذه الهرطقة السياسية تجد دائما مكانا لها في العقل الاميركي الذي يعتقد ان الاسرائيليين لا يستطيعون ان يحلوا المشكلة الفلسطينية بمفردهم، بل لا بد من التعاون الاقليمي والدولي، وفي واشنطن يتعاملون باهتمام شديد مع مشروع بيريز الذي يشبه في العديد من وجوهه المشروع الذي اطلقه الجنرال جورج مارشال في عام ١٩٤٧ لمساعدة الدول الاوروبية التي تضررت من جراء الحرب العالمية الثانية.

لا بد من التسوية التي لا تقيم دولة اضافية بل تؤدي الى بناء كونفدرالية تضم الاردن واسرائيل والضفة الغربية، وفي هذه الحال لا يبقى العنصر الفلسطيني كما لو انه اللغم العائم في المنطقة. حتى اذا ما نجحت الكونفدرالية، ويجب ان تنجح، استمر الوضع على ما هو عليه، لا بل قد تدخل في هذه العملية دول اخرى تجد من مصلحتها التكتل في مواجهة اوضاع دولية (اقتصادية بشكل خاص) معنية، اما اذا وجد كل فريق ان من مصلحته البقاء منفردا، ولكن مع الاحتفاظ بالمواثيق والاتفاقات، يجري حل الكونفدرالية التي هي تدبير وقائي بالدرجة الاولى، وتقوم الدولة الفلسطينية.

كل هذا يرتبط بالنوايا الفلسطينية، وكذلك بمدى قابلية الفلسطينيين للقبول باسرائيل دولة مطلقة في المنطقة. وفي رأي الدبلوماسي فان الزمن يلعب دورا كبيرا في عقد التسويات الصعبة، لكن الزمن في الشرق الاوسط لا يستثمر بالصورة المناسبة، بل على العكس من ذلك فالايام تمضي مجانا لتزيد في الاهتراء النفسي، فاذا ما تم تحديد اطار للعمل، لعب الزمن الدور المطلوب منه.

□■□

بعبارة اخرى انه اذا كان الفلسطينيون يريدون اقامة دولتهم فعلا، فعليهم ان يقوموا هم بالمبادرة لان الوقت الضائع هو وقتهم، ولو كانوا يفكرون في عام ١٩٤٨ بالطريقة نفسها التي يفكرون بها الان لربما قامت الدولة الفلسطينية، وان كان الفلسطينيون يقولون انهم جربوا كل الوسائل وتلقوا كل الوعود، ودائما كان الاخرون هم الذين يقفلون الابواب او ينكثون بوعودهم.

ويؤكد الدبلوماسي الاميركي ان هذه السنة ليست مناسبة ابدا لاعتراف واشنطن بمنظمة التحرير التي عليها ان تخطو خطوة «الى الامام» فتقبل بمفاوضين فلسطينيين لن يخرجوا من الخنادق، وهذا ما يساعد على انحسار موجة التطرف التي تجتاح اسرائيل حاليا والتي قد تاتي باسحق شامير او باريل شارون ملكا على اسرائيل.

ويقول الدبلوماسي ان العرب هم الذين يستعملون تعبير «الحالة الطارئة» عندما يتحدثون عن اسرائيل، وهذا يعني التشكيك بوجودها وحثها على رفع مستوى المخاوف وكذلك رفع مستوى الشروط التفاوضية، اي ان العرب هم الذين يعملون على تعقيد العملية، وحين تقول له ان اسرائيل لا تعترف بالفلسطينيين اساسا وهي التي مارست اولا سياسة الالغاء، يعيد ذلك الى الخوف، ثم يقول: «المسؤولة هي المنطقة، فالشرق الاوسط لم يهدأ ابدا وظل دائما ساحة القتال التي لم يخمد اوارها حتى عندما كانت الحروب الكبرى تندفع في امكنة اخرى».

وهو يعرب عن اعتقاده ان الاميركيين والسوفيت لم يعرفوا هذا المستوى من التفاهم منذ ايام يالطا (١٩٤٥)، واذ يتم اطفاء كل المناطق المشتعلة، فقد اظهر الواقع ان الملف العربي ـ الاسرائيلي هو الاكثر تعقيدا ولعل وضعه هذا هو الذي يجعل الادارة الاميركية والسوفيتية على السواء تستعجلان البدء بالخطوة الاولى مشيرا الى انه لا يزال هناك تفاوت في النظرة بين واشنطن وموسكو ولكن الاتصالات لا تزال ناشطة، حتى اذا ما تم تذليل كل العقبات امكن تحريك الماكنة الاميركية والسوفيتية على السواء.

يقول الدبلوماسي الاميركي ان بلاده وقفت اكثر من مرة، وفي الاونة الاخيرة بالذات، ضد محاولة اسرائيلية للتخلص من زعماء المقاومة، وعلى رأسهم عرفات وقبيل مقتل خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس كانت هناك خطة لاغتيال عرفات، لكن وكالة الاستخبارات المركزية كشفت كل تفاصيل الخطة، فكان هناك ضغط على اسرائيل للامتناع عن التنفيذ باعتبار ان الرجل هو الاكثر تفهما بين القادة الفلسطينيين لواقع المنطقة.

اذا لم تكن لدى الفلسطينيين دولة فلديهم ياسر عرفات الذي يشكل لهم ملجأ نفسيا لا بد منه في مرحلة الضياع وهو الوحيد الذي يستطيع ان يعطي، في اية مفاوضات محتملة، اكثر من اي قيادي فلسطيني آخر، والواقع ان الفلسطيني لا يمكنه ان يأخذ قليلا الا اذا اعطى كثيرا، والسبب دائما هو الخوف الاسرائيلي الذي لا تجد له الولايات المتحدة اي حل الا بان يكون الفلسطينيون حراسا لاسرائيل.

لكنهم مازالوا يرفضون، وهذه هي المشكلة.



● غورباتشيف

● بوش

بعد الحرب: غابة المفاوضات

بقلم: مطاع صفدي

يدخل العرب هذه الايام مرحلة الانتصار على حروبهم المفتوحة في بعض حدودهم او بعض اقطارهم، والانتصار على الحرب يعني دحر كل من حمل مشروعا في قتل الاهل والجار. وكل من تطوع بالنيابة عن العدو في سن الحراب واعمالها في الاهل او الجار. ولا يمكن الانتصار على مبدأ الحرب ومعسكره الا بقدر ما يكون الانتصار في جبهاته. فبعض الشعوب والانظمة السياسية تحارب من اجل الحرب ذاتها، والقليل النادر منها من يحارب ليقضي على مبدأ الحرب ذاتها.

نقول هذا ونحن نشهد اكبر خراجين مفتوحين في خاصرتي المشرق، في خليجه ولبنانه، يدنوان تدريجيا من لحظة الشفاء والصحة. مع الفارق بينهما. وهو انه في حين حسم العراق الحرب في جبهاتها العسكرية ويوشك ان يحسمها في جبهاتها الدبلوماسية، فان خراج الحرب الاهلية اللبنانية تتفاعل علله مرضيا بقدر ما تقترب من حال المواجهة مع ظروف حسمه المنتظرة.

لكن القضاء على مبدأ الحرب في ذاته لا يزال يتطلب معارك اخرى وصراعات متنوعة على مستويات مختلفة. فالقتال هو احد مظاهر الحرب، لكن استمرار نواياها هو اخطر ما يشكل وقودها السرية. فالتصريحات الايرانية والتقارير الصحفية الواردة كل يوم عن استعادة احوال التعبئة النفسية تارة، والجماهيرية تارة ثانية والعسكرية تارة اخرى، تؤكد ان سلطات الحكم الايراني لا تزال تتمسك بمبدأ الحرب، وتعلل نفسها وجماهيرها بتجاوز هزائم الماضي واستئناف وأد الالوف والملايين في محارق الصراعات الدموية المباشرة.

وفي لبنان حيث تأملت الجماهير المعذبة باشراقة عصر جديد مع انتخاب الرئيس الجديد، فان مخاض هذه الانتخابات كان عسيرا لدرجة انه قد يأتي بسلام مجهض مشوه سلفا كأنه وجه جديد من وجوه الحرب الكريهة، او قد يأتي بما يقطع اواصر البلد نهائيا، ويقسم جسده المثخن بالجراح، ويكرس حال الازدواجية السياسية في كل مظاهر الحياة المجتمعية والتشريعية والسلطوية.

□■□

ان الابقاء على مبدأ الحرب قائما كمحرك اساسي وعضوي لسياسة السلطة في طهران يجعل البلاد تعيش دائما على هاجس استئناف القتال بدلا من ان تنخرط في عملية الاعمار الداخلي واعادة ارساء اسس السلام مع الذات، من أجل ارسائها وتنميتها مع الاخر، مع الجار، لكن بعض اصحاب مشروع الغزو الذين لا يزالون في سدة السلطة الايرانية لا يمكنهم ان يطمئنوا الى مستقبل تسلطهم على شعبهم الا بقدر ما يبقونه معلقا فوق هاوية الحرب التي يمكن في اي وقت ان تفتح اغوارها من جديد وتطلق شياطين الموت والدمار كما فعلت طيلة الاعوام الثمانية المنقضية. فالتحليلات الغربية تثبت ان معسكر الحرب لا يزال ممسكا بدفة القرار السياسي الاعلى في قمة السلطة الايرانية. وان هذا المعسكر لا يزال يمني نفسه وعشيره بأن السلام الراهن ليس سوى هدنة بين حربين والهدنة تنفع في تضميد جروح الجسم المهزوم واعادة تأهيله استعدادا للمجازر المقبلة!

أول خطوات الاعداد للحرب الاتية هو جعل المفاوضات السياسية تدخل في غابة من المطالب التعجيزية، والاقتراحات المضادة والمتعارضة. ويلاحظ المراقبون ان لدى ايران خطة عناد في المفاوضات لا تقل عن عنادها في الحرب. ويذهب البعض الى اعتبار ان ايران تريد ان تحقق عبر المفاوضات ما يعوضها عن خسارتها في ساحات القتال. وقد شرعت اوساطها الدبلوماسية والاعلامية في رفع المطالب الحدودية من جهة، وتعويضات الحرب من جهة اخرى، كمدخل الى تحديد ما ستكون عليه طبيعة المساومات والنقاشات في الجلسات الاولى بين المتحاربين.

□■□

بالمقابل تفسر الجهات الدولية المعنية بمتابعة مراحل اعداد المفاوضات بين العراق وايران ان الوفد القادم من طهران لا يمكنه ان يتشبث بمثل هذه المطالب الا اذا كانت حكومته تعتبر ان المفاوضات ستكون نوعا من البازار الدولي تحوز فيه على الثمن الذي تقايض به الهدنة. هنا تلاحظ هذه الجهات ان الوفود الايرانية ستتعمد الوقوع في الخلط بين مفهومين لوقف القتال. الاول هو الذي يدعي ان وقف القتال كان اختيارا اراديا لاصحاب القرار في طهران. وبالتالي فان الموافقة عليه كانت اشبه بمنحة عالية قدمتها ايران الى خصمها نزولا منها عند رغبات المجتمع الدولي. ولذلك فانها تنتظر المكافأة التي تستحقها مبادرتها!

وبالطبع لن تقبل بمكافأة تكون دون تحقيق تلك المطالب التي كان بعضها سببا دائما لخلافات الدولتين الايرانية والعراقية حتى منذ ايام الشاه، وهي التي تدور بالتحديد حول هوية شط العرب، ان كانت فارسية او عربية. واما مطلب التعويضات فهو ناشئ عن الحرب ذاتها التي يصر الجانب الايراني على تحميل العراق مسؤولية الشروع في تنفيذها. وهي النغمة التي تريد تكرار اسطورة الحمل والذئب.

مثل هذا المفهوم لظروف وقف القتال الذي يبدو أن المفاوض الايراني اعد حيثياته منذ الان كيما يظل قاعدة انطلاق واستناد له دائمة خلال جلسات النقاش، انما يعاكسه المفهوم الاخر لوقف القتال والذي تدعمه اساسا نتائج الحرب المتحققة على الارض، والتي يشهدها العالم أجمع، والمخالفة كليا لاحلام اليقظة التي لا تزال تراود العقلية الايرانية.

تقوم حيثيات المفهوم الاخر لظروف وقف القتال على واقع هذه الظروف بالذات. والجهات الدولية المعنية بهذا الموضوع تعتقد ان على الجانب الايراني المفاوض ان يتمرس منذ الان وقبل دخول قاعدة الاجتماع مع خصمه على قبول الاعتراف اولا ان وقف القتال لم يكن من اختياره، وأنه لم يكن منحة مجانية يحق لصاحبها ان يعود للمطالبة بثمن لها في الوقت الذي يشاء. ومن ناحية اخرى فهذا المجتمع الدولي الذي وقف سبعة اعوام متفرجا على المجزرة ثم اتخذ قرارا بوقف القتال، وعجز عن تحقيقه عاما اخر كاملا، لم يستطع أن ينفذ من بنوده بندا واحدا ولا فقرة واحدة، الى ان استطاع العراق ان يقلب صورة الوضع العسكري رأسا على عقب.

والاستراتيجيون في الغرب كما في الشرق يعلمون ان مشروع الغزو الايراني للعراق سقط منذ ان فشلت معركة اجتياح البصرة التي كانت تعتبر ذروة الحشد الايديولوجي والعسكري والسياسي بالنسبة للنظام الايراني. فكانت خسارة هذه المعركة بمثابة خسارة الحرب ومشروعها الايديولوجي ذاته. وبالتالي ما ان تحقق صمود العراق في جبهته الجنوبية حتى غدت نهاية

ـ البقية على الصفحة ٢٢ ـ

المفكـر طـارق البشـري لـ القبس:

تاريخنا مكتوب بعين واحدة

والاصفار تحولت الى ارقام صحيحة

مصر، شخصيتها ودورها في التاريخ وخصوصا في التاريخ المعاصر والحديث، موضوع هذا الحوار الفكري مع طارق البشري، المستشار في مجلس الدولة بمصر، والمفكر والمؤرخ المعروف، وطارق البشري له عدة مؤلفات فكرية وتاريخية حول الحركة السياسية في مصر، والعلاقة بين المسلمين والاقباط، والروابط التي تربط مصر بالبلاد العربية وكون مصر، في مراحل استقلالها، لا بد ان تنهج نهجا وحدويا وفي الحوار التالي يتعرض البشري لظاهرة «الانعزالية» في مصر، كما يتعرض لموضوع تاريخ مصر وهل يمكن كتابته بمعزل عن تاريخ العرب وتاريخ المنطقة .. قلنا له:

● هناك دور كبير في المنطقة اما ان تلعبه مصر ومعها العرب، واما ان تلعبه اسرائيل. هل تعتقد ان مصر لا بد ان تتحرر من كل قيد او ظرف يعيقها عن لعب هذا الدور ؟ فاجاب.

ـ لا اتصور ان لا تقوم مصر بهذا الدور ما بقي لها فاعلية لان مقومات التوحد والترابط بين مصر والاقطار العربية مقومات لا اظن ان من الممكن فصلها. فهذا الفصل يشبه فصل اعضاء الجسم الواحد الى عدة اجزاء. في فترات النهوض والصحوة يتم الترابط بين هذه الاجزاء بعضها بعضا في فترات الهزيمة او الضعف يظهر الوهن ويحل التفتت.

وفترة السبعينات كانت اختبارا تاريخيا لمصر بالنسبة لوضعها العربي. رغم السياسات التي اتبعت والتي كان من شانها ان تعزل مصر عن بقية الوطن العربي، على المستوى الجماهيري والشعبي لم يتحقق هذا. جرت محاولات واعية لعزلها، وجرت محاولات فيها مقتضيات سياسية قائمة كانت تؤدي في ذاتها الى تراكم الروح الانعزالية وكلا العاملين هذين سواء العامل الواعي او عامل التراكمات لم يؤديا الى الغاء دور مصر العربي وعروبة مصر.

عندما ننظر الى التاريخ العربي نجد ان فترات الصحو والنهوض كانت دائما تصاحبها حركة توحيد. خذ محمد علي او صلاح الدين، او الحكم المملوكي عندما كان يقاوم التتار، كل هذا كان يتم على اساس توحيدي، التبعية والتفتيت واجهتان لسياسة واحدة، والتوحيد والاستقلال لهما ايضا مثل هذه الواجهة الواحدة، خذ سياسة عبدالناصر في فترتي الخمسينات والستينات، لقد كانت مثلا على انه، بعد الاستقلال، لا بد من سعي للتوحيد بين مصر والعرب.

هذا امر يعيه المصريون جيدا، وهو لم يعد موضع خلاف كبير بين التيارات السياسية المختلفة التي تعمل على الساحة المصرية والفترة التي ظهرت فيها «المصرية» بشكلها الضيق المعزول عن الوطن العربي عامة، كانت فترة محدودة جدا انها محاولة، على المستوى الفكري والجماهيري قضي عليها بالفشل، بعد فترة الخمسة وسبعين في مصر ظهرت هذه النزعة لوضع مصر مرة ثانية في القالب الاقليمي الضيق ولكنها فشلت سواء على المستوى الفكري او على المستوى الجماهيري.

لا ينبغي ان نخشى على مصر من الانعزالية والمشكلة في الوقت الراهن هي الحوار الذي ينبغي ان يقوم بين التيارين القومي والاسلامي، اي البحث عن صيغة للتلاقي بين هذين التيارين، وان كانت عملية ايجاد صيغة للتلاقي والتقبل بين التيارات المختلفة في الحركة الوطنية ليست مسالة سهلة ولكن عليها ينبغي ان نعول كثيرا، في المرحلة المقبلة ان امكن المصريون ان يوجدوا صيغة وطنية على هذا المستوى، فانهم يكونون قد انجزوا مهمة كبرى. لا تكفي صيغة للمعايشة، ولا تكفي صيغة السماح، انما صيغة التقبل كشريك في مرحلة مستقبلية كاملة، اي رؤية استراتيجية للمستقبل، لمرحلة تاريخية كاملة. وهذا لا بد ان يحل على المستوى الفكري العقائدي، وليس فقط على مستوى السياسات الجارية اليومية.

□■□

● تمتاز مصر عن كثير من دول المنطقة بوجود مؤسسات وارادة وطنية واحدة واستقرار وتجانس، وكلها عوامل تؤهلها للعب هذا الدور، وكان ساطع الحصري يعتبر ان مصر بالنسبة للبلاد العربية كالقلب بالنسبة للجسم.

لا يمكن لمصر الا ان تلعب هذا الدور. مصر ليست مجرد قوة بشرية كبيرة، او مجرد اتساع سكاني كبير ليست مصر بحجمها البشري، انما مصر بالصيغة التي تضعها لحل المشاكل الموجودة، واذا قلنا ان لدى المصريين قدرة على التوفيق، فان عليهم ان يمارسوا هذه القدرة لتوحيد الصفوف بالشكل الذي ينبغي ان يكون مثلا للبلاد العربية التي تعاني مثل ما نعاني، في بعض انحاء الوطن العربي هناك مشاكل طائفية، وهناك مشاكل تتعلق بعدم التجانس الفكري والايديولوجي بين تيارات الفكر الموروث وتيارات الفكر الوافد. وهناك مشاكل تتعلق بالاوضاع الطبقية في هذه المجتمعات. هناك تصنيفات كثيرة جدا للمواطنين في هذه المجتمعات من ناحية المجالس الفكرية،

من ناحية الطوائف والاديان المختلفة التي يدينون بها ومن ناحية الاوضاع الطبقية والاجتماعية، لا بد من ايجاد صيغة لجمع كل هذا وتقوية عوامل التوحيد داخل كل هذه العناصر. والحاصل لغاية الان هو ان عوامل التنافس هي ذات الغلبة على مستوى العالم العربي كله، وفي مصر اتصور ان هناك امكانيات تقارب لغاية الثلاث سنوات او الاربعة الماضية، ثم بدأت تظهر عوامل التنافر وتزداد حدة في السنوات الثلاث او الاربع الماضية وارجو ان نستطيع

التغلب عليها في فترة مقبلة، واذا استطعنا التغلب عليها فانه سيكون الاساس والذي ستتقدم به مصر، الى ان تتحقق الوحدة كصيغة ممكنة التحقق لدمج العناصر الوطنية بعضها مع بعض، ولقيام اساس للتوحيد بينها.

● هذا صحيح، ولكن تبقى دائما محاذير بقدرة الاستعمار على التخريب، وقابلية شعوبنا للاستجابة ..

ـ هذا صحيح والامل كبير جدا ان لا يحدث ما يخشى منه، انما علينا الا نستكين للامل وحده وان نتسلح بالحذر، الاستعمار لن يكف عن العمل من اجل تخريب كل شيء وعلى محاولة دراسة ردود الفعل المختلفة لكافة الطوائف والجماعات الفكرية والعقيدية المختلفة في بلادنا جميعا لممارسة عناصر التفتيت فيه، هناك في الوقت الراهن ما يمكن ان تسميه «كيمياء التفتيت». كيف تدرس الجماعات المختلفة دراسة جيدة جدا وتعرف بالضبط ما هي مجموعة الافكار التي اذا اثرتها في وقت معين اثارت تفككا وتفتتا بين هذه الجماعات وهذا يحدث.

● كان هناك قابلية لذلك في مجتمعنا وبيئتنا ..

ـ نعم وعلينا نحن ان نضعف هذه القابلية بحركة مضادة بتقوية المناعة ..

● كثيرا ما تجري على السنة المثقفين، وفي كتاباتهم، عبارات من نوع كتابة التاريخ، باي معنى تعتقد ان علينا اعادة كتابة تاريخ مصر وتاريخ العرب ؟

ـ دائما التاريخ تعاد كتابته، في كل عصر ولدى كل شعب. عملية التأريخ هي عملية حوار بين الحاضر والماضي وانا عندما اختار موضوعا للكتابة فيه، اختياري لهذا الموضوع يمس اصل مشكلة مهمة يريد ان يبحثها تاريخيا. اختيار الموضوع التاريخي هو في الغالب يكون اختيارا معاصرا.

النقطة الثانية ان التاريخ مادة تخلق، يعاد تركيبها تجمع المادة التاريخية ويعاد تركيبها على اساس علاقات العلة والمعلول، وعلاقات الاسباب والنتائج بين بعضها البعض.

في اختيار المادة التاريخية عنصر ذاتي ايضا، هو العنصر المعاصر لانه يتعلق بامكانيات رؤية لاحتمالات السبب والنتيجة، واحتمالات العلة والمعلول، وهذا على اساسه يرتب المؤرخ مادته واولويتها من ناحية الاهمية وفقا لمعتقدات المؤرخ ومعتقدات عصره. وهو يحدد اسباب العلة والمعلول والاسباب والنتائج وفقا للمعتقدات التي يراها.



● طارق البشري

صحيح انه يحكم المادة التاريخية في معتقداته، انما احيانا معتقداته هي التي تحدد المادة التاريخية. هناك علاقة جدلية هنا بينه وبين المادة التاريخية. هناك عنصر معاصر في العملية التاريخية. هذا العنصر المعاصر يحتم علينا دائما اعادة كتابة التاريخ، انه دائما مع التصدي للمشاكل الجديدة وللتحديات الجديدة، ننظر في ماضينا ونرى مدى ما فيه مما يمكن من الاستجابة لهذه التحديات.

في بعض الفترات التي كنا نقاوم فيها الانكليز، كان يكتب تاريخ الحركة الوطنية اساسا ولذلك فان المؤرخ كان يبدأ كتابته بالحملة الفرنسية على مصر. من هنا تبدأ حاجة اسمها تاريخ الحركة الوطنية.

بعد ذلك عندما ابتدأنا نشعر بوجود العامل الاقتصادي كعنصر ذي اهمية في السياق التاريخي، ابتدأ الفكر التاريخي يتوجه الى تاريخ الطبقة العاملة وتاريخ الفلاحين وتاريخ المشاكل الاقتصادية، وتاريخ الصناعة مما الى ذلك .. اي التاريخ الاجتماعي والاقتصادي.

اليوم نعاني من شيء مهم في هذا الامر، نوع من انواع الانفصام يعكس انفصاما اجتماعيا وفكريا آنيا بين مدارس الفكر الوافد ومدارس الفكر الموروث. تجد العلمانيين يقيمون تاريخ مصر بشكل علماني صرف ولا يشعرون باهمية ما حصل في هذا التاريخ من تيارات اخرى كالتيار الاسلامي. والاسلاميون يقيمون هذا التاريخ على اسس اخرى فهناك تاريخان منفصلان. كل من الفريقين يقيم تاريخه على اسس مختلفة عن اسس الاخر، وهذه مسالة خطيرة، عندما تقرأ كتابا مثلا عن تاريخ الفكر سنجد طه حسين وعلي عبدالرازق ومحمود عزمي ولطفي السيد ولكننا لن نجد شخصا مثل محمود خطاب السكي او مثل طنطاوي جهري. هؤلاء غير موجودين نهائيا ولن تجد من يقول عنهم انهم كانوا مخطئين وما الى ذلك. هم غير موجودين رغم انه كانت لهم مؤلفات وكتابات. لا تجدهم على خارطة الفكر. في تاريخ الصحافة سوف نجد تاريخ صحيفة «روز اليوسف»، ولكننا لن نجد تاريخ صحيفة «الاعتصام» مثلا، لم يكتب عنها احد، المؤسسات الجامعية التي تنجز الرسائل، هي اساسا متأثرة بالمدارس الحديثة، لذلك تاخذ هذا الجانب وتهمل ذاك .. انها تكتب التاريخ بعين واحدة.

هنا انفصام واضح في كتابة التاريخ وعلينا ان نهتم بهذا الامر في المستقبل ومن هنا نقول ان علينا ان نعيد كتابة التاريخ بما يربط هذه الاقسام بعضها ببعض. هناك جزء من حركة توحيد في الماضي ينبغي ان يتم ثم ترتد الحركة الى التاريخ.

□■□

● وهل تعتقد ان بالامكان كتابة تاريخ مصر بمعزل عن تاريخ المنطقة؟

ـ من الصعب فهم التاريخ المصري بمعزل عن التاريخ الاسلامي بعامة وعن التاريخ العربي بخاصة. لقد اعتدنا منذ صغرنا ان نقرأ تاريخ مصر في القرن التاسع عشر على انه تاريخ الخديويين والولاة وكانت تفاجئنا امور كثيرة فيه ولما كبرنا وبدأنا نفهم ونقرأ، اصبحنا نفهم اكثر وخصوصا اذا ربطنا بعض احداث مصر باحداث الدولة العثمانية، او قرأنا هذه الاحداث المصرية في اطار الدولة العثمانية، لانها كانت جزءا من حركة سياسية كاملة في هذه المنطقة سواء في اطار الدولة العثمانية او بعض اطرافها. ان القرن التاسع عشر بالذات لا يمكن لنا ان نفهمه بدون فهم هذا العنصر، وهو ان مصر كانت جزءا من كيان اعم، ايا كان اعتراضنا على هذا الكيان من ناحية حسن سياسته او سياسته، انما كان هناك كيان ولا بد ان نرى هذا الامر.

وفي التاريخ الحديث، فان الفترة الوحيدة التي كانت فيها مصر مصرية فقط، هي الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى، ولان هذه السنوات حدثت فيها ثورة ١٩١٩، فقد صار لها اهمية كبيرة في التاريخ المصري، وهذه كانت فترة مصرية بحتة لان الجامعة الاسلامية كانت قد فكت عن طريق الغاء الخلافة، ولم تقم بعد لا جامعة اسلامية ولا عربية بديلة تستطيع ان تجمع او تستقطب الوعي المصري في داخلها، وكانت عندنا مهمة عاجلة هي ان الانكليز كانوا موجودين فلا بد لنا من اخراجهم، لذلك قامت حركة تطالب بجلاء الانكليز عن مصر لان هذا كان هو المطلب الملح. بعد ذلك لم يستقر هذا الامر الا لعدد قليل من السنوات بعد ذلك، من عام ١٩٢٨ تقريبا، بدأت الحركات الاسلامية تظهر وكذلك الحركة العربية بدأت تظهر من اوائل الثلاثينات وحوادث حائط المبكى سنة ١٩٢٩ دعمت الاتجاه الاسلامي ودعمت الاتجاه العروبي في الوقت نفسه وبدأ الاتجاهان ينشطان معا على مدى الثلاثينات بعد ذلك. وبعد ذلك وطيلة الثلاثينات بدأت الحركة الوطنية في مصر تشعر بان شكلها المصري القديم لا امان له ما بقيت مصرية فقط، وانها لابد ان ترتبط بالكيان العربي العام. اصبح امنها الوطني الخاص مهددا اذ لا يمكن تحقيقه داخل «المصرية» وحدها. قضية فلسطين لعبت دورا كبيرا في تفتيق الوعي المصري على العروبة واهميتها في هذا المجال. اذا كان سعد زغلول يقول ان الوحدة العربية هي تجميع اصفار في بداية العشرينات، فمصطفى النحاس في منتصف الثلاثينات كان يقول: لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي امام ما يحدث في فلسطيني بجوارنا .. وهنا لم يعد العرب اصفارا .. وانما ارقام.

ليس هناك في مصر الان من يقول انه يمكن ان يكون لمصر تحرر في اطار حدودها الاقليمية. لم يعد هذا التصور قائما ولا لدى اتجاه من الاتجاهات التي يعتد بها في السياسة المصرية.

جهاد فاضل

انا .. انت .. والثورة .. وشعر المرأة في العالم الثالث

شيء حزين .. ومشترك

وعلاقات لا يحدها الجنس

لا نملك مدخلا ينفتح على كل الجهات ـ من حيث وجهات النظر، ولا من حيث شروطه الخاصة به ـ ذلك ان مراجعنا قليلة .. ولا هو المدخل الذي نود تحبيذه في الدخول الى شعر اميركا اللاتينية او اميركا الجنوبية .. وانما لا نملك سوى الاثار الادبية المترجمة .. بحيث لا نستطيع الجزم بوجود الدقة، التي تمنحنا فرص الحكم الصحيح او موازنة المقياس والمقارنة .. اذن فلنضع حقائق المداخل المتوفرة كل واحدة ازاء الاخرى، ولنر في هذه الحدود، ان كان ثمة عمل نقدي نستطيع الدخول اليه، لا من الحقائق .. بل من المبادىء والرؤى التي ارتكزت عليها هذه الاداب وهذا الشعر.

وانما نضع مدخلنا اليوم امام ترجمة جديدة لجانب من الشعر الاميركي اللاتيني .. ذلك الجانب الذي بقي مهملا ـ الا فيما ندر ـ .. وهو شعر المرأة .. المتوفر لدينا الان عبر «كتاب انا .. انت والثورة/ شعر المرأة في العالم الثالث» للدكتورة الهام نايف ابو غزالة[1] واحتوى الكتاب مجموعة شعرية انتقتها د. الهام ابو غزالة وترجمتها من عدة اقطار افريقية واميركية لاتينية واميركية شمالية: (سود اميركا والهنود الحمر) وآسيويات اميركيات .. ثم من آسيا ..

وقبل ان نلج رؤى شعرية للمرأة في اميركا الجنوبية .. لا باس من التذكير بشيء حزين ومشترك للحركة الادبية الحديثة فيها .. وايماءاتها وتأثراتها المشتركة، الى حد كبير بين مختلف اقطارها وبين مبدعاتها ومبدعيها.

★★★

استمدت الحركة الحديثة ـ في اميركا اللاتينية ـ في اعقاب عام (١٨٨٠) وجهاً من الشعر الفرنسي البرناسي،[2] والرمزي. في هذه المرحلة لا يختلف ما لدى الشاعر النيكاراغوي «روبن داريو (١٨٦٧ ـ ١٩١٦)» ـ الذي اعتبر من اشهر شعراء هذه الفترة ـ عن ما لدى غيره من الشعراء .. كما انه لا يختلف عما كنت تجده لدى بعض الشعراء الفرنسيين من خيالات ورؤى شعرية .. او عن الشعر الاميركي، متمثلا بـ(بوPOE). او ما يحمله الشعر الانكليزي .. في الفترة ما قبل الشعراء الرفائيليين.

ورغم تمتع الشعر الحديث بشعبية واسعة في مراحله الاولى، الا ان المحدثين، عبروا عن احتجاجهم بصورة خفية، ومبطنة، ضد الواقع المرفوض المحيط بهم .. وذلك عبر الهروب من شخوص الارستقراطيين الى الانشودة الرعوية .. لكنهم بوسيلة او اخرى، كانوا يعبرون عن المطامح الحالية، بعد ان اجتاح الازدهار الاقتصادي اجواءهم .. الا ان هذا لم يؤد الى الاصالة، وافتقاد الاصالة يناقض الشعر الحديث.

ثمة شيء حزين ومشترك، كان يمس النيكاراغوي المتواضع (روبن داريو) .. كما يمس البوليفي (ريكاردو فرير) .. ذلك الذي كان متبتلا وبايمان مطلق، بالاساطير الاسكندنافية. ولم يكن هناك اقبال على قراءة قصيدة حديثة .. لذلك، لم يكن لدى الشاعر وهج التوتر او الالحاح على كتابة قصيدة. وفي «اغلب الاحيان يحاول الشعراء (المحدثون) واشهرهم في ذلك الوقت الشاعر الكولومبي خوزيه اسونشيون سيلفا) (١٨٦٥ ـ ١٨٩٦) .. يحاولون الكتابة عن تجاربهم الشخصية[3]» ولذلك، لم يتوصلوا الى الارتباط كليا بالنماذج الاوروبية. «ورغم هذا، قامت الحركة الحديثة بدور كبير، للشعر في اللغة الاسبانية ولا يقتصر هذا الدور على اميركا الاسبانية .. بل على اسبانيا نفسها .. فقد اغنت هذه الحركة ـ وبالخصوص الشاعر داريو ـ اغنت الشعر الاسباني ايضا. لقد تعلموا الكثير من الشعراء الفرنسيين الرمزيين، عن الطاقات الموسيقية في الشعر. وبالتالي كتبوا شعرا غنيا بالتعابير الموسيقية ـ رغم ضعف الموضوعات ـ كتبوا شعرا جنسيا، ورفعوا التحريم الاسباني عن مثل هذا النوع .. واكدوا حق سكان اميركا اللاتينية، في ان يكونوا مواطني جميع العالم في الوقت ذاته»[4].

من وجهة نظر نقدية لعالميتهم، قد يبدو قولنا متناقضا مع ما يطرحه (د. ب غالغر) من احاديث حول هؤلاء الشعراء .. الا ان الاشكالية، لا تمس شعراء اميركا اللاتينية فحسب، ـ في حقهم بالانغماس في الميثولوجيا الاسكندنافية كانت، ام المكسيكية، انما تمس الاشكالية هنا، نقطة مهمة، وهي قدرة قيامهم بمسؤولية (الانضاج) والاصالة، بثقة متناهية. الا انهم كانوا «يفتقدون هذه الثقة وهذا النضوج، كي يكونوا مواطني جميع العالم، بصورة مقنعة، وهذا لا يعني انهم لم يمهدوا الطريق لاجيال قادمة»..

فشعراء امثال: (سيزار فاليجيو) (١٨٩٢ ـ ١٩٣٨) . و(نيرودا) .. استطاعا ان يكتبا شعرا فريدا، متغلبا على القيود الاقليمية في معناه وفي واقعه، وهنا تكمن اهميتهما، اذ انهما ملكا قوة التعبير والسيطرة على الصورة المفاجئة العنيفة.

وكان تاثر (فاليجيو) باخر شعراء (الحركة الحديثة) .. وهما الشاعر الارجنتيني (ليوبولدو لوجونس ١٨٧٤ ـ ١٩٣٨) و(خوليو هيريراي رسغ) من ارغواي (١٨٧٦ ـ ١٩١٠) .. «هذان الشاعران اللذان حررا شعرهما من التنكر البيئي المفتعل، الذي اعتاد الشعراء على ممارسته .. ورغم ذلك، فانه لا بد من الاعتراف بانهما لم يقدما الكثير .. ولا توجد ضرورة ملحة لتحديد اشعارهما»[5].

بعد الحرب العالمية الاولى، بدأت افكار وعادات اوروبا المعاصرة بالتغلغل في اميركا اللاتينية .. وبعد الاحتفال باسبوع الفن الحديث عام ١٩٢٢، وبعد ايمان معظم اقطاب الفن والادب، بضرورة العودة الى الاصول الثقافية .. (خصوصا البرازيلية)، كاعادة اكتشاف للاصالة الشخصية الوطنية .. ورأس الشعر الارجنتيني حركة (المتطرفين) الشباب، تلك التي خلقت جوا تحفزيا للشعراء الشباب ليعملوا خلاله، ونظرا لبدء الشعر بتحقيق نضوج غير عادي، وغير متوقع، وبثقة عالية ـ هذه المرة ـ احس الشعراء الشباب في النهاية .. بأنهم يمتلكون الحرية في اقصاء الافكار الاجنبية او استقطابها .. طبقا لرغباتهم او اراداتهم الخاصة. فقد كانت تجربتهم ـ احساسهم ـ ورؤياهم .. ولغتهم الخاصة .. وهذا هو الاهم.

والان .. بعد هذه العودة الى تدرجات الشعر الاميركي اللاتيني .. والتي كان لا بد منها في سياق الحديث عن شعر المرأة .. نتساءل مع د. الهام ابو غزالة: «هل للمرأة في بلد معين قضاياها الخاصة المنفصلة عن قضايا الانسان في ذلك البلد» ؟ «وهل هذه الخصوصية تبرز في البلدان المتطورة فقط؟ ام البلدان النامية ايضا ؟»

ورغم ان دكتورة الهام تجيب (بنعم) عن السؤالين .. الا اننا نقول ان هذه الخصوصية لا تبتعد عن السياق العام، في حركية الفنون والاداب .. وحتى حركة المجتمع .. فالانسان بشقيه (رجل وامرأة) كائن متحد، منفصل طبقا لشروط غير قيمية ولا فكرية ولا ابداعية ..

ونحن عبر الدخول الى انتقائية د. الهام المتنوعة بين «ما يبدو شعرا ذاتيا محضا وبين ما هو متداخل بالمشاكل العامة للبلد، وانعكاسها لها». نستطيع ان نتلمس عبر شيء من المقارنة ـ بما هو متوفر ـ مدى خصوصية ابداع المرأة في المجال الشعري .. او مدى عمومية هذه التجربة .. فكل من الجنسين .. الرجل والمرأة، له خصوصية تجربة .. وله تداخله بالقضايا العامة في كل بلد.

★★★

من السلفادور حيث الشعب «لا يزال ماضيا في ثورته» «يصبح الموت لحظيا» .. وتختار الدكتورة الهام ابو غزالة شاعرة من هذا البلد المقاوم، هي (كلاريبل الليجو) .. و«حيث يمتلىء عالم الشاعرة بظلال اناس احبتهم، كانوا ولم يعودوا، تختار قصيدة (ينهض موتاي):

تتشكل الحياة
موتا
هنا في دايا
في كل زاوية
تقف
الجسور
الجداول
والجبال
انتظارا
تمتلىء
الازقة
الشرفات
والشبابيك
بظلال موتاي»

الى ان تقول الشاعرة (كلاريبل الليجو):

يومئون الي
يبتسمون:
أتركي المقبرة
شكلي حائطك
ويتشكل جلوي بهم
يخرجون
من أسطر الجرائد
من افواه المذياع
من رشقات الريح
تنزاح جدران موتاي
الممتدة من الكونجو الى فلسطين
لا احد يعرف كيف ماتوا
وتلتحم اصواتهم:
متنا في السجن
متنا تعذيبا
نحن مقبرة بلا وطن
ليس هناك متسع
ينهض موتاي
متفجرين غضبا
تقفز الشوارع
يومئون الي
تتشابك ايادينا
على انغام اغنية
كغيمات مجمدة
محملة
وتخرج
دفقة تمضي
وتنبثق.»[6]

ولنر الان الى نماذج من ابداع (سيزارفاليجيو) (بيرو) من قصيدته (الجذة) من كتابه الشعري الاول:

ستنزف كل ثمرة يانعة
مثل الشمس، الحزينة
والشراب الكئيب
ستصلب (تيليا)
الا انها
في الساعة الاخيرة
ستتحول الى ضياء

ثم في كتابه الثاني، «حيث المعاناة البدنية تهدف الى التغيير» :

«واتراجع .. حتى
أتييس
وفي خضم التراجع ..
ازداد قسوة..
وتزداد روحي صلابة»

وفي ابيات اخرى، يمتلىء (فاليجيو) بالاصرار، رغم اقراره بعدم قدرته على تجاوز الحدود المكانية والزمانية، التي تفصل بين الطموح والنجاح، وجدران السجن:

«آه .. جدران الزنزانة، الاربعة
آه .. الجدران البيضاء الاربعة
★★★
ستكوم .. انت وانا
ضدها ..
اثنان الى الابد
انك لن تصرخي..
اخبريني الان..»

هذه الرؤى الحزينة المشتركة .. هل اختلفت بين ابداع الشاعرة السلفادورية (كلاريبل الليجو) و(سيزار فاليجيو)؟

لنقارن بين هذه التعابير (لكلاريبل الليجو) (تتشكل الحياة موتاهنا في دايا) ـ (اتركي المقبرة، شكلي حائطك) ـ.

في رشقات الريح، تنزاح جدران موتي ـ (متنا في السجن) (ينهض موتاي متفجرين غضبا) ـ وتخرج دفقة تمضي، وتنبثق) ..

ولنقارن هذه التعبيرات مع تعبيرات لفاليجيو: (ستنزف كل ثمرة يانعة) ـ (ستصلب تيليا) ـ (في الساعات الاخيرة تتحول الى ضياء) ـ (اه جدران الزنزانة الاربعة) ـ (سنكون ضدها الى الابد) ـ (انك لن تصرخي)..

كلاهما له هذا الاشتقاق الادبي، ذلك الذي يشبه ما يثيره (داريو) .. كلاهما يدخل بقوة وثقة عبر تجاربه وشخصيته المتفردة .. ولكن بلغة قوية، تتلمس معاناة العام، لتصب في التجربة، عبر لغة جديدة او صوت اصيل يظهر في شعر هذه الاميركا اللاتينية، كما تتلمس عبر: (ينهض موتاي) (لكلاريبل الليجو) و(تزداد روحي صلابة) ـ (في الساعة الاخيرة تتحول الى ضياء) عند فاليجيو .. نتلمس عبر هذا مناحي من تلك الصوفية الاسبانية التي ترى: «ان الحياة هي بداية الموت، والموت بداية الحياة» واعادة الولادة: «الصلب والانبعاث».

★★★

عملنا كما الكل يعرف .. يتسم بصعوبة الاختصار .. لكننا نتجنب هذه الزاوية .. لنخرج الى سعة محددة من خلال متابعتنا للموضوعات .. الموزعة على الاسابيع .. فمن اهميات البحث عادة .. اعطاء الموضوع حقه من الدراسة .. لذلك لنا عودة الى شعر اميركا اللاتينية، والى كتاب د. الهام ابو غزالة.

ليلى السايح

هوامش

١ ـ دكتورة الهام نايف ابو غزالة .. مناضلة فلسطينية .. واستاذة مساعدة في جامعة بيرزيت منذ عام ١٩٨٣ وكتابها: «انا .. انت والثورة .. شعر المرأة في العالم الثالث» صدر عام ١٩٨٧.

٢ ـ اكد ادباء الشعر (البارناسي)، على الشكل الشعري، اكثر مما اكدوا على العاطفة، (والبارنسية): مدرسة شعرية فرنسية، انتشرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

٣ ـ من كتاب «ادب اميركا اللاتينية الحديث» تاليف (د. ب غالغر) ترجمة محمد جعفر داوود/ طبعة ثانية/ دار الشؤون الثقافية/ وزارة الاعلام العراقية/ صفحة ١٥.

٤ ـ المرجع اعلاه صفحة ١٥ ايضا.

٥ ـ المرجع نفسه صفحة ١٧.

٦ ـ المرجع رقم ١ صفحة ٣٥/٣٦.

بعد الحــرب: غابــة المفاوضـات

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢١ ـ

الحرب محتومة. وكان تحرير الفاو والشلامجة ومعظم المواقع الاخرى يعيد واقع الحدود بين الدولتين الى الحالة التي كانت عليها في بداية القتال. كان هذا التحرير التاج الاعلى لانتصارات مراحل إفشال مخططات الغزو لدى العدو واحدة بعد الاخرى، ثم تحقيق نماذج الصمود في وجه الموجات البشرية وتبديدها، ثم الانتقال منها الى اعباء التحرير التي ادهشت نتائجها كل المتتبعين لهذه المجزرة من صديق وعدو، نظرا لما كشفت عنه لدى القيادة من تخطيط عال ودراية علمية دقيقة بكل الحلول العملياتية لتوقعات المعركة التحريرية وظروفها العسكرية والنفسية، بالاضافة الى زاد هائل من الثقة بالذات عن جدارة لما بين اهداف المعركة عندها من تطابق مع انبل ما لدى الفرد والجماعة من مطامح مشروعة في تكامل الحرية والحضارة معا، في هذا الايمان العقلاني المطلق بصحة وسلامة معطيات المشروع الحضاري العربي وانسجامه العضوي مع مشروع التقدم الانساني.

□■□

هنا تدرك أوساط مجلس الامن الدولي ان صعوبة حقبة المفاوضات منوطة بنوايا الطرفين المتفاوضين. وفي حين ان القطب المنتصر لا شيء لديه يخفيه وراء ما تستحقه انتصاراته الفعلية على الارض، فان القطب الاخر سوف يسعى الى تغطيات دولية ومناورات مختلفة اقليمية ومحلية من اجل الا يصل الى مرحلة تصفية الحسابات الاخيرة الا بأقل النفقات والتنازلات.

منذ الان يمكن للمراقب العربي ان يرى لدى بعض الجهات الدولية الرئيسية اتجاها نحو التقليل من نتائج النصر العربي برفع شعار لا غالب ولا مغلوب من جديد. ومن هنا فاذا كانت رحلة المفاوضات سوف تطول وتدخل في دروب الغابة المتوقعة. فذلك لان ثمة محاولات تجري على قدم وساق لدى هذه الجهات من اجل الفصل بين نتائج الحرب العمليانية ومقدمات المفاوضات.

وهي ذات الحالة الفصلية التي تتكرر دائماً بين معارك التحرير ومفاوضات الجلاء والاستقلال. والمفكرون المنصفون لا يمكنهم الا ان يعتبروا الحرب الخليجية الاخيرة واحدة من اعلى واصعب الذروات في تاريخ الحروب التحريرية. اذ ليس من الضروري ان تقع المعركة التحريرية بين شعب مضطهد ومستعمر وبين قوى استعمارية اوروبية واميركية مباشرة. فلقد بطل عهد هذا النوع من معارك المواجهة المباشرة بين الشعوب المستضعفة وقوى الهيمنة الدولية الكبرى. اذ غدا لدى هذه القوى وسائل اخرى، منذ ان تم اختراع البدائل الاقليمية والمحلية لتنوب عن جيوشها، وتقدم الاضاحي وتعاني الكوارث في ذاتها وفيمن تعتدي عليه في الوقت نفسه بالنيابة عن قوى «الاستكبار العالمي». هذه هي القوى القادرة احيانا على جعل من يستهدفها شعاريا في اقاليمه يغدو ادوات لهذه الاهداف محولة ضد من كان مؤهلا لان يكون الحليف والصديق في مشروع التحرير لو كان صادقا وسليما في منطلقاته ووسائله وغاياته.

الصدفة التي تكسر موسى طيبا تكسر الزجاج ايضا

.. وحتى عندما نتحطم يرتدي الفرح ثيابنا

مهمة الفنان ان يجعل المستحيل.. مستحيلا اخر

قلنا ان الزجاج دخل قلبه، هذا الاتي من آلام التبغ في قرية «قانا» الجنوبية استقر في الضاحية الباريسية لان بيروت لم تعد تعطي سوى الاحتراق.

ربما كانت فلسفة موسى طيبا انه عندما تصبح عالميا تصبح عربيا، وهكذا تزحف لوحاته الى المتاحف بحثا عن عروبة كونية، ربما عن امية عربية، وهو الذي يشكو من سيطرة الاسنان الصفراء على الخريطة الفنية في العالم، ولا نستطيع ان نذهب بعيدا في التفصيل، لكن الفنان اللبناني يقاوم، وها ان تقنية الزجاج الملون تفتنه، فيتعامل بارادة قوية مع الصعوبة التي تنطوي عليها هذه التقنية.

يقول ان الزجاج الملون انطلق اساسا من مدينة صور، وحمله البحر الى كل مكان، ولكن ليموت في الشرق ويزدهر في كاتدرائيات الغرب، وهكذا فقد عثر الخبراء على قطعة من الزجاج الملون التي تمثل رأس السيد المسيح في كنيسة اوسبورغ في المانيا والتي صنعت في ما بين القرنين التاسع والعاشر، كما عثروا على قطعة ثانية، تمثل رأس السيد المسيح ايضا في ستراسبورغ في فرنسا، وهي صنعت في القرن العاشر.

لا يتخلى عن زيتياته ابدا، لا بد انه مستمر بقوة في هذا المجال، لكنه يريد اعادة الاعتبار الى الزجاج الملون الذي يتحول بين يدي الفنان الى مساحة من القماش الجميل، وللخيال، للرؤية، اصابع تمشي فوق هذا القماش.

«القبس» استضافت في مكتبها في بيروت الفنان موسى طيبا الذي عاد الى مدينته لاسابيع قليلة، وكان هذا الحوار:

□■□

● كان موسى طيبا ينفجر فوق القماش فاذا به الان ينفجر فوق الزجاج. دائما نشعر، ونحن نمضي في الزمن، اننا اكثر قابلية للعطب..

ـ ربما كان هذا صحيحا، كلما دخلنا في الزمن كلما دخلنا اكثر فاكثر في الزجاج قد نصبح زجاجا واعتقد ان عبقرية الكائن البشري تكمن في كونه قابلا للعطب.

لو لم نكن نتمتع بعبقرية الانكسار لكنا مثل تلك الكائنات البحرية التي تحدثت عنها بعض الميتولوجيا القديمة. وانا لا استطيع ان اتصور انسانا خاليا من تلك الانهيارات الجميلة.

انني يا صديقي العاشق الاول للاكواريل، للشفافية وللاصباغ ولا يمكن ان اتخلى عن مسيرتي الاولى التي تعددت مراحلها وتنوعت. لكن الذي لاحظته هو ان الرسم على الزجاج الملون، والتقنية الخاصة به صعبة بل وشاقة، يعطي رؤية اضافية، مدى اضافيا: الاصابع القابلة للعطب فوق الزجاج القابل للعطب. الانكسار يرتفع بنا..

● من يتكسر عندما يرتطم بالاخر، الخيال ام الزجاج؟

ـ اعتقد ان نوعا من التفاعل الفذ يحصل في مثل هذه الحالة. لا يبقى الخيال ولايبقى الزجاج، ان مادة ثالثة هي التي تتشكل وانا ابحث عنها.

لعبة الزجاج التي انطلقت من عندنا يجب ان تعود الى هنا. ان الصحراء تفتنني، فيها اجد الواني وطفولتي، لعلنا امام كاتدرائية رملية هائلة، فما قولك لو نقوم بصنع قبة من الزجاج الملون لهذه الصحراء.

● هاجسك هو التراث؟

ـ لا شك انني مرتبط بالتراث، وهو عرف دائما ذلك المزيج الضوئي الساحر، والحقيقة انني ابحث ايضا عن التكامل في التشكيل.

● الا يحدث هذا التكامل دون الدخول في المرحلة الزجاجية؟

ـ حين تكون المعاناة ثرية لا تستطيع الا ان تعمل على تنويع الوسائل التعبيرية، لكنني لا اريد ان اعبر عن هذه المعاناة بتسويق الكتابة، ولقد عثرت في الزجاج على العنصر المشع. انه يعطي القلب فرحا سرعان ما يدخل في العقل.

● منذ سنتين او اكثر كان يشعر الذي يزور احد معارضك انك باحث في فيزياء الفضاء، فالتكنولوجيا الفضائية ماثلة في كل لوحة، كما لو انه الانبهار امام الفصل المادي، وحيث لا حضور للوهج البشري، وها انك اليوم تتحدث عن القلب، فهل واجهت صدمة ما؟

ـ انا لا اتفق معك هنا، فحين رسمت لوحتي «السديم» التي تعرض الان في متحف «بلفور» كنت اريد اظهار مركزية الانسان، وعلينا ان نتصور ما هو القمر من دون الخيال البشري.

لن يكون اكثر من مستنقع جاف تنبعث منه اشعة لا مبالية. وحين رسمت الحالات الفضائية كنت احاول، وبيد الفنان، ان اتسلل عبر تلك القشرة الغامضة الى السر الكوني، ربما كان هدفي هو اقامة حوار بين الرؤيا الشخصية وهي مزيج من السراب والعقلانية، وبين الكون.

انني امسك السراب بيدي فيأخذ شكلا فنيا في الحال.

لست باحثا في فيزياء الفضاء، انني فنان، انا صديق الهواء بقدر ما انا صديق تلك المواد التي تتجاوب معي، فنصنع معا رؤية جديدة.

□■□

● هل كنت تريد ان تعقد نوعا من المصالحة بين القلب والتكنولوجيا؟

ـ لم لا؟ ان مهمة الفنان هي عقد المصالحات المستحيلة، كيف يصبح المستحيل مستحيلا اخر..

ـ المرحلة التكنولوجية لديك بدت وكأنها انزلاق رمادي، انفجاري، نحو الفلسفة، الا تعتقد الان انك باتجاهك الى الزجاج، تخليت عن البعد الفلسفي في اللوحة الى البعد التزييني؟

ـ لا اعتقد ان التزيين يخلو من التقنية الفلسفية، هناك تداخل واضح، كما لو اننا امام لعبة الضوء والظل.

انني احاول ان امزج بين الزجاج والمعادن الاخرى لتكوين تشكيل جديد لنفسي.

● تفعل تماما ما فعله العرب حين مزجوا بين الزجاج الملون والذهب والفضة..

ـ ربما، فانا اريد ان اعطي الزجاج تلك الصفة الانفجارية، كيف ينفجر الزجاج دون ان ينكسر..

● لعله ينكسر فيك!

ـ أجل، ان اشياء كثيرة تتكسر في داخلي، قد يكون قلبي مستودعا للزجاج، ولكن اليس الزجاج هو المادة التي تنقل الينا الضوء؟

● عرفت فرنسا أدباء عربا متميزين جدا كتبوا بالفرنسية مثل أمين معلوف والطاهر بن جلون، وجورج شحادة، وصلاح ستيتية وغبريال نفاع..

تشكيليا، هل يوجد في فرنسا فنانون عرب استطاعوا ان يظهروا تميزهم في الدورة الفنية الفرنسية.

ـ بكل تاكيد، فهناك شفيق عبود الذي يعيش في فرنسا منذ عام ١٩٤٨، وهو اثر بقوة في التيارات الفنية الفرنسية، كما ان هناك ادم حنين وغيرهما.

اما بالنسبة الي، فقد قالت لي صديقة فرنسية: المهم انك دخلت الى باريس.

لقد كتبت عني الصحف، وساشارك في العديد من المعارض التي اوجدت المدرسة الباريسية (وهي تشمل كل الابتكارات التي تتوافد من اوروبا والاميركيتين وحتى من بعض الشرق). ومن هذه المعارض «الفنانون الكبار والصغار» و«صالون لارياليتيه نوفيل» وصالون «ماك دوميل».

● الا يعتبر تعليق لوحتك «السديم» في متحف بلفور في شمال شرق فرنسا اعترافا بتميزك الفني؟

ـ لا استطيع الاجابة بصورة دقيقة عن هذا السؤال، غير انني اعتقد ان لوحة كبيرة مثل السديم والتي يبلغ طولها ٩,٣٥ امتار وعرضها ١,٢٠ متر قد تكون جديدة بالنسبة الى بعض المتاحف التي تستقبل بفرح اعمالا اتية من الخارج وتنطوي على ابعاد ولمسات ورؤى خاصة.

ليست «السديم» هي لوحتي الوحيدة في متحف «بلفور»، كما ان لوحات لي توجد في متحف «بارون مارتا» في مدينة غراي، وفي متحف الفن الحديث في ستراسبورغ. وقريبا ستكون بعض اعمالي معروضة في متحف مدينة شارتر.

● حققت نجاحا كبيرا في لبنان، فلماذا هذا اللهاث وراء الضفة الاخرى؟

ـ من الصعب على الفنان ان يعترف بوجود الضفة الاخرى، وكما تعرف فان الفنان لا يستخدم قدميه عندما يحس او عندما ينتقل او عندما يرتفع، المكان يسقط وتتحول الكرة الارضية الى غرفة صغيرة لا تستطيع التفريق فيها بين الضوضاء والصمت، ان اجسادنا مسكونة بالضوضاء كما هي مسكونة بالصمت.

قد يكون هدفي هو التحدي، فانا اريد البقاء في فرنسا خمس سنوات أخرى حتى اتمكن من السيطرة سيطرة كاملة على فن الزجاج الملون الذي يحتاج الى الكثير من الصبر والانتباه وحين تعلق لوحاتي في المتاحف اشعر بانني اعطي شيئا للارض، وهي الارض العربية، التي انتمي اليها.

□■□

● لكانك تحاول التفلت من القضبان التي لا تزال تلاحقك منذ عشر سنوات؟

ـ أجل، ان القضبان مازالت تطاردني منذ عشر سنوات، حينا تبدو متقاطعة وحينا تبدو مقفلة، وهي تأخذ اشكالا هي ترجمة لاوهام او رؤى لا تستطيع تفسيرها بصورة واضحة.

ربما كانت الحرب هي التي جعلتني اشعر بوطأة القضبان، وانا الاتي من الهواء الذي لم يتعرض لاي محاولة اعتقال.

ربما كان احتلال جزء من الجنوب اثر في بطريقة او باخرى فالجنود يقبضون عادة على كل شيء يعطي الحياة نكهة الفرح، اجل.. وكان هناك من يحقق مع الاشجار بتهمة المشاركة المباشرة في عمليات ارهابية.

والحقيقة انك حين تعيش داخل غابات البنادق لا بد من ان تشعر بان الاخرين يختارون حتى لون التراب الذي سيلفك ذات يوم. ولا ادري كيف احدد موقفي من القضبان. اللوحة هي التي تفعل هذا..

● قال لي أمل دنقل ذات يوم: «وعندما مت امرت النيابة العامة بتوقيفي...» لعلنا نفهمك بهذه الطريقة..

ـ لا استطيع ان اخضع لهذا النوع من الكآبة. ان الزجاج لا يزال يتسع لفرح اضافي، وانا اقف بقوة ضد اولئك الذين يقولون ان مناجم الفرح قد نهبت بالكامل، ولا شك ان بامكان الفنان ان يصنع الفرح بكلتا يديه حتى ولو كان يعيش في غربة لا نهائية.

لنتأمل «زهرة دوار الشمس» لفان غوغ الذي تعتبر حياته نموذجا للاحزان الكبرى انها تحتوي على ثراء شعوري يجعلنا نحس كما لو اننا مأخوذون الى نهايات متلألئة.

● لكن لم يتحطم البعض عندما يشاهدون لوحات هذا الفنان الكبير..

ـ وحتى حين نتحطم نشعر بان الفرح ارتدى ثيابنا. وانا لا اريد ان افرض شعورا معينا على المشاهد والا تحولت الى ارهابي، وان كنت اعتقد ان «الارهاب» الذي يصنع الفرح هو مهنتي.

لا استطيع ان اتصور كيف يمكن ان يتعامل البعض مع الدم على انه الغبار الذي يتساقط من الجسد بعد رحلة طويلة. الدم هو شيء اخر، ولوحاتي هي انفجار في وجه الدم الذي يعامل هكذا.

● هذه الحيرة نلمسها في لوحاتك. لا تستطيع ان تستقر عند حالة معينة؟

ـ لا يمكنني ان التصق نهائيا باي حالة والا تحولت الى سور لاحدى الحدائق، حينا يكون الفنان مثل الفراشة وحينا يكون مثل العاصفة. هذا التقلب ضروري بل انه حتمي، والمعاناة لا يمكن ان تتوقف عند حدود.

□■□

● انت في اوروبا، اي في وسط العصر، فاين هو موقع الفنان العربي؟

ـ لا يزال حضورنا باهتا ومحدودا في العالم، فاذا ما اخذنا مجموع سكان العالم العربي لكان علينا ان نتوقع وجود عشرات الاف اللوحات العربية في المتاحف والمعارض العالمية، اللوحات العربية العابرة للقارات لا تزال قليلة جدا، وهذا لا يعود الى نقص في الابداع، بل الى تقصير العديد من الدول العربية في توفير الامكانات اللازمة للفنان كي لا يظل اسير حيز محدد.

عندما نتحدث عن سلفادور دالي او عن مارك شاغال او عن ميرو، فيجب ان نتحدث في الحال عن فنان عربي هو جواد سليم الذي يعتبر اهم من هؤلاء فالقوة الابداعية موجودة، وتنميتها تقتضي تنمية الفنان، ولكن هناك الكثيرون الذين ينتهون فوق الارصفة.

والواقع ان العرب لا يمنحون فنانيهم تأشيرات دخول الى العصر.

● الا تعتقد ان هذه الطبيعة الخشنة برتابتها الوحشية، تنعكس على العطاء الفني عندنا؟

ـ انا متعصب جدا للصحارى واعتقد انها «مبركة» هائلة للاحاسيس والالوان، ولعلك تشعر بالدهشة حين تعرف ان الفرنسي يصف السهول الملأى بالقمح والاشجار بانها عبارة عن صحراء خضراء، فهو يخاف من رتابتها ويتمنى الهروب الى اي مكان اخر.

● هل تستخدم الالوان الفرنسية حين ترسم؟

اجل، اجل، فلا وجود لالوان عربية. وحتى اللون الارجواني الذي خرج من بلادنا «نشتريه» اليوم من الغرب.

● ... كما لو انك تستعمل لغة اخرى؟

ـ ربما وربما ايضا كان اللون اكثر قابلية للاندماج من الكلمة.

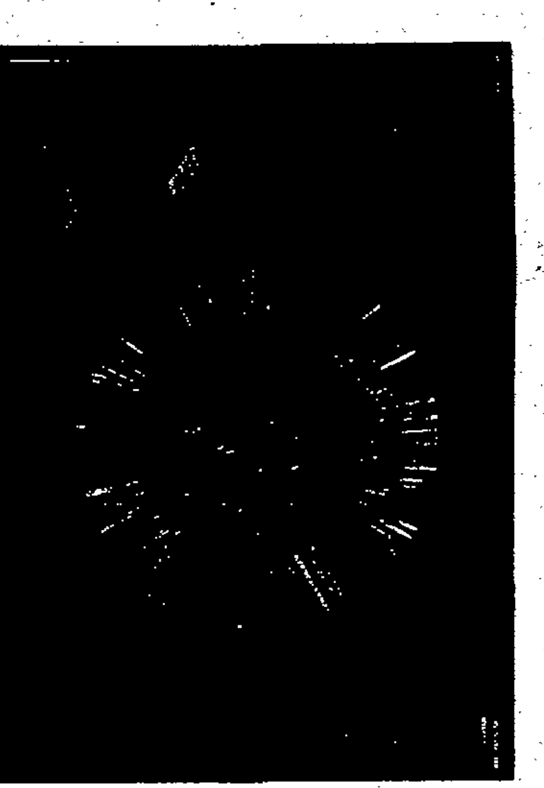
● هذه الرحلة الدائمة والشاقة انتهت بك عند الزجاج..

ـ .. والصدفة التي تكسرنا يمكن ان تكسر الزجاج!

نبيه البرجي

● موسى طيبا

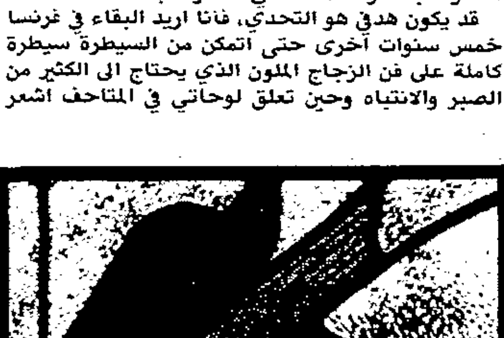
● لقاء» (زيتية)



● منمم» (زيتية)



● الامومة» (تمثال)







● زجاجية

شعر.. المتهمة الغائبة

مخاض المعايير الجديدة

حتى الآن تحدثنا عن مجلة «شعر» وكأننا نتحدث عن يوسف الخال وتحدثنا عنه وكأننا نتحدث عن المجلة، ولكن للرجل تراثه او بمعنى اصح تلك المواقف والنظرات الشخصية التي وضع اسمه تحتها او فوقها، وهي مواقف ونظرات جديرة بالاهتمام وبعضها جدير بالتجاهل.

فمنذ الايام الاولى لظهور المجلة ما بين ١٩٥٧ ـ ١٩٦٤ وهي اخصب فتراتها تأخر ظهور يوسف الخال بشكل واضح الا من بضع قصائد ميزها هذا التأمل الهادئ في اعماق مجردة، ولكنه سرعان ما بدأ نشاطه النقدي حين القى محاضرة في الندوة اللبنانية عام ١٩٥٧ تحت عنوان «مستقبل الشعره العربي في لبنان» تحدث فيها عن الشعر في لبنان طوال قرن ونصف واصفا اياه في مرحلته الرومانسية الحاضرة سواء كانت صافية ام مشوبة بنزعات وجدانية او رمزية او كلامية جديدة او حتى سيريالية.

وخلص من استعراضه هذا الى القول بان الشعر اللبناني ليس شعرا حديثا الا في الزمن فهو اذا قيس بتطور الشعر الاوروبي كان متخلفا ـ او قيس بالتراث العربي كان تقليديا، لا فارق بينه في القالب والغرض وبين شعر القدامى. او بعبارة مختصرة مقلد ومتخلف. ويضرب مثلا بمجموعة «رندلي» لسعيد عقل، ويتساءل هل نجد لاحداث هذه الحقبة التي كتبت فيها المجموعة «٢٩ـ١٩٤٩» اثرا في قصائد رندلي ويجيب كلا.. لا في المضمون ولا في الشكل فسعيد عقل هو ومن سبقه وجيله يقولون شعرا وكأنهم يعيشون خارج الزمن، انهم روحيا وعقليا في زمن اخر.

فهم بالفعل لم يكونوا عائشين قط، اذ لو كانوا عائشين لتجاوبوا مع احداث زمنهم وجابهوا مشاكل زمنهم وشاركوا في مسؤولية الحضارة ابناء زمنهم وتأثروا في شعرهم بالتجارب الفنية التي قام بها زملاؤهم في العالم.

وينتهي يوسف الخال الى تحديد سمات مستقبل الشعر في لبنان بوصفها سمات طليعية تجريبية تقوم على التعبير عن التجربة الحياتية، واستخدام الصورة الحية، وابدال المفردات والتعابير القديمة بتعابير جديدة مستمدة من صميم التجربة وروح الشعب وتطوير الايقاع الشعري، وان يكون الانسان الموضوع الاول والاخير ووعي التراث الروحي والعقلي العربي وفهمه على حقيقته وكذلك الامر مع التراث الاوروبي.

□■□

ستجد صدى لهذا النقد ومنطلقاته بعد ثلاثة عشر عاما لدى شاعر اخر هو «فاضل العزاوي» نعني بذلك منطلق المعاصرة ومعناه. فقد نشر صلاح عبدالصبور مقالا حول «علي محمود طه» يقول فيه ضمن ما يقول «هل نستطيع ان نقول ان علي محمود طه شاعر سلفي تقليدي؟ ويجيب عن سؤاله قائلا انه بلا شك شاعر يعيش في عصره!».

وعلى هذا يرد العزاوي متسائلا بدوره ترى هل يمكن ان نقبل حقيقة ان علي محمود طه كان يعيش في نفس العصر الذي يعيش فيه اندريه بريتون وت.س اليوت وجيمس جويس وازراباوند وكاندنسكي وبيكاسو؟ العصر الذي شهد اعمق التحولات الفكرية والادبية والفنية. وهل تعني الكتابة عن بعض القضايا الوطنية، ان الشاعر يعيش تجربة عصره؟ ان خطيئة علي محمود طه والشعراء الاخرين الذين عاصروه هي انهم ظلوا اسرى المستوى الثقافي الجماهيري، ولم يحاولوا التفتح على ثقافة عصرهم واستلهام الروح العاصفة التي كانت تحرك الثقافة في العالم».

والواضح من هذا ان كلا الشاعرين يوسف الخال والعزاوي على تباعد بينهما في الزمن كان يوحدهما الامساك بمعيار جديد على الثقافة العربية. وهذا لب القضية النقدية التي اثارها يوسف الخال، وواصلتها اجيال اخرى. والامساك بالمعيار الجديد يحدث انقلابا فوريا، اذ ستتغير اوزان الاشياء تغيرا مذهلا، فما كان ذا وزن كبير تجده قد هبط هبوطا مروعا واكتسب ما كان يعد ذا وزن خفيف ثقلا ملموسا. فما رفضه البناؤون سيكون حجر الزاوية والكثير من الحطب سيلقى في النار بمجرد ان توضع الفأس في اصل الشجرة.

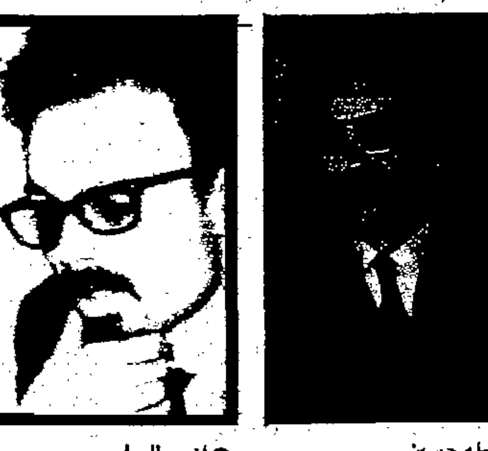
ولا يهم في هذا السياق من قائل الفكرة سواء كان من كائنات الماضي السحيق او الحاضر الراهن المهم هو الفكرة ذاتها. وهكذا حين يتناول طه حسين التجديد في الشعر ويصرح بقوله ليس على شبابنا من الشعراء بأس فيما ارى من ان يتحرروا من قيود الوزن والقافية اذا تنافرت مع امزجتهم وطباعهم ولا يطلب منهم في هذه الحرية الا ان يكونوا صادقين.

وحين يتصدى له من يدعي بالناقد الجديد محمد مندور فيقول «اننا لنحمد الله اذ نلاحظ ان شعراءنا المجددين حتى الشباب منهم قد كانوا ولا يزالون ارفق بالشعر وفنه الرفيع من عميد الادب.

يقف يوسف الخال الى جانب طه حسين ورأيه ولا يتوانى عن مناقشة اعتراضات مندور دفاعا عن رأي يراه جديرا بالاحترام.

□■□

لقد عاش يوسف الخال فترة مخاض المعايير الجديدة متمسكا بقناعة ان التجديد في الشعر لا يأتي بقرار بل يأتي مدفوعا بالحياة نفسها حين تبدأ بالتجدد فينا او نجددنا، ومن هنا فالصراع مع القديم ليس امرا ذا بال، ولكن الصراع الحقيقي هو في قلب الجديد نفسه.



● طه حسين ● انسي الحاج

من هذا المنطلق وضع يوسف الخال نفسه ومجلته ضمن فئة ثالثة. ففي نيسان ١٩٥٩ حين كان النقاش محتدما حول التجديد قال في المجلة هنالك ثلاث فئات تتجادل: الاولى ينتمي اليها معارضة التجديد وحجتهم انه ليس في الامكان ابدع مما كان وهي فئة تتضاءل مع الزمن، والثانية وهي الفئة الغالبة واصحابها يشترطون الحفاظ على الوزن والقافية ويتسامحون في امر القضاء على عمود الشعر، والثالثة هي الفئة التي تنتمي اليها «شعر» فتدعو الى اطلاق الشعر من كل قيد وشرط فلا قواعد عروضية مسبقة، ولا حدود تقف حائلا بين الشاعر والابداع، ويمكن ان نصف موقف الخال هذا بموقف رائد حركة لا يستطيع ان يحدد ما ستؤول اليه وليس موقف حجر الزاوية فيها، اذ ان مساهماته النقدية لم تكن كبيرة الاثر، ولم تتجاوز المقالات السريعة الشبيهة بالانطباعات بينما تولى اخرون تقديم النقد النظري من امثال ادونيس وماجد فخري ورينه حبشي، وغازي براكس. واخذ اخرون على انفسهم مهمة تقديم النقد التطبيقي من امثال خالدة سعيد وانسي الحاج.

ويمكن اعتبار انفتاح المجلة مساهمة ضرورية اطلقت امكانية نشر نظرات نقدية كاشفة. فباستثناء النقد النظري الذي تأثر بالفلسفة الى حد بعيد وخصوصا فلسفة سانتيانا وبرغسون وباشلار وجزء كبير من الافلاطونية يمكن القول ان مواجهات النص مباشرة كانت اكثر جدوى، كما كانت التجارب الشعرية اشد تأثيرا. وفي هذا النطاق وفي جو من اختلاط الجديد والتقليدي في تجارب شعراء كانوا يعتبرون يومها رواد حداثة وتجديد.

فيلاحظ اسعد رزق ان شعر عبدالصبور في بعض قصائده يجمع بين التجربة الشعرية الجديدة وبين القيم الكلاسيكية في آن واحد.

ويلاحظ انسي الحاج هذه الازدواجية لدى عدد اخر من الشعراء. فيكتب عن «محيي الدين فارس» ان شعره: مر في مرحلتين مرحلة الشعر التقليدي ومرحلة الشعر الحديث. وهذه القفزة نجدها اليوم عند معظم الشعراء العرب».

ويكتب عن محمد مفتاح الفيتوري «على الرغم من تجاربه الشعرية الشخصية وعلى الرغم من محاولاته التملص من تأثراته الماضية لا يزال مفتاح الفيتوري متأرجحا بين احلام القديم ومغريات الحديث، بين رومانطيقية ناجي ونداء التراب».

□■□

على ان ثمة نقودا وشبه نقود نشرت في المجلة تارة «تحت عنوان تقديم شاعر او مجموعة شعرية وتارة تميزت بالافراط في المبالغة الى حد كبير. ولعل مما يسيء الى موضوعية اصحاب المجلة نشرهم لاعلانات عن كتبهم وكتب زملائهم في نفس صفحات المجلة وطابعها دعائي بشكل مثير، فعن احد الشعراء اشار اعلان الى «انه بنوي اصدار مجموعتين شعريتين، ويبدو من القصيدتين المنشورتين في العدد الماضي انه سيكون لهاتين المجموعتين اثر بالغ في حركة الشعر العربي المعاصر».

وعن شاعر اخر تكتب المجلة «ان شعره يكتسب ببراعة فائقة وعلى نحو اكمل صفة الشعر التجريبي الذي يجتاز الشعر العربي الان مرحلة من حيث تحقيقه لمفهوم القصيدة الحديثة».

وجاء في اعلان اخر عن شعر يوسف الخال نفسه «اذا كان الشعر العربي في هذه المرحلة التاريخية المقلقة يتطلع صوب افاق جديدة واشكال قادرة على استيعاب المطامح النفسية والتعبير عن دخائل الحياة المعاصرة فان «البئر المهجورة» تمثل نموذجا لهذا التطلع».

ولم يكن مثل هذا الاسلوب الاعلاني خاصا بمجلة «شعر» فقد شاع الى درجة كبيرة على صفحات المجلات الادبية الاخرى بحيث ان اي مجلة من المجلات لم يكن بوسعها ان تنشر تقييما مختلفا عن كتابها وشعرائها المفضلين وهذه العادة ما زالت سارية حتى هذه اللحظة. ولم يكن مثل هذا الانفتاح المنقوص يسترعي انتباه احد. وقد اخذ به الباحثون عن الالتقاطة السريعة، والقول الجاهز فتحولت التقييمات التي ظهرت كاعلانات في البداية الى احكام نقدية، ومسلمات في عالم الصحافة والاعلام العربيين مازال يتردد صداها حتى الان. فالطليعي والكبير والخطير والمؤثر جدا، سواء كان كتابا ام شخصا لم يصدر عن اقلام نقاد، بل عن اقلام كتبة الاعلانات ثم انتقل الى اقلام النقاد. فهل من الممكن اعادة الاشياء الى احجامها الاصلية، نعم ذلك ممكن.. ولو بعد حين.

محمد الاسعد

الابوة لا تعني القدرة على الانجاب

سوف اعرض على حضراتكم هذه القضية، وأسالكم بالله رأيكم فيها، بكل امانة وصدق، وان تكونوا منصفين في ردكم، لانكم بلا شك سوف تكونون طرفا في هذه القضية سواء كان ذلك بطريق مباشر او غير مباشر.

واليكم البيان..

عناصر القضية:

المتهم (الجاني): الاباء.

المجني عليه: الابناء

اما الجهة المختصة بالادانة والنطق بالعقاب فهم: السادة القراء.

تفصيل القضية.

لقد ثبت بما لا يقبل الشك بان هناك الكثير من الاباء يقفون وراء المآسي التي يزخر ويضج بها هذا المجتمع، بشتى الصور والالوان، وهي بذلك تشكل ظاهرة خطيرة، يزداد بيانها التدريجي يوما بعد يوم، ولا يعلم الى اي مدى سوف تصل الا الله. وتتمثل هذه الظاهرة في «انحراف الاطفال» ومدى مساهمة الاباء في هذا الانحراف.

ففي هذا المجتمع المتخلف يتصور البعض بان الابوة تعني القدرة على الانجاب فقط، وحتى تتحقق له هذه الرغبة الغريزية، يسارع الى البحث عن شريكة حياته ـ التي لا تقل عنه جهلا في بعض الاحيان ـ لتحقق له رغبته في انجاب الذرية، وتكثير النسل، وتنتهي رسالة كل منهما عند هذا الحد. ويأتي الاولاد، ويودعهم الاب والام الى «حضانة الشارع»، وهناك يتتلمذون على ايدي «حثالة المجتمع» ورفاق السوء، الذين يأخذونهم الى واد سحيق مظلم لا يوصل الا الى الضياع والتهلكة، يبدأ بتضييع الوقت في التسكع في الطرقات، واماكن اللهو التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وتشجيع هؤلاء الصغار بالتخلف عن المدرسة وكثرة الغياب، واثارة المتاعب والمشاجرات مع الهيئة الادارية داخل المدرسة على اعتبار ان ذلك نوع من اثبات الذات وابراز الشخصية، ثم تعلم المبادىء الاولية في «التدخين» الى ان يصل الامر الى حد الادمان من اجل الوقوف على عتبة الرجولة ـ من وجهة نظرهم ـ ثم يتطور الامر الى تعلم كيفية ارتكاب الجرائم التي تبدأ عادة بجنحة صغيرة وتنتهي بجناية، وغير هذا من انواع السلوكيات المشينة.. كل هذا، والاهل يغطون في سبات عميق عن تصرفات ابنائهم، وينتهي المشوار بالوصول الى احدى او كل النتائج الحتمية الاتية:

ـ فشل في المدرسة،

ـ انحلال اخلاقي وسلوكي،

ـ ضعف الواعز الديني

ـ الايداع في مؤسسة اجتماعية لرعاية الاحداث.

وهذه المفاهيم التي غرست في عقول الابناء والنتائج التي توصلوا اليها هي التي تولد عندهم ظاهرة «الانحراف» فاين الاباء من كل هذا؟!

وأين الابوة التي يزعمونها؟! ويتفاخرون بها!

انه لمن المؤسف حقا وجود مثل هذه النماذج في مجتمعاتنا، والذين لا يعنيهم سوى توفير المادة الغذائية لابنائهم، والحاجات الاولية لاستمرار الحياة، في حين ينعدم دورهم في تنشئة الابناء تنشئة صالحة: تقوم على تربيتهم تربية اسلامية صحيحة، وغرس مكارم الاخلاق في نفوسهم، وتوفير الرعاية الكافية لهم، وتقوية الواعز الديني عندهم منذ الصغر، ليكون رادعا لهم من غوايات الشيطان، ورفاق السوء، ومراقبة سلوكهم مع الغير، وتوجيه النصح والارشاد عند الحاجة اليهم، سواء كان ذلك عند اختيار الاصدقاء او في الامور الدينوية الاخرى. وهذا هو دور الاب الحقيقي اتجاه ابنائه، والذي من المفترض ان يقوم به كل شخص اقتحم مجال الابوة، وينسى ان الابوة لا تعني القدرة على الانجاب.

ويبقى السؤال الاخير، وجوابه الذي سوف يلخص المشكلة.

هؤلاء الاحداث المنحرفون.. من هو المسؤول وراء وصولهم الى هذه النتيجة المؤسفة؟!

قد يقول البعض ان للمجتمع دورا في ذلك.. وقد يرى البعض الاخر ان للاسرة والمجتمع شانا في ذلك.. ولكني أؤكد ان الاباء هم المسؤولون بالدرجة الاولى عند انحراف الابناء، لا سيما اذا كان هذا الابن او الحدث المنحرف لا يتمتع بشخصية اجرامية بفطرته، وهذا التقصير في الوظيفة التربوية مسؤولية الاباء وحدهم، وهم بهذا يتسببون في ضياع وهدر هذه الثروة الكبيرة، ويحرمون المجتمع منها. والدين والمجتمع يدينان هؤلاء الاباء ويحملونهم المسؤولية كاملة:

قال تعالى: ﴿وقفوهم انهم مسؤولون﴾ صدق الله العظيم.

وقال الرسول ﷺ: «كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

كلمة اخيرة:

ايها السادة:

ان الاباء خاصة والاسرة عامة هي المحرك الاول والفعال في حياة الطفل نحو طريقين: الخير او الشر. لانها في نظري هي المدرسة الحقيقية المؤثرة في حياة الابن فان صلحت صلح واستقام، وان فسدت فسد وانحرف، وهذه هي القاعدة العامة التي لا تخلو من الاستثناءات...

فهل لكم ان تحركوا ساكنا؟؟!

علي ناصر راشد المري

الى «قضايا الناس»

وقصيدة الفتها وودت لو...
أخذت مكانا في «قضايا الناس»
يا صفحة تمتاز في مضمونها
عن غيرها بتفهم الاحساس
من فكرة بناءة ومقالة
بالحق ناقدة بغير مساس
وخواطر شتى تفيض سلاسة
كسلاسة الغدران في الاغراس
وقصائد تذكي النفوس صبابة
كقلائد الخفرات في الاعراس
لله در القائمين بأمرها
مجبولة من ذمة وحماس

بوركت يا بن «الهاشمي» من شاعر
متمكن كتمكن ابن نواس
وسلمت مجتهدا «ابا لوز» فكم
عبرت عن وطن دهته مآس
والى «علي» من اخيه تحية
من جاء بالابداع بعد مراس
سلمت «هدى» تاتي بخاطرة الهوى
كالياسمين بغصنته المياس
والله لن ننسى «سناء» انها
للارض هاتفة كما الاجراس

لبقية الاقلام الف تحية
من مهجتي عطرية الانفاس
عذرا اذا الاسماء فاقت قدرتي
واذا نسيت ولست بالمتناسي
مازلت أجري بالبيان مؤملا
في موطن بلظى الضياع يقاسي

القت عليه النازلات شباكها
وأشد ما لاقى شباك الياس
يا أمة في أمسها تأسو الورى
اليوم رزحى ما لها من آس
يا رب هل من مخرج لهوانها
لم يجد فيها سعي كل سياسي

ان لم تعن ابناءها بعزيمة
فمن المعين على المصاب القاسي

رجا محمد القحطاني

«الاحمدي»

ردا على لولوة القطامي
العباءة ليست تخلفا

قرأت مقابلة بعنوان «رحلة في فكر وقلب انسان» في عدد القبس رقم ٥٨٢٤ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣٠م .. وكانت الضيفة الاخت لولوة القطامي وما جعلني امسك القلم واكتب هذه السطور هو دهشتي الشديدة ازاء جوابها عن العباءة فقد ذكرت ان الغاء العباءة وخروج المرأة كما تخرج الان هو اهم عمل قامت به في حياتها ... والمصيبة انها تعتبر هذه القماشة السوداء اداة تخلف ورمز للاستعمار. فبالله عليك يا اخت لولوة .. هل اصبح الستر تخلفا وجاهلية وهل كانت والدتك وجداتك متخلفات بلبسهن العباءة؟ وما علاقة الحضارة بعباءة ترتديها المرأة .. الا تكون الدكتورة دكتورة مثلا الا اذا كانت سافرة!! العباءة كانت وما تزال رمزا للزي الكويتي الاصيل .. الزي الذي عنوان اصالتنا وتمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف .

والعباءة ليست عيبا ولا حراما .. بل هي زي محتشم حبب اليه الاسلام ودعا اليه .

وهذه التي تصفيها بانها رمز للتخلف لم تمنع العديد من فتياتنا ونسائنا من طلب العلم .. ولم يعيق عقلهن وتفكيرهن فهن يرتدين هذا الزي الوطني عند خروجهن. ولك ان تذهبي الى الجامعة او المعاهد العليا لتري بعينك .

فهؤلاء الفتيات اقرب ما يكن الى الحضارة من فكر وثقافة. واني لاتساءل ما هو التخلف في نظرك .. وماذا تقصدين به؟؟

هل التخلف هو ستر المرأة لعورتها طبقا للتعاليم الاسلامية وعملا بالتقاليد والعادات الكويتية الاصيلة!!

اما التخلف بنظري فهو ما نرام اليوم من سفور ومجون لبعض فتياتنا اللواتي اقتدين برأيك هذا .. ورمين العباءة. وبدأن يظهرن عاريات الاذرع والسيقان .. ملطخات بالاصباغ نافشات الشعر .. يركضن وراء الموضة الغربية ويقلدن الغرب في جنونهم وفسوقهم .

التخلف هو التشبه بالرجال من حيث قصة الشعر وطريقة واللبس من بنطلون وغيره .

هذا هو التخلف بعينه .. ام ان لك رأيا اخر؟

ماذا تسمين هذا .. هل هو الحضارة والرقي والتطور؟!! هذا ما تطالبين به انت وامثالك؟

عزيزتي:

انا فتاة البس العباءة .. واعتز بها .. اكملت تعليمي الى ان حصلت على الشهادة العالية. وفي طريقي للعمل .. وما زلت البس العباءة وافتخر بزيي هذا .. ولم اصب بالتخلف .. ولم اكن رمزا للاستعمار .. وغيري الكثيرات من بنات الكويت .

نبراس

صديقتي.. احتاج اليك

ليل الفلسطيني يحمل جرحا غائرا ينزف دما نقيا، عربيا اصيلا.. وكذلك هو ليل مدينتي التي لم ارها ابدا، ولم ادفن وجهي بترابها لاستنشق عبيرها فاشعر وكأنني ملكت الحرية. تلك التي ابتعدت عن دربي ورحلت ولم يكن رحيلها سوى عذاب وهوان وآهات.

وليل الغربة اكثر قسوة من اي ليل اخر، فليس لحبك هنالك سوى دموع واحزان وامنيات صفعها القدر اللعين حين حاولت ان تطل من نافذة الحرية.

.. وتاتي بعد ذلك (صديقتي) لتقول لي: كم احسدك؟ فضحكت حتى دمعت عيني.. ضحكت حتى الالم وسالتها: لم أملك في يوم ما مال قارون، ولا املك من هذه الدنيا سوى هذه الوريقات وهذا القلم الذي يتحداني كثيرا ويسخر من خوف عربي يعيش بقلبي ويسجل كل ما يراه، ويكتب مشاعر متواضعة.

فقالت: كفاك تواضعا، وصدمتني بحقيقة ضياعها حين قالت: يكفيك حبك لوطنك. اجبت: اولا تحبين وطنك، قالت: بلى ولكنك تحبين ارضك بجنون وانت لم تريها، فكيف الحال لو كنت تعيشين فيها.

صمت كثيرا لاجيب، تحسدينني على حبي لوطني وهو واجبي، وما اراك تعلمين ماساة غربتي وألمي الذي يمزق ذاتي كلما حاولت الهرب منه.

تحسدينني على سنين غربة اعيش بها مشردة، غريبة فاشعر بالألم والحنين في كل لحظة اتذكر فيها ارضي التي ترزح تحت احتلال ظالم قام بقتل شعبي ولم يترك طفلا، او امرأة او رجلا او حتى غصن زيتون الا وحرقه.

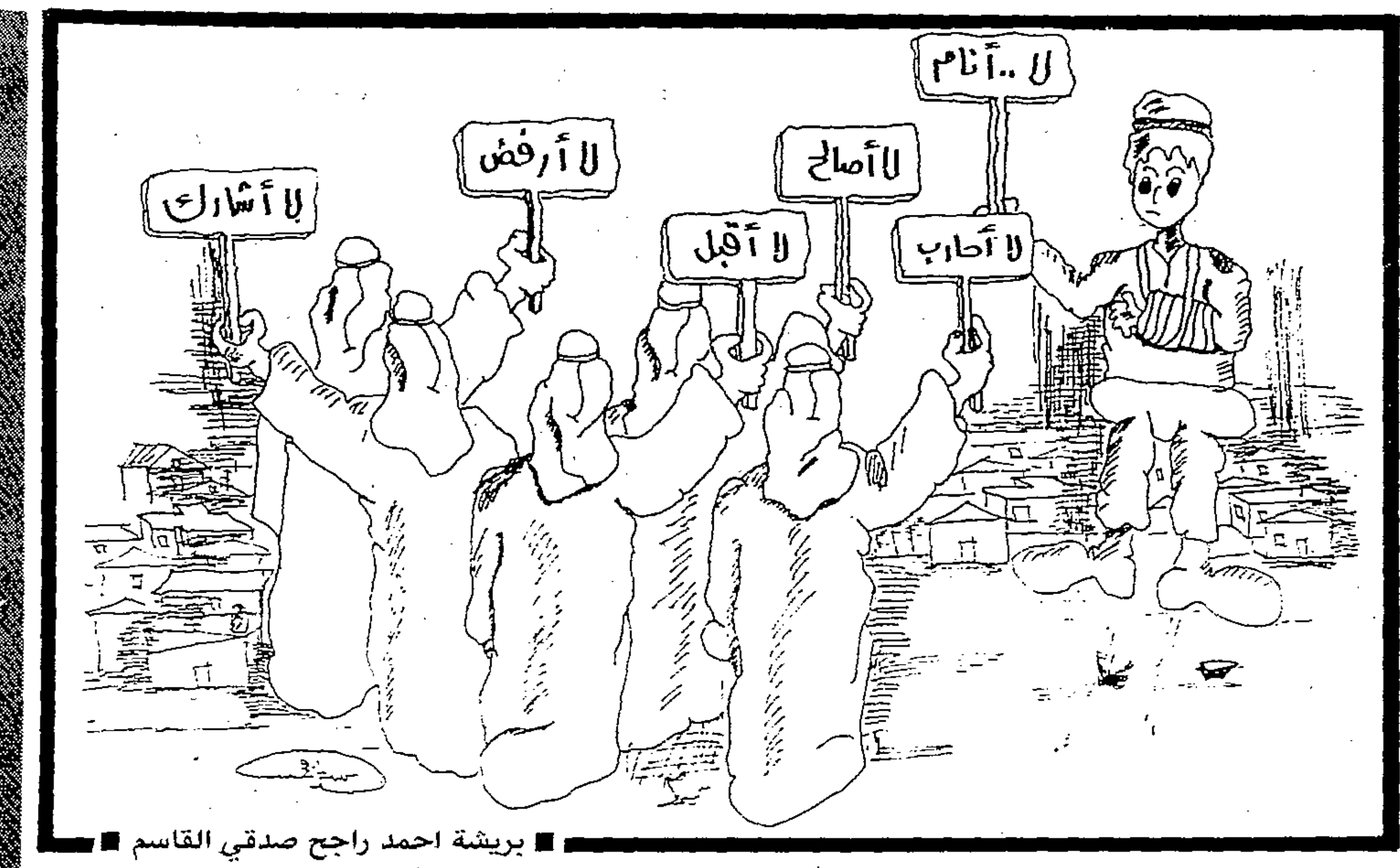
تحسدينني على الضياع الذي فرضه علي القدر، وعلى الخوف الذي سكن قلبي من اللحظة الاتية فهل ابقى في ذات المكان فيستقر قلبي ام يجبرونني على الرحيل وابقى مطاردة كمتهمة الى ان تثبت براءتي.

لقد فقدت اي شعور بالامان في هذا الزمان ولم يبق لي سوى حبي لوطني فارجوك لا تحسدينني عليه فالحسد نار ودمار.

نظرت الي بصمت حزين فيه رائحة ماض اصيل وقالت: افهم شعورك.. فاعذريني، ربما كنت بحاجة لمساعدتي بدلا من حسدي فكيف اساعدك يا صديقتي.

فابتسمت والدموع تسيل على وجنتي لانها حملت بعض ألمي وقلت: بالحب، فالحب يا صديقتي هو اول الطريق نحو الحرية.

سناء سعيد صبح



■ بريشة احمد راجح صدقي القاسم

نغمات الناي

* هاجسي .. لقد قتلوا صديقي!!

ـ من الذي قتله؟!

* أصدقائي!!

.....

* احقد عليهم .. واحقد على نفسي لانني اعرف الحقد، واكره نفسي لان الكره والحقد يلوثان طهارة قلبي، فأبكي وابكي حتى يطهر قلبي، فأغمض جفني في الليل المظلم دون خوف او فزع.

ـ لا تبك

* لكن صديقي قال لي ان اطهر قلبي بدمعي..

ـ انسيه..

* لا .. انه اصدق شيء عرفته في حياتي ...

ـ لكنه ذهب.

* قتلوه .. لانه كان الصدق، لقد طلب مني ان القاه خارج هذه الدنيا، وعندما خرجت له .. اعادوه الى دنيا الشر وبقيت وحيدة في الخارج، لا استطيع ان اعود .. ولا احد يحاول ان يخرج من هذه الدنيا الي .

ـ ربما انهم قد قتلوه .. فلا بد ان روحه قد خرجت اليك تبحث عنك .

* لكنه هو نفسه روحا، فماذا يبقى من الروح بعد قتلها..؟!

ـ يبقى انينها .. نغمات ناي تحيي موات القلب عند سماعها وتذكرنا بأن لنا روحا سجينة في اجسادنا .

* ....

ـ الى اين انت ذاهبة؟!..

* الى .. الـ... لا ... مكان ...

هدى الشحروري

اسمعيني



اسمعيني...
قبل ان يكثر من حولك غش .. وافتراء
قبل ان يرى عليك الوهم .. فستان الشقاء
اسمعيني ... قبل ان يقتلك الشك ... وتنسين الوفاء
قبل ان تنفعلي .. من غير برهان ... غباء
صدقيني...
انا لست العاشق الولهان ان قل الحياء
انا لي عزة نفس لا يساويها ... عطاء
انا خل يقتل الحب اذا الخل ساء

فاسمعيني..
قبل ان اغلق في وجهك ابواب الرجاء...

... ثم تاتي .. لي بعذر .. تافه فوق البلاء
اسمعيني...

اسمعيني اولا .. ثم تمادي بالذكاء
صدقيني...

انا صب يسحق الود ... اذا فاض الاناء
صدقيني ... تندمي .. انت اذا ملت الى رأي النساء
فاسمعيني...

لا اريد الان شيئا منك الا الاستماع
بعده سيان عندي .. تهت رشدا او ضياع
وسواء .. بعده كان لقاء ... او وداع
كل ما آمله منك الان حسن الاستماع
فاسمعيني

فواز ناصر الرشيدي

ما لم يقله نزار قباني في اطفال الحجارة

اي اغنية تخرج الليلة من فم العاشق؟
اي نشيد؟
اي صورة او ترتيل
اي صوت جديد
هيانا ليومنا هذا كاسا موقدة
وصوتا اشرعنا بوجه الغزاة
صحافة واعلام
جريدة واقلام ومقالات
وحكايات وتاريخ ثورات
وامضغ مع القائلين القول
واكتب.. واسير في كرنفال الجريدة واخطب
ويقتلني النداء بصوت رضيع
ويدي كالحجر الساكن
وقلبي قطعة خبز يابسة
دماغي ألم واطرافي ضلوع حرى
تكرة في المساحة الضيقة
يلسعني الضباب والخراب..
وكل ما يتكىء القلم على قلب ليكتب شيئا
فعلى قلب سالب ودماء متخثرة
وان قلت: «جفت الاقلام»
أتهم بالالحاد
سادعو الكبير اذن
ادعوك الان يا ... وطن
لنجلد «الضاد» و«الهمزة» والزمن
ادعوك الان يا.. وطن
لنزيل طهارة القذارة والعفن
ادعوك الان يا... وطن
لتخلصني من عقيدة الانتماء للثمن
ادعوك الان يا وطن
وحين نعود عند المساء
متعبين.. مرهقين
من الاسهم والبورصة والعقارات، نخاف ان يكون للحجر تاثير على صرف العملات.. فيرتفع ضغط دمنا ونستعجل الوقت.. مهلا لنرى الافضل.
ونؤجل رؤية المستقبل
ونقبل بما لا يقبل

ثم نعود لنخاف في الليل من حجر طائش بكسر زجاج البورصة او يقذف بمؤشر «داوجونز»
الى اكثر من «الاثنين الاسود»
فنصحو في الليل مرتين، نبلع الفاليوم مرتين
ومرتين نخاف الليل
ونساؤنا يحاورن الموضة والفضة
فكيف نعلن ان جيلنا لم يصلح لغير النكبات .
والنكسات والكيلوات؟
«ابتداء من الكيلو «١٠١» وانتهاء بأربعة الاف كيلومتر قطعتها طائرات الغزو الى الحمامات والمفاعلات..» واكثر.
نحن جيل ما فرح النصر في فمنا
حتى في تشرين.. كيف لا؟
ونحن جيل السادة والسادات
جيل الاسرة والمغامرات
جيل العملة والعمولات
الصعبة والسهلة والبيانات
فلنترك الوقت ان كنا رجالا
لرجال من اطفال
سموهم في الحادي والعشرين من حزيران عام ٨٢
يا اطفال الـ «آر.بي.جي»
وسموهم في التاسع من كانون الاول عام ٨٧
بأطفال الحجارة
وسيسمونهم في العام المستقبل
بأطفال الاظافر
واترجل من مكاني لاطفال الاظافر
فيا جيل المغامرات ترجلوا من الان لاطفال ما ولدوا بعد
ترجلوا للحجارة
ترجلوا للاظافر
اتركوا التجارة
وابعدوا المخاطر
نفذوا امر العبارة
فانا الان مسافر
مسافر.. مسافر

«فيصل الحارثي»

عيون الجمال

ودع جبال الترك والوديان
ويواعث الاشواق بالشطآن
شرقية غربية ممزوجة
من كل سحر روعة الالوان
يا موكب السلطان بين عيونها
طاف الزمان بموكب السلطان
محبوسة ايامه في قصره
تاريخه بمتاحف ومبان
فقلائد وجواهر ونفائس
من كل تصنع ارض حسنها وزمان
في اسرها سحر الحياة وانما
ما تصنع الايدي بغير بنان
يا صاحبي خاوي الطريق ودوره
تأبى الرجوع لعهدها العثماني

□■□

لما شربناها بأعلى شرفة
والليل ينثر داخلي بركان
ومراكب بصفيرها قد غردت
واستبشر الميناء بالربان
ماج الرفاق وطوفت ضحكاتهم
وتدفقت في اثرها اشجاني
حتى تناصفنا الظلام ولم يكن
بيد المساء سوى النجوم دعاني
وبحسنه ملأ النجوم بأكؤس
فيها يعوم الثلج والايمان
دارت برأسي والندامى اربع
حولي وأقسم قد رأيت ثماني
قد حركت والبحر يرمي موجه
بنسائم، طاحونة النسيان
لا شيء في بالي كأني صفحة
بيضاء او درب بلا عنوان

□■□

خلق اللطبيعة لو مشيت بدربها
يوصلك بستان الى بستان
وجنائن قد سورت بجنائن
ما ضمها غير السناجدان
يا أول الاحباب ملت لحسنها
والنفس قد تهوى حبيبا ثاني
يا موعد العشاق بينك ليلتي
هذا الجمال وهكذا الاوطان
قمم تسلقنا يحف مدارها
برد جميل قد تساقط هاني
وسحابة عبرت كوجه صبية
لو شئت المسها ففي امكاني
وعلي السفوح تفرقت اشجارها
وتشابكت كمظلة الاغصان
هي لوحة مرسومة ببراعة
ويد الطبيعة ريشة الفنان

□■□

متحير ووجوههم انسانية
للعين او ما يشبه الانسان
متخدر فيها الشعور وغامض
مستسلم لارادة السجان
فكأنما اجسادهم مسكونة
بملامح وطبائع الشيطان
وكأنها حينا جمادا ساكنا
حجرا وحينا في احتراك الجاني
منزوعة الرغبات والاهواء تحيا
مثلما الاصنام والاوثان
نظرات اعينهم ولو منها سقت..
ظمآنة لمحبة وحنان
للبيع امرأة وبعض مفاتن
عرضت بسعر داخل الدكان
عيني وعيني صاحبي وعيونهم
قد مزقت من فوقها الفستان
هي موعد فيه الهوى متمرد
في حكمه متباعد متداني
حسناء يسكنها الجمال وانما
ما كل شيء آسر فتان
فبكل دكان نساء وزعت
مما حسبت يقارب المئتان
تمشي ولا ينفك عنك زحامهم
فغواني تلقاك تلو غواني
في كل وجه ميزة وطبيعة
هذي بها تشفي وتلك تعاني
متنوع والاختيار تذوق
والنفس يعجبها العفيف الهاني

علي حسين محمد

السنهدرين الثاني


● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ٣٥

شبكة صهيونية خفية تحكم العالم

يتضح من نص البروتوكول السابع بان الصهيونية لا تستطيع تحقيق فوائد كبيرة في اتجاهها بعيدا عن الفتنة والدسائس كما يبدو واضحا انها تحقق اهدافها عن طريق خلق الشقاق والعداء في علاقات الدول ببعضها. انها بذلك تحقق فائدة مزدوجة.

١ ـ عندما تشعر الدول بان الصهيونية قادرة على زرع الفتن وخلق الفوضى في بلادها بسبب القوة التي تمتلكها وعلى رأسها «قوة الذهب» التي مكنت السنهدرين من الامساك بورقة الاكراه والاجبار، فان هذه الدول تنصاع لاوامرها كي تتجنب شكر هذه الفئة من المخلوقات المفسدة في الارض. وهنا يتمكن السنهدرين من زرع الوكلاء والعملا

واعضاء البراشيم في كل بلدان العالم يرقبون ويخططون لدول الغويا بما يضر بمصالح شعوب تلك الدول ودون ان يشعروا بذلك حيث ان تخطيطهم المدروس يكون قد البس ثوبا قشيبا، فيبدو في ظاهره وكانه في مصلحة الامة فعلا.

٢ ـ لقد لعب السنهدرين كما اسلفنا وما زال يلعب الادوار الرئيسية في ابرام الاتفاقات الدولية عن طريق وكلائه الذين زرعهم هنا وهناك وعن طريق الذهب الذي اوصلهم الى المراكز المهمة والحساسة في دول الغويا. لهذا السبب تمكن السنهدرين من خلق الشقاق والفساد بين الدول المتجاورة وغير المتجاورة وخصوصا بين تلك الدول التي ابرمت اتفاقات ومعاهدات مع الدول الاخرى. ومكنهم هذا ايضا من مشابكة الخيوط التي سبق للسنهدرين ان مدها لكل دولة بالمعاهدات الاقتصادية والسياسية والاتفاقات والقروض المالية وكل نوع من انواع المعاهدات والاتفاقات التي فصلها السنهدرين لتلك الدول وابرمها فيما بينهما من وراء ستار.

ولكي تتشابك هذه الخيوط فان عليهم استعمال المكر بالدهاء يتسللون من خلالهما الى الصفوف عن طريق ما يسمى «اللغة الرسمية»، فانهم يحاربون كل مبادرات بناءة ولكنهم يحاربونها بصورة توحي بالشرف والطاعة، الامر الذي يجعل دول الغويا وشعوبها ينظرون لهم كمحسنين وكمخلصين للجنس الادمي من الامه.

وهذا السلوك ينبع من ايمان السنهدرين بأن العامل الرئيسي لانجاح سياستهم هو السرية في التعهدات وان على الدبلوماسي ان يفعل ما لا يقول، اي انه يجب ان لا يتفق قول السياسي او الدبلوماسي مع عمله، والا فلن تعتبر سياسيا على الاطلاق، وفي هذه الحالة ينبغي بتره نهائيا من العمل الدبلوماسي.

□■□

لم يترك السنهدرين مسألة الا واخذها في تخطيطه، وفي البروتوكول السابع يقول الصهاينة بانهم سيجرون حكومات الغويا لتتصرف في الاتجاه الذي يخدم مصالح تخطيطهم. كيف يكون ذلك؟ لقد بدأوا بالوصول الى اكتمال وتحقيق المطلوب لهذه الغاية وهو تحريك الرأي العام تحريكا خبيثا من وراء ستار عن طريق تلك الوسائل الاعلامية التي يضعونها بالسلطة العظيمة «الصحافة» والتي اصبحت في ايديهم مع الاستثناء البسيط الذي لا يكاد يذكر.

وباختصار شديد، فان النظام الذي ابتدعه السنهدرين من شأنه ان يبقي حكومات الغويا في اوروبا تحت رقابتهم، واذا حاولت احدى تلك الدول الافلات من تلك الرقابة، فأنهم يرهبونها، لان الصهيونية لا يمكن ان تسمح لاية جهة بمناهضتها بشكل جماعي. اما اذا قامت اوروبا او اغلب دولها بذلك، فقد خططوا واعدوا العدة للرد على هذه المحاولات الاوروبية بالبنادق الاميركية او الصينية او اليابانية، وهذا بطبيعة الحال يعني انهم بذروا الشقاق والعداء واستثمروه لصالحهم. واذا وصل السنهدرين كما يقولون الى الفشل الكامل في تحقيق هذه الغاية او الغايات فليس امامه الا اشعال نار حرب كونية على طريقة ابنهم البار «شمشون الجبار».

وبذر بذور الشقاق والعداء بين ابناء الشعب الواحد من ناحية وبين الدول من ناحية اخرى مسألة تكاد تكون تخصصا برع فيه الكهنة السنهدرينيون. وبرعوا في خلق الشقاق وبذر بذور العداء واستغل اصغر الاحداث فيضخمونها ويخلقون منها اساطير من اجل الغايات التي رسموها وخططوا لها او خططوها للسير بهذا الشعب او ذاك الى الاقتتال. والامثلة على ذلك امامنا واضحة جلية. وسوف نذكر هنا مثالا بسيطا، لا لشيء بل لنوضح للقارىء الكيفية التي يعملون بها والاسباب التي تدفعهم الى ذلك. ولا غرابة اذا علمنا انهم خططوا لكل شيء من اجل خدمة اهدافهم والتي من ضمنها افساد العالم، وقد جاء في البروتوكول الخامس عشر والذي سناتي على بحثه لاحقا، انهم زرعوا الشقاق وعمقوا جذوره، من اجل تحقيق هذه الغايات وهنالك امثلة كثيرة على ذلك في مختلف مناطق العالم.

□■□

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول السابع.

ان زيادة التسلح وزيادة قوات الشرطة ضرورة لانجاز الخطط السالفة الذكر، فماذا نجتني من وراء ذلك ينبغي ان يكون في كل دول العالم الى جانب انفسنا جماهير البروليتاريا فقط، وبعض اصحاب الملايين يكرسون لخدمتنا ـ الشرطة والجنود.

في كل انحاء اوروبا وبسبب العلاقات القائمة مع دولها، كما هو الحال بالنسبة للقارات الاخرى يجب ان نخلق هيجانا وشقاقا وعداء كي نحقق فائدة مزدوجة، اولا: نبقي الرقابة على كل البلدان حيث انهم سيعلمون باننا نمتلك القوة التي تمكننا من خلق الفوضى في بلادهم او حفظ النظام. كل هذه البلدان اعتادت ان ترى فينا القوة التي لا يستغني عنها في عملية الاكراه والاجبار. وثانيا: في مؤتمراتنا سوف تتشابك الخيوط التي مددناها في مجالس الوزراء لكل دولة من الدول بالمعاهدات الاقتصادية والسياسية او بالتزامات القروض. ولكي ننجح في هذا ينبغي علينا استعمال مكر ودهاء كبيرين للتسلل الى صفوف الغوييم من خلال واثناء المفاوضات وعند الاتفاقات ولكن بما يسمى «اللغة الرسمية» سنستمر في معارضة التكتيك وندعي بالشرف والطاعة. بهذه الطريقة تستمر الشعوب وحكومات الغوييم الذين علمناهم ان ينظروا فقط خارجا لكل ما نقدمه لهم. سوف يستمرون بقبولنا كمحسنين ومخلصين للجنس الادمي.

ينبغي ان نكون في وضع نتمكن معه من الاستجابة لكل تصرف من معارضة الحرب مع جيران هذا البلد او ذاك الذي يجرؤ على استعمال المعارضة. ولكن اذا كان هؤلاء الجيران يجازفون بالوقوف بصورة متماسكة ضدنا، فان علينا ان نقوم بالمقاومة باثارة حرب كونية.

والعامل الرئيسي لانجاح السياسة هو السرية في تعهداتها، وينبغي ان لا تتفق كلمات الدبلوماسي مع العمالة.

سوف نجبر حكومة الغوييم بأن تتصرف وفقا للاتجاه الذي يخدم خططنا، وقد بدأنا بالوصول الى اكتمال وتحقيق المطلوب والذي نمثله بالرأي العام ـ نحركه بصورة سرية خفية عن طريق تلك الوسائل التي تسمى السلطة العظيمة. الصحافة ـ والتي هي بصورة عامة في ايدينا (مع بعض الاستثناءات التي لا تكاد تذكر).

بكلمة واحدة نجمع نظامنا لنبقي حكومات الغوييم في اوروبا تحت رقابتنا. ينبغي ان نظهر قوتنا لاحدى تلك الدول بمحاولات ارهابية. واذا سمحنا للجميع بامكانية مناهضتنا بشكل جماعي، فسوف نرد ببنادق اميركا او الصين او اليابان.

والتضليل في التعبير والتلاعب في الالفاظ من الاسلحة التي يستعملها السنهدرين في قواميس المبررات القانونية لكل الحالات التي يصدر بها او يشترك في اصدارها خاصة تلك الاحكام التي تبدو غير عادية وغير عادلة، منحطة في مستواها وتكوينها. ويستعمل السنهدرين هذا الاسلوب كي يصل الى ادق مراحل التضليل في العبارات التي يستعملها والى النقاط التي يمكن ان تنشأ عنها تشابكات في المعاني او في الاراء. وجعل خصومهم يسيرون وراءها في جدل ونقاش حول معاني تلك التعبيرات والتفسيرات التي يضعها السنهدرين بأسلوب تظهر وكأنها من اعلى درجات مبادىء التكريم الخلقي.

ويحيط السنهدرين نفسه بكل القوى الحضارية ليعمل من خلالها وخاصة الدعاية التي يسخر من يقومون بها من الوكلاء المخلصين من اداريين ودبلوماسيين وغيرهم ممن اعدوا اعدادا جيدا في مدارس السنهدرين وتدربوا تدريبا جيدا على اختصاصات متميزة على معرفة كل الاسرار الخاصة بالبنية الاجتماعية وعلى كل الابجدية التي تصنع منها السياسة والقوانين. كما تلقوا تدريبا وتعليمات خاصة على الالمام بكل ما هو في باطن الطبيعة الانسانية ومعرفة الضرب بمهارة فائقة على كافة اوتار الطبيعة البشرية، اذ يعتبر السنهدرين ان هذه الاوتار هي ظل العقول والرغبات ومواطن الضعف والرذائل وكل اوضاع طبقات الغوييم، ويلعب عملاء ووكلاء السنهدرين على هذه الاوتار ويعزفون عليها اجمل الالحان لكل مناسبة ولكل وقت يحددونه هم.

ان الالحان التي وضعوها للغوييم عديدة ومختلفة. كل لحن يتناسب مع احداث معينة. يعزف هذا اللحن او ذاك على اوتار البناء الاجتماعي بصورة توحي للمجتمعات بكل التقديس من اجل مصالحهم وخيرهم بينما هي في واقعها القطرات المخففة لتلويث دمائهم والجرعات السامة المغطاة بطبقة سكرية نحو فنائهم.

وخطط السنهدرين ايضا انه عند قيام سلطتهم وفي المراحل الاولى، ينبغي ان لا يأخذوا من بينهم الغوييم مساعدي سلطة، لانهم اعتادوا سابقا القيام باعمالهم الادارية دون ان يزعجوا انفسهم بالتفكير لتحديد اختصاصاتهم او احتياجاتهم واهدافهم. ولم يعيروا ما هم بحاجة له اي اهتمام بل انهم كانوا يوقعون كل ما يعرض عليهم دون قراءته وانما كانوا يقومون بالخدمة الادارية من باب الارتزاق او لاشباع رغباتهم فقط. فقد عمل السنهدرين على ان يحيط الحكومات بعالم كامل من رجال الاقتصاد وقد حرص على ان تكون العلوم الاقتصادية تشكل الموضوع الرئيسي للتدريس في المراكز العلمية اليهودية، ومن هذه المراكز يخلقون كوكبة من رجال البنوك والصناعة المتالقين، وكذلك من رجال المال والى جانب هذا كله طبقة من اصحاب الملايين اي اصحاب الثروة، وعن طريق هذا الحشد من المتخصصين سوف يعتمدون على الارقام في تسوية كافة الامور التي تواجهها الدولة السنهدرينية العالمية.

والى ان يحين ذلك الوقت الذي تعلن فيه الدولة العالمية اليهودية، فقد خطط السنهدرين على وضع مراكز المسؤولية في تلك الدولة في ايدي اشخاص من غير اليهود تكون مواضيهم وسمعتهم سيئة جدا بسبب فضائح اجتماعية يمكن ان يخلقها لهم السنهدرين اضافة الى مساوئهم الماضية حيث انه في حالة قيام اي منهم بالعصيان او التمرد او عدم الطاعة فانه يواجه كل هذه الفضائح والاتهامات بالاجرام. وبالتالي فان تخوفهم من هذه المساوىء يجبرهم على الدفاع عن المصالح اليهودية دفاعا مستميتا من اجل حماية انفسهم.

وقدر لنا ان نشهد في النصف الاخير من القرن العشرين عدة فضائح، كان في مقدمتها فضيحة «كريستين كيللر» مع وزير الحربية البريطانية. وفضيحة «ووترغيت» الاميركية وكذلك فضيحة «طائرات لايتنتج» الالمانية الاتحادية وعزل ايرهارد عن الحكم بسببها وغيرها من الفضائح التي برزت على نطاق ضيق والتي قد تكون وصلت الى اسماع العالم بصورة مخففة نظرا لانصياع اصحابها لاوامر السنهدرين في وقت مبكر فظهرت على نطاق ضيق نسبيا. وما زال هناك الكثير من هذه الفضائح في جعبة السنهدرين ... والمخفي اعظم.

□■□

ان اوتار الطبيعة البشرية التي تكون متحفزة دائما لمجرد تعرضها الى لمسات بسيطة، تعطي ذلك النغم الذي يتفق مع كل لمسة، وهنا يبرز الدور الكبير لتلك الانامل التي تستطيع تحريك كل الاوتار في الاتجاهات المختلفة وهي تعطي الانغام الساحرة الشجية. عندما تلامس الانامل الذكية المدربة تلك الاوتار الخاصة بالفوضى الاجتماعية وينبعث منها اللحن الشجي تتبعه الجماهير نحو الفوضى على الرغم من صوت انغامه الجميلة الجذابة.

كذلك الحال بالنسبة لاوتار المجالات الاخرى الواسعة وعلى رأسها اوتار قواميس الابجدية السياسية التي سرعان ما تتحول الى قوة تنشأ عن انغامها السابحة الحالمة من السحر والخيال، عالم الامال العريضة لاولئك الطامعين في السلطة والحكم. ينشأ عن انغامها الحزبيات والتجمعات السياسية المختلفة من اجل معارضة سياسة حكوماتهم، فتدب الفوضى ويعم الفساد الاجتماعي وتتبدل المفاهيم السياسية والاقتصادية وترتبك الدولة ويرتبك معها المجتمع الى ان تصل الامة الى اعلى درجات الفوضى والغوغائية. والسنهدرين يصف هذه الفوضى بانها قمة البربرية، وامام هذه البربرية تتحطم كل الامال وتنهار القيم الانسانية وتسلط القوي على الضعيف. كل هذه الموبقات والافات الاجتماعية التي يمكنها ان تنخر جسم اقوى امة في الارض هي من صنع السنهدرين من اجل التحكم بمصائر الامم والشعوب ودولهم بصفة عامة وتحولهم الى عبيد لدولتهم العالمية المنتظرة.

ان اهم الاوتار التي يعزف عليها السنهدرين عن طريق وكلائه هي اوتار الحقوق القانونية والدستورية الى جانب اوتار الحرية والاخاء والمساواة. ويضرب السنهدرين على هذه الاوتار بكل لباقة وخبث ودهاء ويلعب الدور الاكبر في وضع القوانين الزاجرة الرادعة لكل شعوب الغويا كي تظل تلك الشعوب في حالة قلق وتخوف دائم. كما يتعرض ابناء الشعب لصعوبات كبيرة يواجهونها بحجة عدم الانسجام مع القوانين القائمة والامثلة على هذا كثيرة جدا لا يتسع المجال لضرب امثلة عليها. الامر الذي اوجد نوعا من محاولات التحايل على القوانين، فبرز الغش والخداع والتزوير، كما تفشت الرشوة بين القائمين على تنفيذ اجراءات تلك القوانين.

وقد جاء في نص البروتوكول الثامن من بروتوكولات الحكماء ما يلي: علينا ان نتسلح بكل انواع الاسلحة التي يمكن ان يستعملها خصومنا ضدنا. ينبغي ان نصل الى ادق مراحل التضليل في التعبير والى النقاط المتشابكة في قواميس المبررات القانونية لتلك الحالات التي ننطق فيها بالحكم الذي ربما يبدو غير عادي، منحط وغير عادل. ونظرا لاهمية هذه القرارات، فاننا سنضعها موضع التعبير بحيث ترى وكانها في اعلى درجات مبادىء التكريم الخلقي جاءت بشكل شرعي. على ادارتنا ان تحيط نفسها بكل هذه القوى الحضارية لتعمل من خلالها وان تحيط نفسها بالدعاية التي يقوم بها المخلصون العمليون والاداريون والدبلوماسيون واخيرا الاشخاص الذين اعدوا اعدادا جيدا بموجب تعليم خاص للتدريب في مدارسنا الخاصة. هؤلاء الاشخاص ستكون لديهم اختصاصات مميزة بكل اسرار البناء الاجتماعي. وسيعرفون كل اللغات التي يمكن ان تصنع منها الابجدية السياسية. سوف يلمون بكل ما هو في باطن الطبيعة الانسانية وبكل الاوتار الحساسة ويلعبون عليها بمهارة. هذه الاوتار هي ظل عقول الغوييم ورغباتهم ومواطن ضعفهم ورذائلهم وميزاتهم وطبقاتهم واوضاعهم. وغني عن القول بان مساعدي السلطة الموهوبين لن يؤخذوا من بين الغوييم الذين اعتادوا ان يقوموا باعمالهم الادارية دون ان يزعجوا انفسهم بالتفكير بحاجات اهدافهم ولن يعيروا ما هم بحاجة له اهتماما. ان مدراء الغوييم يوقعون الاوراق دون قراءتها ويقومون بالخدمة اما من اجل الارتزاق او لاشباع رغباتهم فقط.

اما نحن فسوف نحيط حكوماتنا بعالم كامل من الاقتصاديين، وهذا هو السبب الذي يجعل العلوم الاقتصادية تشكل الموضوع الرئيسي للتدريس الذي يعطى لليهود. وحولنا مرة اخرى ستكون كوكبة متالقة من رجال البنوك والصناعيين والمتمولين واهم شيء ـ اصحاب الملايين حيث سنسوي كل الامور عن طريق الارقام.

وحتى يحين ذلك الوقت الذي لا تكون فيه مخاطرة على تحميل مراكز المسؤولية في دولتنا لاخواننا اليهود، فسوف نضع هذه المراكز في ايدي اشخاص تكون مواضيهم وسمعتهم فيما بينهم وبين شعوبهم على شفا الهاوية. ففي حالة عدم طاعتهم لاوامرنا يواجهون الاتهامات بالاجرام او يختفون من الوجود ـ كل هذا لنجعلهم يدافعون ويحمون مصالحنا حتى اخر لهث لهم.

□■□

ويهتم السنهدرين بتطبيق مبادئه على الشعوب التي يعيش بينها، كما يهتم بتصرفات الوكلاء الذين زرعهم هنا وهناك في ومعظم بلدان العالم. ويهتم ايضا بان يكون التطبيق منسجما مع اوضاع تلك الشعوب الى ان يحين الوقت الذي يحدده السنهدرين لاعادة تعليم الشعوب طريق المبادىء السنهدرينية النموذجية. بهذه المبادىء يستطيعون تغيير معظم الشخصيات العنيدة التي قد تقف في وجه مبادئهم ويحولونهم الى مسار السنهدرين فيضعونهم في المراتب التي سبق وان سيطروا عليها.

والشعار الرئيسي الذي يرفعه السنهدرين ويتمسك به هو «الحرية، المساواة، الاخاء» وهو شعار فئة البراشيم الذي ابتدعه السنهدرين الاعلى وبثه عن طريق وكلائه وجعل شعوب الارض كافة ترفعه بكل حماس وتتمسك به. لقد خطط السنهدرين لاستبدال هذا الشعار بطريقة توحي بالمثالية بحيث تستبدل الحرية «بالحق في الحرية»، والمساواة «بواجب المساواة» والاخاء «بمثابة الاخاء» وبهذه الطريقة يتمكن السنهدرين من الامساك بالثور من قرنيه. وهذا يعني ان منح الحرية يكون في ايديهم يقوم على اسس الحق بالحرية واستحقاقها لمن يريدون، كما يمنعون ذلك الحق عمن يريدون وكذلك المساواة والاخاء. اصبح هذا الشعار مرتبطا بالحق وبالواجب والمثالية، وعليهم ان يقرروا ذلك، اي ان هذه الشعارات تخضع لضوابط من صناعتهم.

ويقول المتحدث في المؤتمر الصهيوني ان مسألة مناهضة السامية قد سبق وتكررت مناقشتها عدة مرات وان الجميع من اعضاء السنهدرين يعرفون الكثير عن هذه القضية وهذا يعني ان وراء هذه المسألة الكثير من الدهاء والمكر. اذ يقولون في البروتوكول التاسع انه سبق لهم وان محوا كل نوع من انواع الحكم ما عدا حكمهم الخاص. اما اذا اقامت اية دولة في هذا الزمان بأبداء الاحتجاج، فان ذلك يخدم مصالحهم بصورة جيدة، حيث ان مناهضة السامية الذين يدعون بالانتساب اليها تساعدهم على السيطرة الكاملة على ابناء الشعب اليهودي وتدفع الحركة الدينية اليهودية بالارتماء في احضان السنهدرين السياسي العنصري، فتنصهر بذلك الحركة الدينية في بوتقة السنهدرين الكبرى. لهذا فان مناهضة السامية تعتبر من المسائل الضرورية والاساسية للسنهدرين بيت.

هذا يعيدنا بالذاكرة الى طبيعة التكوين اليهودي، وما اقترفوه من تحريف وتزوير في التوراة اليهودية عند تدوينها في بابل العراق ونسبوا انفسهم فيها الى سلالة سام بن نوح. ان الناس في كل مكان من الكرة الارضية لا تقف موقف العداء من جنس معين من الاجناس البشرية من اجل نوع ذلك الجنس او لذات الجنس نفسه، بل تقف مواقف العداء والكراهية بسبب التصرفات والممارسات التي يمارسها ذلك الجنس البشري. لقد ثبت سوء تصرف الاجناس اليهودية على مر العصور، وهذا هو سبب المناهضة من الشعوب الاخرى، ولا شيء اخر غير ذلك. الحقيقة ان انتساب اليهود للجنس السامي فيه الكثير من المغالطات، وبدورنا نقول بأن لا علاقة لليهود بالاجناس السامية على الاطلاق، كما سبق واوضحنا بأن اليهود يعودون الى مزيج وخليط واسع من اجناس بشرية مختلفة.

والسنهدرين حسب تخطيطه لا يرى وجود كوابح من اي نوع يمكنها ان تحد من نشاط الحركة الكهنوتية. وانه ادخل الى الابجديات السياسية في قواميسها الكلمة «الدكتاتورية». وهذه الكلمة او المصطلح السياسي سيكون المادة الاساسية في حكمهم. فعن طريق هذا المصطلح سوف ينفذون الاحكام ويذبحون ويضطهدون بلا رحمة وسيكونون على رؤوس كل الفرق يعتلون ظهر الجواد المخصص للقائد الزعيم. يحكمون بكل العزم والقوة باستعمال ذلك السلاح الذي يمتلكونه والذي يعطيهم الطموحات التي لا حدود لها من الشراهة المشتعلة والانتقام الذي لا هوادة فيه الناجم عن الحقد والكراهية والمكر اليهودي، ذلك الحقد والمكر الذي ادخله السنهدرين الى نفوس كل اليهود في العالم على مر العصور بافتعال الكراهية والمناهضة الزائفة ضد السامية.

لقد شد السنهدرين رحال كل اولئك الاشخاص من ذوي العقائد والاراء الطامعين في الملكيات والحكم والخطباء الشعبيين الذين يستغلون الاستياء الاجتماعي لاكتساب النفوذ السياسي والذين يسميهم السنهدرين «بالدهماويين». وكذلك شد رحال اولئك الحالمين من كل الاصناف، الحالمين بالاصلاح السياسي والاجتماعي والمتحمسين لهذه الاهداف الا انهم غير قادرين على التنفيذ العملي بسبب طبيعتهم. كما شد ايضا رحال الشيوعيين والاشتراكيين وجعل كل واحد او فئة منهم تحفر باظفارها حتى اخر بقايا السلطة وتكافح من اجل قمع كل اشكال الانظمة السائدة. الامر الذي يجعل دول الغويا في عذاب تلهث وراء الهدوء ويجعلها في وضع تستعد معه للتنازل عن الكثير من حقوقها وحريتها في سبيل السلام والهدوء والاطمئنان. لقد خطط السنهدرين لعدم اعطاء تلك الدول اي نوع من انواع الهدوء او الاطمئنان، الا ان يعترفوا بسلطته على انه صاحب اليد العليا فوق ايديهم ويخضعوا له خضوعا كاملا.

سوف يرتفع نباح الشعوب من اجل ضرورة تسوية مسألة الاشتراكية عن طريق اتفاقية دولية الاشتراكية ضرورية جدا للسنهدرين حيث يعمل عن طريقها على تجزئة الحزبية الى اجزاء متنافرة .. وقد دفعت هذه التجزئة بالاحزاب الاشتراكية للارتماء في احضان السنهدرين حتى اصبحت لعبا في يديه. لان هذه الاحزاب الاشتراكية لا تستطيع الاستمرار الا اذا اعتمدت على المال، في يد السنهدرين. ولهذا فهم يتحكمون بهذه الاحزاب بكافة الصور ويسيرونها في بلادها من اجل خدمة المصالح العليا للسنهدرين.

□■□

واقام السنهدرين حواجز كبيرة من العداء والشقاق بين السلطة في كل مكان وبين الرعاع من شعوبها كي لا تقيم اي نوع من انواع الوحدة الوطنية فيما بينها، وقد اتخذ السنهدرين كل الاحتياطات من اجل تحقيق هذا الهدف وابقى كل القوى الشعبية في شقاق وعداء مع حكامها وجعل الحكام يتصرفون ازاء ذلك بكل وسائل الارهاب مع شعوبهم، الامر الذي ساعد على تغذية هذا العداء وابقاهم جميعا في حالة تحفز، الواحد ضد الاخر، فاصبحت بذلك القوة العمياء اي قوة الشعب عونا للسنهدرين، يوجهها الى الاهداف التي يخطط لها، وبالتالي يقوم وباساليبه الماكرة بتزويد الشعب بالزعيم القائد الذي سيهتفون له من الاعماق خاصة اذا كان ذلك الزعيم القائد خطيبا شعبيا بارعا ومدربا تدريبا جيدا في مدارس السنهدرين، وغالبا ما يكون عن طريق الوكالات الرئيسية مثل الماسونية العالمية الحرة (البراشيم) وغيرها من الوكالات السنهدرينية السرية.

نلاحظ من الدستور الكهنوتي ان مثل هؤلاء الزعماء القادة الذين يزرعون في دول الغويا من اجل الحكم، يكونوا قد تلقوا تدريبا معينا في مدارس السنهدرين منذ طفولتهم المبكرة يعدونهم اعدادا لا مثيل له من اجل خدمة اهدافهم ومصالحهم العليا. يقدمونهم للجماهير الغوغائية على اطباق من فضة او من ذهب وتكون الجماهير هي الحامية لهم المدافعة عنهم بسبب ايمانها الاعمى بانهم ابناء الامة الحريصون على مصالح الشعب ولكن اعمالهم في الواقع لا تقود الامة الا الى الكوارث. الكارثة تلو الكارثة والشعوب تتقبل هذه الكوارث بل تختلق المبررات للزعيم القائد وتبرئه من تحمل المسؤولية في كافة القضايا الوطنية، وذلك ومن واقع جهلها بالابجدية السياسية ومن واقع حقدها السابق على من تحكموا بمصائرها ومارسوا ضدها كل انواع الارهاب والاستبداد والشعوب لا تعرف ان ذلك الارهاب في الماضي كان من تفصيل السنهدرين الذي فصل لهم ايضا الاوضاع الاخرى على يد الزعيم القائد الذي يهتفون له ويبررون له الكوارث الوطنية.

ان هذه الشعوب العمياء التي يستطيع السنهدرين تضليلها وتوجيهها في الاتجاهات التي تخدم مصالحه دون ان تعي ذلك، كما يستطيع تزويدها بالزعيم القائد الذي لا يعمل الا لخدمة مصلحة اسياده بالدرجة الاولى ويوهم الامة بانه المنقذ والحامي لمصالح الشعب واماله الوطنية عن طريق الخطابات الرنانة، فان هذا الشعب او ذاك لا يستطيع ان يدرك الحقيقة المرة التي تكمن وراء هذه الالاعيب، ولذلك فهو في نظر المتعمق بامور الحياة السياسية والاجتماعية، لا يستحق الحياة بكل ما للحياة من معنى. اننا لا نقصد بهذا القول شعبا محددا، بل اصبحت المسألة في هذا الزمان تأخذ شكل العموميات تقريبا خاصة في تلك الدول التي تشكل المحور الاساسي في توازن القوى في الكرة الارضية.

وظل السنهدرين حريصا على ابقاء الشعوب والدول في قبضته المرشدة، وذلك عن طريق المخالطة اللامباشرة معهم. اذا تمكن احد من الافلات من قبضته القوية. فانه يلجا الى الاتصال والاختلاط به عن طريق اخوان له في الدين يتمتعون بثقة كبيرة لدى الجهتين وليس ادل على هذا من الاتصال الذي يجريه ما يسمى بالمعتدلين الاسرائيليين مع رجالات فلسطينية انطلاقا من التخطيط السنهدريني الماكر، اذ يوهمون عدوهم بهذه الطريقة، ان هناك جهات يمكن التعاون معها في مجالات عديدة من اجل الخير، وتبدو على هذه الفئات عادة كل القدسية السياسية التي يخلعها عليهم السنهدرين مما يجعل الكثيرين من الناس يقعون في حبالها الماكرة. قبل ان يقوم السنهدرين بالغاء المؤسسات المختلفة لدول الغويا، عليه ان يضع عليها اللمسات الخادعة البارعة المرهقة كي يتمكن من الامساك بالزمبلك المحرك للتقنية المتوفرة للغوييم. تتمثل هذه التقنية في القوانين الخاصة بالسلوك الانتخابي وقوانين ضغط الحريات الفردية وكبت التعليم والتدريب بحيث تكون هذه القوانين حجر الزاوية لكل وجود حر. بعد ذلك تلغى معظم الحريات الفردية ومعظم مؤسسات دول الغويا بصورة الية. من ضمن هذا تاتي عملية ارباك واستغفال شباب شعوب الغويا وافسادهم خلقيا وفكريا عن طريق النظريات العلمية الجوفاء التي يضعها لهم السنهدرين. نظريات جوفاء لا طائل منها استطاع السنهدرين ان يغرسها في عقول اجيال شعوب الغويا على مر الايام والسنين.

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول التاسع:

بشأن تطبيق مبادئنا دعوا الاهتمام ينصب حول شخصية الشعب الذي تعيشون وتتصرفون في بلاده وعلى تطبيقها بشكل عام ومتطابق الى ذلك الوقت الذي سيعاد فيه تعليم الشعب حسب نموذجنا. بدون ذلك لن يتمكنوا من النجاح ولكن بالاقتراب من تطبيق مبادئنا بحذر سوف ترون انه لن تمر حقبة من الزمن الا وقد تغيرت معظم الشخصيات العنيدة. وعندها سوف نضيف اناسا جددا الى تلك المراتب التي سبق وان اخضعناها.

ان كلمات الحرية هي بالضرورة شعارنا الماسوني مثل «الحرية والمساواة والاخاء» فعندما نصل الى ممتلكاتنا سوف تستبدلها باخرى ولن تعود سرا او شعارات، بل تعبيرا عن المثالية «كالحق في الحرية وواجب المساواة ومثالية الاخاء. ذلك ما سنضعه للناس» وبهذا نمسك الثور من قرنية، حقيقة اننا سبق ومحونا كل نوع من انواع الحكم ما عدا حكمنا بالرغم من وجود الكثير منه حتى الان. فاذا قامت اية دولة في هذا الزمان بالاحتجاج ضدنا فان مناهضتهم للسياسة مسألة لا يستغنى عنها بالنسبة لنا، اذ تساعدنا على الهيمنة على اخواننا في الدين الذين هم دوننا بالدرجات، ولن ادخل في سرد توضيحات اكثر حيث ان هذه المسألة شكلت الموضوع الذي تكررت مناقشته فيما بيننا.

بالنسبة لنا فليس هناك كوابح يمكن ان تحد من نشاطنا، وسوف تعيش حكومتنا المثالية في ظروف مشروعة تستطيع ان تطبق عليها المصطلح المقبول والكلمة التي اخذناها ثم ادخلناها عنوة على قاموس الابجدية السياسية «الدكتاتورية». انني في وضع استطيع معه ان اخبركم بكل ضمير واضح انه في الوقت المناسب نحن ـ من يضعون القوانين ـ سوف ننفذ الاحكام وسوف نذبح ولم نرحم. نحن على رأس كل الفرق نمتطي جواد القائد الزعيم. نحن نحكم بقوة العزيمة. لان في ايدينا البقايا التي كانت في يوم من الايام الحزب ذا السلطة والان اصبحت مسيطرة عليها منا، وللسلاح الذي في ايدينا طموحات لا حدود لها وشراهة مشتعلة وانتقام لا هوادة فيه وكراهية وحقد ومكر..

منا ياتي كل الفزع والارهاب، ولدينا في الخدمة اشخاص بكل الاراء والعقائد «ملكيون مصلحون ودهماويون، وطوباويون حالمون من كل صنف، اشتراكيون وشيوعيون. لقد شددنا رحالهم جميعا للمهمة. كل واحد منهم وحسب حساباته الخاصة يحفر حتى اخر بقايا السلطة ويكافح من اجل قمع كل اشكال النظام السائد. نتيجة لهذه التصرفات تكون شعوب كل الدول في عذاب يلتهون وراء الهدوء، ويكونون مستعدين للتضحية بكل شيء في سبيل السلام ولكننا لن نعطيهم اي سلام حتى يعترفوا بصراحة ووضوح بحكومتنا المثالية العالمية وبكل الخضوع.

يرتفع نباح الشعوب حول ضرورة تسوية مسألة الاشتراكية عن طريق اتفاقية دولية ـ والانقسام الى الكسور العشرية في الاحزاب قد اوقعهم في ايدينا حيث انهم اذا ارادوا الاستمرار في كفاح تسابقي ينبغي ان يكون لديهم المال والمال كله في ايدينا نحن.

ولعل الاسباب متوفرة لدينا لنعي وندرك مدى خطورة الاتحاد بين القوة ذات النظرة الصافية لملوك الغويا على عروشها، والفرق العمياء لرعاع الغويا. لكننا اخذنا كل ما يمكن ان نحتاجه من الاجراءات لمواجهة هذه الاحتمالات بين القوة الواحدة والاخرى. لقد اقمنا متراسا وحصنا على شكل ارهاب مشترك فيما بينهم. وبهذه الطريقة ظلت القوة العمياء للشعب عونا لنا، ونحن، نحن فقط، سنزودهم بالزعيم القائد، وبطبيعة الحال نوجههم على طول الطريق الذي يقودهم الى هدفنا.

ولكي لا يتمكن الرعاع من تحرير انفسهم من قبضتنا المرشدة، يجب علينا ان ندخل معهم بمخالطة غير مباشرة اذا لم يكن الشخص اعتياديا ولا يكون ذلك عن طريق بعض اخوة لنا في الدين ممن نثق بهم. عندها يتم الاعتراف بنا كسلطة وحيدة سوف نناقش مع الشعوب شخصيا وفي اماكن الاسواق وسوف نامرهم حول المسائل السياسية بتلك الحكمة التي تحولهم الى الاتجاهات التي تناسبنا.

من ذا الذي يستطيع ان يوضح ماذا يعطى من تعليم في مدارس القرى؟ ان بعثة حكومية او حتى من الملك الذي يجلس على عرشه لا يستطيع ان يقول شيئا، وسرعان ما يصبح ذلك معروفا بكل الدولة بحيث سينشر ذلك خارجا ويصوت الشعب.

ولكي لا نبطل مؤسسات الغوييم قبل ان يحين الوقت الذي فيه نضع عليها اللمسات الخادعة البارعة المرهقة، نكون قد امسكنا باطراف الزمبلك الذي يحرك تقنيتهم. هذه النوابض (الزمبلكات) تجثم عليهم بشدة ولكن بمزاج النظام القائم وقد استبدلناها بترخيص فوضوي من التحررية. لقد وضعنا ايدينا على ادارة القوانين بالسلوك الانتخابي.

وبضغط حرية الفرد بالتعليم والتدريب في المقام الاول حيث انها احجار الزاوية للوجود الحر.

لقد استغفلنا وبددنا واربكنا واشدهنا اسباب الغوييم وافسدناهم بتدريبهم على المبادىء والنظريات المعروفة لدينا بانها جوفاء لا طائل منها، وبالرغم من انها من صناعتنا الا انها انغمست وطبعت في اذهانهم.

وبالقوانين القائمة دون اجراء اي تبديل بها، بل بمجرد ليها في تناقضات الترجمات والتفسيرات، فقد انشانا شيئا متكلفا بالعظمة وفخيم في طريق النتائج. النتائج التي وجدت في البداية تعبيرا عن الحقيقة وقنعت القوانين، واخفيت بعدئذ من امام عيون الحكومات بسبب عدم امكانية عمل اي شيء في الشرك المتشابك للتشريع. هذا هو الاصل لنظرية التحكيم.

ربما تقولون ان الغوييم سيرفعون السلام في وجهنا اذا خمنوا ما يدور قبل ان يحين الوقت، ولكن لدينا في الغرب ضد ذلك مناورة كالارهاب المروع الذي يجعل اقسى واقوى القلوب واشدها صلابة تجبن امامه ـ كل السريين والعاصميين والخفيين سيقادون قبل ان يحين الوقت الى كل العواصم ومن ثم يقذف بهذه العواصم في مهب الريح فتتناثر في الهواء مع كل منظماتهم ومحفوظاتهم.

(يتبع)


● احد المؤتمرات اليهودية

«الحسين» يثير جزع اسرائيل

في غمرة الاحتفالات التي تعم العراق والوطن العربي والكثير من دول العالم بانتصار السلام في الحرب العراقية الايرانية وبداية تنفيذ قرار الامم المتحدة تقف اسرائيل معزولة في العالم تشعر بالمرارة بسبب انتهاء هذه الحرب التي كانت اسرائيل تعمل على استمرارها الى الابد، وفي افضل الظروف كانت تامل في ان تنتهي نهاية غير تلك التي فرضها الاقتدار العراقي.

وبمجرد ان اعلنت ايران قبولها تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ بدأت الصحف والمسؤولون في اسرائيل يتحدثون عن مخاوفهم من القوة العراقية من الناحية العددية والتسليحية والتدريبية تلك القوة التي مارست الحرب الفعلية لمدة ٨ سنوات متواصلة دون ملل اكتسبت خلالها خبرات عملية تنفرد بها عن دونها من جيوش العالم الحديثة. بل واكثر من ذلك طورت تكتيكات واسسا جديدة لاستخدام الاسلحة والمعدات كما طورت بنفسها قاعدة صناعية عسكرية انتجت اسلحة ومعدات او عدلت من معدات واسلحة موجودة فعلا وقد اثبتت تلك المعدات كفاءتها الميدانية في الحرب الفعلية.

□■□

والجيش العراقي يضم الان ما يزيد عن ٥٠ فرقة مجهزة افضل تجهيز وتضم هذه الفرق ما يزيد عن ٩٠٠ الف جندي واكثر من ٦ الاف دبابة و١٠ الاف عربة مدرعة. ولا تخشى اسرائيل من اعداد المدرعات العسكرية العراقية فقط وانما تتحدث عن حصول العراق على معدات كانت في الماضي قصرا عليها مثل معدات الرؤية الليلية وضبط النيران للمدفعية والدبابات ورادارات اكتشاف مواقع الاطلاقات المعادية والراجمات الحديثة. وقد اكتسب الجناح الجوي في الجيش العراقي خبرة عالية جدا في استخدام السمتيات في المعارك البرية وهو يضم حاليا ٢٥٠ طائرة قتال عمودية من طراز «مي ٢٤» و«غازيل» و«بو» و«الويت» وبعضها مزود باسلحة متطورة مضادة للدبابات من احدث ما هو معروف في هذا المجال.

● المقاتلة السوفيتية الحديثة (ميغ ٢٩) دخلت سلاح الجو العراقي .

وسلاح الجو العراقي هو الان، بلا منازع، الاكثر خبرة في العالم في عمليات القصف والدعم الارضي للقوات البرية. فعلى مدى ثلاث سنوات كاملة كان الطيران العراقي ودون كلل يقوم بطلعات يومية لدعم قواته البرية وتقديم الاسناد لها. كما اوضحت الصور التي وزعتها القيادة العراقية بدءا من معركة «الفاو» والعمليات الجريئة التي قام بها لاهداف في العمق الايراني وبعيدة عن مدياته النظرية. ان هذا السلاح يمتلك الان انواعا حديثة جدا من الطائرات والذخائر وخصوصا تلك الموجهة والذكية كما يمتلك قدرات تزويد بالجو بطائراته وبذلك يكون سلاح الجو العراقي هو سلاح الجو العربي الاول الذي يمتلك هذه المقدرة. وقد حصل العراق مؤخرا كما تحدثت الاوساط الاسرائيلية على اعداد من مقاتلات «ميغ ٢٩» وهو في طريقه للحصول على مقاتلات من طراز سوخوي ٢٤ التي تمثل المكافىء السوفيتي للمقاتلة الاوروبية «تورنادو».

تمثل صواريخ «ارض - ارض» التي طورها العراق الشغل الشاغل للقيادات الاسرائيلية لان امتلاك العراق للقدرات الصاروخية بعيدة المدى يعتبر تخطيا للخطوط الحمراء التي فرضتها اسرائيل لفترة طويلة على الامة العربية. وما زالت الاوساط الاسرائيلية والعالمية تتخبط بشأن استنتاجاتها حول الكيفية التي استطاعت بها العراق تطوير صواريخ الحسين والعباس التي تبلغ مدياتها ٦٥٠ كيلومترا و٩٠٠ كيلومتر على التوالي وعلى ما يبدو فان تلك الاوساط اصبحت على قناعة بأن الصواريخ العراقية هي صواريخ جديدة وليست لها علاقة بالصاروخ السوفيتي «سكود بي» الذي لا يتجاوز مداه ٣٥٠ كيلومترا. والجدير بالذكر ان العراق استخدم اكثر من ٢٠٠ صاروخ من طراز الحسين في حربه ضد ايران واثبتت هذه الصواريخ قدرة تدميرية كبيرة ودقة في الاصابة.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة ١٣

طائرات الانذار المبكر هدف سهل للصيادين

اعداد: طاهر عبدالحميد

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل» .

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل .

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

□■□

تعتبر طائرات «الاواكس» من القطع العسكرية بالغة الكلفة ذات التقنية العالية والتي تحتوي على نظم رادارية حديثة وانظمة كمبيوتر بالغة السرعة. وتعتبر الطائرة «E -3 A» احدث نظم طائرات «الاواكس» الاميركية، وتكلف الطائرة الواحدة حوالي ١٠٠ مليون دولار وهذا المبلغ يماثل تكاليف عدد ٦ مقاتلات اميركية متقدمة. وبحسب الخطط الموضوعة فعلا فان اسطولا يتكون من ٥٢ طائرة من طراز «E -3 A» سوف يتم بناؤه، حيث سيستخدم هذه الطائرات بالدفاع عن اميركا الشمالية ووسط اوروبا والمسافة الواقعة بين غرينلاند وبريطانيا. وفي الوقت نفسه يستخدم الاتحاد السوفيتي طائرات نظم انذار مبكر وسيطرة تعتمد على الطائرة «تي - يو - ١٢٦ موس». ولكن هذه الطائرة اقل تقدما الى حد بعيد من مثيلتها الاميركية .

يعتبر كثير من المحللين العسكريين طائرة «الاواكس» هدفا الكترونيا بالغ الكلفة سهل الاصابة، وسوف تكون هذه الطائرة بحسب رأيهم هدفا اوليا سهلا عند نشوب اي حرب يتم فقده في المراحل الاولى بعد بدء القتال، رغم ان طائرات نظم الانذار المبكر والسيطرة عليها لن تعمل في بيئة مشبعة بالنظم الالكترونية المضادة ولكن المنتقدين لهذه الطائرة يعتبرون ان راداراتها لا تتمتع بقدرة كافية في مواجهة الاعمال الالكترونية المضادة .

ان المتحمسين لطائرة «الاواكس» يؤكدون ان النظم الرادارية المحمولة جوا تستطيع تحمل اجواء الحرب الالكترونية المضادة بصورة افضل من الرادارات الارضية المخصصة للمسح الجوي. وان هذه الطائرة سوف تستطيع الصمود في الاجواء المعادية لفترة تكفي ان تؤدي فيها هذه الطائرة وظيفتها. كما يؤكدون على ان قيمة زمن الانذار المبكر المسبق في مواجهة اي هجوم فجائي مهمة مهما بلغ هذا الزمن من صغر .

انبثقت طائرة «الاواكس» عن جيل سابق من الانذار المبكر كان اوله «اي - سي - ١٢١» «ورننغ ستار» والتي اصبحت عاملة في عام ١٩٥١ وكان قد تم تطويرها للعمل كرادار محلق على ارتفاعات عالية يستطيع العمل لمسافات بعيدة تتجاوز ٣٥٠٠ كم عن قاعدة انطلاقها من الساحل الاميركي. ويمكن لهذه الطائرة التحليق لمدة ٨ ساعات على ارتفاع ٨ كيلومترات. وتحمل هذه الطائرة طاقما من ثلاثين مشغل وعامل صيانة وحوالي ٥ اطنان من اجهزة الرادار والمعدات الالكترونية .

جاءت بعد ذلك الى الخدمة في عام ١٩٦٠ الطائرة «E-1» «تريسر» وفي عام ١٩٦٤ «E-2 هوك اي» والتي صممت خصيصا لتتبع واكتشاف الطائرات المعادية الاسرع من الصوت وضمان اعتراضها. وهذه الطائرة مجهزة برادار انذار مبكر باحث بالغ التعقيد متصل بجهاز كمبيوتر مخصص لاعمال التتبع والاعتراض والذي يقوم بصورة اتوماتيكية بتقديم تقرير رقمي فوري عن الهدف. وتحمل هذه الطائرة على سطحها الخارجي العلوي صحنا راداريا يبلغ قطره ٧,٣ امتار .

ان الطائرة الحديثة المشتقة من هذه الطائرات هي طائرة نظم الانذار والسيطرة مثل «E -3 A» والتي تقدم ميزات اعمال الانذار المبكر اضافة الى تقديم تسهيلات القيادة والسيطرة لجميع الطائرات الصديقة التي تقع في مجال فاعليتها متضمنة طائرات الاعتراض والنقل وطائرات الاستطلاع. ويتم التعرف وتتبع الطائرات المعادية وقيادة الطائرات الصديقة على مسافات بعيدة ولمختلف الارتفاعات وفي جميع الاحوال الجوية فوق الارض او البحر ويتم تحقيق ذلك من خلال استخدام رادارات بالغة التعقيد حديثة لما وراء الافق والمخصصة للمسح الجوي والرؤيا الى اسفل والمرتبطة برادارات عالية السرعة تظهر معلوماتها على شاشات عرض متعددة الاغراض. لقد تم تعديل طائرة البوينغ ٧٠٧ التجارية لتصبح طائرة الانذار المبكر «E -3 A» حيث تحمل اعلى جسمها القرص الراداري داخل غلاف دوار يتم تبريده باستخدام وسائل مبردة ويستطيع هذا الرادار مسح المسافة من مستوى سطح الارض وحتى مستوى الغلاف الجوي .

وحيث ان طائرة «الاواكس» تستغرق زمنا طويلا في عمليات الدوريات يصل الى ١١ ساعة من التحليق يمكن زيادتها الى ٢٠ ساعة اذا ما استخدم اسلوب تزويد الوقود بالجو فان ذلك يتطلب تزويدها بنظم ملاحية دقيقة للغاية وتحمل على متنها حوالي ٢١ متخصصا في نظم «الاواكس» اضافة الى طاقم القيادة من ٤ افراد .

□■□

ان تطوير مواد وسبائك ونظم الكترونية حديثة ادى الى زيادة قدرات الطائرات القتالية مؤخرا زيادة كبيرة.

وتزود طائرات التفوق الجوي القتالية الحديثة باحدث نظم الملاحة وتصمم هذه الطائرات للبحث عن العدو واكتشافه وتدميره مهما كان طراز طائرته في جميع الاحوال الجوية . وينفق حوالي نصف ثمن الطائرة على معداتها الالكترونية .

سوف يشهد المستقبل القريب زيادة في المجسات ذات رد الفعل السريع التي سوف تزود بها الطائرات القتالية لمساعدتها في مجالات التحكم واطلاق الاسلحة وتوجيهها. وان هذه النظم سوف تجعل من الطيار عنصرا ثانويا في الطائرة بحيث تصبح الطائرات القتالية وكأنها طائرات يتم التحكم بها عن بعد. بل ان طائرات من هذا الطراز فعلا سوف توكل اليها اغلب المهمات القتالية حتى مهمات القتال الجوي التي تتطلب حاليا استخدام طيارين اكفاء. ان الاستغناء عن الطيارين في طائرات المستقبل سوف يقلل من كلفة هذه الطائرات بصورة دراماتيكية ولا يتأتى هذا التوفير فقط من واقع الكلفة المرتفعة جدا لتدريب الطيارين على الطائرات المتقدمة ولكن ايضا بسبب كلفة حماية الطيار واعاشته التي تضاف الى كلفة الطائرة .

انه من الصعوبة بمكان على الطيار ان يقوم بقيادة الطائرة في الوقت نفسه الذي يوجه فيه الاسلحة ويطلقها. واحد الحلول المطروحة الجاري بحثها واختبارها للتغلب على هذه العقبة هي في جعل الطيار يستخدم تسهيلات في الطائرة غير التي يستعمل في قيادتها ايديه او ارجله والتي تكون مشغولة بالفعل في اعمال اخرى، ومن هذه النظم استخدام صوت الطيار في قيادة الطائرة على سبيل المثال. وفي المقاتلة البريطانية الحديثة «تورنادو» يتم استخدام كمبيوتر معقد يتيح للطائرة الطيران الذاتي ولكن ذلك قد لا يكون كافيا في المستقبل خاصة وان البعض يدعي ان هذه المقاتلة صعبة في التعامل معها حيث يتم توجيه الاسلحة في الوقت الذي تقود فيه الطائرة نفسها بنفسها. وربما يكون الحل الجذري لجميع المشاكل هو الغاء دور الطيار بصورة نهائية .

وتحمل الطائرة القتالية الحديثة انظمة الكترونية ملاحية من بينها الرادارات الخفيفة التي تعتبر اجهزة قياسية تتيح للمقاتلة اكتشاف وتتبع الاهداف ذات السرعات العالية على مسافات بعيدة وعلى جميع الارتفاعات وحتى مستوى قمم الاشجار. وفي العادة فان معلومات المتابعة الرادارية تتم تغذيتها مباشرة في نظام الكمبيوتر المركزي في الطائرة لتوفير اطلاقات دقيقة للصواريخ او المدفع المحمول عليه. وبالنسبة للاعمال القتالية القريبة فان الرادار يقوم بصورة تلقائية بعرض المعلومات على جهاز الرؤيا والراس لاعلى كما هو الحال في المقاتلة «اف - ١٦» حيث تعرض تفاصيل جميع المعلومات الضرورية على شكل رموز فوق شاشة زجاجية موضوعة في مستوى عين الطيار.

ولذلك يستطيع الطيار من خلال رؤيته للمعلومات المطلوبة اعتراض وتدمير الطائرات المعادية دون ان يرفع بصره عنها. وتتيح لوحة القراءة والراس الى اعلى للطيار ايضا معلومات السيطرة والمعلومات الملاحية الاخرى في جميع الظروف اضافة الى التفاصيل عن اداء الطائرة بحيث يمكن للطيار تتبع اية عيوب او اخطاء قد تنشأ في اي من نظم الطائرة فور حدوثه. ولكن عيوب هذا النظام هو ان تكديس المعلومات عليه امام الطيار قد تعرضه لرد فعل اجهادي كبير .

يزود نظام التعارف «الصديق او العدو» الطيار ما اذا كانت الطائرة التي تم اكتشافها بصريا او راداريا طائرة صديقة او معادية ويمكن لجهاز الكمبيوتر في الطائرة تحديد ارتفاع ووجهة هذه الطائرة وعرض المعلومات المختلفة امام الطيار. ومثل هذا الجهاز والاجهزة الملاحية الاخرى توفر للطيار دقة عالية اينما كان على سطح المعمورة .

تخطط الولايات المتحدة الاميركية للتطوير مقاتلة حديثة اعتراضية يطلق عليها المعترضة ذات رد الفعل السريع. وتستطيع هذه المقاتلة الطيران بسرعة تعادل ٣ امثال سرعة الصوت وبتسارع بالغ السرعة. وذلك بغرض دمجها مستقبلا في نظم الدفاع الجوي. ومثل هذه الطائرة سوف تتمتع بمقدرة التفوق الجوي اضافة الى دورها الرئيسي في الاعتراض. ويجري حاليا دراسة امكانية استخدام طائرات ذات سرعات فوق الصوتية تزيد سرعتها عن ١٠ امثال سرعة الصوت .

□■□

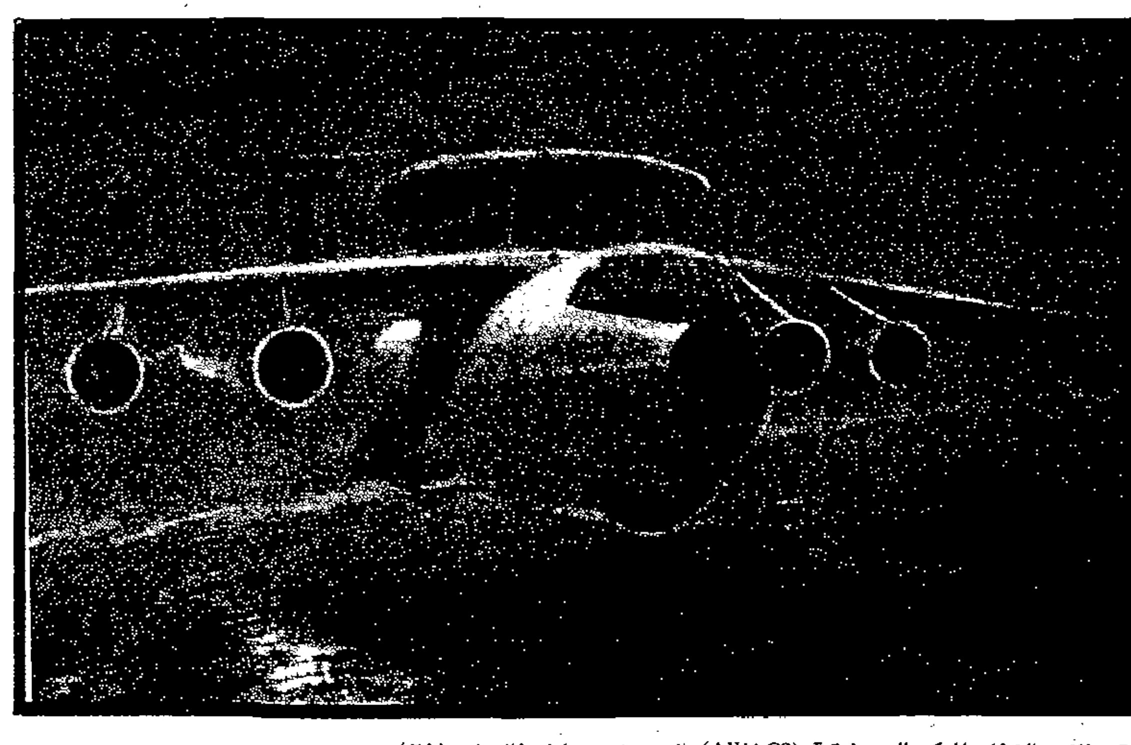
تعتبر صواريخ «جو - جو» التي تصمم لاسقاط الطائرات القتالية المعادية هي اكثر انواع الصواريخ المعروفة تعقيدا، وتسلح الطائرات القتالية المتفوقة تسليحا نمطيا بصواريخ «جو - جو» قصيرة المدى واخرى متوسطة. ويمثل الصاروخ الاميركي «سبارو» نموذجا لصواريخ «جو - جو» التي يمكن استخدامها في جميع الظروف الجوية والقتالية. وتستخدم هذه الصواريخ نظام توجيه راداري نصف فعال وتحمل رأسا ناسفا شديد الانفجار يبلغ وزنه حوالي ٥ كيلو غرامات. ويستطيع الوقود الجاف لهذا الصاروخ رفع سرعته الى ٣ امثال سرعة الصوت ولمدى ٥٠ كيلومترا .

لقد تم تصغير النظم الملاحية في هذا الصاروخ بصورة كبيرة الامر الذي نتج عنه تصغير الحيز الذي تشغله مما اتاح زيادة حجم الوقود الصلب في الصاروخ الامر الذي اعطاه مدى اوسع. ويتمتع هذا الصاروخ بقدرات جيدة في مقاومة اجراءات الحرب الالكترونية.

ويمكن الاعتماد عليه بصورة جيدة في اعمال المناورة حتى على المسافات القتالية القصيرة .

ان الجيل الحديث من صواريخ «سبارو جو - جو» يجمع من مزايا التوجيه الراداري والقدرة على تتبع الاهداف بخاصية الاشعة تحت الحمراء في نظم توجيهه. تتطلب الصواريخ ذات التوجيه الراداري الشبه فعال استمرار عملية اضاءة الهدف اضاءة رادارية حتى يستطيع الصاروخ استقبال الاشارة الرادارية المنعكسة عن الهدف والاتجاه صوبه. ولكن ذلك يتسبب في ان رادار الطائرة يتوجب عليه الاستمرار في ملاحقة الطائرة المعادية حتى يصطدم الصاروخ بها مما يعطل هذا الرادار عن متابعة اهداف اخرى في الوقت نفسه. مع ذلك فان الصواريخ الباحثة عن الحرارة او الاشعة تحت الحمراء تحمل في مقدمتها نظاما باحثا خاصا بها وتقوم بعد اطلاقها مباشرة بالبحث الذاتي عن الهدف والتوجه صوبه .

جيل جديد من الصواريخ يعرف العدو ويحمي الصديق



● طائرة الانذار المبكر السوفيتية (AWACS) الجديدة من طراز (اليوشن ٦٧)

حرب النجوم تتراجع

بعد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي التي بدأت تتلاشى على ما يبدو شيئا فشيئا في وجه نقص الاعتمادات الدفاعية وفشل الخيال العلمي في كثير من الاحوال، اطلق ١٠٠ من كبار العلماء الاميركيين مؤخرا صيحة للدعوة الى مبادرة فضاء اميركية هدفها وضع برنامج طموح لاستكشاف وغزو الفضاء مع بداية القرن الواحد والعشرين، وقد ارسلت الاكاديمية القومية للعلوم الاميركية مذكرة تشرح فيها مبادرتها الى الكونغرس الاميركي ووكالة الفضاء الاميركية «ناسا».

وتقترح هذه المذكرة البدء في دراسة وضع الاسس والبرامج الخاصة بمبادرة الفضاء الجديدة التي ستكلف عدة مليارات من الدولارات لعمل برامج موسعة فضائية من خلال الانسان والروبوتات وتشتمل ايضا على وضع مجسات فضائية على سطح كواكب بعيدة في المجموعة الشمسية وربما في ارسال روبوتات للدوران على مسافات قريبة جدا من سطح الشمس.

وعلى ما يبدو فان اللجنة التي اوصت بتوسيع مجمل نشاطات غزو الفضاء ابدت تحفظات قوية في اتجاه برامج انشاء محطة فضاء اميركية دائمة مأهولة للدوران حول الارض من واقع فرضية ان المليارات التي ستنفق على انشاء المحطة وادارتها يمكن انفاقها على برامج اكثر طموحا واوسع على مستوى المجموعة الشمسية كلها. وعلى ما يبدو ان مرشح الرئاسة الاميركية «دوكاكيس» تبنى هذه المطالب حيث كرر في خطبه الانتخابية معارضته لبرامج المحطات المأهولة وتفضيله لبرامج استخدام الروبوتات في الفضاء.

□■□

ورغم ان مبادرة الفضاء الاميركية هدفها بالدرجة الاولى اعادة الدور القيادي للولايات المتحدة في مجال استكشاف وغزو الفضاء الا ان تقرير اللجنة اكد على ضرورة التعاون الدولي خصوصا في مجال السفر العميق في الفضاء كما اكد على ان الخبرات السوفيتية في مجال الفضاء غنية جدا وتتفوق الى حد كبير عن غيرها. ومن ضمن البرامج التي اقترحتها اللجنة:

* وضع خمسة اقمار صناعية في مدارات متزامنة حول

٣٠ الف قطعة تدور الى ما لا نهاية

النفايات تهدد برامج الفضاء

في احصائية اجرتها مؤخرا وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» تبين انه كان يوجد في ٣١ مارس الماضي ما مجموعه ٥٣٨٨ قطعة من النفايات الارضية تدور في مدارات حول الارض اضافة الى ١٧٦٢ مركبة فضائية معظمها لا تعمل حاليا اضافة الى ذلك فان المدارات الفضائية حول الارض تحمل ٣٠ الف قطعة من بقايات الاطلاقات الفضائية يتراوح حجمها بين قطعة النقود المعدنية وكرة القدم. ومثل هذه الاجسام يصعب تتبعها او تحديد مساراتها وتشكل خطورة بالغة على عمليات التحليق الفضائي بجميع انواعه خصوصا وان عصر الفضاء ما زال في اوله.

والنفايات الفضائية التي اصبحت تملأ الاجواء هي في الواقع بقايا عمليات الفضاء لصواريخ الدفع ومراحل الانفصال للمركبات الفضائية وخزانات الوقود الخاصة بها اضافة الى اجزاء اخرى تعود لمركبات فضائية تم تفجيرها عن عمد بغية اجراء تجارب عليها او بغرض اعدامها حتى لا تقع معلوماتها التقنية في ايد معادية.

□■□

في عام ١٩٧٢ واثناء رحلة مركبة الفضاء «ابولو ١٦» فقد رائد الفضاء الاميركي خاتم زفافه في الفضاء الخارجي وامكن استعادته من قبل زميل له في الرحلة ويمثل هذا الخاتم احد القطع القليلة جدا من النفايات الفضائية التي امكن استعادتها والتي ازيل خطر تواجدها في الفضاء. ويشكل ارتفاع ١٠٠٠ كيلومتر عن سطح الارض المدار الاكثر تلوثا بالبقايا الفضائية حيث تحتوي تلك المسافة على ما مجموعه ٢٠ الف قطعة نفايات. واصبحت تلك المسافة الان هي الاخطر اثناء العبور الى الفضاء الخارجي لارتفاع احتمال الاصابة نتيجة التصادم مع احد قطع النفايات الفضائية. وقد اصطدم مكوك الفضاء الاميركي «تشالينجر» عام ١٩٨٣ باحدى القطع مما ادى الى تحطم احد اجزاء الدرع



● التلسكوب الفضائي الاميركي (هال)

الكرة الارضية لمراقبة الظواهر الطبيعية في مختلف ارجاء الكرة الارضية.

* وضع مجموعة من الاقمار الصناعية يتراوح عددها بين ٢ - ٦ في مدارات قطبية حول الارض لتشكل منصات تصوير دائمة لمراقبة كامل سطح الكرة الارضية على ان تتعاون مع الولايات المتحدة في هذا البرنامج كل من اوروبا واليابان والاتحاد السوفيتي.

* القيام باطلاقات فضائية الى مدارات حول الارض في مهمات خاصة تتعلق بكل دولة على حدة للحصول على معلومات خاصة لتجارب فضائية متعددة.

وقد ارتأت اللجنة الاميركية انه يتحتم القيام بمهمات استطلاع غير معقدة لكواكب المجموعة الشمسية ومن بينها الزهرة والقمر والمريخ على ان يتم وضع شبكة من المجسات على اسطحها او ارسال روبوتات في مهمات طويلة على سطحها. اما فيما يتعلق بالكواكب الاكثر بعدا مثل زحل واورانوس ونبتون فقد اقترحت اللجنة ارسال مركبات فضائية للدوران حولها وارسال معلومات ودراستها عن قرب. ومن اهم ما طالبت به اللجنة في هذا المجال البدء في الاعداد الى رحلة استطلاعية غير مأهولة في اتجاه كوكب بلوتو ابعد كواكب المجموعة الشمسية عنها واكثرها غموضا بالنسبة للانسان.

اما فيما يتعلق بالمهمات الفضائية المخصصة لدراسة نشاة المجموعة الشمسية ومراقبة النجوم فان عام ١٩٩٠ سوف يشهد بالفعل اطلاق اول مرصد فضائي الى مدار حول الارض ويعتقد بأن هذا التلسكوب سوف يجمع معلومات عن الفضاء العميق ما كان يمكن الحصول عليها ابدا من اقوى المراصد الارضية الموجودة على سطح الارض بسبب التاثيرات الضوئية التي يسببها الغلاف الجوي او التي تسببها الذرات العالقة في طبقته العليا. ومن ضمن البرامج المتعلقة بالمراصد المدارية اقترحت اللجنة البرامج الاتية:

* انشاء مرصد باستخدام الاشعة تحت الحمراء يستطيع التقاط الصور البصرية ويعمل من خلال مبدأ «فيسد اري» الذي يستطيع الحصول على صور كونية تزيد درجة وضوحها ١٠٠ ضعف عما هو ممكن حاليا.

* وضع عاكس فضائي هائل جدا يعمل كتلسكوب فضائي في مدار حول الارض يعمل في مجال «اكس راي» وجسيمات جاما والاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية.

* ارسال مركبة فضائية مدرعة تديرها الروبوتات للدوران حول الشمس على مسافة لا تتجاوز ١,٧ مليون ميل لعمل دراسة شاملة عن رياح البلازما التي تبثها الشمس وعمل دراسات مغناطيسية لمجالها.

ومن اهم البرامج التي تقترحها اللجنة هو عمل برامج ابحاث يتعلق برفع سرعات السفر الفضائي بين كواكب المجموعة الشمسية للوصول الى سرعات تزيد على ٥٠ ميلا في الثانية الواحدة مما يؤهل الى امكان ارسال مركبات فضائية الى اي كوكب من المجموعة الشمسية والعودة منه بمدة لا تتجاوز ١٠ سنوات. واكدت اللجنة على ضرورة اجراء المزيد من الابحاث فيما يتعلق بتاثيرات انعدام الوزن على رواد الفضاء على المدى الطويل قبل الشروع في عمل رحلات فضائية ماهولة تتطلب السفر الطويل لرواد الفضاء. وقد اقترحت اللجنة في مجال الدراسة الاعمق للرحلات الماهولة للفضاء النقاط التالية قبل الشروع في الرحلات الماهولة.

* انشاء مختبرات فضائية للحصول منها على معلومات تتعلق بتاثيرات السرعة وانخفاض الجاذبية.

* عمل دراسات فضائية باستخدام النباتات والحيوانات الاختبارية.

* محاولة الاستعاضة بالتجارب الفضائية عن التجارب الارضية.

* دراسة التاثير البعيد لايونات الاشعة الفضائية.

* دراسة تصاميم خاصة بنظم الاغاثة التي يتطلبها السفر الكوني البعيد.

* عمل بنك للمعلومات يتعلق بجميع التاثيرات التي يمكن ان تحدث للبشر عند تعرضه لانعدام الجاذبية.

ومثل هذا البرنامج الذي يتطلب تنفيذه مدة قد تصل الى ٢٥ عاما ويتكلف في مرحلته الاولى وهي التي تقع في الفترة ما بين ١٩٩٥ - ٢٠١٥ حوالي ١٤ مليار دولار بحسب تقديرات «ناسا» المبدئية كما انه يتطلب تقرير تقنيات جديدة غير متاحة حاليا للمضي قدما في تحقيقه.



● عملية اطلاق الصاروخ الاميركي (دلتا)

الحراري الذي يحمي المكوك. كما ان محطة الفضاء السوفيتية «ساليوت - ٧» تعرضت لاصطدام مماثل في الفترة نفسها تقريبا. ولم تتعرض مركبات الفضاء الاميركية والسوفيتية حتى الان للاصطدام باي نيزك فضائي مما يؤكد ان اي احتمال للاصطدام ببقايا الاطلاقات الفضائية يفوق كثيرا الاحتمال نفسه بالنسبة للنيازك الكونية خصوصا في مدى الارتفاع عن سطح الارض المحدد بـ ٢٠٠ كيلومتر. وقد اثبتت الدراسات التي جرت مؤخرا ان النفايات الفضائية تزداد بمعدل ٣٠٠ قطعة في العام الواحد على الاقل، اضافة الى عدة ملايين من الاجزاء الصغيرة التي تتشكل من المسامير والبراغي او فتات دهان المركبات الفضائية. كما اثبتت تلك الدراسات ان الانفجارات الفضائية المتعمدة تنتج قطعا تقل بمقدار العشر عن الفتات الذي ينتج عن عملية الاصطدام في الفضاء.

ومما زاد من خطورة الوضع بالنسبة للنفايات الفضائية التجارب التي تجريها الدولتان الاكبر في مجال برامج حرب النجوم والتي تتطلب تدمير اقمار صناعية او مركبات فضائية في مدارات حول الارض.

ولا تكمن خطورة الاجزاء في تلك المناطق في كونها تدور في سرعات كبيرة جدا حول الارض ولكن في كون القسم الاغلب منها غير محدد المسار مما يجعل عملية احتمال تصادم في الفضاء متوقعة. رغم ان اجهزة الرصد الفضائية الحالية والتي تعتمد على رادارات بالغة القوة وايضا تلك التي تستخدمها قيادة القوة الاستراتيجية الاميركية تستطيع اكتشاف اجزاء معدنية تحلق على ارتفاع ٢٠٠ كيلومتر عن سطح الارض ولا يزيد حجمها عن حجم كرة القدم.

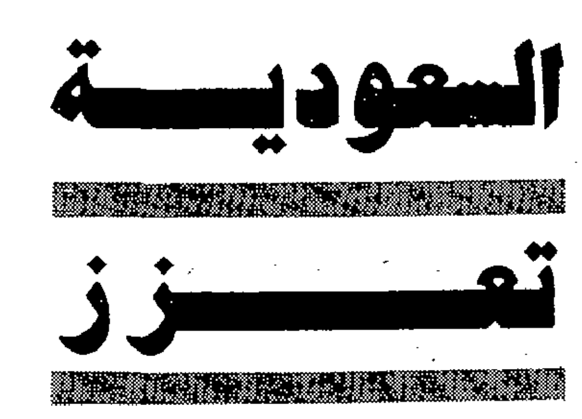
□■□

واذا ما استمر معدل التلوث ونشر النفايات الفضائية فانه من المتوقع ان يرتفع عدد الاجزاء التي يمكن تتبعها في الفضاء مع حلول عام ٢٠٠٠ الى ٩٦ الف قطعة مما يزيد من خطورة التلوث ويرفع احتمال حدوث حوادث اصطدام فضائي بعدة اضعاف.

والامر اكثر خطورة بالنسبة للنفايات الفضائية هو ان بعضها عبارة عن اجزاء من وقود نووي يستخدم في بعض الاقمار الصناعية لتزويدها بالطاقة النووية وسقوطها على الارض او بقائها في الفضاء يشكل خطورة كبيرة جدا على الرحلات الفضائية. وتستخدم المركبات الفضائية التي تعمل من خلال المفاعلات مادة اليورانيوم ٢٣٥ المخصبة كوقود لها. وفي العادة تكون هذه المفاعلات قادرة على توليد ١٠ كيلوات من الطاقة وتصمم هذه المفاعلات بحيث يتم قذفها الى مدارات اعلى بعد انتهاء مهمتها تلافيا للسقوط على الارض. ولكن اعمال القذف قد لا تكون ناجحة وكما هو الحال عندما سقط القمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ١٩٥٤» فوق كندا عام ١٩٧٨ مما ادى الى تلويث مساحات واسعة من الثلج القطبي ويسقط الان في اتجاه الارض. ويندفع الان الى الارض المفاعل النووي الخاص للقمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ١٩٠٠» والمنتظر ان يسقط في اكتوبر المقبل في مكان لم يحدد بعد.

يشكل المدار المتزامن حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر ثاني اكثر المدارات تلوثا بالنفايات الفضائية والاقمار الصناعية الميتة وهذا المدار هو الذي يستخدم لعمليات نقل الاتصالات. ولم تجر حتى الان اي دراسة على تاثير ازدياد التلوث في هذا المدار على مستقبل الاتصالات العالمية خاصة وان الحاجة تزداد يوما بعد يوم لتوفير قوانين تحمي هذا المدار من الازدحام.

السعودية تعزز دفاعاتها



● النسخة الاميركية (45 - T) من المقاتلة البريطانية (هوك)

فاجأ توقيع المملكة العربية السعودية لعقد اليمامة الجديد مع بريطانيا في يوليو الماضي الكثير من المحللين وذلك من حيث توقيته وضخامة المبالغ التي تضمنه والتنوع في الاسلحة والمعدات والتجهيزات المشمول به.

ويأتي هذا العقد بعد عامين فقط من عقد مماثل حصلت بموجبه المملكة على معدات عسكرية بالغة التطور تهم تحديدا سلاح الجو. وبلغت قيمة العقد السابق حوالي خمسة مليارات من الجنيهات الاسترلينية. اما العقد الجديد الذي يضمن حصول المملكة على افضل ما في العالم من معدات لفترة ما بعد التسعينات فتبلغ قيمته حوالي عشرة مليارات من الجنيهات الاسترلينية.

ورغم تفاصيل العقد تحديدا لم يكشف النقاب عنها الا ان ما كشف عنه حتى الان يؤكد ان الصفقة تتضمن قيام الجانب البريطاني ببناء قاعدتين جويتين جديدتين كاملتين «الطيبة» على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوبي قاعدة «تبوك» في الطرف الشمالي الغربي من المملكة، والقاعدة الاخرى على اطراف الربع الخالي في منطقة «صلى» وسوف تكون هذه القواعد مجهزة تجهيزا كاملا بجميع معداتها وتلك الخاصة بدعم المقاتلة «تورنادو».

وسوف تضيف الصفقة الجديدة ٤٨ مقاتلة من طراز «تورنادو» الى ٧٢ مقاتلة تضمنها عقد «اليمامة - ١» وحوالي ٦٠ مقاتلة من نوع «هوك» و ٨٠ طائرة عمودية من طراز «بلاك هوك» اضافة الى عدد يتراوح بين ٤ - ٦ كاسحات الغام من فئة «سان تاون». كما تتضمن الصفقة مجموعة من طائرات النقل الخفيف والنقل العسكري وطائرات كبار الشخصيات.

وتعتبر الصفقة الجديدة اكبر صفقة في تاريخ بريطانيا على المستوى العسكري او المدني. وكالعادة فقد حاول انصار اسرائيل في بريطانيا افشالها والحديث عن امن اسرائيل ولكن الصفقة اقرت رغما عنهم.

وقد استلم سلاح الجو السعودي بالفعل حتى الان ٢٠ مقاتلة من طراز «تورنادو» و ٣٥ مقاتلة تدريبية من نوع «هوك» اضافة الى ٣٠ مقاتلة من نوع «بي - سي - ٩» خاصة بالتدريب. ومن المقرر ان تستلم المملكة الدفعة الاولى من مقاتلات تورنادو المخصصة للتفوق الجوي في مايو من العام المقبل ويبلغ عدد الطائرات في هذه الدفعة حوالي ١٦.

وعقود اليمامة ١ و ٢ سوف تجعل المملكة تدخل مرحلة التسعينات بما مجموعه ١٢٠ مقاتلة حديثة من طراز «تورنادو» بفئتيها الاعتراضية والهجومية مع وسائل الدعم الخاصة بها وهذه القوة قادرة ليس فقط للدفاع عن اراضي المملكة وانما للرد بحزم على اي عدوان خارجي في عمق اراضي المعتدي.

اعرف عدوك

من المتوقع ان تنتهي في العام المقبل الاختبارات الميدانية الخاصة بالصاروخ الاسرائيلي «باراك - ١» والذي يجري تطويره من خلال تعاون مشترك بين الصناعات الجوية الاسرائيلية و«رافال» للصناعات العسكرية. والصاروخ «باراك - ١» مخصص للدفاع الجوي والدفاع عن النقطة وتم تصميمه اصلا للعمل فوق القطع البحرية ولمقاومة الصواريخ الانزلاقية المضادة للسفن. ونظام «باراك - ١» يتم فيه اطلاق الصاروخ بصورة عمودية قبل ان ينحرف في اتجاه الهدف المعادي ويتم تزويده على شكل حاويات تحمل نظاما متكاملا ويسمح صغر حجمه بوضعه حتى على الزوارق الصغيرة السريعة. ويتم توجيه الصاروخ بصورة بصرية مع خط النظر. كما يمكن توجيهه بصورة رادارية ومن المتوقع ان يبدأ في انتاج هذا الصاروخ بصورة موسعة بحسب التقارير الاسرائيلية في ظرف عامين ونصف على الاقل.

□■□

كجزء من عملية تحديث المقاتلة «فانتوم» من خلال برنامج «فانتوم ٢٠٠٠» الذي تنفذه اسرائيل سوف يتم تزويد الطائرة المعدلة بنظام رؤية ليلية للامام يعمل بمبدأ الاشعة تحت الحمراء يطلق عليه اسم «فلير» وسوف يسمح هذا الجهاز للمقاتلة المعدلة بالعمل في القتال الليلي. اما طائرات «اف - ١٦» فانها سوف تزود بحاويات من طراز «لانتير» الاميركية لاعطائها قدرة قتالية ليلية مماثلة. اما بالنسبة لطائرات القتال العمودية فانها سوف تزود بنظام «سي - ان - ايه - اس» للرؤية الليلية ويجري تطويره حاليا من خلال تعاون مشترك بين اسرائيل وقوات المارينز الاميركية. ومن المنتظر ان يدخل هذا الجهاز الخدمة ابتداء من عام ١٩٩٠.

□■□

توصلت جمهورية كولومبيا في اميركا اللاتينية الى اتفاق مع اسرائيل تحصل كولومبيا بموجبه على طائرات «كفير القتالية في مقابل حصول اسرائيل على الفحم الكولومبي»

وجاء هذا الاتفاق بعد ان اعطت الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل الضوء الاخضر لبيع طائرة «كفير» بعد ان كان يتحتم في السابق الحصول على موافقة الكونغرس الاميركي لاتمام صفقاتها لانها مزودة بمحركات اميركية من طراز «جنرال الكتريك».

وبمقتضى الاتفاق الجديد فان اسرائيل سوف تحصل على نصف مليون طن من الفحم الكولومبي خلال السنوات الاربع المقبلة في مقابل حصول كولمبيا على ١٣ مقاتلة من نوع «كفير». وحيث ان هذه المقاتلات توقف صنعها منذ فترة فانه سوف يتم توريدها من الاحتياط المخزن لسلاح الجو الاسرائيلي.

□■□

تقوم اسرائيل حاليا بتقييم صاروخ «ارض - جو» الاميركي من طراز «باتريوت» توسط المدى تم تطويره في الولايات المتحدة للدفاع ضد صواريخ «ارض - ارض» وذلك حيثما تنتهي اسرائيل من تطوير الصاروخ «ارو» والمخصص لنفس الاغراض والذي يتم تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية وعلى نفقتها.

والجدير بالذكر ان سلاح الجو الاسرائيلي ابدى اهتماما متزايدا بالفترة الاخيرة بصواريخ «باتريوت» التي سجلت نجاحا كبيرا في قدرتها على اعتراض صواريخ «ارض - ارض» وتدعي اسرائيل ان هذه الصواريخ هي الرد المتاح والفاعل على امتلاك الدول العربية انواعا واعدادا متزايدة من الصواريخ.

وتقوم شركة صناعات الاسلحة الاسرائيلية «رافال» حاليا بتطوير النسخة الارضية من الصاروخ «باراك - ٢» والذي يطلق عليه اسم «ادامز» والمخصص للدفاع ضد صواريخ «ارض - ارض» ليكون سلاحا اضافيا لدى اسرائيل.

١٠ الاف جندي من ٣٥ دولة في ١٤ مهمة

القبعات الزرق تنتشر على خط المواجهة في الخليج

من المنتظر ان يتم القاء مزيد من المسؤوليات على قوات الامم المتحدة ومراقبيها العسكريين، من واقع حتمية انتشار هذه القوات لمراقبة وقف اطلاق النار وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية في اماكن عدة من العالم التي تشهد هذه الايام بدء خمود في الصراعات الاقليمية كما هو الحال في الحرب العراقية الايرانية وافغانستان وانغولا وفي كمبوديا وفي الصحراء الغربية. وتلك المهمات الجديدة التي سوف تلقى على الامم المتحدة سوف تضيف اليها اعباء مالية وعسكرية بعد فترة ركود كبيرة لهذه القوات.

تضم قوات الامم المتحدة العاملة في ارجاء العالم حاليا حوالي ١٠ الاف جندي تنتمي الى ٢٣ دولة. ورغم ان هذه القوات تخضع مباشرة لقيادات ميدانية في مناطق تواجدها الا ان القائد الاعلى لهذه القوات هو السكرتير العام للامم المتحدة في مبنى الامم المتحدة في نيويورك. وتلبس قوات الامم المتحدة قوات الجيوش التي تنتمي اليها وتستخدم اسلحتها ولكن الشيء المميز لها هو «البريهات الزرقاء» التي تحمل علامة الامم المتحدة، كما توضح تلك العلامة ايضا اعلى الايدي وعلى جميع المركبات التي تستخدمها هذه القوات.

واستخدام قوات الامم المتحدة يتطلب في تحقيق ثلاث شروط رئيسية على الاقل اولها ان هذه القوات لا يتم نشرها الا بموافقة الاطراف المعنية في الصراع. ثانيهما ان انشاء هذه القوات لمعالجة الاوضاع السياسية المختلفة في بعض مراحلها هو من اختصاص مجلس الامن الدولي ويتطلب موافقته وتكليفه. ثالثا ان الوحدات العاملة في قوات الامم المتحدة هي وحدات تتطوع بها دولها المساهمة.

ولا تسلح قوات الامم المتحدة ومراقبيها باسلحة قتال حقيقية واغلب الاسلحة المستخدمة هي دفاعية بحتة. ولكنها احيانا قد تضطر الى استخدام اسلحتها لفرض السلام. ورغم الموقف الدفاعي لهذه القوات منذ تشكيلها من ٤٢ عاما واشتراكها في ١٤ مهمة لحفظ السلام منها ٧ قوات مراقبين و ٧ مهمات قوات عاملة قوات عاملة لحفظ السلام. فقد كانت خسائر هذه القوات ٥٥٠ جنديا قتلوا في عمليات مختلفة.

ولا يوجد حاليا سوى ٣ مجموعات من قوات حفظ السلام الدولية عاملة في مناطق التوتر في العالم وهي:

* قوات حفظ السلام الدولية في قبرص «UNFICYP» وتفصل هذه القوات بين قطاعين تركي ويوناني في الجزيرة القبرصية. ويبلغ عدد هذه القوات ٢١٥٠ رجلا تنتمي الى دول استراليا، والنمسا، وكندا، والدانمرك، وفنلندا، وايرلندا، وبريطانيا وتتخذ هذه القوات من نيقوسيا مركزا لقيادتها.

* قوات الامم المتحدة للفصل بين القوات السورية والعدو الاسرائيلي في هضبة الجولان «UNDOF». ويبلغ عدد هذه القوات ١٣٣٠ رجلا تنتمي الى دول النمسا، وكندا، وفنلندا، وبولندا وتتخذ من دمشق مقرا لقيادتها.

* وقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «UNIFIL». ويبلغ مجموع قواتها ٥٨٠٠ جندي تتبع هذه القوات كل من فيجي، وفنلندا، وفرنسا، وغانا، ايرلندا، وايطاليا، ونيبال، والنرويج، والسويد وتتخذ من الناقورة في جنوب لبنان مقرا لقيادتها.

اما قوات المراقبين والتي تضطلع حاليا بثلاث مهمات للمراقبة فقط فهي:

* قوات الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بين العرب والعدو الصهيوني «UNTSO» وتضم هذه القوات ٢٩٩ مراقبا من الامم المتحدة ينتمون الى كل من الارجنتين واستراليا والنمسا وبلجيكا وكندا وتشيلي والدانمرك وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وتتخذ هذه القوات من القدس مقرا لقيادتها.

* قوات النوايا الحسنة في افغانستان وباكستان «UNGOMAP» وقد شكلت هذه القوات التي تضم ٥٠ فردا فقط لمراقبة تنفيذ اتفاق سحب القوات السوفيتية من افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وتنتمي هذه القوات الى النمسا وكندا وفيجي وفنلندا وغانا وايرلندا ونيبال وهولندا والسويد والدانمرك. وتتخذ هذه القوات من اسلام اباد وكابول مراكز لقيادتها.

* قوات رقابة الامم المتحدة على الحدود الهندية الباكستانية «UNMOGIP» وتضم ٣٨ مراقبا ينتمون الى بلجيكا وتشيلي والدانمرك وفنلندا وايطاليا والنرويج والسويد واورغواي وتتخذ هذه القوات من سريناغار وراول بندي مراكز لقيادتها.

وتواجه قوات الامم المتحدة باستمرار نقصا في الاعتمادات المالية من واقع ان بعض الدول مثل الاتحاد السوفيتي كانت ترفض باستمرار دفع مخصصاتها لهذه القوات ولكنها قامت مؤخرا بدفع ٢٠٠ مليون دولار كجزء من ديونها السابقة كما ان بعض الدول وافقت على زيادة مساهماتها لضمان استمرار عمل هذه القوات التي تزداد الحاجة اليها مع بدء ظهور حلول سياسية للصراعات الاقليمية.



● احد جنود قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان

وراء كـل واحـد منهم قصـة .. وكلهم يمارسون لعبة الانتظار في هـونغ كـونغ



● مجموعة تم انقاذها من الغرق، على ظهر السفينة ميد



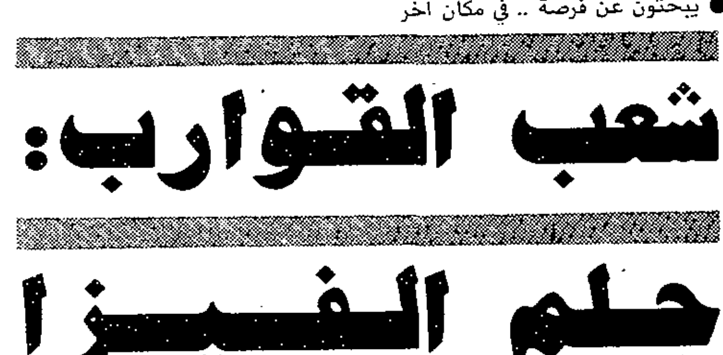


● يبحثون عن فرصة .. في مكان اخر

● في المعسكر .. عدوهم الاول هو الملل



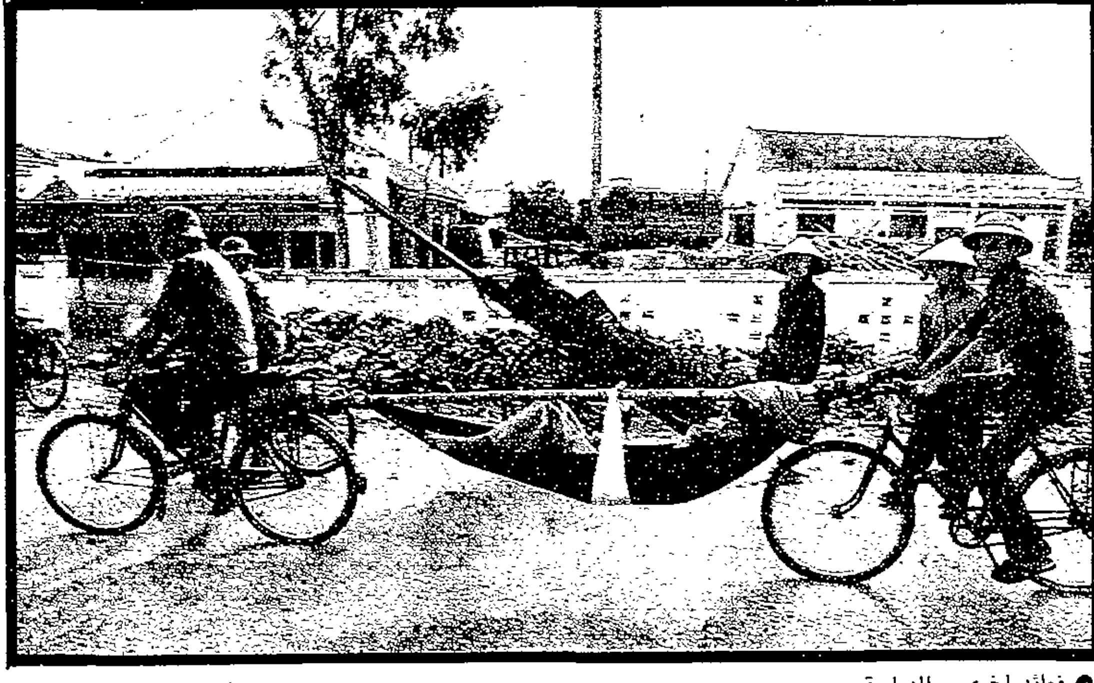
● يتدفقون بالالاف على هونغ كونغ



شعب القوارب: حلم الفيزا .. وسيف العودة



● اطفال .. لا يعرفون شكل الحياة خارج المعسكر منذ سنوات



● فوائد اخرى .. للدراجة

وراء كل واحد منهم حكاية .. اولئك الذين هجروا بيوتهم ومنازلهم في فيتنام واستقلوا القوارب الى هونغ كونغ في رحلات محفوفة بالمخاطر، على امل ان يبدأوا حياة جديدة في ارض جديدة .

طلائع هؤلاء بدأت بالوصول الى هونغ كونغ في مايو ١٩٧٥، حيث وصل ٣٧٤٣ شخصا على متن الباخرة كلارا مايرسك. ومنذ ذلك الحين تحولت القوارب، وشعب القوارب الى سيول متدفقة، بعضها يتجه الى هونغ كونغ وبعضها الى امكنة اخرى من بينها كندا. وفي مايو من العام الماضي وصل عدد الذين استقبلتهم هونغ كونغ وحدها الى ما يعادل ١٢ الفا اضافة الى بضعة الاف تم انقاذهم من الغرق .. فقد استقل هؤلاء سفنا صغيرة في رحلة محفوفة بالمخاطر .. التماسا للنجاة .

وفي هونغ كونغ يتم تجميع هؤلاء في مراكز خاصة من بينها (مركز كاي تيك)، ولا يسمح لهم بمغادرة المركز الا في حالات الضرورة القصوى، كتلقي العلاج مثلا .

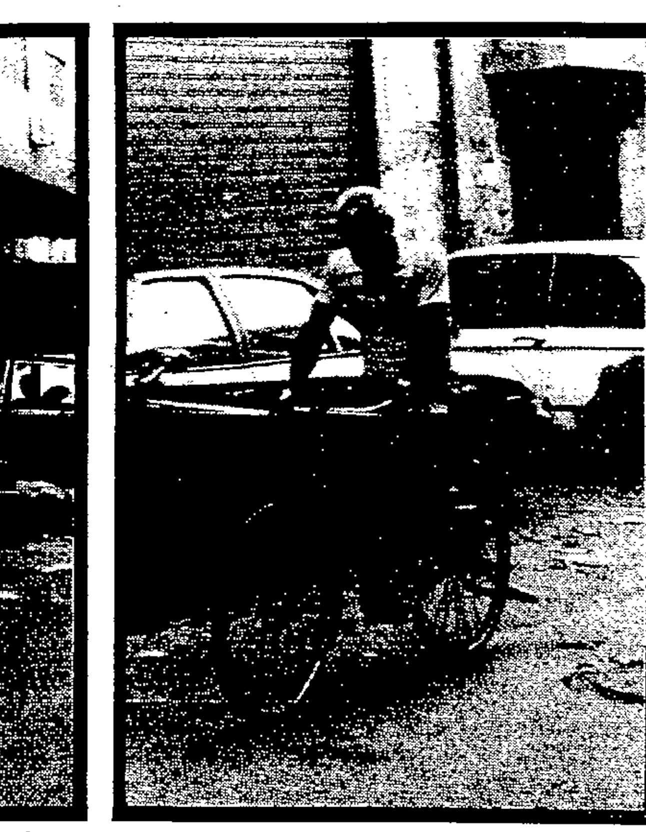
وقسمت هونغ كونغ هؤلاء اللاجئين الى فئتين: الفئة الاولى هي التي نزحت من فيتنام لاسباب سياسية، وقد افسحت هونغ كونغ المجال امام هؤلاء للبحث عن امكنة جديدة تستقبلهم، وتتعرض السفارات الاجنبية لضغوط شديدة من هؤلاء .. يطلبون اللجوء السياسي الى اية دولة .. اما الفئة الثانية فهي «اللاجئون الاقتصاديون» التي ترى هونغ كونغ انهم غادروا بلادهم لاسباب اقتصادية .. وهؤلاء سوف تتم اعادتهم الى فيتنام .

و«شعب القوارب»، وهذا هو الاسم الذي تطلقه الصحف العالمية عليهم، يعيش في مراكز تجميع اشبه ما تكون بحياة المعتقلات، حيث حرية التنقل مفقودة والشروط الصحية غير متوفرة .. والفيزا حلم .. وسيف التهديد بالاعادة الى فيتنام مسلط على الاعناق .

ليـــل الفقـــراء .. لا يتســع الاللامنيـــات

عندما تنام الدراجة في غرفة الزوجة!





● عجلتان ... بدلا من الاطارات الاربع

● التكنولوجيا تراجعت

● «كاراجات» التصليح ازدهرت .. وتوسعت

الحمار كان وسيلتهم للوصول الى .. معركة واترلو. اولئك الاولاد الذين يأتون من القرى المجاورة لم يكونوا قد تعرفوا بعد على وسيلة نقل اخرى غير الحمار، وكان الحمار ينتظر في الخارج طوال النهار من دون انقطاع، الاحرى ان مجموعة من

الحمير كانت تمضي يومها في العراء مشاركة منها في صناعة الجيل الجديد. لم تكن تنهق، ولا تبدي اي شكل من اشكال الاعتراض، فامام الثقافة لا بد من الصمت المهيب، وكانت الحمير تعرف ان مهمتها لا تتعلق بالحاضر، بل انها تطرق بقوائمها ابواب المستقبل .

شيئا فشيئا بدأ الحمار يتخلى عن مهمته الحضارية لصالح التكنولوجيا، وبدأ التلاميذ ينتقلون بالسيارات الكبيرة، نسوا القباقيب الخشبية الكبيرة التي كانت تحمي اقدامهم من الاشكاليات الجغرافية، كما يقول مثقفو القرن العربي الثاني والعشرين، وانتعلوا التكنولوجيا، لعل التكنولوجيا هي التي انتعلتهم..

لكن زلزالا حصل، كما لو ان الذين ينفثون النار في الميتولوجيا الاغريقية انتقلوا الى لبنان، وهو الشقيق المتوسطي، وغاب البنزين، وفي بعض المناطق اعيد الاعتبار الى الحمير واستحدثت الكراجات لتصليحها، وبعدما كانت الحمارة تحمل في السابق اسماء مثل «الكحلا» و«الزرقا» بدأت تحمل اسماء الاميركيات الجميلات: الكاديلاك، والبونتياك، والاولدزموبيل ..

الدراجة الهوائية هي حمارة المدينة. عجلتان بدلا من القوائم الاربع. لكن الحمار يبقى اكثر تطورا لانه يسير بالدفع الذاتي خلافا للدراجة التي وان كانت اقل تطلبا فهي تستلزم جهدا لقطع المسافات .

احد التلامذة يقول لنا ان الدراجة عملية للغاية «... فانا اذ اوفر مائتي ليرة في اليوم بدل الانتقال اصل قبل السيارة الى المدرسة بسبب الزحام الشديد، فالدراجة تتسلل بين السيارات ولا عائق امامها، حتى ان الجنود عند الحواجز لا يوقفونها ».

□■□

تتذكر اوروبا الغربية في عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ حين انقطع عنها النفط العربي، وكانت ايام العز لهذا النفط، فقد عاد الاوروبيون الى الدراجات الهوائية كما لو ان التكنولوجيا سقطت دفعة واحدة، وقيل ان العرب يخربون الحضارة ..

ولو عثر الاوروبيون على العدد الكافي من الحمير لشاهدت الحمير وهي تختال في شوارع روما وفوق ظهرها نساء مثل اورنيلا موتي على الاقل، ولكانت عربات الخيل عادت الى باريس، وهي التي لا تزال قرقعتها تبدو وكانها جزء من تلك العمارات الهرمة والرائعة .

العامل في بيروت عاد الى الدراجة الهوائية، يقول لي ابو اكرم: «انها مريحة اكثر، وهي توفر علينا مبلغا كبيرا، وفي ايام العطلة اضع ام اكرم ورائي ونذهب معا الى البحر» . متى كان اللبناني يفكر بان يستخدم الدراجات الهوائية لقضاء الويك اند، وكانت المشروعات السياحية التي وضعت تصاميمها قبل الحرب تلحظ وسائل انتقال برية وبحرية وجوية متقدمة جدا ولكن كان لابد من وقف الزمن لاسباب لا يعرفها حتى الزمن .

لعبة الكبار تحولت الى لعبة للصغار فالى لعبة للكبار عندما اصبحت الضرورة ماسة، والواقع ان الصغار يشعرون بالسعادة وهم يشاهدون الكبار يشاركونهم لعبتهم، وان كانت دراجة الصغار تدخل في باب الكماليات، فيما تدخل دراجة الكبار في باب الضروريات .

كاراجات التصليح ازدهرت بعدما عانت طويلا من الركود، ويقول لي ابو احمد ان الايام الذهبية عادت، واذ ترتفع اسعار الدراجات كما ترتفع كل الاسعار رغم انخفاض الدولار، فان صاحب الدراجة الهوائية يفضل ترميمها ولو كانت في الرمق الاخير على ان يشتري دراجة جديدة .

الكاراج ورشة كبيرة، وغالبا ما يكون هناك «معلم» كبير فيه يفرض شروطه واسعاره ووجهه الخشن على الزبائن الذين يتجمعون عند الباب .

ولان الدراجة مثل السيارة تغري صغار اللصوص، فان حماية الدراجة يجب ان تكون مثل حماية الزوجة» كما يقول لي ابو انور ضاحكا، فهو يضع الدراجة الهوائية في غرفة النوم لان الغرفة الثانية مخصصة للضيوف .

وتنام ام انور الى جانب الدراجة الهوائية، وليل الفقراء لا يتسع للامنيات ..

مسؤول لبناني يكشف لـ القبس عن عملية كيميائية لترحيل الموارنة

رجل اعمال عرض على اسرائيل دفن نفاياتها النووية في لبنان



جلسة في العراء مع ذلك المسؤول اللبناني الكبير، يبدو انه كان ينتظر لحظة ما كي يخرج من ذلك الصمت الاضطراري الطويل، وقال كل شيء ولكن لم يكن بامكاننا ان نكتب كل شيء، والاسباب كثيرة ومعقدة وحساسة .

نترك الاسم جانبا والا كان الانفجار لان المفروض بذلك المسؤول «ان يشبه الخزانة الحديدية المقفلة، يجب علينا ان نعرف اشياء كثيرة والا نقول سوى الاشياء القليلة التي لا تزعج احدا» .

والقطيعة ليست موجودة فقط بين نصف الحكومة ورئاسة الجمهورية، او بعض رئاسة الجمهورية باعتبار ان الصلات بين المقاطعين وبعض اهل القصر هي على افضل ما يرام، فهي موجودة ايضا بين اهل السلطة على اختلافهم، وكذلك بين اهل السياسة، فالجميع ضد الجميع، و«جميع الجميع ضد لبنان» .

وجلسة في العراء يظهر فيها معظم رجال السياسة في لبنان وهم «عراة» فحتى القشرة الايديولوجية والاخلاقية انكسرت، وبات كل شيء واضحا، لكن البندقية، او اي وسيلة قمع اخرى، جاهزة لفرض قناعات معينة وكان الله بعون اللبنانيين .

المسؤول ليس مقتنعا بمن يقاطعون (بكسر الطاء) وبمن يقاطعون (بالفتح)، فالجميع ومن دون استثناء حولوا لبنان الى مجمع للنفايات السياسية. الذين ينادون بالاصلاح السياسي يمارسون الاساليب التي كان يخجل ساسة القرون الوسطى ممارستها، والذي يقولون بسيادة لبنان المطلقة هم الذين يبيعون لبنان في الاسواق الاقليمية والدولية .

□■□

ثم يكشف سرا خطيرا: «لقد وصلني تقرير لا اشك ابدا في صحته يقولون ان هناك شخصية لبنانية حملت معها الى تل ابيب خطة للقيام بعملية ضد لبنان تكون صورة مصغرة عن الاجتياح الذي استهدف لبنان في صيف عام ١٩٨٢. والغاية هو ايصال شخص معين الى رئاسة الجمهورية جاهز لتوقيع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي تم الغاؤه، على ان يستخدم وباجتهاد خاص، نصا دستوريا يقول انه يخوله عقد مثل هذه الاتفاقات دون الحاجة الى مصادقة الحكومة او الهيئة التشريعية» .

نوع من الذعر الممزوج بالياس يظهر على وجه المسؤول الكبير الذي يملك كشوفات بثروات قيادات وطنية جاءت من القاع وحملت شعارات اين منها شعارات «الاخ» ليون تروتسكي، حتى اذا ما اصبح لها موقع في الساحة انتفخت ثرواتها بشكل رهيب، لا بل ان بعض هؤلاء القياديين اصبحوا وكلاء لجهات مختلفة، فيشترون العقارات ويقيمون مزارع الدجاج ويزرعون البطاطا لحساب تلك الجهات ثم يفرضون على الجرائد تصريحاتهم كما لو ان الناس لم تمجهم ولم تشبع خداعا .

الكشوفات تشمل الاموال التي يجنيها بعض قادة الميليشيات، اضافة الى شخصيات سياسية، من تجارة الافيون وتصنيع الهيرويين والكوكايين، و«لقد كانت صدمتي كبيرة عندما بلغني ان رجل دين معروف يشارك وبصورة مباشرة في عمليات تهريب المخدرات، حتى انني لاتساءل، وبياس لا حدود له، عما اذا كان الانهيار قد طاول تلك المؤسسات التي يفترض فيها ان تكون الملجأ الاخير» .

يقول ان شهر يونيو الماضي كان مخططا له ان يكون شهر الدم في لبنان، فقد وردتنا تلك المعلومات التي لا يرقى اليها الشك بان هناك اكثر من جهة وضعت خططا لاغتيال عدد من الشخصيات اللبنانية، ولقد كانت هناك تفاصيل كثيرة حول الخطط، ولكن كما تعرف لا مجال لالقاء القبض على احد مع ان بعض الاسماء اصبحت معروفة تماما، فكان ان قمنا باتصالات دولية من اجل منع حصول تلك العمليات. اجل لقد اجرينا اتصالات في هذا الصدد، ولسوف تتساءل ولربما سخرت من هذا التصرف الغريب، ولكن هذا الواقع، فكما تنشط دوليا من اجل معالجة عملية عسكرية مثلا عليك ان تنشط دوليا لتجميد خطط الاغتيال دون ان يعني ذلك الغاءها. مع اقتناعي بان ما من قوة في لبنان تستطيع الحيلولة دون حصول عمليات الاغتيال، واذا كانت الانظار قد تركزت على جعجع الذي تعرض لاكثر من محاولة فلان الذين يحاولون هم من .. اهل البيت» .

لا ينكر بان العالم ضاق كثيرا، فعندما يتدخل الاميركيون في الانتخابات الفرنسية علنا ويدفعون شارل ديغول الى خارج الاليزيه، لا يمكن القول بضرورة اجراء انتخابات رئاسية بعيدة عن اي تأثير خارجي «... لكن المشكلة هي في انهم عندنا يخلطون بين التبعية والقناعة السياسية» ، ملاحظا ان الذين يعملون بوحي ضمائرهم قليلون جدا «... والحقيقة الا مكان لهم هنا، وعليهم ان يبحثوا عن اي مكان اخر» .

يصف الانتخابات الرئاسية بانها مهزلة، فلا ينظر المرشح من خلال مواصفاته السياسية والاخلاقية والابداعية بل من خلال ارتباطاته. وما يحدث هو «اذلال حقيقي، فما يحصل هو ان احدهم يحمل مكنسة كبيرة ويدفع المرشح تلو الاخر بعيدا عن المربع الاخير الذي يظهر فيه عادة رجل وحيد تعتبر كل الجهات الخارجية والمحلية بانه «عميل» لها، اجل، اجل، ان المطلوب من رئيس الجمهورية اللبنانية ان يكون عميلا «ونحن نعرف جيدا انه كان هناك رؤساء في لبنان يعملون في اجهزة استخبارات اجنبية» .

على اللبنانيين اذا الا يبحثوا عن الافضل بل عن الاقل سوءا، وهو يعتقد ان الذين يتولون عملية الاختيار الان يبحثون في كل مرشح عن الثقوب في شخصيته، وكلما تعددت هذه الثقوب كلما كان حظه اوفر بحيث يمكن القول ان على اللبنانيين ان يتوقعوا رئيسا من .. الموازييك .

□■□

وهو يلاحظ انه في اي مكان من العالم يفترض برئيس الدولة ان يكون اقوى شخصية في الدولة، على الاقل بسبب الصلاحيات التي يمنحه اياها الدستور، وفي لبنان تأخذ الامور منحى كاريكاتوريا فالصلاحيات المخلوة الى رئيس الجمهورية هي صلاحيات ملكية، لكنها تمارس بطريقة توحي كما لو ان الجمهورية هي عبارة عن قرية صغيرة لامستها يد الشيطان. وفضلا عن ذلك، فلقد اجتاحت الفوضى الخريطة السياسية في البلاد بحيث يمكن القول مثلا ان صلاحيات سمير جعجع تتعدى صلاحيات الرئيس امين الجميل، كما انه من يستطيع القول مثلا ان الجميل هو رئيس على جمهورية وليد جنبلاط او على رئيس جمهورية نبيه بري مثلا .

لا احد مع الجمهورية اللبنانية، كما يقول المسؤول الكبير الذي يتحدث بمرارة عن الاقطاع الحزبي الذي هو اشد فظاعة بكثير من الاقطاع القديم، فحتى لو اردت ان تعين دركيا في الدولة لكان عليك ان تخضع للمعايير الحزبية، اما من لا ينتمي الى احد الاحزاب فعليه ان يجد له مكانا لائقا في .. صندوق القمامة .

وهو لهذا يتمنى لو تحل فجأة تلك القوة المجهولة وتحشر كل القادة في معسكر يمضون فيه عمرهم، فيشيخون وتطول لحاهم ويموتون هناك بدلا من ان يظلوا عبارة عن قنابل بشرية تزرع الخراب اينما حلت .

تحدث المسؤول الكبير عن الرشوات الهائلة في الدولة: «انا املك احصاءات دقيقة حول نسبة الرشوات التي تؤكد ان لبنان هو اسوأ دول العالم في هذا المجال، وحين تدفع يصبح كل شيئا ممكنا، اما عندما تمتنع عن الدفع فتقفل في وجهك كل الابواب، ولعلمك فقط فان مجموع ما رصده خمسة مرشحين لرئاسة الجمهورية بلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار، كما ان احد المرشحين انفق حتى الان، ومن اجل حملته، اربعة ملايين دولار القسم الاكبر منها ذهب ثمن هدايا الى مسؤولين اجانب، وهذا يعني اننا عدنا الى عهد الاستانة حين كان مفروضا بكل واحد يحلم بالاعالي ان يدفع المتوجب للباب العالي» .

البلاد مشرعة امام الجميع، كما لو اننا في العهد الماضي حيث كان القناصل يقودون رجال السياسة مثلما يقودون قطعان الماعز «... ولا اتوقع حلا قريبا ليس فقط لان حل ازمة الشرق الاوسط لا يزال بعيدا على الرغم من كل التصريحات المتفائلة، وانما لان البلد تحولت الى مستودع للعصيان التي تقبض مخصصاتها المرتفعة من الدول الاجنبية. اجل ان هناك قياديين لبنانيين يتقاضون مخصصات شهرية من الخارج. وانا اعتبر انه يجب محاكمة هؤلاء بتهمة الخيانة العظمى وان تجلبب البعض بالثوب القومي الذي يسمح له بان يكون تابعا وان يكون مناضلا او بالثوب الديني الذي يسمح له بأن يقدم بلاده هدية للذئاب» .

المسؤول الكبير يكشف، وبلهجة عصبية، ان هناك ساسة لبنانيين متورطين في صفقات ترمي الى تجزئة البلاد، وهؤلاء المتورطون لا ينتمون الى منطقة دون اخرى، لا بل انهم ينتمون الى كل المناطق. وذات يوم ورد في تقرير حول شخصية يسارية قبضت من وكالة الاستخبارات المركزية لقاء خدمة معينة مبلغ ١٥٠ الف دولار، وقد ارفقت بالتقرير صورة عن الشيك الصادر، للتضليل، عن احدى شركات التامين .

ويكاد المسؤول الكبير يفقد اعصابه وهو يتحدث عن الادوار المزدوجة التي تقوم بها بعض القيادات: «لا اعرف كيف يمضي فلانا الويك اند في العاصمة الفلانية وفي الاسبوع التالي يتسلل الى عاصمة مناقضة تماما». والعجب يبدو اكبر في قضية السلاح الذي يصل الى الميليشيات: «سلاح عربي وسلاح اسرائيلي، وسلاح اميركي وسلاح سوفيتي الى احدى الميليشيات، وعليك ان تتصور كيف يمكن ان يكون عليه الحال» .

لا حل، في نظره الا بالدولة القوية، ولكن من تراه يصنع الدولة القوية؟ يقول المسؤول الكبير «ان الدولة انتهت في لبنان كليا حتى ولو قامت شكلا تلك الحكومة المركزية، والواقع ان احدا لا يعارض ابدا وجود رجال اقوياء يملكون اراء متعارضة، بل على العكس من ذلك، فهذا من المستلزمات الاساسية لاي نظام متطور لكن المشكلة هنا ان هؤلاء الرجال لا يعملون من اجل الدولة الواحدة بل ان لكل واحد منهم دولته التي تستمد فاعليتها وحدودها من فاعلية وحدود الطائفة التي يحكمها، وغالبا ما يحكمها غرائزيا ومن خلال اثارة الاحاسيس البدائية التي لا تؤدي قطعا الى بناء وطن حقيقي» .

يضيف: «انني ارى في منطق الكانتونات منطقا هو اقرب ما يكون الى الخيانة العظمى، ولو كنت املك القوة اللازمة لعلقت المشانق، لكنني اكاد اقول ان الكانتونات هي الحل فقد تكون بحاجة الى دورة تاهيلية طويلة تدوم عشر سنوات او اكثر لكي تكتشف ان الانظمة المذهبية هي انظمة وحشية وان من يمد يده الى الخارج هو الخائن مهما كان نوع الحجة التي يلجا اليها، فقد علمتنا التجارب كم ان المصالح هي التي تحكم العلاقات، اما الكلام العاطفي فيستخدم فقط للتضليل، وباستطاعتنا القول ان العصر الرومانسي، حتى في السياسة، انتهى في هذا الشرق» .

□■□

ويقول المسؤول الكبير: «غدا ينتخبون رئيس الجمهورية، لن يكون هناك اي جديد فالازمة هي اكبر بكثير من الرجال، والافضل ان تنتخب رئيسا لبلدية لبنان، فاذ ذاك تنزع الصفة السياسية عن الرجل فيعطي وقته وامكاناته من اجل تامين الخدمات التي تردت بشكل مروع، فمن يصدق ان لبنان يعيش هذه الازمة الكهربائية الحادة، وحتى الماء تحول الى مشكلة في بلد الماء» .

يضيف: «لا استطيع الا ان اكون صريحا واقول انه اثناء التحقيق في قضية النفايات المشعة والسامة وردت اسماء كبيرة، وكانت هناك تهديدات بالقتل، لا بل ان جهات هددت بتفجير الوضع الامني اذا ما مضى التحقيق الى نهايته، والحقيقة انني لا اعتقد ان هناك وضعا اسوأ مما نحن عليه الان، لكنني اتوقع الاسوأ ودون ان اغالي في التشاؤم فالضمير اللبناني بدأ يتحرك ويجب ان يتحرك » .

المسؤول الكبير يكشف لـ القبس سرا خطيرا، وهو ان رجل اعمال تغطي نشاطته احدى الميليشيات التي تتقاضى منه مبالغ مرتفعة عرض على الاسرائيليين ان يقوم بدفن نفاياتهم النووية في لبنان، وقد قام فريق اسرائيلي باستطلاع احدى المناطق على اساس ان يتم كل شيء في سرية تامة حتى لا يؤدي كشف النفايات ذات يوم الى معرفة تفاصيل معينة حول النشاطات النووية الاسرائيلية .

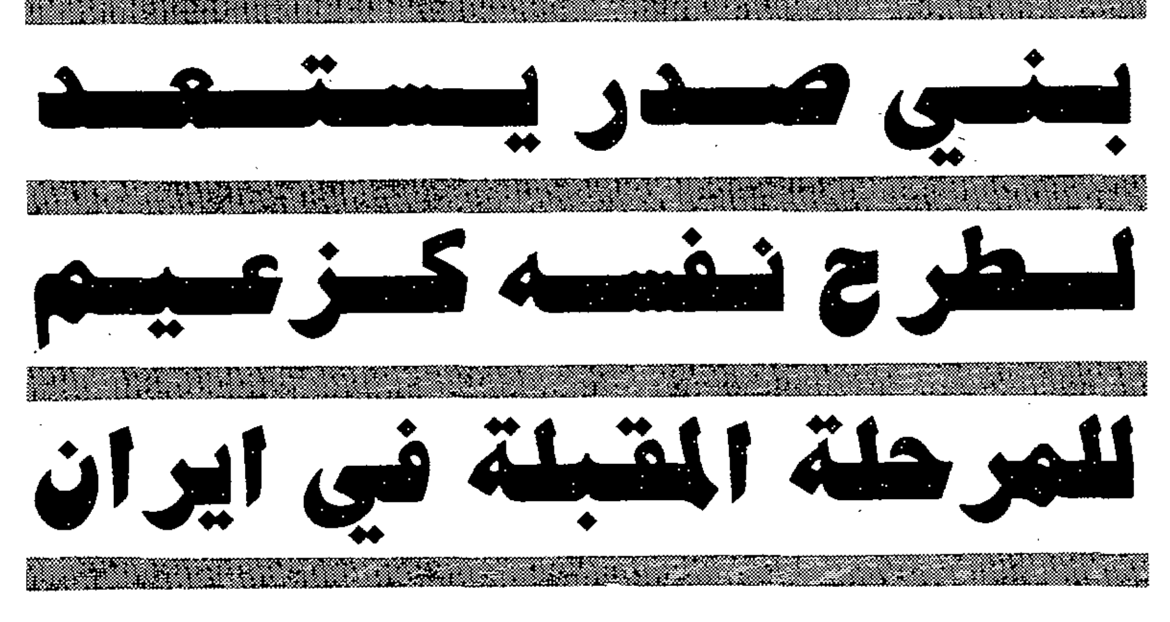
وهو يقول انه لو لم تندلع الفضيحة في الوقت المناسب واستمر تدفق النفايات حتى صيف عام ١٩٨٩ لتحولت مناطق لبنانية بكاملها الى مناطق خطرة، ولقد سمعت من شخصية دينية مارونية قولها ان هناك شخصيات مارونية كانت ضالعة في «عملية كيميائية» لترحيل الموارنة من لبنان، فاذا فشلت العملية السياسية والعملية العسكرية لتنفيذ خطة الترحيل الجماعي بحرا، بدأت العملية الكيميائية التي كانت ستترتب عليها نتائج خطيرة، فدفن النفايات السامة والمشعة في منطقة كسروان مثلا كان سيؤدي الى تلوث كل المياه هناك وموت الاشجار وانتشار اوبئة لم يعرف لها اللبنانيون مثيلا منذ وجودهم في هذه البلاد .

□■□

المسؤول الكبير قال اشياء كثيرة اخرى لا نستطيع ان ننشرها كلها، فتجار النفايات في لبنان، وسواء كانت النفايات العقائدية ام السياسية ام الكيميائية، يقفون بالمرصاد ويلاحقون كل كلمة تقال ليس بدافع الفضول، ولو الفضول العابر وانما بدافع ابقاء الحقائق بعيدة كل البعد عن الناس ..

....والا!!

طهران تبحث عن ضمانات دولية لاستمرار النظام



الموتى بدأوا بالعودة الى بيوتهم ..

يقولون لك في طهران ان المساحات كلها تقهقرت في ايران: حقول النفط، حقول السجاد وحقول القمح، حتى ان المساحة الجغرافية للبلاد تراجعت، وكان رجال الدين الذين اكثروا من الحديث عن الامبراطورية الاسلامية يقصدون ضمنا الحديث عن الامبراطورية الايرانية .

الان لم تعد ايران دولة عظمى، كما في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (امبراطورية مع وقف التنفيذ)، لقد اصبحت مثل اي دولة تعيش في زاوية العصر، والكثيرون يتساءلون عما اذا كانت تسمية حفاري القبور تليق بزعماء ايران .

وحدها المقابر كبرت مساحتها في ايران، تلك الموسيقى الحجرية السوداء تضفي على طهران الظلال الجنائزية الكبرى: من اين اتى اولئك الرجال الذين يشبهون الاشباح الاتية من القرون الوسطى والذين راحوا يطحنون الالاف الفتيان بين اسنانهم، وفي طهران تسمع هذا الكلام يقال دون تحفظ: يجب ان يقدم جميعهم الى المحاكمة ..

داخل القوات المسلحة يعلو الضجيج اكثر فاكثر، ويقال ان هناك عشرات الضباط الكبار افتقدوا في الاونة الاخيرة في ظروف غامضة وبعدما ابدوا رغبة علنية في تغيير كل شيء، لكن الحمى الانقلابية تحتاج الكثيرين، اذ كيف يمكن لصانعي الهزيمة ان يستمروا؟

لقد انتهوا، يقولها الاستاذ الجامعي الذي حصل على دكتوراه في الفلسفة من السوربون والذي كانت له مآخذ كبيرة على التماهي مع النموذج الغربي، اطلق لحيته مع انطلاق الثورة، وفرض التشادور على زوجته وابنته، فهذا هو العصر الذي يبحث عنه، ولن تستمر تلك الخديعة الحضارية التي تولى الغرب تسويقها، ولكن شيئا فشيئا راح يشعر ان النموذج الجديد ليس سوى حالة وهمية: «لكنا وضعنا امام ذلك الشعار الهائل: الخلاص في الموت، لكنهم كانوا يعطوننا الموت حتى قبل ان نلفظ انفاسنا الاخيرة». وقال الاستاذ انه اخذ لثلاث سنوات تقريبا بفكرة الحزن النظيف والخلاق، فالضحك لا يليق الا بالحيوانات «... لكنني كنت واثقا ان الانسان وحده هو الذي اعطي نعمة الضحك. وما كان يحدث هو اجتثاث الانسان من الانسان» .

□■□

استاذ الفلسفة طرد من الجامعة لانه بدأ يطلق أفكاراً مفخخة، وبالطبع فقد كان هناك طلاب يحملون معهم الات التسجيل الى قاعة المحاضرات كي يسجلوا كل ما يقال ثم يعرضونه على رجال الاجهزة الذين كان يرئسهم رجل دين بطبيعة الحال، كل التهم الصقت بالاستاذ الذي احتجز لمدة اربعة اشهر، وحين اطلق علم ان احدى ابنتيه قد فقدت وظيفتها لانها اعترضت على اعتقال والدها، وكان عليه ان يبحث عن عمل ولقد وجد اخيرا المهنة المناسبة: عامل في مصنع للحلوى، وقال ان مشكلته لم تكن في دكتوراه الفلسفة التي كان يحملها على كتفيه، بل في لحيته التي اذا ما تخلى عنها فقد يلقى القبض عليه بتهمة اخرى: «.... وكانت لحيتي تشارك في صناعة الحلوى .. تماما كما تشارك لحاهم في صناعة القرار السياسي».

اللحية ضرورية حتى يثبت المرء ولاءه للنظام، فالوجه العاري هو تقليد اتانا من الشيطان الاكبر. ولم تكن هناك اي مشكلة في تحويل اي تصرف الى تهمة، على العكس من ذلك كان هناك فائض في التهم. وفي الشهرين الاخيرين بدأ التشنج يأخذ شكلا خطيرا، فيما كان الناس يستقبلون الجثث العائدة من الجبهة بصورة مختلفة تماما، حتى انه في مآتم كثيرة كان يمنع رجال الدين الذين يمثلون السلطة من القاء الخطب. كان اهالي القتلى يطلقون صيحات الاعتراض، ولكن كان هناك الكثيرون الذين يدفنون قتلاهم بصمت رهيب، ولم يعد احد يؤخذ بتلك الكلمات التي تطلق في المناسبات، حتى ان الذين يؤمون المساجد ايام الجمعة تناقصوا بشكل لا يصدق، فهم يفضلون اقامة الصلاة في منازلهم، وبدأ الناس يخافون من بعضهم البعض، فكل واحد كان يعتقد ان الاخر مكلف بمراقبته، وكان هذا هو المجتمع المثالي ..

«لماذا لم يفعلوا هذا من قبل؟». ان ملايين الايرانيين يتساءلون الان عن اسباب التلكؤ في اعلان القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، فمنذ ٢٠ يوليو ١٩٨٧ وحتى الان سقط حوالي مائة الف قتيل ايراني، كما تم التراجع عن حوالي ٨٠ بالمائة او اكثر من الاراضي العراقية، بل ان العراقيين توغلوا مجددا في الاراضي الايرانية، وعندما يدافع رجال الدين عن ذلك الفشل الهائل يعيدون ذلك الى التواطؤ الدولي، مع ان حديثهم، ومنذ البداية، لم ينقطع عن هذا التواطؤ، لا بل ان الثورة الايرانية قدمت نفسها على انها الحالة الجديدة التي تحل محل الحالة الدولية في المنطقة .

لا مجال لتبرير الهزيمة، ولكن لا مجال ايضا لارغام الموتى على الصمت، فالمقابر التي اعطيت اهتماما خاصا من قبل المسؤولين تحولت الى مدن حقيقية: مدن هادئة ويمكن ان تستخدم كمصانع للبكاء وللاحاسيس المشتعلة، لكن الموتى بدأوا يمارسون اعمال الشغب، ولم يعد بالامكان اقناعهم انهم قتلى لاهداف كبرى .. والحقيقة انهم قتلوا بسبب تلك العشوائية في التفكير والتي لم تكن تتحمل اي شكل من اشكال الحوار، فنظام الشورى مرتبط بحركة من الرأس، والذي يمارس هذا الحق هو رجل واحد، ولكن تحت عباءته يوجد خمسون مليون ايراني، وليس مسموحا لاحد ان يقول العكس ابدا .

لا بد اذا من البطش الداخلي بعدما فشلت محاولات البطش الخارجي، فهذه هي الوسيلة الوحيدة للاستمرار، مع ذلك فان البطش لن يحل المشكلة. انهم هم الذين اقنعوا الناس، وبوسائل شتى، ان الموت من اجل الحق يقود الى الجنة. والكثيرون من الايرانيين يشعرون الان ان عليهم ان يموتوا في المكان المناسب، اي وهم يقاتلون من اجل وضع حد لهذا النظام .

كما لو ان السلاح الذي استخدمه رجال الدين يرتد عليهم، فالخطة الان تقضي بتبريد الناس امام حجج واهية وعقيمة، لكن الذين تمت تعبئتهم على مدى السنوات الماضية يشعرون الان ان بامكانهم تثمير احاسيسهم بصورة افضل واكثر فاعلية، وفي طهران يقولون ان النظام يجب ان يتغير .

استاذ التاريخ الذي وضع في مركز للتوثيق تحت امرة رجل دين يقول ان ما من دولة في العالم يكرر التاريخ فيها نفسه بهذه الكثرة مثل ايران، وعندما يتحدث عن نتائج الحرب العراقية ـ الايرانية يقول ان ايران تحتاج الى ما بين عشر سنوات وخمس وعشرين سنة لاستعادة عافيتها وتجاوز الجراح العميقة التي احدثتها الحرب، هذا بالطبع اذا قام نظام بديل يتولى اعادة النظر في كل شيء ويضع الخطط اللازمة لاعادة بناء البلاد التي تبدو كما لو انها تعرضت لزلزال فايران الغنية والتي كانت تتطلع الى وضع اقتصادي شبيه نسبيا بالوضع الياباني او بالوضع الالماني الغربي خسرت معظم البنى الانتاجية (الرساميل، القوى العاملة، المنشآت...).

بعبارة اخرى ان التراجع لن يتوقف مع توقف الحرب فالبلاد تحتاج الى مليارات الدولارات من اجل معالجة الاثار المباشرة للحرب. واذا كانت الاحصاءات الرسمية تتحدث عن حوالي مائة الف معاق، فان الواقع يتطلب ضرب هذا العدد بثلاثة، وهؤلاء هم بمثابة الحرب الدائمة داخل المجتمع الذي لا يعاني فقط من الانهيار المادي، فثمة صور لا تنحصر للانهيار السيكولوجي الذي يؤثر دون شك على امكانات الانتاج .

في البداية، اي بعد القبول بالقرار رقم ٥٩٨ مباشرة، حاول القادة المضي في الخديعة الى النهاية فراحوا يشيعون بأن ذلك الموقف ما هو الا محاولة للافادة من الوقت، فلقد اتفق الاميركيون والسوفيت وينبغي التزام الهدوء الان بانتظار ان يدب الخلاف مجددا . ولكن كان من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل تسويق مثل هذه الخديعة، فراح رجال الدين يشيعون في الحلقات الصغيرة ان الثورة الايرانية كانت الضحية الاولى للوفاق الاميركي - السوفيتي، ولا بد من مواجهة الوضع بوسائل اخرى .

ليست الظروف ملائمة كي يخرج بونابرت الايراني من هذه التراجيديا الكبيرة، فالى الحطام العقائدي هناك الحطام السياسي والعسكري والاقتصادي، وعلى هذا الاساس فان ايران قد تشهد على امتداد السنوات المقبلة نوعا من الحرب الاهلية المتقطعة الا اذا اتخذ رجال الدين ذلك القرار «اللامعقول» بالتخلي عن ولاية الفقيه واسناد المهمات السياسية الى السياسيين .

هذا القرار لا يمكن ان يتخذ طوعا، وهنا لا يستبعد قادة ايرانيون ان تقوم في البلاد تظاهرات شبيهة بتلك التظاهرات التي قامت في عام ١٩٧٨ وحتى فبراير ١٩٧٩ ضد الشاه صحيح ان الوضع التنظيمي مختلف، فرجال الدين في ذلك الحين كانوا يشكلون شبكة حديدية مترامية، كما ان احدا لا يستطيع ان ينكر القدرة على ممارسة الزعامة لدى الخميني، لكن الصحيح ايضا ان المشاعر معبأة بقوة فقد حدث ذلك الموت الكبير الذي دخل كل بيت، ويقال ان الموت هو الذي سيقود التظاهرات هذه المرة لحساب الحياة كما لو انه في المرة السابقة كان العكس هو الذي حصل، وان كان احد من الايرانيين لا يريد العودة الى الماضي الشاهنشاهي الذي لا ينسى ابدا .

الخبراء يقولون ان ايران تحتاج الى ٢٠٠ مليار دولار كي تعيد الوضع الاقتصادي الى ايقاعه الطبيعي، لكن الحصول على هذا المبلغ لا بل على جزء محدود من هذا المبلغ، اضحى في منتهى الصعوبة، ولا شك ان الايراني العادي يستعيد في ذاكرته تلك الفرصة التي اضاعها رجال الدين عندما كانت تبذل جهود لانهاء الحرب بمشاركة دول عربية في التعويض عن الاضرار التي وقعت، اما الان فتبدو الصورة رمادية للغاية، حتى ان تحريك قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان اخذ منحى ماليا بحتا، فالايرانيون يريدون الحصول على المال باي ثمن، واتباعهم في كل مكان بدأوا يشتكون من انقطاع الموارد او من ضآلتها قياسا على السابق .

محاولة لتاجيل السقوط الشامل، لكن الخبراء في الشؤون الايرانية يقولون انه مهما بذلت من جهود لتعويم النظام القائم فان النتائج ستكون سلبية للغاية، لان الحكم الذي قام منذ اكثر من تسع سنوات احدث تغييرات في انماط الحياة على اختلافها، واذ فشلت العملية من اساسها لم يعد الترميم ممكنا على الاطلاق، ولا بد من اعادة تشكيل كل قطاعات الحياة في ايران .

□■□

الشرارة قد تندلع في اية لحظة، والعائدون من جبهات القتال حملوا معهم كل تجاربهم المرة من هناك. ولعل هذا ما حمل شخصية ايرانية معتدلة على القول لـ القبس ان الحكومة الايرانية صادقة كليا في موافقتها على القرار رقم ٥٩٨ وعلى تحديد اليات الموافقة لتامين ضمانات دولية باستمرار النظام القائم .

الشخصية الايرانية اشارت الى سلسلة من المعطيات الميدانية التي تؤكد هذا الاتجاه، ملاحظة النبرة الاميركية العالية في التعاطي مع قضية الرهائن فواشنطن تشترط اطلاق الرهائن لمباشرة مفاوضات تتعلق بتحسين العلاقات بين البلدين. وتبعا لما تقوله تلك الشخصية فان هناك في طهران فعلا من يدعو الى اطلاق تلك الرهائن التي تحولت الى عبء ثقيل على الحكومة الايرانية .

الاميركيون يقولون انهم لن يتراجعوا عن موقفهم على الاطلاق، والواقع انهم لم يتراجعوا عن هذا الموقف عندما كانت ايران في ذروة اندفاعها فكيف يتراجعون الان وقد بدأت العربة الايرانية تعود الى الخلف؟

□■□

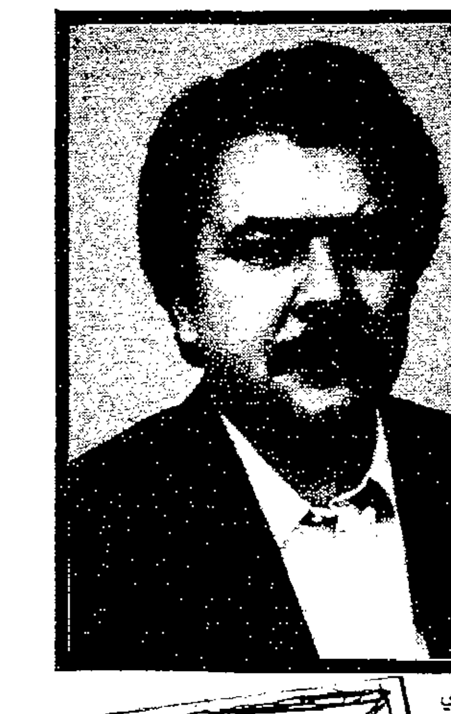
رجال الدين يفاوضون اذا على استمرارهم، وهم اذ يعتقدون ان الوفاق الاميركي ـ السوفيتي هو المسؤول عن هزيمتهم العسكرية يعتقدون ان مهمة هذا الوفاق لم تنته بعد، وقد تكون الخطوة التالية هي انهاء النظام، خصوصا وان هناك من راح يشيعون وراء الكواليس ان اتصالات دولية «مبدئية» قد جرت مع مهدي بازركان من اجل الاستعداد لتشكيل حكومة جديدة، فيما ينقل عن احد رجال الدين في ايران قوله ان من الضروري اعادة الاعتبار الى الرئيس الهارب ابو الحسن بني صدر الذي يقول رجل الدين ان الايام اثبتت صحة التطورات التي وضعها والتي كانت السبب في صدامه مع الخميني وصولا الى منتظري وهاشمي رافسنجاني.

لكن شروط بني صدر كبيرة وحادة، وتبعا لما تتناقله اوساط المعارضة الايرانية البعيدة عن مسعود رجوي (وقد فشلت الاتصالات التي قام بها من اجل تشكيل حكومة موقتة، فان بني صدر يستعد الان لطرح نفسه كبديل للخميني، وبالتالي لمنتظري، ولعل المشكلة التي تواجهه الان هي اختيار المكان بحيث كان هناك من يقترح عليه التحرك عبر احدى العواصم الاسكندنافية، وكما هو معروف فان الرئيس الايراني السابق يتعامل بدقة كاملة مع هذه التفاصيل خوفا من اي انعكاسات سلبية على شعبيته خصوصا في هذه المرحلة بالذات التي يعاني فيها كل ايراني، ويعد خسارة الحرب، من حساسية ضخمة حيال كل من يحاول تثمير الهزيمة لمصلحته الخاصة ودون اعتبار المصلحة الايرانية .

وفي طهران بدأ الحديث يتعالى شيئا فشيئا عن رجل يدعى .. ابو الحسن بني صدر !

ن.ب


● ابو الحسن بني صدر


● مسعود رجوي


● مهدي بازركان

كتابات علـى الجدران: لا تـدعو الكـلاب تلـوث البيـت الابيض

البداية كانت كتابة على حائط: «لا تدعوا الكلاب تلوث البيت الابيض..» كيف يستطيع اليهود ان يتصوروا رجلا اسود يترشح لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، ثم يدعو الى «ازالة اسرائيل»؟ كل ما فعله جيسي جاكسون هو انه دعا الى «اقامة فلسطين». ولا احد يعرف من اين اتى فعل «ازال»، لكن اليهود يتقنون الفانتازيا اللغوية جيدا، فاذا مـا التقى اندرويـونغ بـزهدي الطـرزي استخدموا التعبير المناسب: «الـرجال السـود خلقوا للخيانات السوداء». وكان ان الرئيس جيمي كارتر اقصى مندوبه الى الامم المتحدة لانه تحدث الى رجل فلسطيني.

وكان قد اتى به من اجل كل الذين لا مكان لهم في الهواء وحدهم الفلسطينيون يجب ان يبقوا خارج الهواء ولقد تساءل اليهود: هل يعمل اندرو يونغ لحساب يـاسر عرفات؟

ثم ظهرت صورة جيسي جاكسون مع ياسر عرفات: هؤلاء السود يريدون ان يأكلوكم جميعا، ويلاحظ الاعلامي اليهودي هنري ايغلمان انه اذا ترك الزنوج من دون ضوابط هكذا، فلا بد من ان يستولوا على السلطة ذات يوم، وستكون الصورة على الشكل التالي: الحمار يجر المكوك الفضائي ..

لا احد يدعي ان الحمار يمكن ان يصل سيرا على الاقدام الى سطح القمر، وحين يصل الزنوج الى البيت الابيض ستكون خططهم معروفة جدا: ارغام كل اميركي ابيض ان يصبح اسود ..

فيزيولوجيا لن يكون ذلك ممكنا. اذا بامكان البيض ان يعـودوا من حيث اتوا، فـاوروبا تعـاني من انكماش ديموغرافي، وهي بحاجة الى اولئك الرجال الذين يمتلكون خبرة طويلة في ادارة العالم.

من زمان واليهود لا يستطيعون ان يتعايشوا، وقال جيمس بولدوين الذي يتقن التملق جيدا: «لعلها ادبيات القاع» وكان هناك نفاق كبير، فاليهود لا يعانون من الفقر في الولايات المتحدة وهم لا يراقصون الجرذان، بل انهم يمسكون بالمفاتيح الذهبية، فيما يتحدث بولدوين نفسه عن الذبابة التي ظلت تكبر حتى وضعت طفلا اسود: هذه هي اخر مبتكرات التكنولوجيا في حي هارلم.

لكن اليهود حاولوا استخدامهم: «نحن واياكم آتون من زمان اخر»، كما يقول انتوني ماردوخ، فاللعب ضروري داخل هذه الامبراطورية التي تتنامى كما لو انها الوحش الاسطوري. وبالفعل فقد تم ادخال الزنوج في مجموعات نقابية معينة كما جرى تحريضهم ضد البيض، فالخطة كانت تقضي ببرمجة الزنوج، وكان هناك من يدعو الى تهويدهم ردا على اعتناق الكثيرين الدين الاسلامي. لكن هذه الدعوة ارتطمت بالمعارضة الشديدة من اولئك الذين يعتقدون ان للشيطان اعطى وجهه لهؤلاء.

□■□

في الخمسينات والستينات انطلقت الدعوة الى التهويد، لكن اليهود لم يتحملوا حتى الفلاشا الذين يعتبرون انفسهم السبط الضائع والذين يؤكدون انهم من سلالة مينيليك، وهو حصيلة ذلك الزواج الغامض بين سليمان وبلقيس ملكة سبأ.

ولكن الم يقل القس البروتستانتي جيمس ماتشي ان اليهود عملوا على ضخ الكتاب المقدس في العقل الاميركي من زاوية معينة تجعل البروتستانت الاميركيين في منتصف الطريق بين المسيحية واليهودية: ليسوا مسيحيين ولا يهودا، وهذا هو المطلوب.

اليهود كانوا الاكثر تعصبا ضد الزنوج. وان حاولوا توظيفهم لمصالحهم، حتى ان مايكل دوستـر شديـد التعصب ضد اليهود يقول ان هؤلاء هم الذين كانوا وراء التمرد الزنجي بهدف السيطرة على الولايات المتحدة.

وحين يعتبر الراقص الزنجي كاسيوس بـراون عن «حبه» للمرأة اليهودية التي عاش معها ثلاث سنوات: «كانت كالحرباء، وكنت اشاهدها زنجية في بعض الاحيان، الى ان اكتشفت في نهاية الامر انها كانت تأخذ مني كل اموالي لتبني فندقا لعشيقها اليهودي». وهو لذلك ينصح كل من يقع في حب امرأة يهودية ان يلقي بها من .. الطائرة.

حقد شخصي، لكن الاحقاد الشخصية هي التي تحدد طبيعة العلاقات بين اليهود والزنوج والزنجي كريستيان راف يقول ان اليهود كـانوا اول من عمـل على نشر الانحرافات الجسدية في الولايات المتحدة، ويبدو «انهم يملكون خبرة عمرها الاف السنين في تسويق هذا النوع من المتعة».

راف كان يعمل سائقا لدى رجل اعمال يهودي: «شيء ما لا يمكن ان يصدق كان يحدث في تلك الشقة الهائلة، لقد شاهدت كل شيء، وحاولوا اطلاق النار علي لكنني نجوت، ولم اذهب الى مركز الشرطة لانني كنت اعرف ان احد الكبار متورط في العملية».

هذه تبقى حالات فردية، ولكن لنسمع الزنجي جيمس لاتزي وهو يتحدث عن اليهود: «كيف اعرفهم؟ انها طريقة سهلة للغاية، ففي وجوههم يبدو الحذر واضحا جدا، يحدقون بك كما لو انهم يحدقون في بقرة يريدون شراءها».

وماذا عندما يدعونك الى الطعام؟ «كي يأكلوك بطبيعة الحال، حين يدعوك يهودي الى العشاء فيجب ان تتأكد لدى مغادرتك المكان من ان ثوبك لا يزال في مكانه».

ويقول انهم يعملون على تغذية الانشقاق بين السود والبيض كي يبقى الصراع قائما، فهم يستفيدون من الصراع الى ابعد مدى، واذ يقولون للبيض ان عليهم ان يحذروا السود الذين يعتمدون على اجسامهم العاصفة، فهم يحثون السود على التمرد «لان الله خلقنا جميعا».

□■□

والواقع ان الزنوج يستخدمون تعابير مبتذلة جدا في وصف اليهود، وفي احدى القصص الصغيرة التي استغلها اليهود بشكل هائل، يقول تيد اوليفر انه دعا امرأة الى غرفته، ظن للوهلة الاولى انها تشبه وعاء جميلا مليئا بالماء الساخن، ولكن تبين انها يهودية، واضطر في نهاية المطاف ان يستهلك كيلو غراما من الصابون لغسل الهواء في الغرفة.

اوليفر يقول ان اليهودي يصنع كل شيء يصب في مصلحته ودون مراعاة الضوابط الاخلاقية، انه لا يملك سوى صوت واحد في الانتخابات ومع ذلك فان الصوت يصبح صوتين حين تحتدم المعركة الانتخابيـة، وهم يديرون اللعبة بنجاح ويملكون ملفات سرية عن كل رجال السياسة، لكن هذه الملفات لا تفتح عادة لان احدا لا يتجرأ على تحدي اليهود، حتى اذا ما كانت حملة السناتور وليم فولبرايت على اسرائيل والتي استمرت سنوات، كان هناك من يتساءل عما اذا السناتور يعاني من العجز فالكاميرا السرية لم تلتقط له اي صورة تظهره في وضع شاذ.

«كل يهودي هو عميل ليهودي اخر». وحتى عندما يتعلق الامر بالمشتريات الصغيرة، فان الاولوية هي دائما للبائع اليهودي، وحين يتحدث اليهودي عن اميركا فكما لو انه يتحدث عن قطعة من الذهب يريد ان يدسها في جيبه ويحملها الى مكان اخر، بالطبع يريد ان يحملها الى اسرائيل. ولا يدري اوليفر لماذا ينظر اليهود الى الزنوج على انهم اقرب الى العرب، مع ان هناك زنوجا لا يحبون العرب ايضا. ربما لانهم لم يأتوا من الحوض الابيض، بل من ذلك المكان القريب من المنطقة العربية.

بطبيعة الحال، هناك يهود الارصفـة، وهؤلاء قـد يشكلون عصابات مع الزنوج للسرقة او لترويج المخدرات، ويقول الزنوج ان اليهود لا يستخدمون السكاكين وجها لوجه، فالظهر هو هدفهم دائما: «كلما اصيب احدهم بطعنة في ظهره فيجب ان تبحث عن رفيقه اليهودي».

ولكن ماذا يفعل اليهود بالزنوج: «هؤلاء الحمقى ابادوا الهنود الحمر ليأتوا بمن هم اسوأ منهم». وهذه ليست غلطة ابدا، ولعل اليهود يدركون السبب اكثر من غيرهم، فالهنود الحمر اصحاب الارض الاصليون الذين يجب ان يموتوا، اما الزنوج فهم ليسوا اكثر من «مستحضرات بشرية» تم استيرادها، لاغراض محددة، كما تستورد المواشي عادة.

.. وانفجرت بين اليهود والزنوج في اميركا


● جيسي جاكسون


● جيمي كارتر

رود بلانسكي يصف الزنوج في نيويورك بانهم عبارة عن وحوش «من الضروري ان تعثر عليها في الغابة»، فالغابة لا تصبح غابة الا عندما تحتوي على مثل هذه الوحوش، ولكن هل كانت نيويورك بحاجة الى مثل هذه الكائنات البدائية كي تصبح نيويورك؟

«ما قولكم ايها السادة لو تفعلون ما فعله اليكس هالي: تبحثون عن طريق الاجداد ثم تعودون الى هناك؟»

□■□

المطلوب تنظيف الولايات المتحدة من تلك الحالات السوداء، فالزنوج يتنجون الاطفال كما لو انهم ينتجون الذباب، واذا كان جيسي جاكسون قد تراجع هذه المرة، ففي المرة المقبلة قد يوجد من هو اقل منه تجاوبا مع الكلمات العاطفية، وان كان هناك من يؤكد بان جاكسون اخذ علما بان قبرا ابيض يليق به اكثر من البيت الابيض. وكان عليه ان يكون عاقلا، فجثة مارتن لوثر كنغ لا تزال في العراء، وجيسي جاكسون لا يريد ان يحمل لقب القديس بعد مماته.

والكـلام عن الفلسطينيين الـذي صدر عن جيسي جاكسون يبدو وكانه صدر عن كل اميركي اسود، حتى ان هناك مؤسسات يملكها يهود بدأت في وضـع الخطط الخاصة بطرد الزنوج من عداد مـوظفيها، فمن الان وصاعدا بدأ الزنوج يشكلون «الخطر الفلسطيني» في الولايات المتحدة.

منذ سنوات كان يقال ان الزنوج واليهود يلتقون في زاوية واحدة، فحين يشتم الاميركي رجلا اخر كان يصفـه باليهودي القذر او بالخنزير الاسود، وكان الزنوج واليهود يشاركون معا في جمعيات للحقوق المدنية، وان كان واضحا انه اذا كان هناك يهودي في القمة، وفي مختلف القطاعات (اما الذي في القاع فقله قليلة) فقد كانت الاكثرية الزنجية الساحقة ولا تزال تعيش «تحت الارض الاميركية» اما الاقلية التي ارتفعت فظل رأسها بعيدا جدا عن السقف.

الانفجار الاخير كان حين تبنى زعماء سود تصريحا صادرا عن مسؤول سابق في بلدية شيكاغو اتهم فيه اطباء يهودا بحقن الزنوج بجرثومة مـرض فقدان المنـاعة المكتسبة (الايدز).

□■□

والواقع انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها الزنوج ككائنات اختبارية لمراقبة عوارض امراض معينة او لمعرفة مدى تأثير عقاقير جديدة، كان هذا يحصل كلما كان ثمة نقص في القرود او الارانب او الفئران، ولكن الم يقل احد قادة السود ساخرا ان الزنجي اقل كلفة ثم انه يعرف كيف يكون اكثر استجابة للتعليمات التي تطلب اليه في ان يحتفظ بالسر الى الابد، وفي احيان كثيرة يكون «الابد» عبارة عن ساعات قليلة.

ولكن بالامكان التذرع دائما بان الشخص الذي يخضع للاختبار لا يرغم على ذلك، لا بل انه يقوم بالمهمة بملء ارادته، وهذه الذريعة القانونية تفتقد الجانب الاخلاقي، اذ يجب اولا دراسة الظروف التي حملت شخصا على القبول بمثل تلك المغامرة الرهيبة التي لا تعني الموت المحقق فحسب بل وايضا سنوات من العذاب المروع.

ومادامت القضية بين زنوج ويهود، فقد يجـدر بنا التساؤل عما اذا كانت عملية الحقن بجرثومة الايدز لا تجري لاغراض تتجاوز الاغراض الاختبارية. ولكن ها اننا نفتح عيوننا على مصراعيها لنتساءل عما اذا كـان الاسرائيليون لا يحقنون الشبان العرب الذين يقبضون عليهم بالجرثومة اياها. وكانت القبس قد اثارت في تحقيق سابق موضوع حقن سجناء عرب بمواد جرثومية.

السؤال مشروع جدا ما دمنا نعرف جيدا حدود البربرية الاسـرائيلية، فحـين يحقن اليهود زنـوجـا مـوالـين للفلسطينيين، او لنتصور ذلك، يصبح من الطبيعي جدا ان يحقن الفلسطينيون اياهم، فـالموت بهـذه الطريقـة اللامرئية قد يكون الوسيلة الوحيدة للتخلص من اللاءات الفلسطينية التي تأخذ الان شكل الحجارة، وقد تأخذ غدا شكل القنابل النووية.

في اميركا يقولون ان الحرب اليهودية ـ الزنجية قد بدأت. ولا يحد من ذلك اللقاء الذي جرى بين جيسي جاكسون وموشي اراء، وان كان قد لفت الانتباه ان السفير الاسرائيلي. وخلال ذلك اللقاء كان يعالج قضايا اميركية داخلية، ثم اعطى درسا خجولا وبالغ التهذيب لجاكسون بان قضية الشرق الاوسط لا تعالج على مستوى الافراد، فهذه هي مهمة الحكومات فقط.

واليهود لا يستطيعون ان ينسوا قط ان جاكسون اشعل المشاعر الفلسطينية لدى الزنوج. واذا كان اليهود في اسرائيل منهمكين في دراسة الطرق الخاصة بالتخلص من عرب الارض المحتلة، فسيكون على اليهود في الولايات المتحدة ان يكونوا منهمكين، من الان وصاعدا بدراسة الطرق الخاصة بالتخلص من الزنوج الذين اصبحوا بشكل او باخر، امتدادا للفلسطينيين.

لكن احد مساعدي جاكسون يحذر اليهود من ان يمضوا في تلك اللعبة التي ترمي الى اثارة المشاعر البيضاء ضد السود، فلقد بدأ اعلاميون يهود بترويج ذلك الكلام حول العاصفة الزنجية التي اخذت مع جيسي جاكسون «الذي يحمل لقبه الكنسي للتضليل فقط» طابعا اخطر بكثير من الطابع الذي اخذته مع مارتن لوثر كنغ، وهذا يعني انه من الان وصاعدا على الاجهزة البيضاء ان تراقب السود جيدا وتدفعهم الى خارج الهيكل: ثورة لا مرئية بيضاء ضد السود ..

الثورة بقيادة اليهود الذين يعرفون كيف ينتقمون بالطرق المناسبة، لكن مشكلتهم هي في ان الزنوج لم يعودوا حالة هامشية، واذا كان الكثيرون قد وجدوا «الفردوس المفقود» في القاع، فثمة الملايين الذين يمتلكون مستوى معينا من الوعي يجعلهم قادرين على مواجهة اي محـاولة للحـد من فاعليتهم في الـدورة السياسيـة الاميركية.

هل ترانا فعلنا شيئا، غير المشاهدة البعيدة لاستثمار تلك الطاقة البشرية الهائلة التي تقف الى جانبنا وفي الحاضرة اليهودية الكبرى؟

لا نعتقد اننا فعلنا شيئا ..

المأزق الامبراطوري في الولايـات المتحـدة والاتحـاد السـوفيتي

متسول اميركي على رصيف القمر ..

الزمان: الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ٢٥ آب (اغسطس) عام ٢٠٥٠.

لا نضرب في الغيب، ولكن هذا ما اوحته لنا آراء سبع شخصيات اميركية لامعة (هارولد براون، وملفين ليرد، وجيمس شليسنجر، ومايكل بلومنتال، ووليم سايمون، وسايروس فانس وبول فولكر) على صفحات «الهيرالد تريبيون»، فقد لاحظ هؤلاء ان عوامل مثل التباطؤ في الانتاج، والعجز المـزمن في الموازنـة، وانتفاخ الـدين الخارجي ادت الى الحد من الايقاع الامبراطوري الاميركي، بحيث اضحى من الضروري تقليص النفقات في سلسلة من المشاريع الحسـاسة: حـرب النجوم، تحـديث انظمة الاسلحة، بناء الطائرات وحاملات الطائرات التي تسير بالدفع النووي.

لكن زبغنيو بريجنسكي غير مستعد للاقتناع بـأن ميخائيل غورباتشيف قد سمح للملائكة بالدخول الى الكرملين، فلا يزال الاتحاد السوفيتي امبراطورية الشر حتى ولو عرضت السيدة رايسا، استاذة الفلسفة، على ايفا سان لوران ان يعمل مستشارا استراتيجيا لديها وفي رأيه فان رجلا واحدا لا يستطيع ان يحد من وحشية التاريخ الـروسي، او بالاحـرى ان يحد من «جـدلية الوحـوش» فالتوسع هو جزء لا يتجزأ من التفكير الروسي، ولم يفعل كارل ماركس شيئا سوى انه صنع الزلاجة العقائدية لهؤلاء الغزاة.

لا احد يستطيع ان يتجـاهل الخلفيـة البولـونية لبريجنسكي، كما لو اننا امام ميلوش يقول: «حتى الهواء كانوا يقطعونه بالفؤوس ويأخذونه معهم». وحين يتحدث عن الارقام يلاحظ ان ما تحقق حتى الان على صعيد الوفاق الدولي كان كاريكاتوريا بكل معنى الكلمة، فازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا لا يعني اكثر من تقليص ٢٪ من الترسانة العسكرية، وهي الترسانة التي تعادل قوتها التفجيرية ٢٦ الف مرة القوة التفجيرية التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية.

لم نفاجأ بهنري كيسنجر (ومعه سايروس فانس) وهو يحذر من «الانفلاش» العسكري على حساب الانكماش الاقتصادي، فالوزيران السابقان يعتقدان ان استمرار الخلل في الدورة الاقتصادية لا بد من ان يؤدي الى حصول ترهل استراتيجي من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، معالجته من هنا كانت ضرورة اطلاق «البريسترويكا» الاقتصادية في الولايات المتحدة، والا فان اطفال اميركا سيضطرون لبيع التشكلتس على ارصفة القمر.

□■□

المشكلة لا تحل في نظر كيسنجر وفانس، برفع نسبة الضرائب، فهذا هو الخيار الرديء الذي يلجأ اليه عادة اولئك الذين يفتقدون الرؤية الخلاقة، اما الحل فهو في تطوير العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بحيث تبرم تلك الاتفاقات الخاصة بخفض او تدمير الاسلحة الاستراتيجية، وهكذا لا يعود الجنرالات يأكلون الاميركيين، حتى ان الخبير الاقتصادي جون هيلد يقول ان ما يفعله الجنرالات الاميركيون هو اعلان الحرب العالمية الثالثة على .. اميركا.

هنري كيسنجر وسايروس فانس اللذان نشرا مقالا مشتركا قالا انه بمعزل عن القوة العسكرية الهائلة، فان قدرة الولايات المتحدة على اعادة صياغة العالم تتناقص يوما بعد يوم، وهذا يعود الى النقص في الوسائل المالية الذي يجعل التحرك الاميركي على المسرح الدولي محدودا، وبالطبع خلافا لما كان عليه الحال في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة حين كان بالامكان التعامل مع الكرة الارضية، بالشوكة والسكين.

والوزيران السابقان اللـذان ينتميان الى مدرستين مختلفتين يلاحظان كيف ان انقلابا سيكولوجيا يحدث تدريجيا داخل المجتمع الاميركي، فالكثيرون يعطون الاولوية للخيار الاقتصادي والتخلي عن الالتزامات الكونية، اما كيسنجر وفانس فلا يريدان للامبراطوريتان تنكمش، وهما يعتبران ان على الاوروبيين مشاركة المكلف الاميركي مسؤولياته بحيث يتحملون جزءا من الاعباء العسكرية التي لا تزال على كاهل الولايات المتحدة منذ اكثر من اربعين عاما.

الاثنان التقيا غورباتشيف اكثر من مرة واكتشفا كم ان الرجل يبدو صادقا وبليغا حين يقول انه يفضل العيش بسلام مع الغربي وتقليص النفقات العسكرية بحيث تتم عملية نقل الموارد الى «الاقتصاد الابيض».

ولا يمكن ان يفسر هذا الكلام على انه تكتيكي ويرمي الى خداع الولايات المتحدة وان كان بريجنسكي لا يزال يصر على ان الاتحاد السوفيتي، المرشح للانضمام الى لائحة العالم الثالث، لا يستطيع تقليص جهوده العسكرية لانها عامل القـوة الوحيـد في الامبراطـورية فـالدراسـات الافتراضية تشير الى انه في السنوات العشرين المقبلة، سيبلغ الناتج الوطني الخام كل من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية ٨٠٠٠ مليار دولار، لتحل كل من الصين واليابان في المرتبة الثانية (٤٠٠٠) مليار لكل منهما، اما النـاتج الـوطني السوفيتي فلن يتجـاوز الـ٣٠٠٠ مليار دولار.

والواقع ان الكثيرين لا يشاركون بريجنسكي وجهة نظره، فهم يلاحظون كيف ان غورباتشيف الذي يعرف مدى الشيخوخة الاقتصادية التي تعانيها بلاده، يدفع الجنرالات الى الوراء ويعمـل دون كلل عـلى تطويـر الصناعات المدنية، حتى انه، ومنذ انعقاد مؤتمر الحزب الشيـوعي في ٢٨ يونيـو الماضي، راح يستصـدر تلك التشريعات الخـاصة بـالسماح للـرساميـل الاجنبية بالمشاركة في تسيير المشروعات الانتاجية.

الاتفاق على الوفاق واضح تماما، لكن كل طرف لا يزال يراقب الطرف الاخر بدقة كي يتأكد من صدقه في صدد التحول من الخيار العسكري الى الخيار الاقتصادي. واذا كان الخبراء الاميركيون يتحدثون عن التخثر الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي الذي يجعل غورباتشيف صادقا في توجهاتـه، يعرف السـوفيت مدى الارتجـاجات التي يواجهها الاقتصاد الاميركي، فبالاضافة الى الاثار السيئة (خصوصا التضخميـة) التي تنجم عن خفض قيمة الدولار، يبدو ان هناك خطرا اخر يهدد هذا الاقتصاد، فالدين الخارجي بدأ يحد من تدفق الرساميل الخارجية. وللايضاح نشير الى ان المعدل الشهري لشراء اليابانيين الاسهم الاميركية كان ٢٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧، وقد انخفض هذا المعدل بصورة مروعة خلال الربع الاول من العام الجاري اذ بلغ ٧٥ مليون دولار شهريا كما ان مشتريات السندات انخفض من عشرة مليارات دولار شهريا في عام ١٩٨٦ الى اقل من مليار دولار شهريا خلال ما انقضى من هذا العام.

□■□

لا بد من معالجة مشكلة الدين الخارجي التي تلقي بظلها الرمادي على المستقبل الاميركي، فقيمة هذا الدين هي الان ٤٢١ مليار دولار، وهي مرشحة للارتفاع السريع، فيما يتوقع صندوق النقد الدولي حدوث اضطرابات في لسوق المالية اذا لم تبادر الولايات المتحدة وعلى وجه السرعة. الى امتصاص العجز في الموازنة، وهنا نشير الى رأي ستيفن ماريس الذي كان اول من تنبأ بحصول الاثنين الاسود (١٧ اكتوبر الماضي) فهو يقول ان الولايات المتحدة تواجه خطرين: هروب الدولار في حال حصول تضخم، وانتشار الركود في عام ١٩٨٩.

وتبعا لاستطلاع للرأي اجري اخيرا فان الرأي العام الاميركي يخشى من حدوث تقهقر اقتصادي اكثر من خشيته من خسارة القوة العسكرية، واذا كان الرئيس رونالد ريغن قد بدأ يحزم حقائبه فلا ريب ان مهمة الرئيس المقبل ستكون شاقة للغاية، وكما يواجه غورباتشيف الجنرالات بصورة تكاد تكون علنية، فان حربا بين البيت الابيض والبنتاغون قد تكون ضرورية «كي لا يتناول اطفالنا بقايا الطائرات بدلا من الحليب».

واللافت ان هناك شركات اميركية بدأت تمارس الضغط المباشر على الادارة من اجل المضي في سياسة الانفراج مع مـوسكو، منهـا ان شركتي «كـومبيستيون انجيتـريغ انكوربوريش» و«ماك درموت انترناشيونال» وقعتا اتفاقا قيمته عشرون مليار دولار لانشاء مجمعات بتروكيميائية في سيبيريا الغربية، كما ان ارماند هامر رئيس مجلس ادارة شركة «اوكسونتال بتروليوم» (الذي صادق جميع القادة السوفيت بدأ من فلاديمير ايليتش لينين وحتى ميخائيل غورباتشيف)، ابرم عقدا قدره ٦ مليارات دولار لاقامة مصنع للادوات البلاستيكية في سيبيريا ايضا. وهنا نذكر ان اليابانيين بدورهم، بدأوا يتجهون الى السوق السـوفيتية «العـذراء»، فشـركتـا «ميتسـوبيشي» و«ميتسوي» ستساهمان في تمويل عملية بناء المجمعات البتروكيميائية.

والواقع انه في عام واحد، تضاعف عدد المؤسسات الاميركية التي تبقي العمل في الاتحاد السوفيتي، فشركة بيبسي كولا التي سبق واقامت ٢٠ معملا في «امبراطورية الشر»، اعربت عن نيتها افتتاح ستة وعشرين معملا اضافيا، فيما تساعد شركة «هونيول» السوفيت على تحديث عملية انتاج الاسمدة، ولان الهمبرغر اخذ بلب السوفيت (والمقصود انه اخذ ببطونهم) فستقوم شركة ماكدونالد الشهيرة بانشاء ٢٠ مطعما للهمبرغر في المدن السوفيتية.

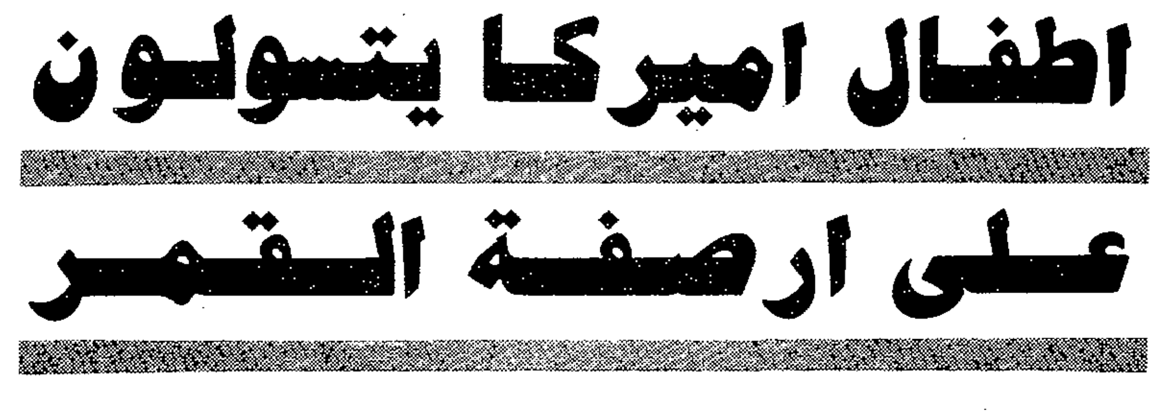
رجال الاعمال اليهود الذين كانوا يمتنعون عن المشاركة في اية مشروعات داخل الاتحاد السوفيتي احتجاجا على عدم السماح لليهود السوفيت بالهجرة، بدأوا يتحركون الان شرقا بعدما فتح غورباتشيف الابواب امام هؤلاء اليهود فسجلت الهجرة ارقاما قياسية في الاشهر الاخيرة.

تبقى المشكلة في النقد السوفيتي فالروبل غير قابل للتحويل، والخبراء لا يتوقعون تغيرا حاسما في هذا الشأن قبل نهاية القرن الحالي، ولكن بامكان الشركات الاميركية معالجة الوضع بشراء منتجات سوفيتية يمكن بيعها في الغرب. هذا فضلا عن تصدير قسم من منتوجاتها التي تصنع في الاتحاد السوفيتي الى دول اخرى.

واذا كان هناك من قال لغورباتشيف ان اي تطور لا يمكن ان يحصل اذا ما ظل الاتحاد السوفيتي بعيدا عن النظام التجاري العالم، فقد خطت موسكو عدة خطوات في هذا الاتجاه. وللتفصيل، ففي شهر يونيو الماضي، وقعت دول الكوميكون (السوق المشتركة للدول الشيوعية المرتبطة بالاتحاد السوفيتي) اتفاقا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبيـة، وهو ما اعتبر حدثا كبيرا يشير الى حصول تطور جذري في النظرة السوفيتية.

والخطوة المثيرة الثانية التي ستحقق خلال عامين هي طلب موسكو الانتسـاب الى «الجات» (الاتفـاق العام للتعاريف الجمركية والتجارة) الذي يفترض اعادة نظر شاملة بطريقة احتساب الاسعار السوفيتية، فضلا عن اصلاح النظام الجمركي هناك. وثمة اتصالات جرت مع البنك العالمي ومع صندوق النقد الدولي، لكن دخول الاتحاد السوفيتي في هاتين المؤسستين لا يزال افتراضيا حتى الان.

اطفال اميركا يتسولون على ارصفة القمر




● سايروس فانس


● زبغنيو بريجنسكي

□■□

السوفين يعملون على مواجهة مشكلاتهم الاقتصادية بكل الوسائل، والاميركيون يستنبطون بدورهم، الوسائل اللازمة، واذا كان هناك من يشكك في فعالية برنامج «حرب النجوم» الذي استنفد ٢ مليار دولار في غضون خمس سنوات والذي يدعمه البنتاغون، واذا كان هناك من يدعو الى التظاهر من اجل تقليص موازنة وزارة الدفاع «... لان ثمة ما هو افضل من القبور نتركه لاولادنا»، فقد خرج الجنرالات بذلك الحل الذي تعرفونه جيـدا: تصنيع الحروب في امكنة مختلفة من العالم، وقد تكون نحن وحدنا معنيين بذلك الاقتراح الذي اطلقه البنتاغون والقاضي بزيادة صادرات الاسلحة الى الخارج بنسبة ٢٨ بالمائة.

ولعل المثير، بل والمأساوي، انه بين الزبائن الذين لحظتهم لائحة فرانك كارلوتشي، هناك دول فقيرة ارغمها صندوق النقد الدولي على رفع الدعم عن المواد الغذائية ذات الضرورة القصوى.

هنا قد تكون الاشارة ضرورية الى ما ذكره معهد «وورلد بريوريتميز» من ان مجموع قتلى الحروب الاقليمية التي اشعل الكثير منها وزارة الدفاع الاميركية بهدف تسويق الاسلحة قد بلغ ١٧ مليون قتيل منذ عام ١٩٤٥، اي العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الثانية.

ووفقا لما جاء في تقرير للمعهد المذكور، فان واشنطن وموسكو تنفقان ١,٥ مليار دولار يوميا لاغراض الدفاع اما دول العالم الثالث فتنفق على التسلح اربعة اضعاف ما تنفقه على صحة شعوبها، فيما يموت هناك طفل من اصل خمسة وقبل بلوغه الخامسة من العمر.

□■□

المشكلة سوفيتية واميركيـة، وعندمـا كان هنـري كيسنجر وزيرا للخارجية، كان يحلم بتدمير الاقتصاد السوفيتي بتكثيف السباق نحو التسلح. اما الان، فقد عدل كثيرا في نظرته بعدما شاهد الاقتصاد الاميركي، وهو الاكثر تقدما دون شك يواجه صعوبات بنيوية جادة، اما الاجراء السريع الذي لا بد منه فهو الاتفاق مع السوفيت على خفض القوات التقليدية في اوروبا، فضلا عن تقليص عدد الصواريخ الاستراتيجية.

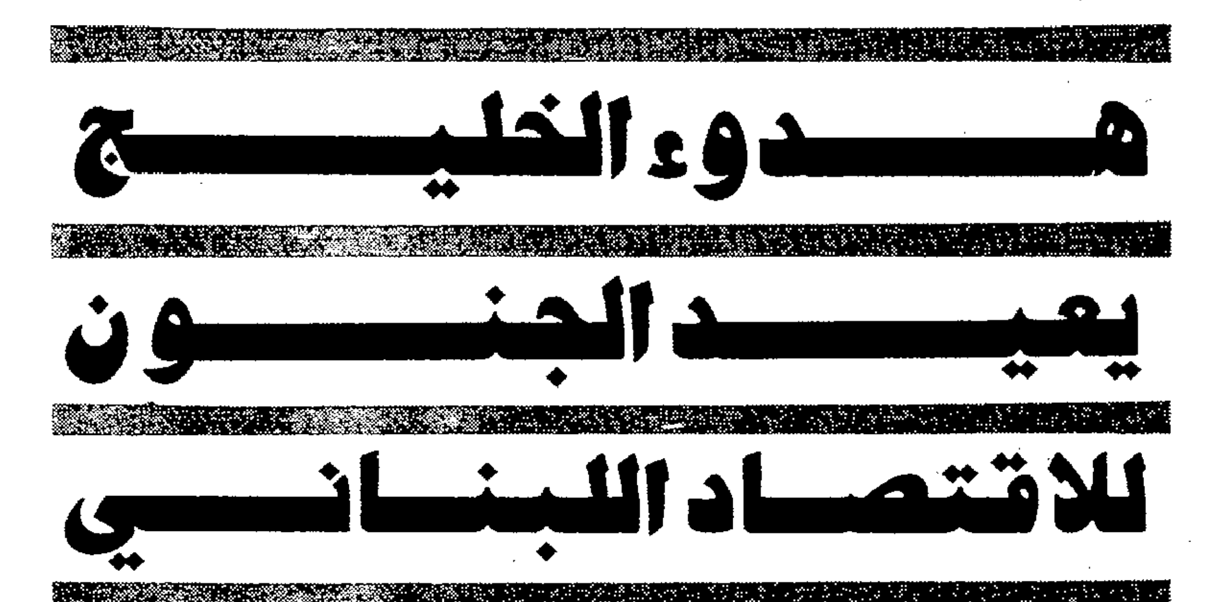
وفي هذا المجال اشارة مجلة «وورلد وونش» الى ان خفض ٥٠ بالمائة من الصواريخ الاستراتيجية يسمح للولايات المتحدة بتوفير ٦ مليارات دولار في العام، وهذا الرقم يرتفع الى ٤٠ مليار دولار اذا ما تم الاتفاق على عدم تحديث الصواريخ المتبقية.

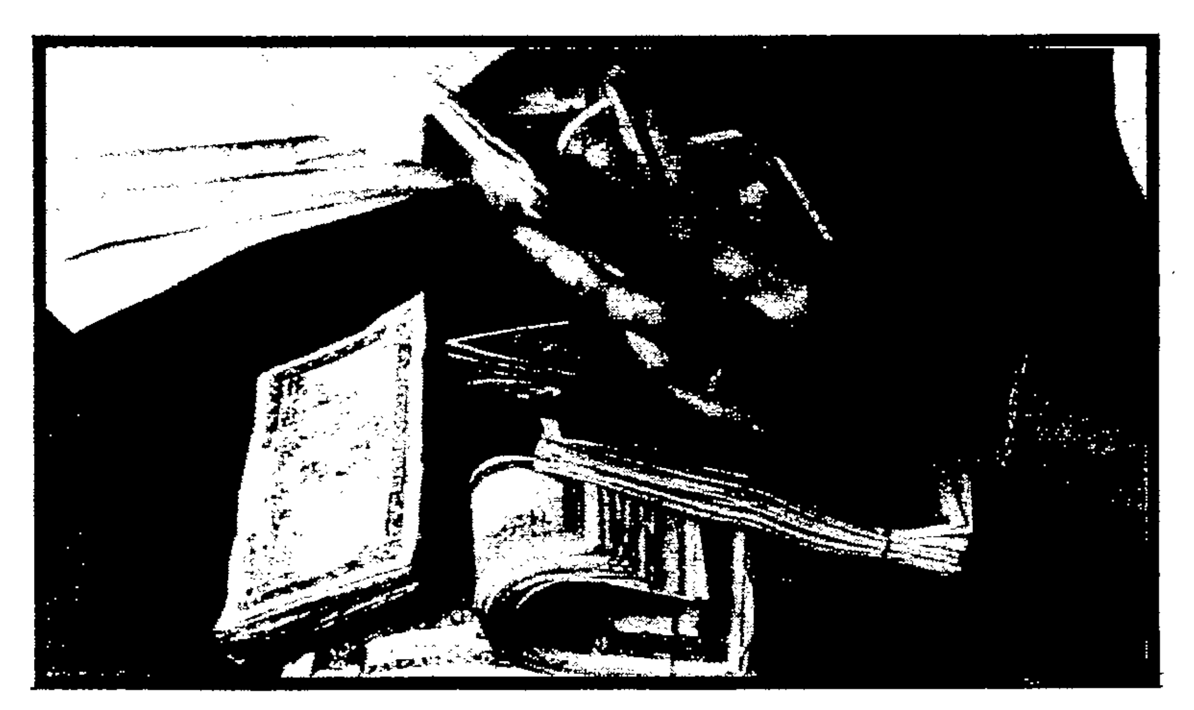
وعلى كل، فقد بدأت الولايات المتحدة البحث فعلا في تقليص موازنة وزارة الدفاع، واذ اقترح الاختصاصي في شؤون الدفاع في جامعة هارفارد وليم كوفمان اقتطاع ٣٦٧ مليار دولار في الموازنة الخمسية التي وضعها وزير الدفاع السابق كاسبار واينبيرغر، فان فرانك كارلوتشي تقدم باقتراح لخفض هذه الموازنة بقيمة ٣٣٠ مليار دولار، فيما راحت ترتفع الاصوات الان منددة بالرئيس ريغن ومتهمة اياه بانه عبارة عن «لص حقيقي»، فلقد تصرف هكذا منذ وصوله الى السلطة في يناير ١٩٨١، اذ انه انفق اموالا طائلة فقط ليظهر بمظهر الذئب امام السوفيت، فاذا به، وبعد ثماني سنوات من الحكم يشبه الحصان الهرم الذي ينتظر رصاصة الرحمة. لكن الكثيرين يفضلون ان تلاحقه اللعنة.

ومع ذلك، فالملاحظ ان ايا من المرشحين للرئـاسة الاميركية (جورج بوش ومايكل دوكاكيس) لم يتطرق الى هذه المسائل الحساسة، فالاثنان منهمكان في مداعبة الابقار في المزارع كي يـؤكدا «الجـانب الانساني» في شخصيتهم. والبعض يقول .. «الجانب الحيواني»!

بيروت ـ القبس

ليرة الرئيس المقبل اقوى .. لكن المصدرين يريدونها ضعيفة





اخبار الاقتصاد تمشي جنبا الى جنب مع اخبار السياسة. وحين سكتت المدافع في الخليج بدأ اللبنانيون يشعرون برياح الازدهار تهب مرة ثانية، لكن الازدهار لن يكون هذه المرة «عاطفيا» فالايام الصعبة التي عاشها الخليجيون، وانعكست على لبنان بشكل او بآخر، اعطت المسؤولين فرصة، وان كانت مريرة لعقلنة الاقتصاد كما لو اننا امام كونراد اديناور يقول ان الدموع الكبيرة تصنع الاقتصاد الكبير.

الاقتصاد قد يحل الازمة اللبنانية، فالخليج لا بد مقبل على مرحلة واسعة من النمو، على الرغم من استمرار سباق التسلح الذي يقتطع اجزاء هائلة من عائدات المنطقة. ولا شك ان اللبنانيين الذين عاشوا كل اشكال الانهيار يشعرون اليوم بان عليهم ان يكونوا شركاء في دورة النمو. وهنا يقول لنا احد الخبراء ان حرب الخليج لم تنتج مفاهيم سياسية او استراتيجية فحسب، بل انها انتجت مفاهيم اقتصادية مختلفة، فالتجربة اثبتت ان التكتلات الاقتصادية، حتى ولو كانت سريعة او مرتجلة، تعطي نتائج فعالة. وعلى هذا الاساس فان سوقا عربية مشتركة قد تكون ممكنة في المدى القريب. او على الاقل تقوم تلك الاسواق العربية المشتركة.

□■□

لم يعد تعبير «أكلة الصخور» صالحا للاستخدام في العقد الاخير من القرن العشرين، وكان بيار الجميل قد وجد حلا لاي قطيعة اقتصادية مع العرب: «نطحن الصخور ونأكلها»، كما لو اننا امام موسوليني يخاطب جيشه: «جنود روما الذين يكتفون بأكل اعدائهم»، فالتكامل الاقتصادي بات ضروريا للغاية ويجب الا ينحصر في سوريا، فهناك الاردن والعراق ايضا، وصولا الى دول مجلس التعاون الخليجي.

بهذه الطريقة يتعامل الخبراء اللبنانيون اليوم مع الاحتمالات الاقتصادية، فدورة النمو لا يمكن ان تكون مجزأة، ولبنان قبل غيره يعرف اي مردود يعطيه تكامل عقلاني وخلاق، فرغم سنوات الارتجاج النقدي عرفت القطاعات الصناعية ازدهارا مثيرا ان على الصعيد الكمي او على الصعيد النوعي، حتى ان معهدا فرنسيا للابحاث اشار الى «منافسة لبنانية حقيقية» للسلع الاوروبية، وخصوصا في مجال الالبسة التي بدأت تغزو اوروبا واميركا ايضا. هذا فضلا عن ان مصممي الازياء اللبنانيين، والكثيرون منهم يتمتعون بسمعة عالمية، يعرفون اكثر من اوروبيين الامزجة الخليجية، والتقاليد الخليجية ويتعاملون معها ببراعة.

لم يهزج اللبنانيون في الشوارع، كما فعل خليجيون كثيرون عندما صدرت قرارات وقف النار، لكنهم كانوا يتمنون لو يفعلون ذلك، انهم يعتبرون ان احد الاسباب الرئيسية للانهيار السياسي والاقتصادي هو الانفجار الخليجي الذي شل المنطقة باسرها، حتى اذا ما تم احتواء الانفجار، وهذا ما يتطلب مفاوضات طويلة وشاقة، انعكس ذلك على لبنان الذي ينتظر نهاية سعيدة على غرار النهاية التي شهدها الخليج.

□■□

الرئيس الجديد الذي يرث سياسة محطمة قد لا يرث اقتصادا محطما، فالدورة الانتاجية في لبنان حققت فائضا قدره ٤٠٠ مليون دولار، وبعدما كاد المصرف المركزي يعلن خلو الصناديق من القطع النادر، اذا باحتياطي هذا القطع يصل الى ١,١ مليار دولار، وهو اعلى رقم يصل اليه الاحتياط في هذا المصرف، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار احتياطي الذهب الذي يتجاوز التسعة ملايين اونصة كنا امام «خلفية مالية» مناسبة جدا.

الدكتور ادمون نعيم الذي كان ذات يوم عرضة لشتى اشكال الاتهامات، يوصف اليوم بانه رجل الليرة اللبنانية، فهو عرف كيف يقود المعركة في الاوقات الصعبة، حتى عندما كانت المصارف تلتف عليه مطالبة بتنحيته لانه يعمل على تقليص الفاعلية المصرفية، فالقطاع المصرفي هو القطاع الوحيد الذي حافظ على وتيرة النمو في لبنان، ولقد اتهم نعيم بانه يعمل لتقويضه، وعلى غرار ما حصل للقطاعات الاخرى.

وحين يستعيد حاكم المصرف المركزي تلك الحقبة الرمادية يقول انه يعتبر ان كل ما فعله كان صحيحا، فالحرية النقدية كانت تتحول او هي تحولت فعلا، وكما هو حال الحرية السياسية الى حرية وحشية، وكان لا بد من تلك الضوابط التي تحول دون سقوط العملة اللبنانية كليا. والعديد من الخبراء يثنون الان على «الجنرال» ادمون نعيم الذي يقبع وحيدا في المصرف المركزي الذي يشبه بناؤه القلعة الحديثة.

منذ عام تقريبا، وصلت السوق النقدية الى حال الجنون، فثمة شبكات منظمة كانت تضخ الاشاعات التي تقول ان سعر صرف الدولار سيرتفع الى الف ليرة، وبدأ الاقبال الرهيب على شراء العملة الخضراء التي ارتفع سعر صرفها في احد الايام الى ٦٥٠ ليرة. لكن الواقع الذي على الارض كان يعطي مؤشرات مختلفة، فعائدات التصدير حققت فائضا كبيرا للغاية، فيما كانت اجراءات المصرف المركزي تخيف المضاربين على المدى الطويل، والحقيقة انه كان هناك تخوف فعلي من ثورة شعبية عارمة تؤدي الى احراق المؤسسات المصرفية، وان كانت القذيفة الاولى قد وجهت الى مصرف لبنان الذي كان في حالة حرب مع المصارف الخاصة.

وللمرة الاولى في تاريخ لبنان يدخل الاقتصاد كموضوع اساسي في برامج المرشحين، لا بل ان هناك مرشحين يطرحون انفسهم كمخلصين اقتصاديين، فالى جانب الدكتور نعيم، هنا الدكتور مانويل يونس ورجل الاعمال الذي يثير الكثير من الجدل روجيه تمرز.

الدولة هي «القطاع» الاكثر فقرا في لبنان، كما لو اننا امام تعبير جون كنيث غالبريث الذي يحذر من معادلة الثعالب والدجاجة، مؤكدا على ضرورة توازن بين الدولة والشعب، فليس طبيعيا ان تكون هناك دولة غنية وشعب فقير، او دولة فقيرة وشعب غني، والمعادلة الافضل هي ان يكون هناك تكافؤ بين الطرفين.

ولكن اذا كان القطاع الاقتصادي قد اقام نظاما للعلاقات بعيدا عن مفهوم القطيعة الذي يعيشه القطاع السياسي، فان احدا لا يريد الوصول بالدولة الى النموذج السائد في هونغ كونغ، فالمجتمع اللبناني مسيس حتى العظم، والشعراء الذين يملأون سلالهم بضوء القمر يمتزجون بالتجار الذي يملأون حقائبهم بالمستندات المالية. كلهم مسيسون، ولكل واحد قضيته، وان كان الباحثون السوسيولوجيون يتحدثون عن ذلك الاستشراء المروع للشراهة المادية، فالحرب انتجت الكثير من القيم الشاذة، واذ انتفخت ثروات البعض بصورة خيالية، وكان هؤلاء يعرفون بأولاد القاع، فان نوعا من الغيرة العمياء انتشر في ارجاء المجتمع الذي يقوم على الفردية المطلقة. وفي كل مكان من لبنان تستطيع ان تعثر على نموذج لهذه الفردية المعزولة عن غيرها، فالمهربون وقادة الحركات السياسية وتجار المخدرات اقاموا قصورا اين منها القصور الاوروبية في عصور الازدهار، واشتروا المساحات الشاسعة واقتنوا السيارات الفارهة، فيما تقوم في ظل هذه القصور قرى محرومة كليا من الخدمات، واذ يشعشع القصر تغرق القرية في الظلام الدامس. وهذه الصورة قد تختزل الوضع الذي احدثته الفوضى الاقتصادية.

والدولة لا تعاني من الفقر وحسب، بل ومن الضعف ايضا، فالميليشيات اما انها استولت على مرافقها، كما هو حال مرفأ بيروت مثلا، او انها استحدثت مرافق جديدة لاستيفاء الضرائب والرسوم من الناس، فيما تعتمد الخزينة في تدبير نفقات الدولة على سندات الخزينة التي انخفضت فوائدها من ٤٤ بالمائة الى حوالي الثلاثين في المائة، بعدما حصل الاقبال الشديد على شراء هذه السندات فور ان بدأ الدولار يسجل تراجعا يوميا.

□■□

عبدالله الزاخم، رئيس جمعية المصارف، قال ان السعر الطبيعي للدولار هو ما بين المائة والمائة وخمسين ليرة لبنانية. ولكن ما هي الاسباب التي تجعل العملة الخضراء تتراجع ببطء شديد حتى لتبدو وكانها تراوح مكانها عند سعر ٣٥٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد؟

المصرف المركزي الذي يتدخل يوميا للحوول دون اي انخفاض دراماتيكي في سعر صرف الليرة لم يعد يقول انه يفعل ذلك للحفاظ على حقوق صغار المودعين الذين نقلوا مدخراتهم الى الدولار، فهؤلاء المودعون عادوا الى الليرة اللبنانية، وكانت امامهم فرصة طويلة كي يتخلوا عن العملات الاجنبية. ولا شك ان الخوف هو الذي حملهم على تحويل مدخراتهم الى العملة الاميركية، وهو ما ساهم في رفع سعر صرف هذه العملة.

انه يقول الان ان خفض سعر الدولار سيؤدي حتما الى حصول انخفاض في الصادرات التي تعتبر الان وسيلة التغذية الاساسية للدورة الاقتصادية في لبنان، هذا فضلا عن ان الاجور ارتفعت بشكل كبير، واذ تعارض النقابات اي خفض في الرواتب، فان المؤسسات الصناعية وغيرها ستضطر الى تسريح العديد من العمال. وهكذا يصبح لبنان امام المشكلة الاكثر قسوة، وهي البطالة، من هنا كانت ضرورة تجميد سعر صرف العملات الاجنبية عند حدود معينة، وهذا ما يؤمن الاستقرار السيكو - نقدي، كما انه يبقي الفرص مفتوحة امام زيادة الصادرات، خصوصا وان السوق الخليجية وبعدما وضعت الحرب اوزارها ستصبح اكثر استعدادا لتقبل المزيد من المنتوجات اللبنانية.

هذه المسالة تثير جدلا واسعا الان. لكن الواضح ان المصرف المركزي هو الذي يمسك بالزمام الان، وتبعا لما يقوله الخبراء فان رئيس الجمهورية المقبل لن يعارض اجراءات المصرف، وان كان واضحا انه سيترك له هامش يبلغ نحو الخمسين ليرة فينخفض سعر صرف الدولار الى حوالي الـ ٣٠٠ ليرة، اما اذا فتحت المعابر فقد يستقر الدولار عند حدود الـ ٢٥٠ ليرة، مع الاشارة هنا الى ان المصرف المركزي وضع قيد التداول ورقتين نقديتين جديدتين من فئة الالف ليرة والخمسمائة ليرة مؤكدا ان هذا التدبير لن يؤثر قط في السيولة النقدية، فالهدف من الاجراء هو التخفيف على المواطنين، هذا فضلا عن انه سيتم اتلاف كمية موازية من الفئات الاخرى.

وبطبيعة الحال هناك من يراهن على عودة الرساميل اللبنانية، وسواء تلك التي هاجرت خلال الحرب او تلك التي تشكلت في الخارج بأيد لبنانية حتى تكونت هنا امبراطورية مالية وبكل ما تعنيه الكلمة. ومن شأن هذه العودة ان تطلق الاقتصاد اللبناني مجددا بحيث لا يعتمد على الازدهار الموقت والقابل للعطب، وهنا يقول لنا احد الخبراء ان هذه العملية تحتاج الى وقت طويل، فالتأهيل السيكولوجي لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها، هذا فضلا عن ان لبنان في حال استتباب الاوضاع وقيام حالة الوفاق، سيكون بحاجة الى مبالغ ضخمة للغاية ان من اجل اعادة تأهيل المرافق او من اجل اطلاق بنى انتاجية وخدماتية جديدة. وهذا يعني ان اولئك الذين يحلمون بالعودة الى دولار منخفض جدا يبتعدون كثيرا عن معطيات الواقع.

الدولار قد يصل مع الرئيس الجديد الى الـ ٣٠٠ ليرة، وقد ينخفض الى الـ ٢٥٠ ليرة اذا ما اتخذت بعض الاجراءات الاساسية على الارض. ولكن من الصعب السماح له بان ينخفض اكثر بسبب النتائج السلبية على الاقتصاد وايضا على الوضع الاجتماعي، فالعامل يفضل ان يعمل في ظل ارتفاع الدولار على الا يعمل والدولار منخفض.

□■□

لكن الطريف هنا، وفي غياب كامل للدولة، ان الاسعار لا تنخفض بانخفاض سعر صرف الدولار، بل انها لا تزال تحافظ على وتيرتها هذا اذا لم ترتفع، وهذا اذ يعود الى انعدم الرقابة، فثمة سبب اخر هو الازدياد المتواصل في عمليات التصدير التي تعرف بين الحين والاخر هبات مثيرة.

وحتى المحروقات التي اطلق استيرادها تباع الان باسعار هي اعلى بكثير من اسعارها الفعلية. علما بان رفع الدعم عن المحروقات اتى بنتائج ايجابية بالنسبة الى الليرة اللبنانية. وفي كل الاحوال يبقى المواطن هو ضحية مهراجات الاقتصاد الذين يمارسون اسلوب رجال العصابات، فمع انعدام الرقابة ترتكب الاهوال، فترتفع اسعار السلع والخدمات تلقائيا بحيث يمكن القول ان مجتمع الذئاب قد قام فعلا في لبنان.

والسؤال الذي لا بد من طرحه الان: ما هو مصير الميليشيات اذا ما قام الوفاق في لبنان؟

الواقع ان العائدات الخارجية لهذه الميليشيات التي غالبا ما تلعب دور الاداة ستتوقف بانتهاء المهمة التي كانت تضطلع بها، هذا فضلا عن ان عودة سلطة الدولة سيحرمها من الرسوم والضرائب التي تستوفيها ان عند المعابر او في المرافئ. وهذا يعني انه سيكون هناك حل اقتصادي للميليشيات، وهو اكثر جدوى (وواقعية) من الحل العسكري.

لن تكون العملية سهلة على الاطلاق، وان كان من بين الحلول المطروحة دمج الميليشيات بالجيش الذي سيتحول الى مستودع للتناقضات بدلا من ان يكون «فبركة» للشخصية الوطنية الموحدة، وان كان المرشحون لرئاسة الجمهورية يقولون ان بالامكان الحد من هذه التناقضات لا وبل القضاء عليها بعملية تأهيل ضخمة، خصوصا وان عناصر الميليشيات انفسهم قد بلغ بهم اليأس مبلغه.

ولكن عندما يحصل الائتلاف السياسي بين الميليشيات هل يمكن الا يحصل الائتلاف الاقتصادي ايضا. وهنا موقع الخطر...؟

من ينتخب الاسرائيليون في الخريف المقبل؟

لن ندع الحجارة الفلسطينية تسقط في صناديق الاقتراع

من ينتخب الاسرائيليون في نوفمبر المقبل؟

عندما يوجه هذا السؤال الى ضابط الاحتياطي عمانوئيل هيقا يجيب في الحال: «لا احد من هؤلاء يصلح لانقاذ اسرائيل، فهم يمارسون السياسة على طريقة صراع الديكة، كل واحد يحاول ان ينتف ريش الاخر، والنتيجة انهم ينتفون ريش كل الاسرائيليين الذين يتعرضون لما يمكن ان يسمى بالقمع الميتافيزيقي».

ويلاحظ هيقا ان احدا من القادة لا يعمل على تثمير الاحاسيس الكبيرة التي ظهرت خلال الاشهر الاخيرة، وعلى العكس من ذلك فقد حاول البعض دفع المواطنين الاسرائيليين نحو تلك الظروف التي يفكرون فيها مثل الحشرات تماما، وهو لذلك يدعو الى قيام «موقف وطني شامل» يقضي بحل كل الاحزاب والحركات التي بلغت سن الشيخوخة ووضع اسس جديدة لتشكيل الهيئة التشريعية.

ضابط الاحتياط لا يتردد في استخدام تعبير «المستنقع» وهو يتحدث عن الكنيست، فلا محاولة لعقلنة السياسة، بل ان هناك تجاذبا لا مرئيا من اجل ان يحطم احد الفريقين الاخر، وهو اذ يصف الانتفاضة بانها اكثر الحروب خطرا على اسرائيل يتهم المسؤولين بانهم اعجز من ان يواجهوا هذه الحرب بالوسائل الناجعة.

لا يقول باعطاء المدافع صلاحية معالجة الوضع بل على العكس من ذلك فهو يقول ان الاسرائيليين لم يعودوا يتمسكون بالضاغط اللاهوتي الذي يحملهم على الاحتفاظ بـ«يهودا» و«السامرة»، وعلى العكس من ذلك فهم بدأوا يتخوفون علنا من الخلل الديموغرافي الذي سيحولهم الى اقلية في القرن المقبل، لكن الذي يحصل هو ان طرفي الائتلاف يتجاوزان مصلحة الامة ويضعان كل امكاناتهما في خدمة مصالح انتخابية ضيقة «... لم تعد اسرائيل هي الوصية الالهية، بل انهم قادة اسرائيل».

□■□

اما منسقة الازهار الفيا شيمون فلا تشاهد ابدا مئات القتلى والجرحى الذين سقطوا في الضفة الغربية وقطاع غزة، كل ما يهمها هو «اعلان الحداد الوطني على الاشجار التي قتلها الفلسطينيون»، وهي تقول «اننا منذ البداية كنا نعرف ان التعايش غير ممكن مع ثعالب الصحراء. هؤلاء هم قتلة الطبيعة الذين صنعت جلودهم من الرمل والذين لا يستطيعون الا ان يكونوا ضد الثورة الخضراء التي قام بها اليهود، وهكذا فان مئات الهكتارات تحولت الى رماد، حتى ان الاشجار التي زرعت تخليدا لضحايا الهولوكوست قد احرقت ايضا، هذه الاشجار خرجت من الرماد لكن العرب اعادوها الى الرماد، وهذا هو محور صراعنا معهم».

الفيا تعلن وقوفها الكامل الى جانب اسحق شامير، وان كانت تتمنى لو ان غيئولا كوهين هي التي تشكل الحكومة المقبلة، فالروح اليهودية موجودة بكثافة في هذه المرأة «التي لم تاخذها الرياح بعيدا عن الخط الذي انتهجته منذ البداية».

ولكن لا بد من اللمسة الشفافة التي يفترض ان تصدر عن منسقة الازهار. وهي تعد بان تؤمن كمية مناسبة من الازهار كي تضعها على ضريح كل عربي يقتل وهو يحاول ان يحرق الاشجار..

سونيا ريماسكي تفكر بصورة مختلفة: «انني كيهودية انتخب ياسر عرفات. لا اعتقد ان هناك فارقا انسانيا بين العربي واليهودي، لا بل ان علاقة وثيقة تربطني بعرب، هؤلاء يكرهون الدم، لكنهم يعتقدون ان من حقهم ان يكون لهم تراب يختلف عن تراب القبر.

تضيف: كل الذين يحكموننا الان بنواقاماتهم السياسية فوق الجماجم. واعتقد انه آن الاوان كي يستعمل التاريخ مكنسته الكبيرة ويزيح كل هؤلاء فحل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يتحقق بواسطة رجال يشبهون الخرسانات المسلحة.

الخبير الاقتصادي بيغال شولاح يقول ضاحكا: «بالطبع انا سأنتخب مايكل دوكاكيس». لكن السؤال يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية: «ياسادتكم، الم تكتشفوا حتى الان ان رئيس الولايات المتحدة هو رئيس اسرائيل ايضا».

لا يقبل بالصورة المقلوبة فليس صحيحا ان رئيس اسرائيل هو رئيس الولايات المتحدة «ولذلك يجب ان نصلي من اجل اميركا»، ثم يخرج باستنتاج مثير حين يعرب عن اعتقاده ان هيكل سليمان انتقل الى البيت الابيض ولا داعي لتلك الحفريات في حرم المسجد الاقصى والتي تثير سخط العرب.

«ننتخب الخبز الاميركي»، ملاحظا ان الذي يراجع الاتفاقات الاستراتيجية والاقتصادية والثقافية بين الولايات المتحدة واسرائيل لا بد من ان يقول ان وحدة قد قامت بين البلدين، فلماذا لا تخصص مقاعد في مجلس النواب الاميركي للنواب الاسرائيليين؟

هو يعتقد ان الاميركيين يريدون شيمون بيريز «... وانا اذهب حيث يذهب الاميركيون» فاذا ما توقفت الولايات المتحدة عن امداد اسرائيل بالمساعدات المالية المكثفة تحولت هذه الى دولة من طراز اللوكسمبورغ او زيمبابوي.

اما السوفيت فلا يعتقد شولاح ان لهم اي تاثير في الانتخابات الاسرائيلية: «ولا اعتقد انهم سيطلبون منا ان نقترع ليوري افنيري لان غورباتشيف لا يحب الشيوعيين في اي مكان، وهو يعتبرهم عبئا ثقيل الظل على الاتحاد السوفيتي».

□■□

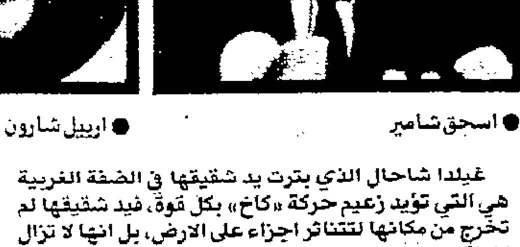
ناحوم هازيل طيار متقاعد، انه الان في الخامسة والخمسين من العمر ويعمل موظفا للاحصاء في احدى الشركات السياحية، وهو معجب جدا باريئيل شارون، فاليهودي يجب ان يتخلى كليا عن الشخصية المتعرجة ويحتفظ بشخصيته الاقتحامية.

يفضل ان يحدث انقلاب في حزب حيروت قبل انتخابات الكنيست الثاني عشر لاعتقاده ان اسحق شامير رغم تصلبه يتمتع بشخصية ملساء: «انه يشبه الاحدب الذي لا يستطيع، وبحكم الضرورة الفيزيولوجية، الا ان يحني ظهره»، وها انه بفعل الضغط الاميركي والسوفيتي ينحني اكثر من اللزوم والى الحد الذي جعله يعرض على منظمة التحرير، وعبر وسطاء الظلام، ان تتسلم ادارة «يهودا» و«السامرة» هكذا مرة واحدة بحيث بدا رجل مثل ما تنياهو بيليد اكثر تطرفا من زعيم الليكود.

شامير نفى ان يكون قد تقدم بمثل ذلك العرض، لكن هازيل لا يأخذ بهذا النفي لاعتقاده ان بيريز وشامير يتنافسان على زعامة البلاد وفي الخريف المقبل، وكل واحد منهما يعتقد ان التجاوب مع مواقف الاميركيين والسوفيت هو الذي يعطيه مقاعد اكثر في الكنيست، كما لو ان الشعب الاسرائيلي يشبه اي قطيع اخر: «قد يضطروننا الى انتخاب جماعة مائير كاهان».








● اسحق شامير ● ارييل شارون ● شمعون بيريز

غيلدا شاحال الذي بترت يد شقيقها في الضفة الغربية هي التي تؤيد زعيم حركة «كاخ» بكل قوة، فيد شقيقها لم تخرج من مكانها لتتناثر اجزاء على الارض، بل انها لا تزال كاملة وفي مكانها الصحيح، وهي تطارد العرب وتقتلهم، ولا بد من هذه الصورة الغيبية كي تشعر غيلدا بالاكتفاء النفسي.

كاهانا هو وحده الذي يستطيع ان يأخذ القرار مستوحيا نصوص التوراة ودون اية نصوص اخرى، فمستقبل اسرائيل يتحدد في اسرائيل لا في اميركا ولا في الاتحاد السوفيتي معتبرا انه لولا الدولة اليهودية لما كان هناك مكان لا للاميركيين ولا للسوفيت في الشرق الاوسط اليهود وحدهم الذين استطاعوا السيطرة على منافذ الغابة بحيث بقيت الوحوش في اماكنها الاصلية ودون ان تتمكن من توسيع انتشارها.

«لن ندع حجارتهم تسقط في صناديق الاقتراع»، فالعرب يراهنون على ان يكون لهم الدور الاكبر في تحديد المجموعة السياسية التي تحكم اسرائيل «ويجب ان نبرهن لهم ان احدا لا يستطيع التاثير في الراي العام الاسرائيلي الذي تشكل قناعاته وفقا للمصلحة الاسرائيلية وحدها».

□■□

الدكتور صموئيل جاق، وهو اختصاصي في الفلسفة، يعتقد انه من الضرور التخلي في الحال عن دبلوماسية الاظافر، معتبرا ان فريق حزب العمل يشكل مجموعة جيدة لحكم اسرائيل في المرحلة المقبلة، ومن الضروري ان يعطي العقل فرصة واسعة لان حوار الحجارة سيؤدي الى اتساع مساحة الكراهية. «ولا شك ان الشعب اليهودي معني اكثر من اي شعب اخر بتبديد الكراهية التي غالبا ما كان ضحية لها».

يعترف بان صناعة الحب في المنطقة تتطلب جهودا اكبر من صناعة الكراهية «... ولكن عندما تقول اننا نمثل العبقرية هنا فاننا ندحض كل هذا باستسلامنا للكراهية». وهو يرى ان الاندفاع اليهودي نحو تحويل الصحارى الى حقول خضراء يجب الا يقتصر على التعامل مع الارض ففي الامكان تثمير هذا الهاجس في تحديد نوع العلاقات مع العرب.

«السلام ضروري جدا لاننا اتينا الى هنا لكي نبقى» والحروب لا تؤمن البقاء لدولة صغيرة استطاعت ان تستفيد من لعبة المصالح الى ابعد مدى، فهذه اللعبة قد لا تستمر هكذا، حتى اذا ما مضى الوفاق الاميركي - السوفيتي بعيدا فقد يشعر العملاقان انه لا ضرورة البتة لكي تكون اسرائيل على هذا المستوى من القوة، هذا فضلا عن ان العرب الذين لا يعيشون داخل الصناديق يستطيعون بدورهم، الحصول على اكثر الاسلحة تطورا ما دامت سوق السلاح فوضوية الى حد هذا الحد. لا بل ان هناك دولا عربية بدأت فعلا في تصنيع السلاح.

بيريز رجل مناسب جدا، وهو لا يحكم منفردا كما هي النزعة الديكتاتورية داخل الليكود، وحتى لو تمكن شامير من السيطرة على غالبية المقاعد في الكنيست فانه لن يستطيع ان يفعل شيئا سوى تجميد اسرائيل داخل وضع معين، فيما تقتضي المرحلة مستوى معينا من الدينامكية.

جاق يعترف بان الدولة العبرية تمر الان في مأزق فلسفي فلقد بررت نفسها دائما على انها النتاج الجدلي لتلك الالام اليهودية التي تضرب في العصور اما الان فاليهود هم الذين يعملون على تسويق الالام وبفعالية. فكل يوم يسقط فلسطينيون في الارض المحتلة «... وعندما يسقط مائتا قتيل او اكثر في ثمانية اشهر لا يسعني الا ان اعتبر ان هذه الضحايا سقطت في لحظة واحدة، وانه الهولوكست العربي هذه المرة».

لا مجال للحديث عن معجزة تاتي برجل على حصان ابيض، فشمعون بيريز يتسم بالهدوء والروية، حتى اذا ما كان هناك دخول الى عمق الوجدان الاسرائيلي لتبين ان ستين بالمائة على الاقل من الاسرائيليين يؤيدون الافكار الهادئة التي يطرحها، ولكن هناك من يستخدم دائما القنابل الصوتية داخل الجموع، وهذا ما يؤدي الى تضليل الوجدان الاسرائيلي الذي يواجه ازمة حقيقية بسبب التركيز على النزعات الغرائزية دون الضرورة العقلانية.

الباحث في التاريخ الياهو شمونيل يشارك جاق في رأيه فهو لا يخفي خشيته «الغامضة» من المفاجآت العربية، لكنه يعتقد ان العنف هو الذي يعطي المفاجآت الظروف الملائمة للظهور. وبالاضافة الى ذلك كله فان التفكير السليم «يجعلنا نعي ان الجغرافيا يجب ان تعمل في خدمة التاريخ لا ان تعمل على تحطيمه»، ولذلك فهو يرى ان انسحابا من الضفة الغربية وقطاع غزة يعيد الى التاريخ الاسرائيلي توهجه بعدما عاد في الاشهر الاخيرة الى الاحتقان مرة اخرى.

شمونيل يرفض السياسات التي تضعها الاحاسيس الصغيرة، وهو لا يعتقد انه لا يزال بالامكان ممارسة العبقرية في الهواء الطلق فتداخل المصالح وتناقضها احدث حالة هائلة من الفوضى ان في العلاقات الدولية او في ممارسة السياسات الداخلية من هنا كانت ضرورة اعطاء الاولوية للخيارات البراغماتية على الخيارات اللاهوتية.

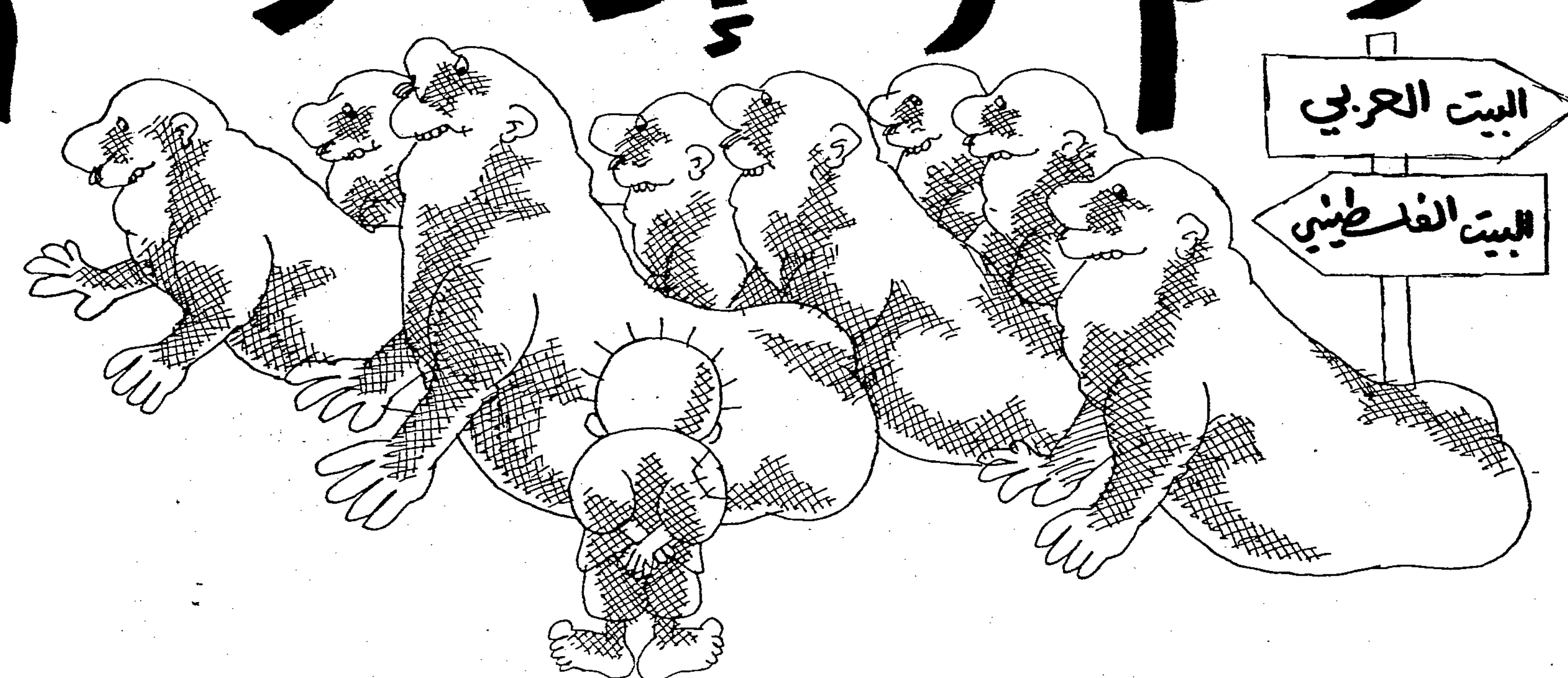
«فرصة للزمن العربي والزمن اليهودي كي يلتقيا». والباحث في التاريخ يرشح ابا ايبان او اسحق نافون لتشكيل الحكومة المقبلة، فالاثنان لا تحكمهما عقد معينة، بل على العكس من ذلك فهما يبدوان وقد تخليا عن كل العقد ليقدما افكارا (خصوصا ايبان) تخرج عن المعالجات الكلاسيكية للمشكلات المستعصية، وايبان لا يجد اي حرج حتى في الالتقاء مع ياسر عرفات، وهو يرى ان من مثل هذا الالتقاء ضروري للغاية وربما نتفق على ان نصنع الحياة معا».

افرام رودين، سائق التاكسي الذي حطم زجاج سيارته اكثر من مرة، يختار رافاييل ايتان لانه «الرجل النظيف والقوي الشكيمة الذي لم ينغمس قط في الملهاة السياسية». انه الرجل الذي لا يعرف ان يتراجع ولو ملليمترا واحدا الى الوراء، وهو لا يتقن المساومات قط بل انه يشكل ضمانة مطلقة في وجه صفقات تعطي العرب «الحقوق الالهية» التي اعطيت اساسا لليهود: «اجل ان العرب يريدون ان يشاركونا في الحقوق الالهية بانتظار الانقضاض الشامل على هذه الحقوق»، اما كيف يتم الخلاص فبحكومة عسكرية يرئسها ايتان ولا تعطي بالا لاية تاثيرات دبلوماسية اتية من الخارج، فعندما يكون الخطر الذي يتهدد اسرائيل على هذا المستوى لا يعود من المنطقي التجاوب مع النصائح المائعة التي تسقط من اعلى..

بيروت - القبس

شولاح:
رئيس اميركا
رئيس لاسرائيل

صلح مفاوضات إعتراف
لاتتم الفرحه إلا بحضوركم



لا مع سيدي بخير
ولا مع ستي بخير
!!

لا صلح لا مفاوضات لا إعتراف

ناجي العلي